

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح :

وفزت فيها سانتانزل عن الحصانة عن أول يوم لي بالمجلس..

من جديد..

اعتذار غير مقبول

هجوم على الهواء

مصر: إستياء وسخرية إثر أول ظهور لأحمد عز في برنامج حوارى منذ الثورة

سياسيون رفضوا اعتذاره للشعب.. وناشطون اعتبروا أن «دموعه وقحة»



أحمد عز

أشار ظهور أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني المنحل في برنامج حوارى للمرة الأولى منذ ثورة يناير/كانون الثاني في العام 2011 موجة واسعة من الإستياء السياسي والشعبي، واعتبره البعض تلميحا للرجل المتهم بتزوير انتخابات العام 2010، تمهيدا لعودته سياسيا بالرغم من ان اللجنة العليا للانتخابات كانت رفضت طلبه الترشح في الانتخابات البرلمانية المقرر ان تبدأ الشهر المقبل. واعتذر أحمد عز خلال الحوار للمصريين عن الأحداث التي أدت لاندلاع الثورة، وقال «إنه كان سبباً في خروج الشعب المصري على أفراد النظام الذي كان واحداً منهم، وأنه يعتذر عن حالة الغضب التي تسبب فيها للمصريين قبل وأثناء الثورة»، لكنه طالب خصومه بهدم ممارسة الأقاصى السياسية الذي يتهمونه به، وأن يتركوا الحكم عليه لاهالي دأثرته من خلال التصويت في الانتخابات.

وانتقد عز قرار منعه من الترشح للانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في مارس/آذار المقبل، وتسأل «ليه (لماذا) فكرة الإقصاء، ما تخليها (لتجلبها) منافسة سياسية»، لكنه أعرب عن احترامه لقرار القضاء واللجنة العليا للانتخابات البرلمانية باستيعاده، مرجعا أسباب ترشحه إلى ما سماه «الاهتمام» بدأثرته الانتخابية واهتمامه الاقتصادي وتنمية بلده من باب خبرته.

وقال، إن ترشحه في الانتخابات البرلمانية المقبلة يعد حقاً من حقوقه، مؤكداً أنه لا يشارك في الانتخابات المقبلة عشان الحصانة أو أرجع عودة الزمان إلى الوراء، مؤكداً على أن النخبة هي التي يتقرر للشعب، الشعب حر في اختياره، الديمقراطية هي ترك الفرصة للشعب،

وأضاف «إنه لا ينكر أنه كان هناك تزوير في انتخابات 2010، وأن هناك أخطاء يعترف بها ويعتذر عنها، كما أنه يعتذر عن كونه أحد الأشخاص الذين ثار عليهم الشعب المصري في 2011، مؤكداً أنه إذا دخل الانتخابات البرلمانية

أحمد عز الذي أصبح يؤيد الثورة بين ليلة وضحاها.. وقال السيناريست وليد يوسف «أسوأ دعوة ممكن أم تدعيها لابنها هي روح يا ابني أشوفك زي أحمد عز»، أما صفحة تمت الترجمة الساخرة الشهيرة على فيسبوك فقامت بعمل كوميكس تنتقد فيه ظهور عز على الشاشة وظهري بعمل كوميكس الزعيم الراحل سعد زغلول وهو يقول «زغرطي يا عايدة عشان مفيش فايدة»، وانتشرت التعليقات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي ردا على إطلاعه عز، فمنهم من قال «يايه يا ولا الشياكة دي؟»، ومنهم من قال «إن دموع عز وقحة»، وآخرون أعلنوا رفضهم دخوله البرلمان بتعليق «لا لبرلمان عز وشاهيناز».

ودشن نشطاء عبر موقع التدوين المصغر «تويتر» هاشتاغ جديداً هاجموا فيه البرلماني السابق أحمد عز، والإعلامي خالد صلاح، واحتل الهاشتاغ المرتبة الأولى في قائمة أكثر الهاشتاغات تداولاً في مصر، وقال محمد «مفيش فايدة في البلدية»، وقال سليم «يعني خلاص هو اده اللي حرق دمك أوي، طب بالنسبة للناس اللي خدت براءة في كل القضايا ده عادي»، وأضاف «ملخص كلام عز، أنا الثورة قامت عليا وغلقت قبل كدا وعايز أغلظ ثاني».

وقال محمود «اللي يفكر إنه محسنا إن هو كان مناضل ويعترض»، وقالت اسراء «ده أنت بيس بوظلتنا اقتصاد البلد ورفعت أسعار الحديد، وعملنا ثورة عشان أمثالك، ومات بسببك ألوفات، أنا مش شايفة أنك عملت حاجة تعتذر عنها»، وقالت ندى «عز نفسه مش طابق خالد، أحمد عز بيرد بمنتهى النكاه والهوى، ربنا يرحم كل اللي ماتو عشاكن يا مصر».

نفي التوريت

وكان أحمد عز بدأ البرنامج بالاعتراض على أسلوب إدارة الحوار من قبل الإعلامي خالد صلاح، قائلاً «أنا متوجهين لو سمحت»، وكان صلاح قد وجه سؤالاً لـ «إذا كانت قيادتك للحزب الوطني خطأ وأدت إلى ثورة ضد النظام لأكله، فلماذا تصر على خوض الانتخابات؟، ولماذا تريد العودة

كما هاجم عمار على حسن، الباحث السياسي، أحمد عز، في اتصال هاتفي على الهواء مباشرة قائلاً «ماذا تظن يا أحمد عز؟، اعتقد إننا أمة من الأسماك لا ذاكرة لها، أم أن من حولوا سجنك لغندق، وكانوا يؤدون لك التحية في السجن، جلوك توهم إنه بقدر العود من جديد لتسجم حياتنا السياسية، بمالك الذي جمعته من قوت الشعب، وغرورك الذي صور لك إنك العنقاة الإسطورية قادر على أن تعود من تحت الرماد».

وأضاف حسن، موجهاً حديثه لعز: «لو أن سجنك كان مثل سجن الثوار الحقيقيين، ماكان يمكن أن نتجرا علينا بعد ثورتين واحدة ضد مبارك وأنت في يده، وأخرى ضد تنظيم صنعه أمثالك بإبرام الصفقات معه وجلب التعاطف اليه، وترك الساحة له بعد أن تمدد، لو كنت خلو إلى نفسك في زناينة ضيقة مظلمة، ويقابلك السجناء بتهم، والقاضي باشمغزاز، ويصيح حارس الدرك في وجهك إثبت مكانك، ماكان بإمكانك الجري نحو المحكمة للترشح للانتخابات البرلمانية».

مواقع التواصل الاجتماعي

وأشار ظهور أحمد عز مع الإعلامي خالد صلاح على قناة «النهار»، استهجان عدد كبير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، الذين عبروا عن إستيائهم من ظهوره باعتباره تسبب في فساد الحياة السياسية بمساعدة أسرة مبارك خلال السنوات الماضية، وعلق أحد نشطاء الفيسبوك على ظهور عز في التلفزيون قائلاً «أن ما يحدث من قنادة النهار تجاة الشعب المصري أصبح لا يحصل، فكيف لقناة فضائية يفتخر أنها لرجل أعمال حاول إثبات دعمه وحبه لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي أن يسمح لظهور أحمد عز عن قناته الفضائية»، وقال ناشط آخر «من الأولى أن اتابع مباراة برشلونة ومانشستر سيتي فهي بالتأكيد أهم بكثير من حوار



هيئة المحكمة الدستورية العليا قبيل اصدارها قرارها أمس

المحكمة الدستورية في مصر تصدر حكمها بشأن دستورية قوانين الانتخابات الأحد المقبل

كما لا تتفق العديد من المواد مع نصوص الدستور.

وقال المستشار محمد الشناوي وهو احد نواب رئيس المحكمة « مهمة المحكمة الدستورية العليا تنتهي عند اصدار حكم ... وبقيه الإجراءات لا تعيننا.»

وفي وقت سابق هذا الأسبوع قال المستشار أيمن عباس رئيس اللجنة العليا للانتخابات إن اللجنة سلتزم بتنفيذ أحكام القضاء الدستوري المتعلقة بقوانين الانتخابات.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عنه قوله إنه في حال صدور حكم بعدم دستورية بعض مواد القوانين فإن اللجنة «ستسارع بتنفيذ بعض مواد القوانين في ظل اطلاق الحجاب. وإجراء الانتخابات في أقرب وقت واستكمال المؤسسات الدستورية للدولة.»

وزيرا خارجية مصر والسعودية يبحثان الاستعدادات للقمة العربية في القاهرة

والحرص على نجاحه. وقال السفير عبد العاطي انه تم خلال اللقاء التشاور حول الأوضاع المتدهورة في ليبيا في ظل استشراف خطر الارهاب والتنظيمات الارهابية هناك، والجهود المبذولة والتنسيق القائم بين البلدين الشقيقين لدعم الحكومة الشرعية في ليبيا والمشاورات الجارية حول مشروع القرار العربي في مجلس الامن، وضرورة رفع الحظر عن تصدير السلاح للحكومة الشرعية وتشديد الحصار على وصول السلاح للمليشيات المسلحة هناك. وأكد الوزيران خلال اللقاء على الخطورة البالغة لخطر الارهاب في ليبيا وتأثيره على دول الجوار وعلى المنطقة والعالم بأسره وأهمية التنسيق الكامل بين الدول العربية لمواجهة التحديات القائمة وبصفة خاصة خطر الارهاب وتأثيراته الخطيرة.

وزير الدفاع الأمريكي: سنعمل مع مصر على مواجهة التحديات الأمنية التي تواجهها

واشنطن - الأناضول: أعرب وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر أمس الثلاثاء، عن رغبته بالعمل المتقارب مع نظيره المصري صديقي صبحي في مواجهة التحديات الأمنية التي يجابهها البلدين. وقال بيان صادر عن وزارة الدفاع الأمريكية «البنطاغون» إن «كارتر اتصل بصبحي ليعبر له عن رغبته في العمل المتقارب من خلال تعاون الولايات المتحدة ومصر للتصدي للتحديات الأمنية». وأضاف البيان أن «صبحي شكر نظيره الأمريكي لدعم الولايات المتحدة لصر، ومعبرا عن رؤيته في تقوية الأحلاف الدولية ضد الإرهاب والتطرف». الوزير الأمريكي قدم كذلك تعازيه إلى مصر لمقتل أبنائها في الهجمات الإرهابية الأخيرة، بحسب البيان ذاته. ووفقا للبنطاغون، أكد الوزيران التزامهما المشترك «بتقوية الشراكة الأمنية بين مصر والولايات المتحدة». ويعد هذا الاتصال الهاتفي هو الأول من نوعه بين

البشير يرهن إطلاق سراح معارضين بارزين باعتذارهما

الخرطوم - من نبيل سليم: رهن الرئيس السوداني، عمر البشير، إطلاق سراح معارضين بارزين اثنين، بالاعتذار عن توقيعهما على اتفاق مع حركات تمرد مسلحة. وقال البشير في حوار مع وكالة الأنباء السودانية الرسمية، أمس الأربعاء، إن «إطلاق سراح رئيس تحالف أحزاب المعارضة، فاروق أبو عيسى (83 عاما)، ورئيس كونفدرالية منظمات المجتمع المدني، أمين مكي مدني (75 عاما) رهين باعتذارهما عن ارتكابهما مخالفة للقانون الجنائي»، في إشارة إلى توقيعهما على اتفاق مع حركات تمرد مسلحة. وكانت محكمة «الخرطوم - شمال» أجلت، يوم الاثنين الماضي، محاكمة أبو عيسى ومدني إلى الاثنين المقبل لسماح الشهود. واعتقل جهاز الأمن والمخابرات، وهو الجهة الشاسكية في البلاغ، أبو عيسى ومدني في 6 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بعد يوم من عودتهما من

أديس أبابا، حيث وقعا على اتفاق «نداء السودان» مع الجبهة الثورية وهي تحالف يضم 4 حركات مسلحة تحارب الحكومة في 8 ولايات من أصل 18 ولاية سودانية. ووقع مدني، نيابة عن كونفدرالية منظمات المجتمع المدني، وبينما وقع أبو عيسى نيابة عن تحالف قوى الأجماع الوطني، الذي يرأسه، ويضم نحو 20 حزبا تغلب عليها النزعة اليسارية. ونص الاتفاق، الذي وقع عليه أيضا الصادق المهدي رئيس حزب الأمة القومي، أكبر أحزاب المعارضة بالبلاد، على «تفكيك» النظام، وأقر التنسيق بين فصائله لتحقيق «الانتفاضة الشعبية».

وفي سياق آخر، توقع البشير، تجاوز بلاده الأزمة الاقتصادية بصورة نهائية وإعادة الاستقرار للاقتصاد، مضيفا: «في القريب ستحسن الأوضاع في البلاد عقب انفراج علاقة السودان الخارجية وأقبال المستثمرين للاستثمار في

«سيلفاكير» يصدر قرارات بوقف إطلاق النار من جانب واحد والعمو عن حملة السلاح

وفي الأسبوعين المقبلين، للاتفاق حول بقية القضايا المرتبطة بوحدة الحزب وإعادة الفصولين إليه. ومجموعة المعتقلين السابقين تضم 10 من أعضاء المكتب القيادي للحزب ووزراء سابقين في الحكومة، جرى اعتقالهم ومحاكمتهم بتهمة المشاركة في ما أطلقت عليه الحكومة (الانقلاب الفاشل) في ديسمبر/كانون ثاني من العام 2013، قبل أن يتم إطلاق سراح سبعة منهم بعد تدخل الرئيس الكيني اوهورو كينياتا، بينما جرت محاكمة الأربعة الآخرين بينهم التورط في «الانقلاب»، وفي يناير/كانون ثاني الماضي، وقع رئيس جنوب السودان سبي لفاكير ميارديت، وثانية السابق ريك مشار، على اتفاق في أروشا لإنهاء الصراع داخل حزب «الحركة الشعبية» الحاكم في البلاد، وهو ما يترتب عليه حل الأزمة السياسية بجوبا التي أغرقت البلاد في نزاع مسلح.

ووفق القرارات نفسها، تقوم الحكومة بتوفير الحماية لمجموعة الـ10 إذا وافقت، كما يمكنهم الاستعانة بالقوات الإثيوبية والرواندية والكنينية العاملة ضمن قوات حفظ السلام في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إذا أرادوا ذلك بغرض الحماية».

وكانت فصائل الحركة الشعبية الثالثة؛ الحكومة ومجموعة المعتقلين السياسيين السابقين، والمعارضة المسلحة، اتفقت في اجتماعات اللجنة الثلاثية لتوحيد الحزب الحاكم في مدينة أروشا التزانية الأسبوع الماضي على جدول زمني لتنفيذ الاتفاق الموقع بينها في العشرين من يناير/كانون ثاني الماضي بأروشا أيضا. وحدد الجدول فترات زمنية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في أروشا، من توفير الحماية لمجموعة المعتقلين السابقين، وفصل المتطرفين للمشاركة في اجتماعات ثلاثية مع العاصمة جوبا

مطران السريان الكاثوليك في منطقة الحسكة يندد بالحصار على الحدود التركية آلاف المسيحيين يفرون من قراهم في شمال شرق سوريا إثر هجوم تنظيم الدولة الإسلامية

العديد الكبير من المسيحيين في سوريا. وقال أسامة أنوار مدير «شبكة حقوق الإنسان الآشورية» ومركزها السويد أمس أن «نحو 800 عائلة غادرت الحسكة منذ الاثنين، فيما غادرت أيضا نحو 150 عائلة القامشلي، في عملية نزوح تشمل نحو خمسة آلاف شخص».

ويبلغ عدد الآشوريين الإجمالي في سوريا حوالي ثلاثين ألفا من بين 1, 2 مليون مسيحي، ويحذرون بمعظمهم من القرى المحيطة بتهر الخابور في الحسكة.

وذكر أنوار أن مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية اقتحموا المنازل عند حوالي الساعة الرابعة من فجر الاثنين، ثم تقدموا نحو العشرات من القرى المجاورة لاهاتين القريتين الآشوريتين.

وأضاف «زوجتي تحدر من تل شاميرام وعندما اتصلت لكي نتحدث مع زوجة عمها أجابها شخص قائلا: هنا منزل الدولة الإسلامية».

ودعا أنوار المجتمع الدولي إلى التدخل لحماية وإغاثة المدنيين، مرجحا أن يكون تنظيم الدولة الإسلامية قد قام بنقل المختطفين إلى منطقة شديدي الواقعة إلى

الجنوب من مدينة الحسكة والتي تعتبر معقلا لهذا التنظيم المتطرف.

وقال أن سكان القريتين تعرضوا في السابق للتهديد من قبل التنظيم الذي طالهم بإزالة الصليبان عن الكنائس، لكن «الناس الذين كانوا يترقبون هجوما، اعتقدوا أن وجود الجيش السوري على بعد نحو 30 كلم جنوب، ووجود المقاتلين الأكراد وضربات التحالف الجوية، تحميهم».

ووفقا لأنوار، فإن المقاتلين الجهاديين الذين يسيطرون على مناطق واسعة في سوريا والعراق يسعون إلى فرض سيطرتهم على بلدة تل تمر القريبة من جسر بني فوق نهر الخابور يسمح لهم بالتوجه نحو الحدود العراقية انطلاقا من محافظة حلب، ونددت الولايات المتحدة بعملية الاختطاف وطالبت بإفراج عنهم فورا.

والاستخباراتي باسم وزارة الخارجية الأمريكية حين يساكن إن استهداف تنظيم الدولة الإسلامية لأقلية دينية يشكل دليلا إضافيا على معاملته الوحشية وغير الانسانية لكل الذين يخالفون أهدافه الإقسامية ومعقداته السامة».

وأضافت في بيان أن تنظيم الدولة الإسلامية «يواصل

ممارسة شروعه على أبرياء من كل المعتقدات وغالبية ضحاياه كانوا من المسلمين».

وسبق للتنظيم المتطرف أن أقدم على إعدام 21 قتيلا معظمهم من المصريين، بينما في مئات آلاف المسيحيين من منازلهم في العراق إثر سيطرة التنظيم على مناطق سكنهم. وفي باريس، قال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الكسندر جيورجيني «ندعو إلى الإفراج الفوري عن الأشخاص المخطوفين ونعبر عن تضامننا التام مع الطوائف المسيحية التي يجب أن تعيش بسلام في سوريا تحترم حقوق الجميع».

وتتهم مطران السريان الكاثوليك المونسنيور جاك بيهان هندو عبر إذاعة الفاتيكان، تركيا بمنع المسيحيين من منطقة الحسكة بشمال شرقي سوريا من الهرب عبر حدودها، مع أنها تتحجب في المقابل للجهاديين بعبورها، حسب قوله.

وقال «كل يوم تهاجر عائلات عبر دمشق» بالطائرة بسبب «الحصار الذي يطوقنا جميعا»، مشيرا إلى فعالية استراتيجية «الربح، التي تتضمنها دعاية تنظيم الدولة

عواصم- أ ف ب: نزح نحو خمسة آلاف مسيحي آشوري من مناطق سكنهم في شمال شرقي سوريا، بعدما اختطف تنظيم الدولة الإسلامية العشرات من أبناء هذه العائلات إثر هجوم استهدف قراهم في عملية غير مسبوقه وصفتها واشنطن بـ«الوحشية».

ففي هذا الوقت، وفيما يقرب النزاع السوري من دخول عامه الخامس، التقى أربعة برلمانيين فرنسيين أمس الأربعاء الرئيس السوري بشار الأسد في إطار «مهمة شخصية» في سوريا رغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ويحتجز تنظيم الدولة الإسلامية منذ الاثنين تسعين مسيحيا إثر هجوم شنه على قريتين مسيحيين في محافظة الحسكة في شمال شرقي سوريا، الحدودية مع تركيا شمالا والعراق شرقا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقد تمكن التنظيم من اختطاف هؤلاء إثر معارك عنيفة خاضها مع مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية مع هجومه على قريتي تل شاميرام وتل هرمز الواقعتين في محيط بلدة تل تمر.

وهي المرة الأولى التي يحتجز فيها التنظيم المتطرف هذا

تبدو دمشق مرتاحة لحصول أهم اختراق جوهري للعزلة الغربية المفروضة عليها، في قصر الروضة وسط العاصمة، كان لقاء الرئيس السوري بشار الأسد بوفد برلماني فرنسي مريحا للأسد الذي وجد نفسه أمام مستمعين يريدون الاقتناع بوجهة نظره أو ببعضها على الأقل.

الرجل استفاد في توضيح الكثير من تفاصيل الأزمة السورية والحرب الدائرة في بلاده، قبله كان رئيس البرلمان السوري جهاد اللحام قد سئل عن حادثة الغوطة الكيميائية وعن البراميل المتفجرة وعن المعتقلين.

محطات في اللجوء والمعاناة لا تفارق السوريين حتى في السويد

صعوبة، وجعلني أندم».

يتابع «جميع اللاجئين يتقاضون مرتبات من مكتب العمل أو الشؤون الاجتماعية مقابل الذهاب لتعلم اللغة والمشاركة في نشاطات تساعد على التعايش والانخراط في المجتمع، لكن وليد وغيره من الشباب لا يعتبرون هذا الشيء كافيا لسد حاجيات الحياة ومتطلبات العيش وبناء مستقبل لهم بعد أن تركوا كل شيء خلفهم في سوريا».

وما يعيق وليد أكثر هو تنقله من منزل إلى آخر، وعدم إيجاد سكن له في ظل الأزمة الخانقة في مدينة مالمو جنوب السويد، فهو يسكن مع شباب سوريين.

يخرج وليد أحيانا ليتجول في الطرقات ليبحث عن عمل، وفي أحد المرات جرى الاعتداء عليه في محطة القطار من قبل شخص خارج عن القانون وأشهر السكن في وجهه، وسرعان ما جاءت الشرطة وتداركت الموقف، وتبين أن الشخص كان متعاطيا للكحول، ونجا وليد من هذا الاعتداء حسب قوله.

يختم وليد بقوله «أتمنى أن أجد عملا ومسكنا في ظل الأعداد المتزايدة من المهاجرين، فالحكومة السويدية تعمل جاهدة وندماج اللاجئين في المجتمع، والعيش سويا بعيدا عن العنصرية والتفرقة بين الجميع».

ستوكهولم- «القدس العربي»- من محمد البلوط: «هربت من القهر من مدينتي اللاذقية ومررت بمحطات لم تزدني إلا قهرا»، هكذا وصف وليد ما حصل معه في طريقه إلى السويد.

وليد الشيخ شاب أعزب، 33 عاما، سوري من منطقة الصليبية في محافظة اللاذقية، خرج بعد القتل والاعتقالات في المدينة ليصل في البداية إلى ليبيا، التي لم تكن أفضل حالا من سوريا.

يقول الشيخ، في حديث خاص وعلى وجه ملاحظ القوي: «عشت عامًا من القهر والعبودية كوني لاجئا سوريا، فقد كنت أعمل بيهنتي في البناء، وغالبا ما يؤخذ حقّي، وتتم معاملتي بالإهانة».

وليد كفيوه من السوريين الذي سلكوا طريق الموت عبر البحر في قارب صغير من ليبيا وصولا إلى إيطاليا، لتحط به في الرحال في السويد، بين «كنت أعتقد أنني سأكون أفضل حالا ولطالما سعت عن السويد، وأنتي سأعيش حياة أفضل وأنه نستطيع العمل، وبعد وصولي إلى هناك وحصولي على حق اللجوء،» من أجد عملا سواء في مهنتي، أو في أي شيء، لم أتوان عن البحث عن عمل لكن عائق اللغة وصعوبة التعايش في مجتمع جديد يختلف كل الاختلاف عن مجتمعاتنا زاد من هذه

باريس تغازل دمشق والأسد يشترط فتح السفارة الفرنسية للتعاون

دمشق- «القدس العربي»

تقول مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» أن ما أعلى الأسد مزيدا من الارتفاع خلال استقباله الوفد الفرنسي هو الخلفية السياسية التي تميز هذا الوفد لجهة مخاوفه الشديدة إزاء التيارات الجهادية واحتمال تمددها داخل النسيج الفرنسي، أكثر المتشددين حال هذه النقطة.

تقول المصادر- فرانسوا زوشيتو عضو مجلس الشيوخ الفرنسي عدة مدينة لا فال- الذي أبدى تأييدا شبه مطلق للشرح الذي قدمه الأسد حول تفجّر ظاهرة التيارات الجهادية وانتقالها إلى أوروبا.

الوفد البرلماني الفرنسي الزائر لدمشق يضم عضو الجمعية الوطنية الفرنسية جاك ميارد، عمدة مدينة ميزون لافيت، وفرانسوا زوشيتو، عضو مجلس الشيوخ الفرنسي عمدة مدينة لا فال.

باتريك باركاند، المفتش العام في وزارة الدفاع الفرنسية، وستيفان رافون المستشار الأمني في السفارة الفرنسية في بيروت.

تؤكد مصادر «القدس العربي» أن الوفد الفرنسي عرض على القيادة السورية طلبا للتعاون الأمني والاستخباراتي في مواجهة الجماعات الأصولية والجهادية وتبادل المعلومات حول تحركات الجهاديين، وتحديدًا المغاربة من أصول فرنسية ممن دخلوا سوريا، فكان جواب دمشق متشددا بأن التعاون الأمني مرسوم لا يتفصل عن التنسيق السياسي وإعادة فتح السفارة الفرنسية بدمشق.

الوفد الفرنسي أبدى استعداده للضغط على الحكومة الفرنسية والرئيس فرانسوا أولاند لإعادة فتح سفارة باريس في دمشق.

تبدو دمشق مرتاحة لحصول أهم اختراق جوهري للعزلة الغربية المفروضة عليها، في قصر الروضة وسط العاصمة، كان لقاء الرئيس السوري بشار الأسد بوفد برلماني فرنسي مريحا للأسد الذي وجد نفسه أمام مستمعين يريدون الاقتناع بوجهة نظره أو ببعضها على الأقل.

الرجل استفاد في توضيح الكثير من تفاصيل الأزمة السورية والحرب الدائرة في بلاده، قبله كان رئيس البرلمان السوري جهاد اللحام قد سئل عن حادثة الغوطة الكيميائية وعن البراميل المتفجرة وعن المعتقلين.

المعارضة السورية تؤمن إنشقاق عدد من عناصر النظام في حلب

ريف حلب- «القدس العربي»

من منار عبدالرزاق:

كشف قيادي في المعارضة السورية المسلحة عن سعي المعارضة لإعادة الألق لعملية إنشقاق عناصر وضباط في جيش النظام السوري عنه، من خلال سلسلة من التسهيلات والإجراءات، كان من أبرزها الحملة التي أعلن عنها «فيلق الشمام» الذي يعد من أبرز الفصائل العاملة في الشمال السوري، والتي حملت عنوان «فيلق الشام لتأمين انشقاق العساکر بسلام».

وليد كفيوه من السوريين الذي سلكوا طريق الموت عبر البحر في قارب صغير من ليبيا وصولا إلى إيطاليا، لتحط به في الرحال في السويد، بين «كنت أعتقد أنني سأكون أفضل حالا ولطالما سعت عن السويد، وأنتي سأعيش حياة أفضل وأنه نستطيع العمل، وبعد وصولي إلى هناك وحصولي على حق اللجوء،» من أجد عملا سواء في مهنتي، أو في أي شيء، لم أتوان عن البحث عن عمل لكن عائق اللغة وصعوبة التعايش في مجتمع جديد يختلف كل الاختلاف عن مجتمعاتنا زاد من هذه

وذكر ناشطون، أن عمليات الانشقاق عن النظام، توقفت بشكل شبه نهائي، بسبب المراسم والتضيقات التي قام بها عدد من الفصائل في تلك المناطق، والتي كان من أقسامها مشاهد الذبح والقتل ذبحا بالبرصاص، الذي مارسه تنظيم «الدولة الإسلامية»، منذ مطلع العام المنصرم، بعد أن شهدت صفوف النظام انشقاقات كبيرة منذ بدء العمل الثوري المسلح في البلاد منتصف عام 2011.

وقال الرائد ياسر عبدالرحيم القائد العسكري لفيلق الشمام والعضو في غرفة عمليات حلب المعارضة في حديث خاص إن: «الفيلق نجح حتى الآن بتأمين انشقاق 7 عناصر من قوات النظام من على جبهات حلب، وقام بإصلاهم

وذكر ناشطون، أن عمليات الانشقاق عن النظام، توقفت بشكل شبه نهائي، بسبب المراسم والتضيقات التي قام بها عدد من الفصائل في تلك المناطق، والتي كان من أقسامها مشاهد الذبح والقتل ذبحا بالبرصاص، الذي مارسه تنظيم «الدولة الإسلامية»، منذ مطلع العام المنصرم، بعد أن شهدت صفوف النظام انشقاقات كبيرة منذ بدء العمل الثوري المسلح في البلاد منتصف عام 2011.

وقال الرائد ياسر عبدالرحيم القائد العسكري لفيلق الشمام والعضو في غرفة عمليات حلب المعارضة في حديث خاص إن: «الفيلق نجح حتى الآن بتأمين انشقاق 7 عناصر من قوات النظام من على جبهات حلب، وقام بإصلاهم

وذكر ناشطون، أن عمليات الانشقاق عن النظام، توقفت بشكل شبه نهائي، بسبب المراسم والتضيقات التي قام بها عدد من الفصائل في تلك المناطق، والتي كان من أقسامها مشاهد الذبح والقتل ذبحا بالبرصاص، الذي مارسه تنظيم «الدولة الإسلامية»، منذ مطلع العام المنصرم، بعد أن شهدت صفوف النظام انشقاقات كبيرة منذ بدء العمل الثوري المسلح في البلاد منتصف عام 2011.

وقال الرائد ياسر عبدالرحيم القائد العسكري لفيلق الشمام والعضو في غرفة عمليات حلب المعارضة في حديث خاص إن: «الفيلق نجح حتى الآن بتأمين انشقاق 7 عناصر من قوات النظام من على جبهات حلب، وقام بإصلاهم

رحلة عباس عبد الهي من افغانستان إلى الموت في دير العدس الحرس الثوري الإيراني يقود المعارك في سوريا



علي سلطان مرادي بعد مقتله



عباس عبد الله مع عدد من المقاتلين اللبنانيين في سوريا و|ا

غرفة العمليات أو في قيادة العمليات العسكرية.

رحلة عبد الهي

قبل أيام قليلة من معركة المثلث يكتب عباس عبد الهي في دفتره العسكري ملاحظاته للعمليات:

1- دير العدس: - من الشمال للإستخدام الأسلحة الثقيلة - من الشرق حتى النهر للإستقرار القوات - من الغرب والطريق المؤدي إلى كفر ناصر البيوت والطرق - من جنوب دير العدس إنزال قوات لحاصرة والإلتفاف على دير العدس

2- كفر شمرو أو كفر شمن: - من الجنوب وداخل النهر ومزارع الدواجن إلى جانب طريق ما العوجة. - من الجنوب في البيوت التي تقع بين النهر ودير العدس - من الشمال طريق لحاصرة ودعم تل عنتر تقفئش وتمشيط البيوت المهجورة التي تقع أطراف مقرات الجيش.

ثم ينطلق العقيد في الحرس الثوري عباس عبد الهي إلى القتال ليقود قواته من على دراجة نارية، ويرافقه على دراجة نارية أخرى ضابط آخر في الحرس الثوري يدعى علي سلطان مرادي.

كانت القوات المدافعة متشكلة أساسا من الجيش الولى والوية سيف الشام والوية الفرقان، وهي المنتشرة تقليديا في المنطقة الواقعة في خط الهجوم المدون على دفتر عباس عبد الهي. وفي اليوم التالي للهجوم وقيادة عبد الهي، الذي كان القائد الميداني الأول للعمليات الميدانية كما استظهر المعلومات اللاحقة لدى الجبهة الجنوبية اصطدم عبد الهي ومرادي وجنودهما الإيرانيين واللبنانيين بقوة مسلحة بشكل خاطئ مع الجيش الحر. - لم يكن من المفترض أن يتواجد حيث يقف عبد الهي ومرادي قوات للجيش الحر، أدى الاشتباك إلى مقتل أغلب العناصر المرافقة لعبد الهي ومرادي، وهم مشرورون من الإيرانيين واللبنانيين، والبقية.

متوزعة على الأرض بين الأوحال، كما يروي عدد من المقاتلين المشاركين في المعارك، وكما تشير العديد من الصور المتجمعة لهذه المعركة.

هي معركة مثلث ريف دمشق - القنيطرة - درعا، كان الهدف المعلن هو الوصول إلى خط التماس مع إسرائيل عبر الجولان السوري المحتل، وكانت البداية تقول بأن من يقاثل بوجه الجيش السوري وحليفه حزب الله هو ميليشيات عمليّة لإسرائيل، أهمها جبهة النصرة. بينما الواقع على الأرض تشير إلى ان المعركة اكبر من ذلك.

كانت أهداف المعركة متعددة:

- 1- الوصول إلى الحدود مع الأردن، وتشكيل تهديد للأردن ومن خلفه الخليج عبر المزيد من تطويق دول الخليج لكبح دورها في سوريا.
- 2- الوصول إلى التماس المباشر مع إسرائيل، وضع هذا التماس في خدمة «حماية الغاوضات النووية الإيرانية الغربية».
- 3- ضرب الأمل الأخير للثورة السورية المتمثل بالجبهة الجنوبية، حيث باتت التشكيلات هناك تقرب من التوحد ميدانيا، وتخوض معاركها بنجاح وأخرها كان معركة الشيخ مسكين والفوج 82، وخلق فراغ أمني في المنطقة يسمح بتقوية جبهة النصرة ودخول داعش إلى الجنوب السوري.
- 4- حماية العاصمة السورية ومنع إمداد تشكيلات الجيش الحر كما بجاحتها لواصله صمودها.

فداء عيتاني

من القتال تحت الراية الحمراء والنجل والطرقة، إلى القتال تحت راية الله، انتقل عباس عبد الله عبد الهي من أفغانستان، إلى الاتحاد السوفياتي، ثم إلى إيران، ومنها لا يعلم إلا الله، ليقفل في صفوف الحرس الثوري يوم الثامن من شباط/فبراير الماضي في منطقة دير العدس في جنوب سوريا.

حين اصطدم مقاتلو الجيش الحر في جنوب سوريا بالقوات المهاجمة كانوا بحالة عسكرية قاسية، هي المرة الأولى التي يواجهون عدوا بهذه التقنيات العسكرية المتطورة، ربما أكثر ما أهتمهم هو عمليات التقدم والانسحاب المتواصلة التي تشهدها القوات المهاجمة، كسر وفر، ولا يعلم المقاتلون السوريون لماذا تنسحب هذه القوات المهاجمة، فينتفضون على الواقع التي أخلقت، ليجدوا أنفسهم مجددا في حالة دفاع، ويضطرون إلى الانسحاب تحت وطأة الهجوم المباشر.

هكذا كانت منطقة دير العدس تسقط ثم تستعاد، تتهار الجبهة، ثم تعود إلى الصمود، فنهار مجددا.

في يوم السابع من شباط/فبراير الماضي بدأت العمليات العسكرية فجرا، باغت المهاجمون الثوار السوريين في عمليات تسلل ليلية، ما لبثت أن تحولت إلى اختراقات لسفوف الدفاع، في النهاية سقطت المناطق المستهدفة.

الا انه في يوم السابع والثامن من شباط/فبراير حدث شيء ما لعب الساحة الثوار السوريين، شيء ما أدى إلى حقد قليل من الضحايا البشرية، لم تتجاوز الخسائر الثلاثين قتيلًا من الجانب السوري المدافع.

في الجانب الآخر كان ثمة خسائر كبيرة، كانت الجثث



بزيه الرسمي في الحرس الثوري برتبة عقيد حرس

الجبهة الجنوبية الرائد عصام الرئيس كاتقار رسمي وحيد باسم الجبهة، ووزعت غرفة الأعلام العسكري على قلة من الصحافيين العرب والأجانب بعض ما لديها عن قيادة الحرس الثوري للمعارك ما سمح بكتابة هذه القصة ونشر الصور الخاصة.

واعلمت جثة عباس عبد الهي التي ألوى الفرقان لتهتم بدفنها، بينما بقيت جثة علي سلطان مرادي لدى الجيش الأول في الجبهة الجنوبية.

الإثبات الأول

وبعد التدقيق في المعلومات يمكن القول انها المرة الأولى التي يمكن إثبات مشاركة وقيادة الحرس الثوري للعمليات العسكرية الهجومية في سوريا مباشرة.

فغداة ما كانت القيادة الإيرانية تقول ان لها نفوذ، ولكن يتم نعي المقاتلين والضباط الإيرانيين بشكليات: الاول حين يتعرضون لضربات اسرائيلية، في دمشق او غيرها، فيقال انهم ضباط يملكون السلاح الى المقاومة في لبنان، والثاني حين يقتلون في المعارك ضد الجيش الحر فتقول القيادة الإيرانية انهم متطوعون إيرانيون وضباط سابقون في الحرس الثوري، ذهبوا لمواجهة التكفيريين في سوريا، وسبق لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) ان أنتجت وثائقي مبنى على لقطات صورها إيرانيون قتلوا في كمين للجيش الحر في شمال سوريا من عامين، ولكن يومها قيل ان هؤلاء خبراء يساعدون في تدريب القوات السورية وتشكيل جيش الدفاع الوطني. اما اليوم، ومع كل المواد التي توفرت حول عباس عبد الهي، وعلى سلطان مرادي، وصورهما ودفتر العمليات، إضافة إلى تقاطع المعلومات حول توجه مجموعة من الضباط الإيرانيين واعتقال 12 من الضباط السوريين من الفرقة التاسعة في الصينيين وأعدامهم ميدانيا يوم الحادي عشر من شباط/فبراير، أي بعد أيام قليلة من خسارة المعركة في المثلث الجنوبي، كل ذلك يفيد بان قيادة الحرس الثوري للعمليات في سوريا هي إدارة مطلقة.

استعدادات وقيادة

يروى قادة من الجبهة الجنوبية، وخاصة نائب قائد الجيش الأول ابو أسامة الجولاني وقائد الوية سيف الشام ابو صلاح كيف كانا يراقبان استعدادات النظام السوري وحزب الله وحشوداتها في أكثر من منطقة، الجيش السوري انحصر عمله في مدينة الصنمين، بينما توزعت أعمال حزب الله اللبناني على عدة محاور.

كانت القوات الإيرانية هناك، معها سحبات غربية أخرى، التشكيلات القتالية في الجبهة الجنوبية كانت مستعدة لمعركة أخرى، ولكن من ضمن ما خبرته سابقا من معارك، في تلك المرحلة كان بطل قصتنا عباس عبد الهي موجودا في بعض المواقع المتقدمة، كان الرجل، القائد الميداني في الحرس الثوري الإيراني موجودا بشكل رئيسي في معسكر تل الهوى شمال القنيطرة حيث غرفة العمليات الرئيسية للقوات الإيرانية واللبنانية، والى جانب عبد الهي كان يتواجد المئات من مقاتلي حزب الله اللبناني وآخرين من الحرس الثوري، وفي نبع الفوار في الريف الشمالي الشرقي للقنيطرة احتلت القوات الإيرانية مركز قوات مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة، وحولته لكتلة مشتركة مع مقاتلي حزب الله، وهناك وقف عبد الهي مع شبان لبنانيين ليلتقط الصور التذكارية، وينتقل بعدها إلى عدد من الجبهات بحرس، مهمته الإدارة الميدانية للقوات العسكرية في المنطقة.

كانت القيادة قد انتقلت إلى القوات الإيرانية بشكل كامل، والاستعدادات أصبحت مهمة القوات الإيرانية واللبنانية وعزل ضباط الجيش السوري عن العمل، وفي تلك الفترة أيضا قتل جهاد مغنية من حزب الله اللبناني وعدد من ضباط الحزب وجزرال إيراني هو قائدهم الفعلي.

القيادة الإيرانية وتهيئ القوات السورية خلف تمللا بين ضباط النظام والسوري، وان كانت الصور تظهر عبد الهي مع عدد من الضباط السوريين، الا ان المهام المؤكدة إلى هؤلاء اقتصر على الاسناد الثاري دون المشاركة في إدارة



بزيه الرسمي في الحرس الثوري برتبة عقيد حرس

التي فرضت صخفا لمدة يومين كاملين أشر المعركة، ثم عينت

حمل الأمريكيين مسؤولية سقوط الموصل.. والأسلحة الإيرانية هي من أوقف «تنظيم الدولة الإسلامية»

المالكي يكثف جهوده ويقوّي قاعدته الشعبية ويخطط بهدوء للعودة إلى السلطة

علاقته بقوات الحشد الشعبي ستؤدي لعرقلة جهود العبادي تحسين الأجواء مع العرب السنة والأكراد



نوري المالكي يتحدث مع حامد جبري ازي، نائب القائد العام لسرايا الخراساني، في حفل تكريم مقاتلي الجماعة الذين لقوا حتفهم أثناء قتالهم ضد الدولة الإسلامية، في بغداد 21 فبراير عام 2015

التماهي للمليشيات الشيعية وإيران هناك يعني تضامن بعض السنة مع التنظيم بل تأييده مهما كانت مآخذهم عليه، ولذلك يجب على الدول الخارجية تقديم الدعم للقوات الكردية والعشائر السننية في مواجهة التنظيم.. وكان وزير الدفاع الأمريكي الجديد أشنخون كارتر قد أكد، ففي اجتماعه مع 25 قياديا عسكريا في قاعدة غريفجان بالصحراء الكويتية، على أن الحرب تسير في الطريق الصحيح، وأشار لنجاح العملية ووفقها لرخم تنظيم الدولة. وهذه أول زيارة لكارتير منذ تعيينه وزيرا للدفاع خلف لشناك هيغل.

وجاءت زيارته بعد تسريبات حول حملة قائمة مأخذهم عليه، ولتلك يجب على الدول الخارجية تقديم الدعم للعراق وتحقيق المصالحة الوطنية. وحتى هذا الوقت لم يتحقق الكثير من الأطراف المعنية بجدولها في الوقت الحالي ينظر المالكي فرصة عودته للسلطة، كما يأمل مؤيدوه، ولكن هل يستسمح اللولايات المتحدة بعودته؟ سؤال مروهن بمدى التأثير الذي تتمتع به واشنطن في بغداد، وسلطة إيران التي تتمتع بقدر واسع من التأثير الذي بنته منذ سقوط صدام حسين عام 2003.

فالمخاطر التي تواجه العبادي هي أنه قد يتحول إلى «يوتيخ سياسي» حالة دفع باتجاه حكومة الائتلاف التي تعترض في الماضي لهزات ممانلة ومحاولات انشقاق جماعية العبادي إرضاء كل طرف فسينتهي بدون حلفاء.

فشل استراتيجيه

وسيكون فشل العبادي ضربة للجبهود الأمريكية وحملتها لمواجهة تنظيم الدولة. ففي خيار العراق أولا، ركزت الإسترانجيهية في البداية على تغيير رئيس الوزراء المالكي وتشكيل حكومة ممثلة للجميع وإعادة تأهيل الجيش العراقي وتحقيق المصالحة الوطنية. وحتى هذا الوقت لم يتحقق الكثير على صعيد رغبة الإدارة، وأشار ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية في مقالة نشرها موقع «بروجيكت سيينديك» إلى جزء من أزمة الإسترانجيهية الأمريكية، حيث قال إن ثمة مؤشرات على أنه تم إيقاف زخم التنظيم في العراق، ولكن الدور

أي دور للمالكي، ولا يحظى الأخير بدعم آية الله علي السيستاني الذي طالب العام الماضي حزب الله بعدم اختيار زعيم جديد. ومن المعروف أن الضغوط من الولايات المتحدة قدأت بخروج المالكي الذي فازت كتلته بانتخابات عام 2014.

أحد قادة الحزب ووزير التعليم العالي السابق، نايعة من تقديمه نفسه كقائد ومنافع من مصالح الشيعة.

ومن هنا يقول مؤيدوه على فشل العبادي، وهو ما سيخفف الباب أمام عودة رئيس الوزراء السابق وفي حالة استطاع العبادي بناء صلات مع السنة والأكراد، ونجحت قوات التحالف في استعادة المدن التي خرجت من يد المالكي العام الماضي، فلن تكون العودة سوى أحلام لليلقة بالنسبة له ولؤيديه. ويعتمد نجاح العبادي على مدى التمسك بسيجتها وسمت الأكراد، ويرى على المسلمون التي تتشدد بدورها في رفض «مهاجرة» مشروعات الإصلاح والمشاركة السياسية بينهاها. هذه الفرصة يتيحها المجلس الثقاني للزيادات والغرايه ورفاقها الخمسون من الإخوان الذين فصل عشرة منهم بقرارافصل جماعي خدم عليها مخططات تفكيك الجماعة. مع ابداء الأولوية لانتخاب الرئيس، مع ابداء الأولوية لانتخاب الرئيس، واللائق أن الوزير فرعون اعترض عن عدم حضور النساء الوزاري التشاوري الذي انعقد الأربعاء في داره رئيس حزب الكتائب أمين الجميل في سنن الفيل، بحضور الرئيس السابق ميشال سليمان، ونائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقل، والوزراء رمزي حرب، اليس شيطيني، عبد المطلب الحناوي، رمزي جريج، سمحان قزى، وأن حكيم والوزير السابق خليل الهراوي، وللوخطان ألبان الصادر عن المجتمعين جاء دعما لرئيس الحكومة وجاء سلام ومؤكدا على عدم عرقلة عمل الحكومة وأن اللقاء هو تعبير وطني عن رفض استمرار الشغور في منصب رئاسة الجمهورية اللبنانية

سبتمبر 2014 اتبع العبادي سياسة تصالحية حيث قام ببناء علاقات مع السنة المهشمن وحقق اتفاقا مع الأكراد في الشمال حول عائدات النفط، وهي خطوات لم يفكر المالكي باتباعها ومضى بطريقته الطائفية في إدارة الحكم. بل وراكم كما يتهمه نقاده كل السلطات التنفيذية وسيطر عليها، وفتح حربوا وانهم بشكل علني السنة والأكراد بالتعاون مع تنظيم الدولة الإسلامية ومساعدة الأخير لاحتلال الموصل. ويرى الكثير من المحللين في المالكي شخصية مثيرة للاهتمام، فمن هم خارج دائرة الحكم بمقتونه أما من هم داخل قاعدة الحكم فيجبونه.

قيادة الحشد الشعبي

وفي 26 كانون الثاني/ يناير كان المالكي أول سياسي عراقي بارز يلتقي قائده الذين سارعوا واعتبروه قائدا للحشد الشعبي. ونفى المالكي أن يكون له دور رسمي في قوى الحشد الشعبي، ولكنه اعترف أن علاقته معها «جيدة». وترى المجلة أن علاقة المالكي مع هذه القوات التي يقدر عددها بحوالي 100.000 عنصر قد تمنح المالكي دورا لقتال تنظيم الدولة الإسلامية وتضعه في موضع ليخرب جهود العبادي بناء علاقات جيدة مع العرب السنة والأكراد.

ويرغب العبادي في تخفيف القيود التي فرضت على السنة بسبب قانون اجثاث البعث والذي منع السنة من المشاركة في الحياة العامة.

لكن الطبيب، المستشار السابق للمالكي، يقول إن قوى الحشد الشعبي «مصممة على منع حدوث هذه الأمور»، ويرى أن قوى الحشد الشعبي لا يمكن تجاوزها بسبب ما حققت من شعبية وما تلقاه من دعم إيراني.

محاولة التخريب

وقسي الوقت الذي يؤكد فيه مؤيدو المالكي أهمية ما يقوم به هناك آخرون من داخل كتلته

يرون أن العملية السياسية تسير في طريق جيد وأن البرلمان هو الأفضل منذ سقوط نظام صدام. ولكنهم يشيرون إلى جهات لا تترى أن الواقع الجديد يدعو لمصلحتها.

ويقل عن النائب علي العلق، عن حزب الدعوة، قوله إن حكومة العبادي تعمل بجهد كبير وتتواصل الكتل البرلمانية مع بعضها البعض في جو من التعاون والتسسيق. لكنه قال إن «بعض الأشخاص يعملون على تدمير هذه العلاقات..» ومع أن المالكي عمل طوال حكمه الذي استمر 8 أعوام على توسيع قاعدة الدعم الشعبي إلا أنه آثر الكثيرين ضدّه، ففي عام 2008 هاجم قوات مقتدى الصدر في البصرة.

وداه معسكر الحراك السنني في الرمادي عام 2013 وقتل العديد من المعتصمين السلميين فيه، ولم تكن علاقته مع الأكراد بأحسن منها مع السنة.

وهناك في داخل حزب المالكي «الدعوة» من يحاول التقليل من سلطته، وينقل عن علي الأديب، أحد قادة الحزب ووزير التعليم العالي السابق، رفضه للاقتراحات التي تتحدث عن سلطة خاصة يتمتع بها المالكي داخل الحزب، مشفرا إلى أن قيادته لم سيتم تقريهها في الانتخابات العامة في وقت لاحق من هذا العام.

وأكد الأديب أن المالكي ليس إلا واحدا من 11 قياديا للحزب ولا يتمتع بمميزات خاصة. وفي خارج حزب الدعوة وضمن إطار الفضاء السياسي الشيعي العراقي يتعرض المالكي لهجمات شرسة من نقاده، خاصة مقتدى الصدر الذي عارض أي دور للمالكي في قوى الحشد الشعبي، فيما طالب حكيم الزاملي، أحد نواب الصدر في البرلمان، بفتح تحقيق بدور المالكي في سقوط مدينة الموصل، كما ورفض فصيان كبيران في الحشد الشعبي، منظمة بدر وصائب الحق

سبتمبر 2014 اتبع العبادي سياسة تصالحية حيث قام ببناء علاقات مع السنة المهشمن وحقق اتفاقا مع الأكراد في الشمال حول عائدات النفط، وهي خطوات لم يفكر المالكي باتباعها ومضى بطريقته الطائفية في إدارة الحكم. بل وراكم كما يتهمه نقاده كل السلطات التنفيذية وسيطر عليها، وفتح حربوا وانهم بشكل علني السنة والأكراد بالتعاون مع تنظيم الدولة الإسلامية ومساعدة الأخير لاحتلال الموصل. ويرى الكثير من المحللين في المالكي شخصية مثيرة للاهتمام، فمن هم خارج دائرة الحكم بمقتونه أما من هم داخل قاعدة الحكم فيجبونه.

بين العبادي والمالكي

وينقل الكاتب عددا من الشهادات حول خلاف الشيعة في النظر وتقييم كل من المالكي والعبادي اللذين ينتميان لنفس الحزب وهو الدعوة، فالعبادي يحظى باحترام خارج القاعدة الشعبية مقارن مع المالكي.

ويرى داعمو رئيس الوزراء السابق أن العبادي يفتقد صفة «الحسم» التي اتسم بها المالكي وهي صفة يرونها ضرورية في الشخص الذي يحكم العراق. وينقل عن سعد المطلب، المستشار السابق للمالكي قوله «الدكتور العبادي صديق لسي ولكنه ليس رئيس ووزراء بل مراقب مرور».

ويقول موفق الربيعي، مستشار الأمن القومي السابق إن المالكي يتراش «أهم وأقوى الأحزاب العراقية وأكثرها تنظيما» وعليه فموقعه السياسي لم يهتز داخل الحزب.

ويقول أن المالكي يتحرك دائما داخل العراق ويجزؤ القاعدة الشيعية ويحتم مع قادة حزب الدعوة ومعظمهم كما يقول «مالكون» أي من داعميه.

ولا تقتصر جهوده على المشهد المحلي بل وعزز المالكي من علاقاته مع القيادة الإيرانيين ففي تشرين الثاني/ نوفمبر 2014 زار طهران واجتمع مع المرشد الأعلى للثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي الذي أثنى على جهود المالكي وقال إنه «قدم خدمات لا تنسى» ومنع الاضطرابات، واجتمع أيضا مع الرئيس حسن روحاني ورئيس البرلمان علي لاريجاني. واتج المالكي زيارته لطهران بخارى للبنان واستقبله في المطار قادة حزب الله وحركة أمل. ولم يخف المالكي الحفاوة التي لقيها من قادة الأحزاب الشيعية اللبنانية، فهو لم يعد بحاجة للعب على التوازات بين علاقته مع إيران والولايات المتحدة التي أخرجته وكائنها المركزية من الجهور وسمحت له بقيادة العراق.

ويرى الكاتب أن علاقات جيدة يقيمها المسؤولون العراقيون مع طهران أفضل من

علاقتهم مع المسؤولين الأمريكيين. فقد زار تأثير إيران في العراق ولتعب الحكومة

التي تقود الحرب ضد تنظيم الدولة، حيث سلحتها ومولتها، وأرسلت لهذا الغرض قائد فيلق القدس، الجنرال قاسم سليماني ليشراف على تدريب المقاتلين الشيعة في العراق، كما ويعتد حوالي 1.000. مستشار عسكري وشنت غارات جوية ضد مواقع الجهاديين. ويمكن قياس التأثير الإيراني في العراق من خلال المصقات والخبر التي تعلق لبرشد الثورة الإسلامية آية الله خميني في ساحة الفردوس التي حلت محل تمثال صدام حسين الذي دمره الأمريكيون في عام 2003.

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

يناقش ديفيد كينز، في مقال بمجلة «فورين بوليسي» أن رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي الذي اجبر على الخروج من السلطة بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ويخطط بهدوء للعودة إلى السلطة.

فهو لا يزال كما يقول يقيم مثل بقية النخبة العراقية الجديدة في «فينيسيا الصغيرة» وهي منطقة سكنية تتخللها القنوات والخيطر بها الحدائق في جزء من المنطقة الخضراء التي ظلت طوال الاحتلال الأمريكي للعراق (2003 – 2011) من أكثر المناطق في البلاد تحصينا.

ويقول الكاتب إن المالكي الذي أطيح به عن السلطة في (يول) سبتمبر لم يتعد كثيرا عن السلطة وأصبح منقيا منها بل لا يزال يمارس عمله ككاتب من نواب الرئيس العراقي الثالثة، وهو الأمين العام لحزب الدعوة الحاكم، وأكثر من هذا فالمالكي يقوم بتعزيز صلاته مع إيران والمليشيات التي عادت إلى المشهد السياسي، العام الماضي، مع تقدم تنظيم الدولة الإسلامية ودعوة المرجعية الشيعية آية الله علي السيستاني لمواجهة الجهاديين.

واشنطن مسؤولة

وفي مقابلة مع المجلة حمل المالكي الولايات المتحدة مسؤولية الأحداث وانتهها بالتخلي عن العراق في وقت الحاقة.

وقال إن العراق كان يعاني من حصار عندما يتعلق الأمر بتلقي السلاح» خاصة في العام الماضي الذي كان فيه تنظيم الدولة يحضر للسيطرة على مدينة الموصل، ثاني كبرى المدن العراقية والتي يعيش فيها 1.5 مليون نسمة.

وقال «كانت خفتنا الاعتماد على السلاح الأمريكي ولكن الأمريكيين لم يقدّموا السلاح الضروري»، وقال إنهم «لم يعرفوا مستوى التهديد الذي كانت الحكومة العراقية تواجهه». ومثل بقية النخبة العراقية قبل المالكي إن العراق أجبر على التطلع والقبول في مصادر للدعم العسكري في غياب الدعم الأمريكي وفي هذه الحالة جاء الدعم من إيران. وأكد المالكي أن «الأسلحة الإيرانية هي التي ساعدت القوات العراقية لقتال داعش».

ولو «كانت الأسلحة متوفرة لدينا بموجب المعاهد الأمنية بين العراق والولايات المتحدة لما احتجنا للأسلحة الإيرانية» كما يقول.

ويرى الكاتب أن المالكي الذي لم تخفف صورته عن التلفزيون ويظهر عليه بشكل مستمر لم يتخل عن مطوحاته في السلطة، وهذا هو اعتقاد المؤيدين والمعارضين له.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول عربي قوله إن المالكي مفتتح بعودته للسلطة هذا العام. وهو وإن نفى بداية هذا الشهر التقاري التي تحدثت عن خطط للعودة إلا أنه لم يستبعد عودته إن «قرر الشعب العراقي انتخابي وعندها فلن يرفض المنصب.

ويلعب التقرير إلى معركة على السلطة بين المالكي ورئيس الوزراء الحالي التي لا تتعلق بالخلافات الشخصية فقط ولكنها تعبير عن النقاشات بين الشيعة حول دورهم في حكم الدولة العراقية. فمنذ توليه الحكم في (يول/

عمان – «القدس العربي»

بسام البدارين:

عندما يجد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين الأردنية الدكتور همام سعيد مظهرا لإصدار تصريح يقول بأن الجماعة «باقية» ولا تحتاج لترخيص، جديد يمكن القول بأن لحظة الفراق بشكها القانوني والسياسي بين الجماعة الإخوانية والدولة الأردنية اقترنت هذه الأيام لدرجة غير مسبوقة. الجماعة بقيادتها الحالية وبعد عقود بحق الرجل الثاني والقوي فيها فهي بني أريشيد دخلت في مرحلة «الترنج»، تقريبا تحت وطأة الضربات الرقعة مع الجانب الرسمي التي وجهها في الأيام الأخيرة لجنها واحد مؤسسها المراقب العام الأسبق الشيخ عبد الجيد الزيديات.

الزيديات ونحو 45 شخصية إخوانية تحلقوا بوضوح نحو هدف واضح ومحدد يتسنى واضح مع السلطة الرسمية تمثل في التقدم بطلب لترخيص حزب الإخوان المسلمين ملحقا في آخر تعلقاته إلى أن الجماعة بوضعا الحالي بين خيارين الحل بصفه قانونية أو الاندماج بالمجموعه الجديدة المرخصة كحزب.

الناطق باسم الجماعة الشيخ مسعود أبو محفوظ آثار نقطة احتجاجية عندما وصفت القدس العربي قبل أكثر من أسبوعين ما يجري بأنه محاولة انشقاق

قائلا بأنه ليس انشقاقا وأن الجماعة لا تحتاج أصلا لترخيص وقوية وصلية. لاحقا، وبعد تطورات تمت بهدوء على الأرض تبين أن المسألة تعبر عن انشقاق غير مسبوق تقتر ببطءا ورسمي وتحت عنوان التخلص من القيادة الحالية برئاسة سعيد وارشيد ويتويت منضبط على إبعاد التحولات الإقليمية. الشيخ سعيد ردا على عرض «الاندماج» الذي تقدم به الزيديات صرح بأن الجماعة مريحة وأستعمل كلمة «باقية» بصورة توحي أو تعكس طبيعة ومضمون الأزمة التي تضخمت وتطورت داخل الصف الإخواني وسط معلومات ترجح ترقب وزارة الداخلية لوثيقة تأسيس حزب الإخوان الجديد لنحو الترخيص اللازم.

الزيديات يحظى بدعم واضح من مؤسس مبادرة مزعم المنشقة بدورها عن الرح الإخواني الشيخ أرحيل الغرابية طارح شعار«أردنة الجماعة»، والداعي للوثق عن نحر الجماعة بتعليقات وبوصلة خارجية، كما أعلن عبر صحيفة «العرب اليوم» قبل يومين.

عمليا تستخدم قصة العلاقة مع مكتب الإرشاد العام في مصر وحركة حماس كذريعة للانشكك بإطار القانوني للجماعة في الأردن لكن الشيخ مراد العضائية الناطق بإسم حزب جبهة العمل الإسلامي يسخر من كل هذه الذرائع ويتحدث عن مخطط وتعليمات خارجية لاستهداف الإخوان المسلمين وبصورة تهدد الاستقرار العام لإنهم جزء حيوي من نسج المجتمع.

اتهم المراقب العام الحالي ومكتبه التنفيذية ب«التبعية» للخارج يمكن تسويقه ببساطة وأن كان ينطوي على تضليل، حسب العضائية وغيره من

هذه المرة أكثر تأثيرا من أي حراك سابق، وهو ما لا تعترف به قيادة الجماعة الشرعية حاليا كما تفهم «القدس العربي» من الشيخ أبو محفوظ على أساس أن جماعة الإخوان تعرضت في الماضي لهزات ممانلة ومحاولات انشقاق جماعية لم تؤثر فيها وأن الشيعة المعتد من المراقب العام الحالي ومجموعته تقرب من عبارة «باقية ولن تتجدد»، وهو ما يجعل الجماعة في حالة ترنج وعوض بسبب ضربات أولادها ضد ما يسميه أبو محفوظ بالمؤسسات المقلبة للتنظيم. مرجح جدا أن يتواصل خلال الأيام القليلة المقبلة مسلسل تفكيك الإخوان وإعادة إنشا وضعهم القانوني لصالح مشروع الجماعة المرخص الجديد في استساخ سينتيني بتركز تجربة حزب الوسط الإسلامي مع فارق واضح هذه المرة يتخلل في استعداد نادر تظهره السلطة لاعتبار الهوية القديمة للإخوان من الإلطات غير القانونية، وبالتالي غير الشرعية بمجرد ولادة الكيان الحزبي الجديد الذي تجرا الشيخ الزيديات حتى قبل ولادته لتعرض الاندماج معه أو مواجهة «الحل» والمقصود حل الجماعة.

عرض الزيديات يبسود جريئا ومرتكنا إلى دعم وإسناد محتفل من الجانب الحكومي، أما السؤال الذي لا يجب عليه الزيديات حتى اللحظة ورفاقه المشفقون، ومن يساندنهم من الصف الرسمي أو يتحسسون لشروع التفكيك من الخصوم السياسيين، فيمثل بالصيغة التي تحاول فهم الخطوة التالية. ماذا بعد؟ من سيحتمل مسؤولية وتداعيات العبث في ملف كان دوما في مستوى الاستقرا؟ ومن الذي سيحتمل كلفة تغيير قواعد اللعبة على هذا النحو الدراماتيكي؟

لبنان: لا مجلس وزراء اليوم للأسبوع الثاني على التوالي... وسلام يرد التعثر إلى غياب الرئيس...

والملقاء الوزاري بحضور الجميل وسليمان حريص على عدم عرقلة عمل الحكومة

فيما يتعرض لبنان لأخطار وجودية وكيانية وستورية من شأنها أن تؤثر سلبا على نمونج لبنان الحضاري، وعلى رسالته في الشرق والعالم، وما كان هذا الشعور ليستمر لولا الانقلاب الموصوف على الدستور وروح الميثاق ومضمون الطائف، وهو انقلاب مستمر يهدف إلى تغيير آلية انتخاب رئيس الجمهورية بقصد السيطرة على الجمهورية وزجها أكثر فأكثر في محاور وصراعات خارجية لا متناهية ولا ألق لها.

ثانياً: إن تعييب رئيس الجمهورية في هذه المرحلة بالذات يعطل حضور لبنان الفعالي في المحافل العربية والدولية ويميش مشاركته في تقرير مصيره وسط المتغيرات الجارية في الشرق الأوسط. فريس الجمهورية هو الضامن لوحدة لبنان كيانا ودولة ومؤسسات.

ثالثاً: إن المجتمعين توافقوا على تأكيد حرصهم على استمرار عمل الحكومة وعدم عرقلتها وإن تعمل بروحية تسيير شؤون الناس والنسوة إلى أن يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وفي هذا الإطار، يدعم المجتمعون بقوة مساعي الرئيس تمام سلام الرامية إلى خلق بيئة إنتاجية في جلسات مجلس الوزراء، ويجدون أن مصدر العطل

وأضاف «أنا أمشي في أي صيغة يتفق عليها ويوافق عليها تيار المستقبل وحزب الله والتيار الوطني الصريح وحركة أمل، لكن ليقولوا لنا ما هي الصيع المقترحة لتناقضها، ونحن مع وضع ضوابط لمنع التعطيل والفيجتو، مع أنه ليس كل التعطيل كيديا أو شخصيا بل هناك أسباب قانونية وإدارية، ونفضل عدم تعييب أي مكون حكومي طالما استمر الشغور الرئاسي، مع ابداء الأولوية لانتخاب الرئيس»، واللائق أن الوزير فرعون اعترض عن عدم حضور النساء الوزاري التشاوري الذي انعقد الأربعاء في داره رئيس حزب الكتائب أمين الجميل في سنن الفيل، بحضور الرئيس السابق ميشال سليمان، ونائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقل، والوزراء رمزي حرب، اليس شيطيني، عبد المطلب الحناوي، رمزي جريج، سمحان قزى، وأن حكيم والوزير السابق خليل الهراوي، وللوخطان ألبان الصادر عن المجتمعين جاء دعما لرئيس الحكومة وجاء سلام ومؤكدا على عدم عرقلة عمل الحكومة وأن اللقاء هو تعبير وطني عن رفض استمرار الشغور في منصب رئاسة الجمهورية اللبنانية

إليه الوضع بعد الخلاف على آلية العمل. وضمن المشاورات التقى سلام وزير السياحة ميشال فرعون الذي كان يشارك في اللقاء الوزاري في داره الرئيس السابق ميشال سليمان الذي لم يعط مفا عليه المرجوة بتشكيل كتلة وزارية جديدة تضم ثمانينة وزراء، بعد ردود الفعل التي اعتبرته كتلة تعطيلية لعمل مجلس الوزراء بينما المطلوب هو التوافق، إذ تراجع عنها صاحب الدعوة أولا ثم بعض الوزراء المشاركون، بحيث أكد الجميع أنه لقاء تشاوري للوصول إلى مخرج من الأزمة القائمة، لا سيما هذا الشعور الرئاسي. وأوضح الوزير فرعون لرئيس الحكومة «أن الدعوة إلى اللقاء الوزاري لم تكن بهدف تشكيل كتلة وزارية بل للتشاور. وقد وجه لنا الرئيس سليمان دعوة فلبيناها..» واعتبر فرعون «أن هناك أزمة حكومية – رئاسية – دستورية، لتخلص في كيفية حل إشكالية التوقيع على الترسيم العادية التي تحتاج فقط إلى توقيع رئيسية الجمهورية والحكومة والوزير فقط أو توقيع وزير المالية مع في بعض الحالات، فكيف نخطي غياب توقيع رئيس الجمهورية، وهل نحتاج إلى توقيع 24 وزيرا مكانه في ظل الشغور الرئاسي أم هناك صيغة أخرى؟».

رئيس هو جسم مشوه. ان التعثر الذي يطال العمل الحكومي والجدل الذي يثار هذه الأيام تحت عنوان الألية الحكومية، هما نتاج هذه الخطبة الكبرى التي لن تحموها سوى أوراق نواب الأمة وقد نزلت في صدوقه الاقتراع، حاملة اسم الرئيس الجديد للجمهورية اللبنانية. بخير ذلك تكون قد مندنا للحالة الشاذة التي فتتح المجال أمام الاستمرار في ممارسات تعطيلية، يتبغي تحقيق كل أنواع الصالح، إلا مصلحة لبنان واللبنانيين». وكان رئيس الحكومة واصل مشاوراته للتوصل إلى توافق على آلية عمل الحكومة، من دون أن يدعو حتى اليوم إلى جلسة جديدة لمجلس الوزراء، فلم يوزع جدول الأعمال على الوزراء، كما هي العادة قبل 72 ساعة من موعد الجلسة، فيما حل عليه ضيفا في السرايا قبل 3 أيام الرئيس سعد الحريري لمدة ساعة تقريبا، غادر بعدها الحريري من دون الإلء بتصريح، وهي الزيارة الثانية للحريري إلى السرايا منذ تشكيل سلام للحكومة، وجرى التداول في الوضع الحكومي، ولقائد معلومسات ان الحريري ابدي دعمه للرئيس سلام في ما يقوم به لتقويم العمل الحكومي وللنضو بالبد، وتفهمه لوقفه وانزعاجه مما آل

بيروت – «القدس العربي»

سعد الياس:

للاسبوع الثاني على التوالي لن يعقد مجلس الوزراء اليوم جلسته المعتادة بسبب استمرار الخلاف على آلية عمل الحكومة، حيث لم يطرح جديد على صعيد حل أزمة هذه الآلية بعد، بحسب ما لاحظ رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يدعم رئيس الحكومة تمام سلام ويطلب تطبيق الدستور في هذا المجال وتحديدا المادة 65 من الدستور المتعلقة باتوافق في مجلس الوزراء وإذا تعذر اعتماد التصويت بالنصف زائدا واحدا على القرارات العادة وبالتلثن للقرارات الأساسية، وتنتي بري رئيس الحكومة «الدعوة إلى جلسة مجلس الوزراء في أسرع وقت لتحريك عمل الدولة وفقا لهذا المعيار».

ثامناً، جدد الرئيس سلام الدعوة التي كما قال «ما فتئت أكرها منذ تسعة أشهر، وهي ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية، لإعادة النصاب إلى حياتنا الدستورية».

وأضاف «قلت دائما وأكثر: أن بلداً من دون

نيوزيلاندا تعين سفيرا خاصاً لفلسطين لإنهاء الخلاف مع إسرائيل البدء باتلاف منتجات الشركات الإسرائيلية الست التي أعلن عن مقاطعتها



عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول



تصاعد وتيرة حملات مقاطعة المنتجات الاسرائيلية عربيا ودوليا

وسيحمل السفير الخاص بالسلطة الفلسطينية من العاصمة النيوزيلاندية، وسيصل إلى السلطة الفلسطينية مرة كل عدة أسابيع لمتابعة القضايا الدبلوماسية مع قيادة السلطة.

تصاعد وتيرة حملات مقاطعة المنتجات الاسرائيلية عربيا ودوليا

ومنتدى رجال الأعمال الفلسطينيين. ورافق العالول في جولته، صلاح هنية، رئيس جمعية حماية المستهلك الفلسطيني، الذي اعتبر أن هذه الحملة تتم في كل مدن الضفة، لتوعية التاجر بضرورة إخلاء محالها من هذه المنتجات، وسيتابع هذا الموضوع بشكل مدروس ومنظم، وتحت سيطرة القوى الوطنية، وحركة فتح، لأن هذه المنتجات حساسة، وعليها إقبال كبير من قبل المواطنين. وأعلن هنية، أن الخطر الحقيقي، يكمن في وجود هذه المواد في مخازن التجار، «لكننا بالتأكيد لن نسحب باستمرار بيعها، وسيتم الأجار قصيرة، لذلك ليست هناك حجة للتجار كي يتخلصوا منها خلال أيام قليلة». ودعا التجار الفلسطينيين والمصانع إلى ضرورة التركيز على الجودة وعدم استغلال المستهلك برفع الأسعار، ومراجعة حقوق العمال عبر إعطائهم الحد الأدنى للأجور وخلق تنمية اقتصادية وعدالة اجتماعية. وشدد العالول على ضرورة التمسك بالقيم الأخلاقية، وفي سياق الخلاف الدبلوماسي بين نيوزيلاندا وإسرائيل، كتبت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، أنه تم هذا الأسبوع التوصل إلى حل للأزمة بين إسرائيل

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلن محمود العالول، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس اللجنة الوطنية العليا لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية، أنه بوشر رسميا باتلاف أي منتج خاص بالشركات الإسرائيلية المعلن عن مقاطعتها، بينما سيعلن لاحقا، عن مقاطعة شركات أخرى، حال استمرت إسرائيل باحتجاز أموال الضرائب الفلسطينية. وجاءت تصريحات العالول خلال جولة تفقدية للجنة الوطنية العليا لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية، على المحل التجارية وسط مدينة رام الله، للإعلان عن انتهاء المهلة التي حددتها اللجنة للتجار، للتخلص من بضائع ست شركات إسرائيلية، كانت اللجنة أعلنت قبل أيام عن مقاطعتها، وحذرت التجار من بيعها، كرد عاقبي على حجز أموال عائلات الضرائب، وهي: «تراوس، وتونفا، واوسم، وعلييت، وبرغات، ويغفورا». وأكد أن هذا القرار اتخذ بعد موافقة ممثلين عن التجار، ومن ضمنهم اتحاد الغرف التجارية،

الخارجية: إسرائيل تدعو رسمياً للحرب الدينية لإخفاء طابع الاحتلال

مستوطنون يحرقون مسجد «الجبعة» في بيت لحم ووزير الأوقاف يعتبرها جريمة وقاضي القضاة يدين



جندي اسرائيلي يحرس المسجد الذي تم احراقه على يد مستوطنين في بيت لحم

ويحسب أهالي القرية، فقد أحدث إطلاق النار، حالة من الهلع والخوف في أوساط المواطنين، مع التأكيد على أن اعتداءات المستوطنين ثقافتهم في الفترة الأخيرة بحق الأهالي وممتلكاتهم، وتمثلت بتجريف الأرض، وضخ المياه العادمة صوب الأراضي الزراعية، ورشق سيارات المواطنين بالحجارة.

الرصاح الحي باتجاه منازل المواطنين، في قرية نحالين غرب بيت لحم، وبحسب مصادر أمنية فلسطينية، فإن مجموعة من مستوطني «بيتار عيليت»، القائمة على أراضي المواطنين غربا، فتحوا نيران أسلحتهم صوب منازل المواطنين في حيبي المدارس والعين دون أن يصاب أحد من المواطنين.

محاولة للمس بمكانة وقديسة المسجد، وكانت شرطة الاحتلال قد اعتقلت خمس نساء من المراتبات في المسجد الأقصى، وقاموا بجولات في أرجاء المسجد الرئيسية، وأخلي سبيل سيدتين في وقت لاحق، في حين تم تدمير اعتقال النساء الثلاثة.

تقودها جمعية «طلاب لأجل الهيك»، حيث تمت الإقحامات عبر باب المغاربة، وبمحامية من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، وقاموا بجولات في أرجاء المسجد الرئيسية، وأخلي سبيل سيدتين في وقت لاحق، في حين تم تدمير اعتقال النساء الثلاثة.

المستوطنين، كقدملة لا يد منها منحه الحق في تقرير المصير، وتطالبه باتخاذ الإجراءات الاممية القانونية اللازمة للتحقيق في هذه الجرائم، وتقديم العنصرين الجرمين إلى المحاكم الدولية. كما شهد المسجد الأقصى المبارك، في القدس المحتلة، تجرد حراس المسجد المستوطنين والجمعيات اليهودية، التي

الإسلامية، وأن استمرار هذه السياسة العنصرية ضد مساجد فلسطين وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، هو أمر خطير سيؤدي إلى انتقال الصراع بشكل متدرج وخطير إلى حرب دينية لا يمكن السيطرة عليها أو التكهّن بنتائجها، والطريق المظلم الذي سيدخل فيه الجميع، وسيضرب كل الجهود الرامية لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. وحمل الهباش حكومة الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه الاعتداءات التي يمارسها المتطرفون اليهود، داعيا في الوقت نفسه جميع المؤسسات الدولية المعنية بالسلام وبحقوق الإنسان أن تعمل على رصد ومتابعة جرائم المستوطنين ضد المقدسات الإسلامية وأن تمنع استمرار حدوثها، مشفرا إلى أن الصمت على هذه الجرائم يشجع المستوطنين على الاستمرار في عدوانهم وحربهم على المقدسات. كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية اقدام المستوطنين المتطرفين على إحراق المسجد، وكتابة شعارات عنصرية معادية للعرب والمسلمين، وتدعو للانتقام منهم وتحرض على قتلهم، وتذكر الوزارة أن اليوم يصادف ذكرى مذبحة الحرم الإبراهيمي الشريف. واعتبرت الخارجية أن الجريمة تأتي في سياق هجمة من اليهود المتطرفين والعنصريين التي تستهدف المساجد ودور العبادة الإسلامية والمسيحية، في محاولة إسرائيلية رسمية مدروسة لإثارة الغرائز الطائفية، وتكريس مفهوم الحرب الدينية في فلسطين، بهدف إخفاء الطابع الاحتلالي الاستعماري لوجود الاحتلال في فلسطين. وتنظر الوزارة بخظورة بالغة لهذه الهجمة ولطالما حذرت المجتمع الدولي والعالمين العربي والإسلامي منها، وترى فيها تعبيراً عن ارتفاع مستوى التطرف العنيف في المجتمع الإسرائيلي الذي يسعى جاهداً للاستناد بطرف مماثل ومقابل، لإعطاء شرعية لوجوده وتبرير مفاهيمه وأساليب عمله وأهدافه. وقالت الوزارة إنها إن تحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الهجمة العنصرية والفاشية، فإنها تطالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب

رام الله - «القدس العربي»:

استفادت محافظة بيت لحم، أمس على وقع جريمة جديدة، بعد جريمة قتل شاب فلسطيني من مخيم الدهيشة أول من أمس، لكن الجريمة هذه المرة نفذت على يد المستوطنين المتطرفين، الذين أحرقوا مسجداً في المحافظة، وخطوا شعارات عنصرية على جدرانها، فيما أقدم مستوطنون آخرون على إطلاق نيرانهم باتجاه منازل المواطنين في قرية نحالين إلى الغرب من بيت لحم. وأضرم مستوطنون النيران في مسجد الهدي في قرية الجبعة، جنوب غرب بيت لحم، وخطوا شعارات عنصرية على جدرانها، وأتت النيران على أجزاء واسعة منه، قبل أن يتنبه المواطنون للحريق ويتم إخماده، كما خط المتطرفون شعارات عنصرية على جدرانها. ووصف الشيخ يوسف ادعيس، وزير الأوقاف والشؤون الدينية، إحراق المسجد، بالجريمة الكفراء، التي تدل بشكل واضح على المدى الذي وصلت إليه آلة التحريض الإسرائيلية العنصرية تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، معتبرا أن ما تم هو اعتداء صارخ على المسلمين ومشاعرهم من خلال الانتهاك المتواصل على هويتهم الحضارية والثقافية. وقال إن سلسلة الاعتداءات المهجية التي طالت القدس والمسجد الأقصى في القدس المحتلة، والحرم الإبراهيمي في أهلي جنوب الضفة والمقامات التاريخية، كمشاف النبي يوسف في نابلس، ومسجد بلال في بيت لحم، ما هي الا مؤشرات واضحة بشكل لا لبس فيه على مقدار التحريض الديني، والسياسي الذي يمارس تجاه الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الإسرائيلي وقطعان مستوطنيه. وقال إن سلسلة الاعتداءات المهجية التي طالت القدس والمسجد الأقصى في القدس المحتلة، والحرم الإبراهيمي في أهلي جنوب الضفة والمقامات التاريخية، كمشاف النبي يوسف في نابلس، ومسجد بلال في بيت لحم، ما هي الا مؤشرات واضحة بشكل لا لبس فيه على مقدار التحريض الديني، والسياسي الذي يمارس تجاه الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الإسرائيلي وقطعان مستوطنيه. وقال إن سلسلة الاعتداءات المهجية التي طالت القدس والمسجد الأقصى في القدس المحتلة، والحرم الإبراهيمي في أهلي جنوب الضفة والمقامات التاريخية، كمشاف النبي يوسف في نابلس، ومسجد بلال في بيت لحم، ما هي الا مؤشرات واضحة بشكل لا لبس فيه على مقدار التحريض الديني، والسياسي الذي يمارس تجاه الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الإسرائيلي وقطعان مستوطنيه.

نتنياهو هو يرد على هجوم كيري ويؤكد ذهابه إلى واشنطن إسرائيل تلوح مجددا بالخيار العسكري ضد إيران

بنياهو نتنياهو، على خلفية معارضة اتفاق الإطارات المتعلقة بالشروع النووي الإيراني.

لقاء قادة الخليج

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عوادنة:

وقال إن كل من يتراخض ويفقر الآن ويعلم أنه لا يحب الصدقة، أو شيئا من هذا القبيل، لا يعرف تماما ماهيتها، وكان كيري يتحدث أمام لجنة فرعية في الكونغرس الأمريكي، وقال في تصريح لـ «نتنياهو»: «لا توجد صفقة حتى الآن، واقترح على الناس الانتظار ورؤية ما ستسفر عنه المفاوضات». وحسب تقديرات كيري، فإنه سيرف قريبا ما إذا كانت إيران مستعدة لتقليل الاقتراح الذي نقل إليها من قبل القوى العظمى. وحسب أقواله فإنه من المتوقع أن يلتقي، الأسبوع المقبل، في لندن، بملك السعودية سلمان بن عبدالعزيز، وبوزراء خارجية الخليج، لاطلاعهم على التقدم في الاتصالات مع إيران. وسبقه نتنياهو بالقول إن المعلومات التي بلغته في الأيام الأخيرة تؤكد تخوف إسرائيل من الاتفاق المتبلور بين القوى العظمى وإيران. وتابع «إذا وقع فإنه سيسمح لإيران بالتحول إلى دولة على عتبة التسليح النووي، أي بموافقة القوى العظمى ستحصل إيران على ترخيص لتصوير إنتاج القنابل، وهذه دولة تصرح علانية بأنها تنوي تدمير إسرائيل». واعتبر نتنياهو الاتفاق سبيئا ويشكل خطرا على إسرائيل، وقال إنه ينوي بذل كل جهد من أجل منع توقيعه. وأعلن رئيس البيت اليهودي نفتالي بينت أنه سيضخم إلى نتنياهو في رحلته إلى واشنطن كي يدعمه خلال اللقاء الخطابي في الكونغرس، وقال إنه في الموضوع الإيراني لا يوجد بين ولا يسار، ففي الوقت الذي تقترب

وقال إن كل من يتراخض ويفقر الآن ويعلم أنه لا يحب الصدقة، أو شيئا من هذا القبيل، لا يعرف تماما ماهيتها، وكان كيري يتحدث أمام لجنة فرعية في الكونغرس الأمريكي، وقال في تصريح لـ «نتنياهو»: «لا توجد صفقة حتى الآن، واقترح على الناس الانتظار ورؤية ما ستسفر عنه المفاوضات». وحسب تقديرات كيري، فإنه سيرف قريبا ما إذا كانت إيران مستعدة لتقليل الاقتراح الذي نقل إليها من قبل القوى العظمى. وحسب أقواله فإنه من المتوقع أن يلتقي، الأسبوع المقبل، في لندن، بملك السعودية سلمان بن عبدالعزيز، وبوزراء خارجية الخليج، لاطلاعهم على التقدم في الاتصالات مع إيران. وسبقه نتنياهو بالقول إن المعلومات التي بلغته في الأيام الأخيرة تؤكد تخوف إسرائيل من الاتفاق المتبلور بين القوى العظمى وإيران. وتابع «إذا وقع فإنه سيسمح لإيران بالتحول إلى دولة على عتبة التسليح النووي، أي بموافقة القوى العظمى ستحصل إيران على ترخيص لتصوير إنتاج القنابل، وهذه دولة تصرح علانية بأنها تنوي تدمير إسرائيل». واعتبر نتنياهو الاتفاق سبيئا ويشكل خطرا على إسرائيل، وقال إنه ينوي بذل كل جهد من أجل منع توقيعه. وأعلن رئيس البيت اليهودي نفتالي بينت أنه سيضخم إلى نتنياهو في رحلته إلى واشنطن كي يدعمه خلال اللقاء الخطابي في الكونغرس، وقال إنه في الموضوع الإيراني لا يوجد بين ولا يسار، ففي الوقت الذي تقترب

وقال إن كل من يتراخض ويفقر الآن ويعلم أنه لا يحب الصدقة، أو شيئا من هذا القبيل، لا يعرف تماما ماهيتها، وكان كيري يتحدث أمام لجنة فرعية في الكونغرس الأمريكي، وقال في تصريح لـ «نتنياهو»: «لا توجد صفقة حتى الآن، واقترح على الناس الانتظار ورؤية ما ستسفر عنه المفاوضات». وحسب تقديرات كيري، فإنه سيرف قريبا ما إذا كانت إيران مستعدة لتقليل الاقتراح الذي نقل إليها من قبل القوى العظمى. وحسب أقواله فإنه من المتوقع أن يلتقي، الأسبوع المقبل، في لندن، بملك السعودية سلمان بن عبدالعزيز، وبوزراء خارجية الخليج، لاطلاعهم على التقدم في الاتصالات مع إيران. وسبقه نتنياهو بالقول إن المعلومات التي بلغته في الأيام الأخيرة تؤكد تخوف إسرائيل من الاتفاق المتبلور بين القوى العظمى وإيران. وتابع «إذا وقع فإنه سيسمح لإيران بالتحول إلى دولة على عتبة التسليح النووي، أي بموافقة القوى العظمى ستحصل إيران على ترخيص لتصوير إنتاج القنابل، وهذه دولة تصرح علانية بأنها تنوي تدمير إسرائيل». واعتبر نتنياهو الاتفاق سبيئا ويشكل خطرا على إسرائيل، وقال إنه ينوي بذل كل جهد من أجل منع توقيعه. وأعلن رئيس البيت اليهودي نفتالي بينت أنه سيضخم إلى نتنياهو في رحلته إلى واشنطن كي يدعمه خلال اللقاء الخطابي في الكونغرس، وقال إنه في الموضوع الإيراني لا يوجد بين ولا يسار، ففي الوقت الذي تقترب

الحمد لله يطالب أوروبا بالزام إسرائيل بالإفراج عن أموال السلطة «الكهرباء» الإسرائيلية تقطع التيار مجددا عن نابلس وجنين



رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله

رام الله - «القدس العربي»:

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد لله، الاتحاد الأوروبي، بالتدخل الفوري والعاجل للضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، خاصة استمرارها باحتجاز عائلات الضرائب الفلسطينية، كما حث الاتحاد على القيام بدور فعال في العملية السلمية للوصول إلى حل دولتي. وقال رئيس الوزراء، «نريد تحقيق هدفا بالوصول إلى دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة وعاصمتها القدس عن طريق الحل السلمي، والالتزام مؤسسات المجتمع الدولي هو دليل على ذلك، وعدم جدية إسرائيل بالتوصل للسلام، وتعمتها واستمرارها في سياسة تضيق الخناق على القيادة الفلسطينية وانتهاكاتها اليومية يدمر فرص حل دولتي». وجاء ذلك خلال لقائه في مكتبه بمدينة رام الله، مع قناصل وممثلي دول الاتحاد الأوروبي، أطلعهم فيه على آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع السياسي الراهن، وآخر الانتهاكات الإسرائيلية، والتطورات على صعيد عملية إعادة إعمار قطاع غزة.

وأكد الحمد لله جدية الحكومة والتمسكها بإعادة إعمار قطاع غزة، من خلال الاتصال بكافة الدول العربية ومؤسسات المجتمع الدولي لتوفير الدعم المالي لإعادة الإعمار، مشددا على أن الحكومة تعمل بأقصى طاقتها على تسريع عملية الإعمار رغم شح الإمكانيات المالية وعدم اليقين عد كبير من الدول المتأنحة بالتزاماتها مع مشفرا إلى أن الحكومة تقوم بالتنسيق الكامل مع مؤسسات الأمم المتحدة وتعمل على تسهيل عملها في غزة. وقدم الحمد لله شكره للاتحاد الأوروبي على دعمه المتواصل للسلطة الوطنية منذ قيامها، مشفرا إلى ضرورة زيادة الدعم المالي المقدم وتوجيه جزء أكبر من المشاريع التنموية إلى المناطق المهمشة والسماة «ج» والقدس وغزة، ودعم قطاعات التعليم والمشاركة

مسؤول عسكري؛ وقف المستحقات الضريبية للسلطة إجراء مؤقت إسرائيل تزعم إدخال تسهيلات على حركة بضائع غزة وتحمل المجتمع الدولي مسؤولية تأخر الإعمار



أحدى أسر قطاع غزة التي دمرت منازلها ولا تزال تنتظر عودة إعادة الإعمار، أمس (أ ف ب)

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت إسرائيل عن بدء توسيع معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب قطاع غزة، الذي تم عبره البضائع لقطاع غزة، وسيستخدم في إدخال مواد البناء للمنازل المدمرة جراء الحرب، ونفت في الوقت ذاته أن يكون بينها وبين حركة حماس أي تنسيق لإدخال البضائع للقطاع. وقال الجنرال إيوفاف مردخاي منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية أنه يتم حالياً توسيع معبر كرم أبو سالم التجاري مع غزة «بهدف مضاعفة عدد الشاحنات التي تدخل يوميا من إسرائيل إلى القطاع».

ونقلت وكالة «معا» المحلية عن مردخاي قوله خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في المعبر، نفيه وجود أي تنسيق إسرائيلي مع حماس في غزة، وقال إن «مندوب السلطة الفلسطينية في القطاع، يرسل قائمة بالاحتياجات

والطلبات لليوم التالي، ونحن إما نوافق عليها أو نرفض بعضها». وكان مردخاي ومسؤولون إسرائيليون آخرون قد خصصوا المؤتمر للإعلان عن إدخال تسهيلات على حركة دخول الشاحنات المحملة بالبضائع إلى قطاع غزة.

وفي ما يتعلق بالبضائع التي تمنع إسرائيل إدخالها إلى القطاع، ومنها مواد البناء، قال مردخاي «نرفض قيودا مشددة على المواد التي من الممكن أن تستخدمها حماس في تصنيع الأسلحة وحفر الأنفاق».

وأشار مردخاي إلى الاتفاقية التي وقعت بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية والأمم المتحدة ممثلة ببرويرت سيوري، وقال «الاتفاقية تنص على ضمان عدم وصول مواد البناء إلى حركة حماس، واستخدامها في تصنيع الأسلحة».

وحمل المسؤول الإسرائيلي المجتمع الدولي مسؤولية تأخر إعمار غزة، ورفض تحميل إسرائيل أي مسؤولية، بالقول «لم تصل أي من الأموال التي وعدت بها الدول المانحة لإعادة إعمار غزة».

لكن مردخاي جدد في المؤتمر التهديدات لحماس بـ«رد عنيف، إذا ما

صرف تعويضات لـ 1644 منشأة صناعية تضررت في حرب غزة

غزة - «القدس العربي»:

التعويضات لها تشكل فقط نحو 60% من عدد المنشآت المتضررة بشكل مباشر. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد تعمدت ضرب المنشآت والمصانع الكبيرة والصغيرة في الحرب الأخيرة التي شنتها ضد القطاع الصيف الماضي، وأسماها «الجرف الصادم».

وتكبد تجار غزة خسائر مالية كبيرة جراء الاستهداف الإسرائيلي الذي قضى على مصانع بأكملها، كما أدت الهجمات إلى زيادة معدلات الفقر والبطالة في القطاع، بعد توقف العمال عن العمل في المصانع المدمرة.

ورغم أن مؤتمر المانحين في القاهرة أقر تعويضات للمتضررين وتعهد بإعادة الإعمار، إلا أن أيام من تلك الأموال التي أقرها المجتمع الدولي لم تصل إلى القطاع، وهو أمر يفاقم من حجم الأزمة.

يشار إلى أن إسرائيل دمرت علاوة عن المصانع والمنشآت التجارية أكثر من 40 ألف منزل بشكل كامل، وحوالي 100 ألف وحدة سكنية جزئيا.

شرعت وزارة الاقتصاد الوطني بصرف تعويضات لـ 1644 منشأة صناعية وتجارية وخدمية تضررت في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة الصيف الماضي.

وقالت الوزارة في بيان لها إنها بدأت بصرف التعويضات لكل منشأة بلغت خسائرها 2485 دولارا كحد أقصى.

وذكرت أن الحرب أدت لخسائر مباشرة نتيجة للتدمير الكلي والجزئي والحرائق لما يزيد عن 500 منشأة اقتصادية من المنشآت الكبيرة والاستراتيجية، بالإضافة إلى العديد من المنشآت المتوسطة والصغيرة، التي تمثل مجمل اقتصاد قطاع غزة في كافة القطاعات التجارية والصناعية والزراعية والخدمية، ويتجاوز عددها عما يزيد عن 2800 منشأة اقتصادية، وتقدر خسائرها الأولية المباشرة بما يزيد عن 540 مليون دولار.

وهذه المنشآت التي ستصرف

حاولت إطلاق صواريخ من غزة نحو إسرائيل». ولم تبدأ الدول المانحة التي تعهدت بالأموال اللازمة لإعمار ما دمته إسرائيل خلال الحرب بإرسال هذه الأموال، وهو ما يعيق عملية البناء للمنازل المدمرة في القطاع وعددها يفوق الـ 40 ألف منزل، ويشترط المجتمع الدولي أن تتسلم حكومة التوافق الوطني معايير غزّة، قبل أن تبدأ بعملية ضخ أموال الإعمار. وأشار مردخاي أيضا في سياق تصريحاته للإذاعة الإسرائيلية إلى أن وقف تحويل المستحقات الضريبية إلى السلطة الفلسطينية هو «إجراء مؤقت»، وقال سيتم لاحقا تحويل هذه المستحقات كاملة دون أقطاع الديون المستحقة على السلطة لشركات إسرائيلية».

وتسمح إسرائيل في هذه الأوقات بإدخال نحو 500 شاحنة تقل بضائع للقطاعات الزراعية والصناعية والغذائية، وهذه البضائع لا تشمل مواد البناء المتوقعة، هي العديد من الأصناف، ولا تغطي هذه البضائع للاحتياجات سكان قطاع غزة المحاصرين منذ ثماني سنوات.

وتقول إسرائيل إنها بدأت بزيادة نفوق 11% من حيث كميات البضائع عن عام 2014، وتقول إنه في حال استلمت السلطة الفلسطينية معايير غزة،

فستقدم المزيد من التسهيلات، لكن رغم إعلان إسرائيل عن إدخالها التسهيلات بدءا من مطلع العام الجاري، إلا أن هذا الأمر لم يلسمه سكان قطاع غزة.

ولا يتقطع المواطنون والتظاهرات الفلسطينية عن التظاهر بشكل أسوي في ضد تأخر عملية الإعمار، وضد خطة سيوري، وأندرت فصائل بـ«انفجار غزة، إذا ما استمرت عملية تأخر الإعمار».

وبسبب عملية التأخر الإعمار لا تزال آلاف الأسر الفلسطينية تقيم في «مراكز إيواء»، وبعضها يقيم في خيام بلاستيكية على أنقاض المنازل المدمرة، وتاقت هذه الأسر مرارة كبيرة خلال الشتاء الحالي، بعد أن غرقت العديد من المنازل جراء الفيضانات التي اجتاحت حتى القرى، ومؤخرا قضى طفل رضيع في أحد «مراكز الإيواء»، جراء تماس كهربائي.

وقبل أيام طلبت وكالة وثائق غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» مبلغ 100 مليون دولار، من أجل المساهمة في بناء المنازل المتضررة جزئيا، وكذلك دفع إيجار لأصحاب المنازل التي دمرت بشكل كامل، ويعيشون حياة التشرد.

شارك في افتتاحه وزير خارجية قطر... وطالب بالتمييز بين المقاومة والإرهاب

مؤتمر «فلسطين أسباب الإحتلال وعوامل الإنتصار» يختتم أعماله في غزة اليوم



اسماعيل هنية



خالد العطية

وعاصمتها القدس الشرقية عبر استخدام وسائل القانون الدولي بهذا الشأن. ودعا الأطراف الفلسطينية لتنفيذ اتفاقات المصالحة لتوحيد الصف الفلسطيني وتحقيق تطورات الشعب الفلسطيني.

وفي كلمة له قال إسماعيل هنية أن حماس عملت ما بوسعها لإنهاء الانقسام، لكنه التقى باللوم على الرئاسة الفلسطينية، وقال إنها تعرقل المصالحة. وأضاف «حماس قدمت ما طلب منها لإنهاء المصالحة وتركت الحكومة، غير أن الرئاسة الفلسطينية ما زالت تضع العقبات أمام تحقيقها».

والتحق إلى ملف المواجهة مع الاحتلال، وقال إن حركته «غير معنية بمواجهة جديدة لكنها لا تخشاه».

وحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي هجوم، خاصة في ظل الدعايات الانتخابية للأحزاب الإسرائيلية

وشارك في المؤتمر شخصيات عربية وإسلامية خارجية وداخلية من ضمنها وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية، والدكتور علي القره داغي، والدكتور طارق سويدان، وحضره إسماعيل هنية، والدكتور محمود الزهار من قيادات حماس، وعدد من قادة الفصائل.

وكان من بين الباحثين المشاركين أكاديميون من السعودية ومصر، ويرى المنظمون أن هذا المؤتمر يؤسس لـ «مرحلة جديدة في الصراع مع المحتل هي مرحلة التحرر الكامل».

وكان وزير الخارجية القطري الذي شارك في كلمة افتتاحية بالمؤتمر، قد أكد أن القضية الفلسطينية مرت بمرحلة كشفت عن فضل المجتمع الدولي في الانتصار للحق، وقال العطية «إن القضية الفلسطينية هي قضية صراع الحق على الباطل تجاوز عمرها أكثر من 65 عاما»، وأشار إلى أن تلك الأوامر كانت مليئة بالحرز والتشريد للشعب الفلسطيني الذي عانى

ويارات الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة من مناسبات غير مشروعة من عمليات الاستيطان المستمرة وهدم المنازل وتدمير البنية التحتية والحيولة دون إعادة الإعمار والحصار الخانق والجائر لغزة.

وشدد العطية على أن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي يحتاج إلى مسؤولية جماعية لاحتلال واغتصابا ولارض ثم أصبحت قضية الضفة وغزة والقدس ثم أصبحت خرائط الطريق ثم أصبحت طرقا بدون خرائط وعدوانا وحصارا على غزة وفواضات لأكثر من عقدين من الزمن بدون حلول نهائية للاحتلال»، مشيرا إلى أن ذلك يعكس «عزل المجتمع الدولي وغرسة إسرائيل للحيلولة دون تحقيق السلام وإنهاء الاحتلال عبر الانتهاكات الإسرائيلية لكافة الاتفاقات الدولية التي عقدها مع الفلسطينيين ولكافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بجانب المخالفات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني في الأراضي المحتلة».

وأوضح وزير خارجية قطر أن غياب الإرادة الدولية في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في الفترة الماضية «مر واضح»، لافتا إلى أن المجتمع الدولي اكتفى بإدارة النزاع عبر «تسوية مرحلية انتقالية»، وطالب بعمل عربي مشترك للضغط على المجتمع الدولي لإجبار إسرائيل لإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية على أسس ومحددات واضحة وفقا لمبدأ حل الدولتين وأكد العطية على موقف دولة قطر الثابت بتقديم كافة أوجه الدعم للشعب الفلسطيني بالحصول على كافة حقوقه المشروعة، وإقامة دولته المستقلة

وأيضا من منظور سياسي، وكذلك التحريز من منظور العسكري.

وتحريز فلسطين، ودرح الاحتلال الإسرائيلي. كذلك ناقش المؤتمر المعاهدات والقوانين المتعلقة باحتلال فلسطين عبر العصور، وقوانين المحتل ومزاعمه.

وحسب الدكتور غسان وشاح رئيس اللجنة العلمية في المؤتمر، فإن عدد الأبحاث المقدمة بلغت 120 بحثا من مختلف أنحاء العالم، وأن اللجنة العلمية استخلصت 50 بحثا محكماً على أيدي كبار العلماء شملت جميع المحاور الدينية والقانونية والعسكرية.

كيري يحذر حماس من استلام الحكم في الضفة ومخاوف فلسطينية من مخطط أمريكي جديد

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

40%، وهي نسبة لم تحدث من قبل. وما يعمق شعور الريبة لدى الفلسطينيين، هو إهمال القضية الفلسطينية بشكل تام، ومُلاحظ لأي متابع، في ظل الانشغال في ما يجري في سوريا، ومصر، والعراق، والتغيير الجديد في السعودية، والاتفاق الجديد مع تركيا لتدريب وتسليح المعارضة السورية، والملف النووي الإيراني، والانتخابات الإسرائيلية، وغيرها من الملفات العقدة.

وما زاد الطين بلة في الشارع، هو الحكم الذي اعتبر جائراً بحق الفلسطينيين، الذي صدر عن محكمة أمريكية، بإدانة السلطة الفلسطينية، ومنظمة التحرير، والحكم عليها بدفع مبلغ كبير من التعويضات المالية (218 مليون دولار)، لأسرائيليين من أصل أمريكي، أصيبوا خلال عمليات المقاومة الفلسطينية، التي نفذت في فلسطين المحتلة عام 1948 والقدس المحتلة.

وكان الغريب بالنسبة للشارع الفلسطيني، ما كشفته مصادر فلسطينية عدة لـ «القدس العربي» بخصوص زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخاطفة إلى السعودية، فقد تسربت أنباء تفيد بأن هذه الزيارة كانت بطلب أمريكي بشكل خاص، ودولي بشكل عام، في محاولة لتفني الرئيس الفلسطيني وحركة فتح، عن اتخاذ قرار بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، خاصة وأن الزيارة تمت قبل أيام فقط من انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني، الذي كان يتوقع أن يُتخذ القرار خلاله، وتطمين الرئيس عباس والسلطة، على استمرار الدعم المالي السعودي في شتى المجالات.

وإن صحت هذه المعلومات، فإن ذلك يعني أن الولايات المتحدة لا زالت معنية، كما يعلم الجميع، ببقاء السلطة الفلسطينية حيّة، وضعيفة في آن واحد، لكن غير المفهوم حتى الآن، هو تحذير كيري لحركة حماس، والمقصود الحقيقي من وراء هذا التحذير، سواء كان جدياً، أو محاولة للتقارب كما فعلت أمريكا مع إيران، وغيرها من الملفات.

ويتنظر الفلسطينيون شهر آذار/مارس المقبل رؤية ما سيرجح به المجلس المركزي من قرارات، كما أن الشهر ذاته سيحمل نتائج الانتخابات الإسرائيلية، في ما ينظرون إلى شهر نيسان/أبريل المقبل، لتأكد مما إذا كانت السلطة الفلسطينية ستقفدها بالانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، لمحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

تابع الشارع الفلسطيني، باستغراب وحذر شديد، تحذيرات وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، لحركة حماس، من مخبة استلام الحكم في الضفة الغربية، في حال انهيار السلطة الفلسطينية، وهو التحذير الأول من نوعه لحماس، لكنه الثالث في غضون أيام قليلة الذي يلح فيه إلى احتمال انهيار السلطة الفلسطينية.

والتشاعر الفلسطيني، في محاولة فهم مقصد الوزير الأمريكي، من هذا التحذير، أو عدم إجبار إسرائيل على الإفراج عن عائلات الضحايا الفلسطينية المحتجزة للشهر الثالث على التوالي، أو من عدم تحذير حماس من مخبة استلام حماس للسلطة، بل تحذير حماس من مخبة الإقدام على ذلك.

ورغم علم الشارع الفلسطيني، بالخلاف الكبير الدائر حاليا بين الولايات المتحدة وإسرائيل، سواء في الملف النووي الإيراني، والانتقادات الشديدة التي وجهها كيري لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، أو الخلاف الكبير الآخر والتعلق بزيارة نتانياهو للولايات المتحدة والقائه خطاب في الكونغرس دون تنسيق مع البيت الأبيض، وحتى محاولات الولايات المتحدة لإسقاط نتانياهو في الانتخابات المقبلة، إلا أن الشارع ذاته، شعر بالريبة من هذه التصريحات، خاصة وأنها موجهة لحركة حماس.

وتخوف الشارع الفلسطيني، من وجود مخطط أمريكي جديد للقضية الفلسطينية، في ظل ما يحدث في دول الإقليم، وامتداد تنظيم الدولة الإسلامية، ومحاولة العزف على كافة الأوتار، لصالح المخططات الأمريكية في المنطقة عموما وفي فلسطين بشكل خاص.

ويأتي هذا الشعور في الشارع الفلسطيني، بحسب ما استطلعه «القدس العربي»، بسبب عدم سماع أي تصريح أمريكي بخصوص خطة وزير الإسكان الإسرائيلي، التي تقضي بإنشاء قرابة خمسين ألف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية، ولا أي تعليق أمريكي واحد بخصوص تقرير حركة السلام وأزدياد وتيرة الاستيطان في العام الماضي بنسبة فلسطين بشكل خاص.

اتهم «فتح» بخلق مشاكل جراء الخلافات الداخلية بين كوادرها مدير شرطة غزة: الأمن مستقر ولن نسبح بعودة الفلتان ولا للعصابات المنظمة

غزة - «القدس العربي»:

ولفت البطش إلى أن القطاع عاش فترة من الفلتان الأمني قبل عام 2007 لكنه نعم بالهدوء والطمانينة والاستقرار في ظل الحكومة السابقة وهو ما زال يعيش هذه الحالة من الهدوء.

وشهدت مناطق قطاع غزة في الآونة الأخيرة عمليات تفجير وحرق طالت سيارات لمسؤولين في حركة فتح، كذلك شهد عمليات إطلاق نار تجاه قادة من الحركة، واتهمت فتح خصمها حماس التي تسيطر على الأمن بغزة بالمسؤولية، ودعتها لكشف الجناة.

وقال البطش إن القطاع «يعيش حالة من الأمن والأمان والاستقرار بغض النظر عن الأحداث العارضة التي سببها الأساسي ما يفرض على القطاع من الحصار والحرمان الاقتصادي»، وأوضح أن الشرطة اعتقلت عددا من الجناة الذين ارتكبوا بعض السرقات وبعض الأعمال المخالفة للقانون في الفترة الأخيرة، وتابع «رغم الحالة التي يعيشها القطاع من حصار التي يعيشتها الفلسطينية من حصار ومضايقات وتفتيش على حيازة الناس والحرمان الذي يعاني منه أبناء شعبنا ربما انعكس بشيء بسيط

أكد مدير الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة اللواء تيسير البطش أن القطاع لن يعود للفتان الأمني، وأن المحافظة على الأمن «أوجب وطني» ونفى أن تكون هناك في القطاع «عصابات إجرامية منظمة».

وقال في تصريح صحافي وزعته وزارة الداخلية في غزة «للمحافظة على الحالة الأمنية في غزة واجب وطني ملقى على عاتق الشرطة من خلال السهر على راحة الناس وتوفير الطمانينة والسكنية والاستقرار» وأكد أن الحالة الأمنية في غزة «مستقرة وتحت السيطرة»، مشيراً إلى أن بعض الأحداث والمخالفات التي تقع في القطاع تأتي في إطارها الطبيعي.

وتذكر أن جزءا مما يحدث من إشكاليات ومخالفات في غزة هي تداعيات لخلافات داخلية بين كوادر الحركة فتح، مبيّناً أن الجزء الآخر من أحداث عبارة عن بعض المخالفات والحوادث البسيطة التي تحدث في أي مجتمع في العالم.

في بيان غير مسبوق رسمت فيه صورة سوداء عن واقع حقوق الإنسان في العالم خلال عام 2014

منظمة العفو الدولية توجه انتقادات حادة للأمم المتحدة وتطالب بإلغاء الفيتو في مجلس الأمن

الرباط - «القدس العربي»:

رسمت منظمة العفو الدولية «أمنيستي» صورة سوداء عن واقع حقوق الإنسان في هذا العام، من خلال ما رصدته طيلة العام الماضي، في تقريرها السنوي الجديد الذي قدمته أمس في العاصمة الرباط. وقالت المنظمة، إن الاعتداء على حرية التعبير سيجتصدها هذا العام، وسنرى عالما قائما بتزايد أعداد النازحين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». وقال محمد السنكاوي، رئيس فرع المنظمة بالمغرب، «إن عدد النازحين هو 4 ملايين، وهو رقم لم يعرفه العالم منذ الحرب العالمية الثانية».

وأشار السنكاوي، في الندوة الصحافية بالقول إن عالما سنراه تتزايد فيه الجماعات المسلحة، وعلى رأسها الدولة الإسلامية وجماعة «بوكو حرام» وغيرها. وقالت منظمة العفو الدولية «أمنيستي» إن صورة حقوق الإنسان سنة 2014 كانت كارثية بالنسبة للملايين، حيث استمرت الانتقادات في شتى بقاع العالم، ضمنها المغرب، التي قالت إن وضعيات حقوق الإنسان فيه قائمة وسوداء، وأكدت المنظمة عبر فرعها في المغرب، في ندوة صحافية لتقديم تقريرها السنوي حول حالة حقوق الإنسان في العالم، إن السلطات ضيّقت على الآراء المخالفة، وسجنت بعض النشطاء.

استمرار التعذيب داخل السجون

وأردف المدير حيدر الذي كان يقدم التقرير، وهو يستعرض حالة حقوق الإنسان في المغرب، قائلا: «إن التعذيب داخل السجون لا زال مستمرا»، مستنكرا في الوقت نفسه الظروف التي يمر بها الموقوفون خلال مدة الاحتجاز.

وقال دائما أنه رغم صدور قانون مناهضة الإعتصاب، إلا أن المرأة بالمغرب ظلت طيلة سنة 2014، تتفقر للحماية من العنف الجنسي. ودعا حيدر، قادة العالم، إلى المبادرة لاتخاذ إجراءات تضمن بنا صونا عالم أكثر، أما نحتفي فيه بالاحترام. وتستعد منظمة العفو الدولية فرع المغرب، لإصدار تقرير حول التعذيب في المملكة، في غضون الأشهر المقبلة المقبلة، وتكشف مدير عام فرع المنظمة في المغرب، محمد السنكاوي، في ندوة تقديم التقرير السنوي لـ Amnesty حول واقع حقوق الإنسان في العالم، برسمة سنة 2014، أن التقرير سيقدّم أمام الرأي العام شهر مايو المقبل.

وقال إن التقرير الذي أعدته منظمة العفو الدولية حول التعذيب في المغرب، يوجد الآن لدى المسؤولين المغاربة، في انتظار تقديمه أمام الرأي العام المغربي، ويبدو أن التقرير المرتقب لن يكون مختلفا عن التقارير السابقة التي أصدرتها المنظمة، إذ قال السنكاوي «ظاهرة التعذيب في المغرب ما زالت مستمرة، والضمانات القانونية الحالية

غير كافية لحماية المعتقلين والموضوعين رهن الحراسة النظرية».

وعلى الرغم من بعض المبادرات التي اتخذها المغرب في سبيل الحد من التعذيب، إلا أن منظمة العفو الدولية ترى أن ما تم لحد الآن ليس كافيا، وأشار السنكاوي إلى مصادقة المغرب على البروتوكول الاختياري للمحققات، بتوافقية مناهضة التعذيب على هامش تنظيمه للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان شهر نوفمبر الماضي بمدينة مراكش، قائلا «تسجل ذلك بترحيب كبير، لكن نتنظر أن نرى تكملة آليه تضمن استئصال أفة التعذيب». وأضاف أن منظمة العفو الدولية تسجل وجود تجاوب بعض القطاعات الحكومية والمؤسسات الرسمية مع الدعايات المتنادية بالقضاء على التعذيب، مشيرًا في هذا الصدد إلى التقرير الذي قدمه رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان أمام البرلمان خلال السنة الماضية، والتحقيقات التي أمر وزير العدل والحريات بفتحها في شأن مزاعم للتعذيب، «غير أن هذا وحده غير كاف، ولن يثمر نتائج ما لم يتم مأسسة القضاء على التعذيب، قانونا وممارسة»، يقول المدير العام لفرع منظمة الدولية بالمغرب.

حق الفيتو يستحم للتغطية على الجرائم

إلى ذلك، قدمت منظمة العفو الدولية تقريرا «أسود» حول وضعية حقوق الإنسان في العالم سنة 2014، وقال رئيس فرع المنظمة في المغرب، إدريس حيدر، إن وضع حقوق الإنسان في العالم خلال السنة الماضية لم يكن أفضل حالا عن السنوات الماضية، في ظل استمرار انتهاكات حقوق الإنسان في مناطق عدة من العالم، وبينما قال إدريس حيدر إن السنة الماضية «كانت كارثية بالنسبة للملايين»، قال محمد السنكاوي «2014 كان عاما كارثيا».

ووجهت منظمة العفو الدولية انتقادات حادة للمنظم الدولي، لعدم تدخله لوضع حد للنزاعات التي يعرفها العالم، وما يرافقها من خرق لحقوق الإنسان، ووصف حيدر موقف المنظم الدولي بـ«غير الفعال والشنين»، وأضاف «المنظم الدولي غائب في ظل تصاعد الهجمات، وتصاعد العنف على نطاق واسع، وفشل المنظم الدولي في إيجاد حلول قابلة للتطبيق».

من جهة انتقد السنكاوي المنظم الدولي بشدة، خاصة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، والدول الأعضاء في الاتحاد الأوربي، باعتبارها قوة وأزمة لتحديد توجهات العالم، فيعد أن وصف وضعية حقوق الإنسان في العالم خل السنة الفارضة بـ«القائمة»، قال السنكاوي إن حق الفيتو المخول للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن «مفيل لودعه أن يكون في قفص الاتهام»، وأضاف أن استعمال هذا حق الفيتو هو تغطية لجرائم ترتكب ضد حقوق الإنسان، لم يعرفها العالم قبل 70 سنة،

أي قبل تأسيس منظمة الأمم المتحدة، وتابع «تركيز الدول المتزايد على الحفاظ على مصالحها الأمنية والاقتصادية لم يجعل العالم أكثر أمنا، بل حاله إلى وضع أكثر خطورة»، لافتا أن تغيير العالم نحو الأفضل ممكن، إذا التزمت الحكومات والمجتمع الدولي باحترام حقوق الإنسان، بما في ذلك أوقات الخاطر، «فلا عذر لأي دولة بأن تتبجح بحماية أمنها الوطني للنوس على حقوق الإنسان»، يقول السنكاوي.

وانتقدت منظمة العفو الدولية بشدة في تقريرها تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، وغيره من الجماعات المسلحة المخرطة في النزاع المسلح في سوريا والعراق، واصفة أعمالها بـ«الوحشية واللا إنسانية»، ووصف التقرير أعمال القتل والتعذيب التي يقوم بها التنظيم بـ«الجرائم الفظيعة التي صدمت وجدان العالم».

وأكد، استمرار التعذيب في المغرب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، وكثيرا ما كان ذلك فور القبض على الضحايا، بحسب المنظمة دائما.

وقالت المنظمة، في تقريرها السنوي الذي قدمته أن هناك حالات قليلة أمرت السلطات بإجراء فحوص طبية، ولكنها تقاعست عموما عن إجراء تحقيقات.

وسجلت المنظمة على لسان السنكاوي رئيس فرعها بالمغرب، مصادقة المغرب على البروتوكول الاختياري المتعلق بالتعذيب، كما سجلت استجابة جهات حكومية بالاعتراف بوجود تعذيب في بعض الأحيان، أو من خلال ما أمر به وزير العدل والحريات مصطفى الريميد، بإجراء تحقيقات في قضايا تتعلق بالتعذيب.

سوء في التعامل مع المهاجرين

رسمت منظمة العفو الدولية «أمنيستي» صورة سوداء حول تعامل السلطات المغربية مع المهاجرين غير النظاميين في المناطق الحدودية للمملكة. وفي هذا الصدد، أكدت المنظمة الدولية في تقريرها لسنة 2015 على أن السلطات المغربية تواصل التعاون مع السلطات الإسبانية في عمليات الطرد غير المشروع للمهاجرين «منن نجحوا في الدخول إلى مدينتي سبتة وطليطلة المحتلتين، حيث كشفت «أمنيستي» عن كون سلطات المملكة «تعاونت في إعادة إدخال بعض هؤلاء المهاجرين إلى المغرب»، ضمنهم «من يحملن أن يكونوا طالبي لجوء».

وتابع تقرير المنظمة متحدثا عن «أثناء تشير إلى أن أفراد الشرطة المغربية والإسبانية قد استخدموا القوة المفرطة وغير الضرورية، في حق هؤلاء المهاجرين، في هذه سلطات الملكة بـ«التفاسع عن التحقيق في مهام الوفيات والإصابات»، وكذلك عن التحقيق «في حوادث أخرى من العنف العنصري ضد مهاجرين من جنوب الصحراء وقعت في شهر آب/أغسطس الماضي في مدينتي طنجة والناظور»، يؤكد ذات المصدر.

الرباط - «القدس العربي» عبرت الهيئة الحقوقية التابعة لجماعة العدل والإحسان عن غضبها مما وصفته «حصارا» يطال نسطاءها كما الحركة الحقوقية المغربية و«الاشتراكية الضيقة» على الحقوق والحريات، مشيرة إلى أن الدولة المغربية تعدد إلى أساليب وصفقتها بـ«العقوبة»، منها «المنع من التفضعات العمومية والنشهر والتهديد والمنع من الحق في التنظيم وحرية التجمع». الهيئة ذاتها، وفقا لبيان أصدرته اليوم عقب اجتماعها الأخير، أوردت حالات منع وتضييق طالت العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان وجمعية «الحرية الآن» وأيضا الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، موروثة أن الأخيرة تعرضت لأشكال التضييق والتسفس الخارجة عن القانون.. وأخرها ما تعرضت له المناضلة بيبعة اليزيدي من تعنيف أثناء اقتحام المقر المركزي للجمعية.

استمرت مواقف إدارة «الجماعة» استمرت لتتطال قضايا ذات صلة بأعضائها، حيث نددت بما قالت إنه «انتهاك الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية



عدد من اللاجئين الأفارقة على أسوار ميليلية

جماعة العدل والاحسان المغربية تعبر عن غضبها من اشتداد التضييق على الحقوق والحريات في البلاد

الكثير من المواطنين، خاصة أعضاء الجماعة «المهدينين التابعة لجماعة العدل والإحسان» عن غضبها مما وصفته «حصارا» يطال نسطاءها كما الحركة الحقوقية المغربية و«الاشتراكية الضيقة» على الحقوق والحريات، مشيرة إلى أن الدولة المغربية تعدد إلى أساليب وصفقتها بـ«العقوبة»، منها «المنع من التفضعات العمومية والنشهر والتهديد والمنع من الحق في التنظيم وحرية التجمع».

الهيئة ذاتها، وفقا لبيان أصدرته اليوم عقب اجتماعها الأخير، أوردت حالات منع وتضييق طالت العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان وجمعية «الحرية الآن» وأيضا الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، موروثة أن الأخيرة تعرضت لأشكال التضييق والتسفس الخارجة عن القانون.. وأخرها ما تعرضت له المناضلة بيبعة اليزيدي من تعنيف أثناء اقتحام المقر المركزي للجمعية.

استمرت مواقف إدارة «الجماعة» استمرت لتتطال قضايا ذات صلة بأعضائها، حيث نددت بما قالت إنه «انتهاك الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية

دعت إلى تجريم الدخول غير النظامي أو الإقامة فيه واعتماد مبدأ الحصانة الجنائية لطالبي اللجوء دراسة مغربية: هناك «ضرورة ملحة» لإعتماد قانون للاجئين في البلاد وتنظيم وضعهم القانوني

الرباط - من محمد الطاهري:

أوصى باحثان مغربيان بضرورة اعتماد المغرب لقانون يتعلق باللجوء وتنظيم الوضع القانوني للاجئين بالمغرب. واعتبر الباحثان أن هذا القانون يكتب «ضرورة ملحة»، مؤكدا على توكد على أن «مسؤولية حماية اللاجئين وطالبي اللجوء من اللازم أن تتحملها جميع البلدان المغاربية (المغرب العربي) والبلدان الإفريقية المجاورة لها باعتبارها بلدانا لاتطلاق أو لعبور اللاجئين، وعدم تجريم الدخول غير النظامي للمغرب أو الإقامة فيه، بالنسبة لطالبي اللجوء، واعتماد مبدأ الحصانة الجنائية لطالبي اللجوء».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء في العاصمة المغربية الرباط (شمال)، لتقديم الدراسة التي أنجزها الباحثان محمد المعمرتي ورايح إيناو، بعنوان «اللجوء وحماية اللاجئين غير النظامي للمغرب واللاجئين ومقترحات من أجل اعتماد نظام وطني للجوء»، لصالح المنظمة المغربية لحقوق الإنسان (غير حكومية).

وقال المعمرتي إن هناك «ضرورة ملحة لاعتماد نص تشريعي (قانون) يتعلق باللجوء وتنظيم

الوضع القانوني للاجئين، ويجب أن يستند هذا النص على المبادئ التي كرسها ديبياج دستور 2011 وأن يتضمن الحريات والحقوق الأساسية المتفولة بموجبه للاجئين».

ودعا إلى «عدم تجريم الدخول غير النظامي للمغرب أو الإقامة فيه، بالنسبة لطالبي اللجوء، واعتماد مبدأ الحصانة الجنائية لطالبي اللجوء، وإلى ضرورة الانفتاح على أنظمة اللجوء لبعض الدول المتشابهة للمغرب من الناحية الجيوسياسية، كتركيا مثلا».

وقالت الدراسة، التي اطلعت عليها الأناضول، إنه «من اللازم أن يركز النظام الوطني للجوء المرتقب اعتماد، على نص اتفاقية جنيف الخاصة بوضع اللاجئين لسنة 1951 وبرتوكولها الملحق لسنة 1967، بالإضافة إلى مجموع معايير القانون الدولي لحقوق الإنسان ذات الصلة، وكذا الاستئناس بالاحصاء التي تصدرها اللجنة التنفيذية للمفوضية السامية للاجئين والمتعلقة بقضايا حماية اللاجئين واستحضار المبادئ التوجيهية والممارسات الفعلية في هذا المجال»، ودعت إلى «تحديد وتنظيم شروط ممارسة حق اللجوء وفقا للمادة 30 من الدستور المغربي التي اعترفت بحق اللجوء، وأن يكفل القانون

كل الضمانات القانونية والإجرائية والمؤسسية الكفيلة بتوفير الحماية الفعالة للاجئين وطالبي اللجوء بالمغرب».

وأوضحت الدراسة إنه «اعتبارا للوضع الجغرافي للمغرب وسياقه الجوهري من زاوية تدفقات الهجرة سواء الحالية أو المحتملة، تؤكد على أن «مسؤولية حماية اللاجئين وطالبي اللجوء من اللازم أن تتحملها جميع البلدان المغاربية (المغرب العربي) والبلدان الإفريقية المجاورة لها باعتبارها بلدانا لاتطلاق أو لعبور اللاجئين».

واعتبرت أن «السياق الإقليمي للمغرب الذي يعرف تدفقا للهجرة المخططة يفرض وجوب وضع معايير عادلة للتمييز بين طالبي اللجوء وغيرهم من الفئات الأخرى والتي لا ينطبق عليها نظام اللجوء، وذلك بهدف الحفاظ على صدقية وفعالية هذا النظام من صون الحقوق والضمانات التي يخولها للمستفيدين ومنه والحد من حالات استغلاله وتحريفه». كما دعا أصحاب الدراسة إلى «إحداث مؤسسة مركزية واحدة يعهد إليها اختصاص الاعتراف بصفة لاجئ تتلقى الطلبات ومعالجتها والبت فيها، والحرص على تمثيل الكفاءات المغربية الأكاديمية والجمعيات المتخصصة في مجالات الهجرة واللجوء

الحكومة التونسية تواجه ضغوطا من أجل خفض ملموس للأسعار خلال 100 يوم من عملها

تونس - د ب أ: قال مسؤول في الحكومة التونسية أمس الأربعاء إن الحكومة تعمل على خفض الأسعار إلى خمسة بالمئة خلال المئة يوم الأولى من عملها. وصرح وزير التجارة رضا لحوال أمس بأن من أولويات عمل وزارته هو الضغط على الأسعار والتحكم في نسبة التضخم والتي وصلت إلى 5.7 بالمئة في شهر كانون الثاني/يناير الماضي. وقال الوزير «هدفنا تراجع مؤشر الأسعار إلى حدود 5 بالمئة خلال المئة يوم الأولى».

كان رئيس الحكومة الحبيب الصيد تعهد لدى استلام حكوته لمهامها في السادس من الشهر الجاري باتخاذ إجراءات عاجلة وملموسة للمواطنين، خلال المئة يوم الأولى من عمل الحكومة، وفي صدارتها خفض أسعار المواد الاستهلاكية بشكل خاص. وشهدت الأسعار عموما وخاصة الخضار والفلاخ نصفا تساعديا منذ 2011 في ظل ضعف الأجهزة الرقابية للدولة وشكاوى المواطنين من ارتفاع كلفة الإنتاج والتوزيع والتجارة الوازنية وتزايد أنشطة التجاريين للسعي إلى البلد الجار ليبيا. وأوضح اتحاد الفلاحة في بيان له أن الفرق بين الأسعار من مستوى الإنتاج وتلك المتداولة في الأسواق، والتي غالبا ما تكون مضاعفة مرات عدة، يعود إلى عثرة الوسطاء والمنتخبين، وقال رضا لحوال إن الوزارة قد تلجا إلى تجسيد الأسعار في حال لم يلزم التجار بالتخفيض. ويضغط الاتحاد العام التونسي للشغل، النقابة الرئيسية في تونس، بدوره من أجل إقرار زيادات في الأجور لإتخاذ القدرة الشرائية لطبقة الفقيرة من المواطنين بوزارة جهود خفض الأسعار.

حزب «إخوان» ليبيا يدعو برلمان تطبق لإعادة النظر في تعليق مشاركته في الحوار

طرابلس - من محمد عبد الله دعا حزب «العدالة والبناء» (الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا)، مجلس النواب المنعقد في طبرق، شرق البلاد، إلى «إعادة النظر في تعليقه المشاركة بجلسات الحوار».

وفي بيان له، حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، أمس الأربعاء، حذر الحزب، الأطراف الليبية من «تزداد تفاقم الأزمة يوما بعد يوم حتى تفتح أبوابا أخرى مثل الانقسام، والتدخل الخارجي، والأخطر من ذلك استمرار نزيف الدم، والانهيار الاقتصادي، والإرهاب».

وطالب الحزب الأطراف نفسها، بـ«المسارعة لإنجاح كل المساعي الرامية إلى حل الأزمة مهما كانت الخلافات السياسية»، كما دعا البعثة الأممية في ليبيا، إلى «بدل المزيد من الجهد لجميع الأطراف، واستئناف الحوار».

وفي هذا الصدد أوضح الحزب أنه يبذل جهود «الإقناع على الأطراف بضرورة المشاركة الفاعلة في جلسات الحوار، وتقديم ما أمكن من تنازلات لشركاء الوطن»، وكان من المقرر عقد جولة جديدة للحوار الليبي الذي ترعاه الأمم المتحدة منذ 1/أيلول/سبتمبر الماضي، اليوم الخميس في المغرب، بحسب مصادر من وفدي المؤتمر الوطني (البرلمان السابق الذي عاود الانعقاد بطرابلس)، ومجلس النواب الذي تعترف به منظمات دولية، قبل أن تعلن مسؤولية أممية، أمس الثلاثاء، للأناضول، عن تأجيل هذه الجولة إلى أجل غير مسمى، مشيرة إلى أن هذا التأجيل جاء بعد قرار مجلس النواب، الإثنين، تعليق مشاركته في الحوار. و«الثلاثاء، قال صالح المخروم رئيس وفد الحوار عن المؤتمر الوطني إن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، أبلغتهم بتأجيل الحوار إلى وقت غير معلوم، داعيا كل الأطراف في بلاده، إلى الانشقاق حول طولة الحوار، والبعد عن أي تهديد أو أي اشتراط مسبق والتخلي بالمسؤولية والوعي بوضع البلاد ودعم مسيرة الحوار.» الأناضول

المعارض الجزائري علي بن فليس يعتبر أن منصب رئيس الجمهورية «شأغر»

الجزائر - أ ف ب: اعتبر المعارض الجزائري علي بن فليس الأربعاء أن منصب رئاسة الجمهورية «شأغر»، وذلك بعد 10 أشهر من فوز عبد العزيز بوتفليقة بولاية رابعة، وقال بن فليس في مؤتمر صحفي عقد أمس الأربعاء في الجزائر أن بإمكانه إثبات حالة الشغور «رغم اقتناعه بامادة 88 من الدستور» التي تشير إلى ذلك «ن لم يتم تعيينها»، وأوضح بن فليس «أنا نقول إن هناك شغورا في رئاسة الجمهورية واستطيع إثبات ذلك، فالرئيس لم يعقد سوى أربعة مجالس وزارية، ولم يخاطب الشعب منذ أيار/مايو 2012 وليس له أي نشاط في الخارج».

وأضاف «البرلمان لم يصوت سوى على عشرة قوانين.. البرلمان بلا عمل لأن الحكومة لا يمكنها تقديم مشاريع قوانين دون انعقاد مجلس الوزراء».

ومنذ إصابته بجلطة دماغية في بداية 2013، أصبح ظهور بوتفليقة (77 سنة) يقتصر على استقبال بعض الرسميين الأجانب، ولم يمنع المرض الرجل من الترشح لولاية رئاسية رابعة فاز بها دون أن يشارك في أي تجمع انتخابي.

فاز بوتفليقة في انتخابات نيسان/أبريل 2014 بنسبة 81,53% من الأصوات أمام بن فليس الذي جاء ثانيا بـ12,18%، وليس من الأصوات، وأسس بن فليس رئيس الحكومة الأسبق حزب طلائع الحريات وحصل على الترخيص لعقد مؤتمره قبل أسبوع.



محتجون جزائريون ينظمون تظاهرات ضد استثمار الغاز الصخري

معارضة احتجاجات في ذكرى تأميم الصناعة النفطية بالجزائر، والذي يصادف 24 شباط/فبراير 1971.

وتحتل الجزائر المرتبة الثالثة عالميا بعد الصين والأرجنتين من حيث الاحتياطات الغاز الصخري، بحسب تقرير صدر العام الماضي عن وزارة الطاقة الأمريكية حول احتياطات الوقود غير التقليدية. وتبلغ تلك الاحتياطات، وفقا للتقرير، 19.8 مليار متر مكعب، وتقع في أحواض مويدير وأحنات وبركين وتيميون ورقان وتندوف، جنوب الجزائر. «الأناضول»

على المياه الجوفية. فيما قال قادة العربي، وهو قيادي في اللجنة الشعبية لمناهضة الغاز الصخري»، في مدينة عين صالح (1200 كلم جنوب العاصمة الجزائر): «نحن سنواصل الاحتجاج إلى غاية صدور قانون.. تلح على إصدار قانون لضمان وقف هذه المشروعات نهائيا، وليس وقفها بشكل مؤقت كما قال الرئيس بوتفليقة قبل عدة أسابيع».

وبوتيرة يومية، تشهد محافظات الجنوب الجزائري مسيرات تطالب بوقف استكشاف واستغلال الغاز الصخري، ونظمت الثلاثاء أحزاب

الطاقة، قال بوعلام عمار، وهو أيضا قيادي في اللجنة: «يجب على السلطة أن تفهم أن حياة أكثر من 4 ملايين من سكان المحافظات الجنوبية (من أصل سكان البلاد البالغ عددهم حوالي 38.8 مليون نسمة) تعتمد على الماء الذي يستخرج من جوف الأرض، وقد أثبتت دراسات علمية أن استخراج الغاز الصخري سيؤدي إلى تلوث المياه الجوفية، وهو ما يعني حرمان السكان من موارد الحياة الوحيد في الجنوب».

وقررت الحكومة الجزائرية، قبل أيام، تمويل دراسة علمية متخصصة في تأثير الغاز الصخري

الجزائر - من أحمد عزيز:

قررت «اللجنة الشعبية لمناهضة الغاز الصخري» في الجزائر مواصلة احتجاجات بدأتها قبل أكثر من شهرين، وذلك ردا على إعلان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الثلاثاء، مواصلة الحكومة استغلال الغاز الصخري.

ومنذ نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي، يشهد الجنوب الجزائري احتجاجات شعبية رافضة لمشروع استغلال الغاز الصخري في الجنوب؛ بدعي خطره على البيئة والمياه الجوفية.

وأفاد قياديون من «اللجنة الشعبية لمناهضة الغاز الصخري» بأنهم قرروا مواصلة الاحتجاجات ردا على إعلان بوتفليقة، في بيان قرأه مستشاره محمد بوغازي في محافظة وهران غرب البلاد، عن تواصل مشروعات استغلال الغاز الصخري. وفي هذا البيان، دعا بوتفليقة إلى «الاستفادة من الطاقات التقليدية وغير التقليدية والطاقات المتجددة المتوفرة في البلاد مع الحرص على حماية صحة المواطنين والبيئة»، وقال إن «النفط والغاز التقليدي والغاز الصخري والطاقات المتجددة كلها هبة من الله ونحن مناضون بنا حسن تنميتها والاستفادة منها».

وقال أحد مؤسسي «اللجنة الشعبية لمناهضة الغاز الصخري»، الطاهر بليعاس، أمس الأربعاء: «الإعلان الرئاسي لم يغير الواقع، وستواصل الاحتجاج حتى تحقيق الهدف الذي خرجنا من أجله إلى الشارع».

وكضى قائلا: «لقد أهدت الإعلان الرئاسي صدمة وسعت كل توقعات سكان المحافظات الجنوبية بأن السلطات ستوقف استغلال الغاز الصخري استجابة لطلباتهم».

وتابع بقوله: «نحن في اللجنة الشعبية قلنا، حتى قبل صدور القرار الرئاسي، إننا لن نوقف الاحتجاج حتى في حال وقف مشروعات استغلال الغاز الصخري؛ لأننا نطالب بوقف منع استغلال هذه الطاقة».

وموصحا بسبب اعتراضهم على استغلال تلك

وزير الخارجية الليبي: نواجه خطر الانزلاق نحو حرب أهلية مثل سوريا إذا لم يحصل حل سياسي

قال إن الإرهاب يمثل خطراً متزايداً على أوروبا ودعا الغرب لتسليح الجيش



مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا

أكد وزير الخارجية الليبي إن حكومته «لم تطلب حالياً أي تدخل عسكري غربي» مثل ذلك الذي أطاح بنظام معمر القذافي في 2011 وإنما طالبت «بعدم قدرات الجيش الليبي».

وقد دعا الأسبوع الماضي أمام مجلس الأمن الدولي إلى رفع الحظر المفروض منذ 2011 على الأسلحة الموجهة إلى ليبيا، وهناك أعضاء عدة في مجلس الأمن الدولي، بينهم روسيا، مترددون في رفع هذا الحظر خوفاً من أن تقع الأسلحة بين أيدي أطراف أخرى.

وتطالب المجموعة الدولية بحل سياسي في ليبيا أولاً، وتعتبر عن قلقها من تزايد قوة الجهاديين وتدفق المهاجرين غير الشرعيين المتوجهين خصوصاً إلى إيطاليا.

وقال الوزير «أكد أن حكومة الوفاق الوطني الليبي هي أولوية ليبية قبل أن تكون مطلباً دولياً»، وأضاف «لكن إذا تمكنت من تشكيل مثل هذه الحكومة، يجب أن تحصل على مساعدة الجيش الليبي»، وأضاف «لكن لم يحصل خلال مفاوضات في أمريكا وأوروبا على أجوبة شافية» في هذا الصدد، مشيراً إلى أنها أكدت استعدادها للمساعدة وأبدت تفهماً للموقف الليبي.

والجيش والشرطة في ليبيا منقسمان إلى حد كبير. لكن بالنسبة للوزير فإن قوات اللواء خليفة حفتر قائد عملية «الكرامة» التي تخوضها منذ أشهر ضد المجموعات الإسلامية المسلحة

تتشكل «بنات جيش ليبيا».

وقد استحدث مجلس النواب الليبي (البرلمان) المعترف به دولياً الثلاثاء منصب قائد عام للقوات المسلحة الليبية، فيما توقع أحد النواب أن يقوم رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح عيسى، بصفته القائد الأعلى للجيش، بتعيين اللواء خليفة حفتر في المنصب الجديد.

ويقود حفتر عملية «الكرامة» منذ 16 أيار/مايو 2014 والتي اعتبرت في حينها انقلاباً قبل أن تنتهائها السلطات المعترف بها، لكن هذا المنصب الجديد يمكن أن يعقد الحوار السياسي بين الطرفين في ليبيا والذي يجري تحت إشراف الأمم المتحدة.

وكان من المرتقب عقد جولة جديدة من المحادثات في المغرب اليوم الخميس، لكن البرلمان الليبي المعترف به دولياً قرر تعليق مشاركته في هذا الحوار «بعد الاعتداءات الإرهابية»، التي وقعت الجمعة في القبة.

وقال وزير الخارجية الليبي «لن نذهب إلى المغرب، سيتم التأجيل، لأن جماعة طرابلس لا تندد بشكل كاف بالإرهاب» مؤكداً في الوقت نفسه «نحن نريد عودة للحوار وسيرجعون إلى الحوار بإذن الله» بدون تحديد موعد لذلك.

وقال الوزير «نريد حكومة وحدة وطنية، لكن شروطنا الالتزام بتأثيرات حوار جنيف ومنها بناء دولة ديموقراطية ومحاربة الإرهاب».

باريس - أف ب: اعتبر وزير الخارجية الليبي محمد الدايري أن تصاعد قوة المجموعات المتطرفة يهدد بتحويل ليبيا إلى سوريا أخرى، مشيراً إلى أن الغربيين يجب أن يسلموا القوات الليبية التي تقاتل الجهاديين.

وقال أثناء زيارة قصيرة قام بها مساء الثلاثاء إلى باريس «الوقت من ذهب» و«الإرهاب ليس خطراً على الليبيين فقط أو دول الجوار، إنما يمثل خطراً متزايداً على أوروبا أيضاً».

وأضاف الوزير «حدثت من خطر انزلاق ليبيا في أتون حرب أهلية مثل الحرب في سوريا، إذا لم يحصل حل سياسي».

وأكّد أن تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر على مدينتي درنة (شرق) وسرت (وسط) وأنه كان موجوداً في طرابلس حيث وقع اعتداء الشهر الماضي ضد فندق يرتاده مسؤولون وأجانب.

وقال إن عدد الجهاديين الأجانب يقدر حالياً بحوالي خمسة آلاف عنصر في ليبيا، وكما يحصل في سوريا فإن عدداً كبيراً منهم لا سيما الذين يتولون مناصب قيادية هم أجانب.

وأوضح الوزير أن «أمير» طرابلس التونسي وولاية بركة (عاصمتها درنة) أميرها يمني مضيفاً «يقال إن الذين نفذوا عملية القبة أثنان منهم سعودي» و«قتل 44 شخصاً على الأقل في هجمات القبة شمال شرقي ليبيا الأسبوع الماضي».

الرئيس التونسي يبحث مع وزير خارجية إيطاليا الوضع في ليبيا ويؤكد رفض التدخل العسكري

تونس - أكد وزير الخارجية التونسي الباجي قايد السبسي مباحثات أمس الأربعاء مع وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني في تونس بشأن الأزمة الليبية، فيما قال وزير الخارجية التونسي أنه اتفق مع نظيره الإيطالي على أن حل الأزمة الليبية لا يكون عسكرياً.

وقال الوزير الإيطالي عقب لقائه السبسي في قصر قرطاج الرئاسي إن المحادثات ركزت حول الأوضاع في البحر المتوسط وفي ليبيا، وأضاف جنتيلوني «نقاسم وجهة نظر مشتركة حول الأزمة في ليبيا وحول ضرورة ضماطة الجهود لإيجاد حل مرضي لكلا الطرفين في ليبيا».

وقال «الاستقرار السياسي وحده هو الضامن لحل الأزمة في ليبيا، وهي أزمة تهم كثيراً بلدنا».

من جهة أخرى قال وزير الخارجية التونسي الطيب الكوش إنه اتفق مع نظيره الإيطالي باولو جنتيلوني على أن حل الأزمة الليبية لا يكون عسكرياً، وإنما بالبحث عن حلول سياسية للصراع القائم في ليبيا.

وتصدر الملف الليبي المباحثات التي أجراها وزير خارجية تونس مع نظيره الإيطالي الذي بدأ، أمس الأربعاء، زيارة عمل إلى تونس في إطار تعزيز الصداقة والتعاون بين البلدين ودعم إيطاليا مسار الانتقال الديمقراطي في تونس.

وقال الكوش في مؤتمر صحفي عقب المباحثات التي أجراها الجانبان «اتفقتا على أن حل الأزمة الليبية لا يكون عسكرياً، حيث قد يؤدي ذلك إلى انتشار الإرهاب بدل التقليل منه، ونسعى لتنسيق المواقف مع أشقائنا في الدول المجاورة والاتحاد الأوروبي للبحث عن حلول سياسية للصراع القائم».

وتابع «تونس ترفض التدخل العسكري في ليبيا ونبحث عن حل سياسي، ولكن في حال عدم وصول الأطراف المتنازعة إلى اتفاق نحن مستعدون للاسوأ».

تونس - من حسن سلمان: نفت وزارة الخارجية التونسية التصريحات المنسوبة للطيب الكوش حول «اعتراف» بلاده بوجود حكومتين في ليبيا، في وقت عبرت فيه حكومة طبرق بامتعضاً من مساواة تونس بين «طرف شرعي وآخر غير شرعي».

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية التونسية مختار الشواشي إن وزير الخارجية الطيب الكوش «لم يذكر في أي تصريح له كلاماً حول الاعتراف بحكومتين في ليبيا ولم يستعمل البتة عبارة «اعتراف»».

وأكّد وكالة الأنباء المحلية (وات) أن الكوش تحدث عن التعامل مع حكومتين في ليبيا على أساس التمثيل الفعلي «خدمة لمصالح الجالية التونسية في الدول المعنية».

وكانت وسائل إعلام نسبت للكوش قوله إنه يجب الاعتراف بوجود حكومتين في ليبيا «واحدة في الشرق (طبرق) والأخرى في الغرب (طرابلس) وكل واحدة لها شرعيتها»، مشيراً إلى أن تونس يجب أن تتعامل مع الحكومتين

الخارجية التونسية: الكوش لم «يعترف» بوجود حكومتين في ليبيا

والتوافق بين الأطراف كافة ووفق ثوابت ومرجعيات أهمها وحدة ليبيا وسلامتها الترابية ورفض التدخل الأجنبي»، وأشار إلى أن تونس هي أكثر البلدان عرضة لتداعيات الأزمة الليبية، معرباً في الوقت ذاته عن تضامن بلاده مع مصر «في معركتها ضد الإرهاب الذي ضرب موطنها في ليبيا».

وكان البرلمان الليبي المجتمع في طبرق قد منح في أيلول/سبتمبر الماضي الثقة لحكومة أزمة في طبرق برئاسة عبدالله الثني، وعبرت هذه الحكومة التي حظيت باعتراف دولي عن دعمها لقوات اللواء خليفة حفتر (تم تعيينه مؤخراً قائداً للجيش) في حربته ضد «التنظيمات المتطرفة»، فيما رفضت قوات «فجر ليبيا» التي تسيطر على العاصمة طرابلس الاعتراف بحكومة الثني، ودعمت بالمقابل حكومة «إفكاد» موازية تشكك في طرابلس برئاسة عمر الحاسني على من المؤتمر الوطني العام (البرلمان المسابق) الذي استأنف أعماله مؤخراً، ما جعل ليبيا تعيش صراعاً حاداً بين حكومتين تتنازعان الشرعية.



الطيب الكوش

مع الإراهيين لا يجوز، وهذا يعطي مؤشرات سلبية جداً للخارجين عن الشرعية، مطالبا تونس باتخاذ موقف واضح بشأن محاربة الإرهاب في ليبيا.

يذكر أن الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي أكد قبل أيام أن بلاده تدعم الجهود الرامية إلى إيجاد مخرج سياسي للأزمة الليبية «عبر الحوار

وحرصاً على سلامة جالياتها في ليبيا، وأشارت التصريحات المنسوبة للكوش في تصريحاته للصحفيين عن «اعتراف» بلاده بوجود حكومتين في ليبيا، في وقت عبرت فيه حكومة طبرق بامتعضاً من مساواة تونس بين «طرف شرعي وآخر غير شرعي».

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية التونسية مختار الشواشي إن وزير الخارجية الطيب الكوش «لم يذكر في أي تصريح له كلاماً حول الاعتراف بحكومتين في ليبيا ولم يستعمل البتة عبارة «اعتراف»».

وأكّد وكالة الأنباء المحلية (وات) أن الكوش تحدث عن التعامل مع حكومتين في ليبيا على أساس التمثيل الفعلي «خدمة لمصالح الجالية التونسية في الدول المعنية».

وكانت وسائل إعلام نسبت للكوش قوله إنه يجب الاعتراف بوجود حكومتين في ليبيا «واحدة في الشرق (طبرق) والأخرى في الغرب (طرابلس) وكل واحدة لها شرعيتها»، مشيراً إلى أن تونس يجب أن تتعامل مع الحكومتين

عودة 22 ألفاً و263 مصرياً من ليبيا منذ الإعلان عن نبح 21 قبظياً على يد تنظيم الدولة الإسلامية

القاهرة - من إسلام مسعد ومحمود الحسيني: وصل إلى مصر حتى صباح أمس الأربعاء 22 ألفاً و263 مواطناً عائدتين من ليبيا، عبر معبر السلوم الحدودي (شمال غرب) ومطار القاهرة الدولي (شرق العاصمة)، منذ الإعلان عن نبح 21 مسيحياً مصرياً على يد تنظيم الدولة الإسلامية منتصف الشهر الجاري، بحسب مسؤولين حكوميين وبيان صادر عن وزارة الطيران المدني.

وقال مدير منفذ السلوم البري اللواء محمد متولي، في تصريح نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، إن «العدد الإجمالي للعائدين عبر منفذ السلوم البري على الحدود المصرية الليبية، بلغ 11 ألفاً و567 مصرياً منذ بداية الأزمة (الأحد 15 شباط/فبراير الجاري) وحتى مساء السبت الماضي».

وأضاف مدير المنفذ إن إجراءات وصول المصريين العائدين من ليبيا تسير بصورة طبيعية، لافتاً إلى أن معدلات وصول المصريين تتزايد يوماً بعد يوم.

من جانبه، قال مدير أمن مطروح اللواء العناني حمودة، في بيان له أمس، إن 2140 مصرياً وصلوا منفذ السلوم البري عائدتين من ليبيا، وتم إنهاء إجراءات وصولهم في سرعة وخروجهم من المنفذ في طريقهم إلى محافظاتهم.

فيما وصل يوم الأحد 3018 مصرياً، ويوم الإثنين 2713 مصرياً، بحسب بيانات صادرة عن الأمن.

ويذكر مدير عدد الذين عبروا من المنفذ منذ الإعلان عن قتل 20 مسيحياً مصرياً على يد تنظيم الدولة الإسلامية بليبيا

عودة 22 ألفاً و263 مصرياً من ليبيا منذ الإعلان عن نبح 21 قبظياً على يد تنظيم الدولة الإسلامية

القاهرة - من إسلام مسعد ومحمود الحسيني: وصل إلى مصر حتى صباح أمس الأربعاء 22 ألفاً و263 مواطناً عائدتين من ليبيا، عبر معبر السلوم الحدودي (شمال غرب) ومطار القاهرة الدولي (شرق العاصمة)، منذ الإعلان عن نبح 21 مسيحياً مصرياً على يد تنظيم الدولة الإسلامية منتصف الشهر الجاري، بحسب مسؤولين حكوميين وبيان صادر عن وزارة الطيران المدني.

وقال مدير منفذ السلوم البري اللواء محمد متولي، في تصريح نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، إن «العدد الإجمالي للعائدين عبر منفذ السلوم البري على الحدود المصرية الليبية، بلغ 11 ألفاً و567 مصرياً منذ بداية الأزمة (الأحد 15 شباط/فبراير الجاري) وحتى مساء السبت الماضي».

وأضاف مدير المنفذ إن إجراءات وصول المصريين العائدين من ليبيا تسير بصورة طبيعية، لافتاً إلى أن معدلات وصول المصريين تتزايد يوماً بعد يوم.

من جانبه، قال مدير أمن مطروح اللواء العناني حمودة، في بيان له أمس، إن 2140 مصرياً وصلوا منفذ السلوم البري عائدتين من ليبيا، وتم إنهاء إجراءات وصولهم في سرعة وخروجهم من المنفذ في طريقهم إلى محافظاتهم.

فيما وصل يوم الأحد 3018 مصرياً، ويوم الإثنين 2713 مصرياً، بحسب بيانات صادرة عن الأمن.

ويذكر مدير عدد الذين عبروا من المنفذ منذ الإعلان عن قتل 20 مسيحياً مصرياً على يد تنظيم الدولة الإسلامية بليبيا

رأس جدير الحدودي مع تونس، قبل تقديرات غير رسمية إلى أن أعدادهم بمئات الآلاف.

وأظهر تسجيل غامض صورته تنظيم الدولة الإسلامية على موقع «يوتيوب»، يوم 15 شباط/فبراير الجاري، إعدام 21 مسيحياً مصرياً محتفظاً بقائلهم بالتحديد.

وأعلن الجيش المصري، فجر الإثنين 16 شباط/فبراير الجاري، توجيه ضربة جوية «مركزة» ضد أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، رداً على مقتل المسيحيين المصريين.»

رأس جدير الحدودي مع تونس، قبل تقديرات غير رسمية إلى أن أعدادهم بمئات الآلاف.

وأظهر تسجيل غامض صورته تنظيم الدولة الإسلامية على موقع «يوتيوب»، يوم 15 شباط/فبراير الجاري، إعدام 21 مسيحياً مصرياً محتفظاً بقائلهم بالتحديد.

وأعلن الجيش المصري، فجر الإثنين 16 شباط/فبراير الجاري، توجيه ضربة جوية «مركزة» ضد أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، رداً على مقتل المسيحيين المصريين.»

رئيس حكومة طبرق الليبية يبدأ زيارة للقاهرة

القاهرة - من محمود الحسيني وهاجر السنوسي: وصل إلى القاهرة، مساء أمس الأربعاء، عبد الله الثني، رئيس الحكومة الليبية النيابية لجلس النواب المنعقد في مدينة طبرق (شرق)، في زيارة لم يعلن عنها من قبل.

وقالت مصادر ملاحية في مطار القاهرة إن «الوفد» الذي وصل على متن الطائرة خاصة، ضم، بجانب الثني، كلا من فححي عبد الحفيظ، وزير التعليم، ومبروك عمران، وزير العدل»، و«مجموعة من أعضاء الوفد الليبية».

وأضاف مصدر دبلوماسي مصري، فضل عدم نشر اسمه، في اتصال هاتفي، بالقول إن الوفد الليبي يزور القاهرة لتقديم العزاء في 21 مسيحياً

قادة أحزاب الأغلبية يدعون المعارضة لحوار جاد وشامل دون خطوط حمراء الرئيس الموريتاني يتشاور مع برلماني الأغلبية حول الحوار مع المعارضة

نواكشوط - «القدس العربي»: تجددت في موريتانيا أسس أمال عن قرب توجه وشيك لأطراف الساحة الموريتانية نحو حوار ينهي ما اتفق الجميع على تسميته «الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد منذ سنوات».

جاء ذلك بعد أن جدد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز أثناء اجتماع عقده ليلة الأربعاء مع برلمانيي ونواب الأغلبية الداعمة له، رغبته في الحوار مجدداً، ورؤيته للمسائل التي يمكن أن يشتملها الجدل.

وتأكيداً لذلك دعا قادة أحزاب الأغلبية الحاكمة في بيان وزعوه أمس «جميع الأحزاب السياسية في المعارضة إلى تقديم المصالح العليا للوطن على المصالح الخاصة، وإلى تجاوز الخلافات الانية العاصية، بالحوار في حوار وطني شامل وجد بدون خطوط حمراء».

وأكد الرئيس محمد ولد عبدالعزيز في كلمته أمام النواب «أنه هو من دعا للحوار، لأنه من ضمن سياساته التي دأب عليها، مؤكداً أنه لا أساس لما يقال من أن الدافع للحوار هو وجود أزمة سياسية أو اقتصادية، فالبلاد تشهد وضعاً مرجحة على جميع الأصعدة».

وقال «إن سبب إيماننا بالحوار يقيني بأنه لا يمكن بناء ديمقراطية دون حوار»، مضيفاً «فالذي ظن برفض الحوار هو المعارضة».

وأكد ولد عبدالعزيز «أنه لا يمكن الآن الحديث عن نتائج الحوار قبل وقوعه، غير أنه يؤكد أنه مستعد للحوار دون شروط، ولكن ذلك لا يعني أنه سيقبل كل شيء».

وأكد الرئيس الموريتاني إيمانه التام بالحوار مبرراً «أنه خيار تقضيها الصلحة العامة للبلد ويقتضيه تطور الممارسة الديمقراطية عبر توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في تسير الشأن العام».

وأبلغ الرئيس ولد عبدالعزيز نواب أغلبيته «أن الحوار ظل دائماً خياره المفضل»، مؤكداً «أن الوثيقة التي سلمتها الحكومة للمعارضة لتكون أساساً للحوار تضمنت أغلب النقاط التي كان يستعملها كمتطلب للمعارضة».

وشدد على «أن الحوار سيكون بدون محظورات وسيناقش جميع القضايا التي تود الأطراف نقاشها، على شرط أن يكون الحوار جاداً ومسؤولاً»، وقال «إننا لا نلتفت لنظرة المعارضة الذي لم يصل لحد اليوم».

وتحدث الرئيس الموريتاني في كلمته أمام النواب عن مسألة تعديل الدستور التي تطرحها أطراف في المعارضة، فأكّد «أن تعديل الدستور الموريتاني لا يمكن إقراره من خلال الحوار المزمع مع المعارضة بل لا يمكن إلا عن طريق استفتاء شعبي».

وقال «إن هناك أطرافاً في المعارضة في من اقتدرت تعديل الدستور فالتا لم تطلب تعديل الدستور وليس ذلك في غاية في ذلك، وأننا نكاد نلتفت لنظرة المعارضة التي تطرحها لنا قبل تغييره إلا بما يتماشى مع الصلحة العليا للبلد، وهذا وبدل اجتماع الرئيس الموريتاني بأغلبيته جدياً لتوجه نحو الحوار».

وعلى الرغم من كونه الرئيس الموريتاني بخصوص اقتناعه بالحوار الشامل الفتوح فإن ذلك لا يكفي لضمان توجه المعارضة إليه،

متحدث: رئيس البرلمان الليبي أعلن تكليف حفتر بقيادة الجيش

ليبيا - رويترز: قال فرج هاشم المتحدث باسم البرلمان الليبي أمس الأربعاء إن رئيس المجلس المنتخب اقترح تكليف اللواء خليفة حفتر قائداً للجيش.

ويظهر هذا القرار التأثير المتزايد للشخصيات العسكرية في الحكومة والبرلمان المعترف بهما دولياً، وكانت هذه الحكومة أجبرت على العمل من شرق ليبيا منذ أن سيطرت مجموعة منافسة تدعى فجر ليبيا على العاصمة طرابلس في الصيف الماضي.

وأضاف «عقيلة صالح (رئيس مجلس النواب) أعلن ومن القبة تكليف خليفة حفتر... كل النواب موافقون على خليفة»، وتابع أن قرار التعيين مازال بحاجة إلى توقيع صالح عليه.

وظهر حفتر الذي كان لواء في الجيش بصفته الرجل القوي في الشرق، حيث مقر رئيس الوزراء المعترف به دولياً عبدالله الثني.

وساعد حفتر في وصول معمر القذافي إلى السلطة ثم اختفى معه في الثمانينات وانضم عام 2011 إلى الانتفاضة التي قادها حفتر قواته مع قوات الجيش في الشرق لمحاربة الجماعات الإسلامية والحكومة الموازية.

وبيّنا تمكن التحالف من استعادة بعض الأراضي في بنغازي تعرض حفتر لتناقضات بسبب إصداره أوامر

مصدر سياسي؛ الرئيس اليمني بدأ سحب البساط من تحت أقدام الجماعة اليمن: دول الخليج العربي تلقي بثقلها إلى جانب الرئيس هادي والشارع ينتفض ضد جماعة الحوثيين



مظاهرات حاشدة ضد الحوثيين ومؤيدة للرئيس هادي في تمزع أسبوعاً

ولو من محافظة عدن، بعيداً عن التأثيرات السلبية والضغوطات التي كانت تمارسها جماعة الحوثي عليه في العاصمة صنعاء.

وبدأت سلطات الرئيس هادي تتخذ من عدن مع استمرار ممارسته مهامه الرئاسية بشكل يومي وتفاعل الشارع اليمني معه بالإضافة إلى وقف أبرز المسؤولين في الدولة إلى جانبه رغم كل الضغوط التي تمارسها عليهم جماعة الحوثيين.

وشهد الشارع اليمني أمس أكبر مظاهرات حاشدة ضد المسلحين الحوثيين منذ اجتياحهم للعاصمة صنعاء في 21 أيلول (سبتمبر) الماضي. وخرجت هذه المظاهرات في كل من العاصمة صنعاء ومدن تعز والحديدة وأب وذيمار والتي أعلنت جميعها وقوفها إلى جانب الرئيس هادي وضد التمرد الحوثي - رغم تعرض هذه المظاهرات إلى القمع الحوثي المسلح في العاصمة صنعاء واستخدام الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع والهرارات لتفريق المظاهرين.

وطالبت هذه المظاهرات بسرعة إنهاء السيطرة الحوثية على سلطات الدولة ومقراتها السيادة في العاصمة صنعاء وانسحاب المسلحين الحوثيين من مؤسسات الدولة في العاصمة صنعاء وفي بقية المحافظات، وتطبيق الأوضاع العسكرية في التمرديين الحوثيين وإيقاف الرئيس هادي.

وأضاف أنه من القضايا التي تمت مناقشتها أيضاً ترتيب الأوضاع الداخلية للفترة الانتقالية وكيفيه تجاوز الأزمة السياسية الراهنة في البلاد بين سلطة الرئيس هادي والمتمرد الحوثيين.

والتوجهات التي يتبعها الرئيس هادي من عدم ممارسة مهامه الرئاسية من عدن بعيداً عن نفوذهم وسيطرتهم على القرار السياسي.

وأضاف «بدأ الرئيس هادي عمليا في سحب البساط من تحت أقدام

عدن - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ألقى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي أمس بكامل ثقلها إلى جانب الرئيس عبدربه منصور هادي، بإرسال وفد خليجي كبير إلى العاصمة المؤقتة عدن للقاء الرئيس هادي وترتيب وضع السلطة في البلاد في ظل احتجاز المتمردين الحوثيين لكبار المسؤولين اليمنيين في العاصمة صنعاء.

والتقى الرئيس هادي في قصر الجمهوري بعدين أمس الأمين العام لمجلس الخليج العربي عبداللطيف الزياتي وسفراء الدول الخليجية الستة المكونة لهذا المجلس وفي مقدمتها العربية السعودية، وناقش معهم الترتيبات العاجلة لإدارة شؤون البلاد من عدن ومحاولة تجاوز كافة الصعوبات والعقبات التي يواجهها الرئيس هادي.

وعلمت (القدس العربي) من مصادر مقربة من القصر الرئاسي أن «أبرز القضايا التي تم مناقشتها في لقاء الرئيس هادي بالمسؤولين الخليجيين قضية التحويل لنفقات السلطة الشرعية في عدن لتغطية رواتب موظفي الدولة، والأوضاع الاقتصادية في حال انفجر الوضع عسكريا بين التمرديين الحوثيين وإيقاف الرئيس هادي».

وأضاف أنه من القضايا التي تمت مناقشتها أيضاً ترتيب الأوضاع الداخلية للفترة الانتقالية وكيفيه تجاوز الأزمة السياسية الراهنة في البلاد بين سلطة الرئيس هادي والمتمرد الحوثيين.

والتوجهات التي يتبعها الرئيس هادي من عدم ممارسة مهامه الرئاسية من عدن بعيداً عن نفوذهم وسيطرتهم على القرار السياسي.

وأضاف «بدأ الرئيس هادي عمليا في سحب البساط من تحت أقدام

زيارات مكوكية للرياض تنبئ بتغيرات إقليمية مهمة بدور تركي أردوغان يلتقي الملك سلمان السبت في الرياض لبحث «العلاقات الإستراتيجية»



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

مواقف الطرفين تناقشاً تماماً من عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي والرئيس الجديد عبدالفتاح السيسي.

ففي الوقت التي دعت فيه المملكة الرئيس الجديد عبدالفتاح السيسي، شن الرئيس التركي هجوماً كبيراً على السيسي، واصفاً إياه بقاتل الانقلاب العسكري، الأمر الذي أحدث شبرخاً كبيراً في العلاقات المصرية التركية، انعكس تماماً على علاقات أنقرة مع السعودية. ويرى المراقبون أن العديد من العوامل يجب أن تدفع السعودية لتعزيز علاقاتها مع الحوثة السني في المنطقة لتشكل حلف قادر على مواجهة النفوذ الإيراني المتزايد في المنطقة والذي كان آخره فرض الحوثيين الذين يدبثون بالواء الكامل لطرهان سببهم على اليمن جار السعودية الأول، وتعزيز طهران لحلفها في سوريا والعراق ولبنان، مقابل تراجع النفوذ السعودي. كما تخشى الرياض من تبعات أي اتفاق محتمل بين الولايات المتحدة ودول ما يعرف بمجموعة ا145 مع طهران حول البرنامج النووي الإيراني، والذي سيضمن ثم -رفع العقوبات الاقتصادية عنها ومنحها تنازلات سياسية تضمن لها الاستقرار في توسيع نفوذها إقليمياً على حساب المملكة التي كانت تعتبر الحليف الأول لواشنطن في المنطقة.

يعتزم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لقاء ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز خلال زيارته المقررة إلى المملكة، السبت، والثامن والعشرين من فبراير/شباط الجاري، في زيارة «هامة» تارث التكتيات حول إمكانية تشكيل حلف إقليمي جديد (عربي-تركي) وذلك وفق الزيارات الرئاسية المكوكية للرياض خلال الأيام الماضية.

ووفق بيان صادر عن المركز الإعلامي للرئاسة التركية، فإن زيارة أردوغان للملكة ستستمر لثلاثة أيام، سيلتقي خلالها، العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، في العاصمة الرياض، حيث المقرن أن يتضمن اللقاء مباحثات بشأن «العلاقات الإستراتيجية الأخوية المنجزة تاريخياً، بين البلدين، بحسب وصف البيان، كما سيستبادل الزعميان وجهات النظر بشأن آخر التطورات الإقليمية والعالمية.

وتشهد العاصمة السعودية الرياض تحركات غير مسبوقة في الأيام الأخيرة، تمثلت في زيارات متتالية، كان آخرها زيارة الملك الأردني عبد الله الثاني، سيقه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ونائب رئيس الوزراء اللبناني فيهد بن محمود آل سعيد.

وسبق ذلك، زيارة، ثلاثة قادة خليجيين إلى العاصمة السعودية في غضون عشرة أيام، حيث عقد أمير قطر تميم بن حمد جلسة مباحثات مع الملك السعودي تناولت، فضلاً عن العلاقات الثنائية، مستجدات الأوضاع على الساحت الخارجية والعربية والدولية، كما شهدت الرياض قمة سعودية إماراتية، جمعت بين العاهل السعودي ومحمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، سبقتها بيوم واحد فقط قمة سعودية كويتية، جمعت الملك سلمان، وصباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، تناولت، أيضاً، المستجدات على الساحت الخارجية والعربية والدولية.

ويرى مراقبون أن هذه التحركات تعزز التكتيات القاطلة بوجود توجه مختلف للقيادة السعودية الجديدة، التي تولت الحكم بعد وفاة الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، حيث يجري الملك سلمان من توليه الحكم سلسلة من التغييرات الداخلية في السلطة، أعنت مؤشرات عن إمكانية حدوث تحولات في السياسة الخارجية للمملكة لاسيما اتجاه مصر وقطر وتركيا.

وإلى الرغم من تناقض الموقف السعودي مع الموقف التركي وراء الأحداث في سوريا، والسعي المشترك لإسقاط نظام الأسد، ودعم المعارضة السورية، شهدت

راجع إلى احتمال نشوب أزمة بين النوعية وفي مقدمتها قوات العمليات الخاصة التي تم تدريبها وتسليحها من قبل القوات العسكرية الأمريكية.

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

وأشارت المصادر إلى أن اندلاع المواجهات المسلحة بين المسلحين الحوثيين ويعد أهم لواء في الجيش اليمني ويطلق عليه قوات النخبة لما يحتويه من نخبة الجيش اليمني تدريباً

وتسليحاً ويضم العديد من الوحدات النوعية وفي مقدمتها قوات العمليات الخاصة التي تم تدريبها وتسليحها من قبل القوات العسكرية الأمريكية.

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

وأشارت المصادر إلى أن اندلاع المواجهات المسلحة بين المسلحين الحوثيين ويعد أهم لواء في الجيش اليمني ويطلق عليه قوات النخبة لما يحتويه من نخبة الجيش اليمني تدريباً

وتسليحاً ويضم العديد من الوحدات النوعية وفي مقدمتها قوات العمليات الخاصة التي تم تدريبها وتسليحها من قبل القوات العسكرية الأمريكية.

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

وأشارت المصادر إلى أن اندلاع المواجهات المسلحة بين المسلحين الحوثيين ويعد أهم لواء في الجيش اليمني ويطلق عليه قوات النخبة لما يحتويه من نخبة الجيش اليمني تدريباً

تقديم دعم عسكري للقوات الكردية والقبائل السنية لمواجهة إيران والمليشيات الشيعية أفكار أمريكية لإنشاء قوة سنية في سوريا والعراق لكي لا تتحول الحرب إلى صراع بين الحضارات

الدين لجعل القضية ان السلوك الذي تقوم به هذه الجماعات هو غير شرعي من وجهة نظر الإسلام.

هذه الاقتراحات التي قدمها رئيس مجلس العلاقات الخارجية وغيره من المحللين الخبراء في شؤون الشرق الاوسط وجدت اذانا صاغية بشكل واضح في البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأمريكية حيث قامت الإدارة الأمريكية مثلاً بعقد أكثر من مؤتمر لمحاكاة التطرف والترويج لدعاية مناهضة لداعش وحرس أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس باراك أوباما على سحب الشرعية الدينية من الجماعات المتشذدة كما قامت واشنطن بوضع خطط للقضاء على ظاهرة المقاتلين الأجانب بإجراءات للقصف التموييل عن داعش، ومن تاتي الأهمية القصوى للاستماع إلى اقتراحات الخبراء الاخرى بخصوص الشرق الاوسط مما سيضرب لتتبع الخطوات الأمريكية المقبلة.

يقترح بعض الخبراء ان تولي الولايات الأمريكية أهمية أكبر لتقديم الدعم العسكري للقوات الكردية والقبائل السنية من أجل مواجهة التطرف المتنامي لإيران والمليشيات الشيعية في العراق لكي تضمن الدول الغربية عدم استمرار حالة التعاطف أو حتى دعم الجماعات المتشذدة بسبب هذه الهواجس، أما في حالة سوريا فهي أكثر تعقيداً لأنها تشمل حرباً أهلية ومنافسة بين الغرباء على النفوذ ولكن الأمر الذي يتفق عليه الخبراء هو ان الهجمات الجوية ضرورية ولكنها غير كافية على الإطلاق وان هناك حاجة لقوات برية تنتشر في معظم أنحاء الاقاليم السورية.

اما النهج الأفضل الذي يقترحه الخبراء بمن شأنه جعل القضية ان السلوك الذي تقوم به هذه الجماعات هو غير شرعي من وجهة نظر الإسلام.

هذه الاقتراحات التي قدمها رئيس مجلس العلاقات الخارجية وغيره من المحللين الخبراء في شؤون الشرق الاوسط وجدت اذانا صاغية بشكل واضح في البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأمريكية حيث قامت الإدارة الأمريكية مثلاً بعقد أكثر من مؤتمر لمحاكاة التطرف والترويج لدعاية مناهضة لداعش وحرس أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس باراك أوباما على سحب الشرعية الدينية من الجماعات المتشذدة كما قامت واشنطن بوضع خطط للقضاء على ظاهرة المقاتلين الأجانب بإجراءات للقصف التموييل عن داعش، ومن تاتي الأهمية القصوى للاستماع إلى اقتراحات الخبراء الاخرى بخصوص الشرق الاوسط مما سيضرب لتتبع الخطوات الأمريكية المقبلة.

يقترح بعض الخبراء ان تولي الولايات الأمريكية أهمية أكبر لتقديم الدعم العسكري للقوات الكردية والقبائل السنية من أجل مواجهة التطرف المتنامي لإيران والمليشيات الشيعية في العراق لكي تضمن الدول الغربية عدم استمرار حالة التعاطف أو حتى دعم الجماعات المتشذدة بسبب هذه الهواجس، أما في حالة سوريا فهي أكثر تعقيداً لأنها تشمل حرباً أهلية ومنافسة بين الغرباء على النفوذ ولكن الأمر الذي يتفق عليه الخبراء هو ان الهجمات الجوية ضرورية ولكنها غير كافية على الإطلاق وان هناك حاجة لقوات برية تنتشر في معظم أنحاء الاقاليم السورية.

اما النهج الأفضل الذي يقترحه الخبراء بمن شأنه جعل القضية ان السلوك الذي تقوم به هذه الجماعات هو غير شرعي من وجهة نظر الإسلام.

هذه الاقتراحات التي قدمها رئيس مجلس العلاقات الخارجية وغيره من المحللين الخبراء في شؤون الشرق الاوسط وجدت اذانا صاغية بشكل واضح في البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأمريكية حيث قامت الإدارة الأمريكية مثلاً بعقد أكثر من مؤتمر لمحاكاة التطرف والترويج لدعاية مناهضة لداعش وحرس أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس باراك أوباما على سحب الشرعية الدينية من الجماعات المتشذدة كما قامت واشنطن بوضع خطط للقضاء على ظاهرة المقاتلين الأجانب بإجراءات للقصف التموييل عن داعش، ومن تاتي الأهمية القصوى للاستماع إلى اقتراحات الخبراء الاخرى بخصوص الشرق الاوسط مما سيضرب لتتبع الخطوات الأمريكية المقبلة.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

يتساءل المحللون الأمريكيون عن أسباب الفوضى في الولايات المتحدة في هذه الفترة من أمرهم من تحديد مصدر الوباء في المنطقة حيث فقد مئات الالاف حياتهم ولا يجد الملايين ماوى لهم وسط تهديدات إرهابية وحالة من عدم الاستقرار، هل هو نتيجة حتمية لعيوب داخل المجتمعات والنظم السياسية في المنطقة أم انها نتج من دول اجنبية ؟.

الاجابة التي يبحث عنها هؤلاء الخبراء تتجاوز ما تم التوصل اليه من عدد كبير من المحللين بان الاستراتيجية الحالية للقضاء على تنظيم «الدولة الإسلامية» ليست واقعية وان أفضل سيناريو يمكن مشاهدته في المستقبل هو اضعاف التنظيم وان الشرق الاوسط يواجه وفره في التحديا لا تقتصر على داعش وتتهم يعودون ثانية إلى مناقشة اساليب دحر داعش دون البحث عن اصل الوباء.

يقول ريتشارد هاس رئيس مجلس العلاقات الخارجية في الولايات المتحدة ان الاستراتيجية التي تتبناها في الشرق الاوسط منذ عام 2002، والذي يهدف الى اضعاف التنظيم وان الشرق الاوسط يواجه وفره في التحديا لا تقتصر على داعش وتتهم يعودون ثانية إلى مناقشة اساليب دحر داعش دون البحث عن اصل الوباء.

كيف تتهم المتمردون بتعزيز قدراتهم العسكرية وسط استمرار لوقف إطلاق النار

السفير الروسي في بريطانيا ينتقد كامبيرون بسبب إرسال مدرين عسكريين لأوكرانيا

لندن - د ب أ: انتقد السفير الروسي في بريطانيا الكسندر ياكوفينكو رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون بشدة على خلفية إعلان كامبيرون اعتراف بلاده بإرسال 75 مدرباً عسكرياً لأوكرانيا.

وقال السفير الروسي على صفحته في موقع تويتر للتعديرات القصيرة أسس الأربعاء أن الإجراء الذي أعلن عنه كامبيرون أسس الثلاثاء يدل على أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) مشارك بالفعل في النزاع الأوكراني.

وأضاف ياكوفينكو: «تساءل كيف يمكن إرسال 75 جندياً بريطانيا لتدريب قوات أوكرانيا إذا كان هناك اعتقاد بأنه لا يمكن حل النزاع عسكرياً؟».

وكان كامبيرون قد أكد لدى إعلانه عزم بلاده إرسال مدرين عسكريين لأوكرانيا إلى ذلك، وجهت أوكرانيا للمتمردين المدعومين من روسيا اتهامات بتعزيز قدراتهم العسكرية، في الوقت الذي تبدو فيه اتفاقية وقف إطلاق النار قائمة بين الطرفين.

وقال مجلس الأمن الأوكراني في العاصمة كييف إنه لم يلق أي من الجنود حقه إلا أن جندياً واحداً فقط أصيب خلال الـ24 ساعة الماضية، وأعاد المتحدث باسم المجلس اندريه ليسينكو أن الميليشيات الانفصالية أطلقت النار 17 مرة على مواقع أوكرانية.

ورفض وزير الدفاع الأوكراني إيهود سارنيل في مدينة قم المقدسة، أن «قم في نظر الحكومة والشعب الإيرانيين ليست مدينة قم، بل هي رمز الحياة الدينية».

وتضمن قم حوالي 80 ألف طالب في العلوم الدينية يأتي قسم منهم من الخارج، وعلى غرار المجتمع الإيراني، ينقسم رجال الدين بين لاهلانيين ومحافظين.

محمد باقر نوبخت، أن إيران تريد التوصل إلى اتفاق شامل مع الغرب في 31 آذار/مارس القادم، وتبدل جميع جهودها من أجل الالتزام بهذا الموعد.

إلى ذلك، كشفت منظمة مجاهدي خلق المعارضة الإيرانية عن وجود مشفات سرية تحت الأرض في شمال شرق مدينة طهران. والمنظمة نفسها كشفت لأول مرة عن النشاط السري النووي الإيراني في عام 2002، والذي بناء عليه وقع الغرب والأمم المتحدة عقوبات على إيران، لينتهي الأمر إلى مفاوضات نووية إيرانية غربية.

ووفقاً لوقوع دويتشوله التابع للحكومة الألمانية الإيرانية (أربعاء)، أعلنت منظمة مجاهدي خلق المعارضة الإيرانية عن بعض تفاصيل هذه المنشآت النووية السرية التي تقع في منطقة لفيزان شمال شرقي مدينة طهران، وستسمى بـ«موقع لفيزان-3».

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

وأشارت المصادر إلى أن اندلاع المواجهات المسلحة بين المسلحين الحوثيين ويعد أهم لواء في الجيش اليمني ويطلق عليه قوات النخبة لما يحتويه من نخبة الجيش اليمني تدريباً

وتسليحاً ويضم العديد من الوحدات النوعية وفي مقدمتها قوات العمليات الخاصة التي تم تدريبها وتسليحها من قبل القوات العسكرية الأمريكية.

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

وأشارت المصادر إلى أن اندلاع المواجهات المسلحة بين المسلحين الحوثيين ويعد أهم لواء في الجيش اليمني ويطلق عليه قوات النخبة لما يحتويه من نخبة الجيش اليمني تدريباً

وتسليحاً ويضم العديد من الوحدات النوعية وفي مقدمتها قوات العمليات الخاصة التي تم تدريبها وتسليحها من قبل القوات العسكرية الأمريكية.

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

محمد باقر نوبخت، أن إيران تريد التوصل إلى اتفاق شامل مع الغرب في 31 آذار/مارس القادم، وتبدل جميع جهودها من أجل الالتزام بهذا الموعد.

إلى ذلك، كشفت منظمة مجاهدي خلق المعارضة الإيرانية عن وجود مشفات سرية تحت الأرض في شمال شرق مدينة طهران. والمنظمة نفسها كشفت لأول مرة عن النشاط السري النووي الإيراني في عام 2002، والذي بناء عليه وقع الغرب والأمم المتحدة عقوبات على إيران، لينتهي الأمر إلى مفاوضات نووية إيرانية غربية.

ووفقاً لوقوع دويتشوله التابع للحكومة الألمانية الإيرانية (أربعاء)، أعلنت منظمة مجاهدي خلق المعارضة الإيرانية عن بعض تفاصيل هذه المنشآت النووية السرية التي تقع في منطقة لفيزان شمال شرقي مدينة طهران، وستسمى بـ«موقع لفيزان-3».

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

وأشارت المصادر إلى أن اندلاع المواجهات المسلحة بين المسلحين الحوثيين ويعد أهم لواء في الجيش اليمني ويطلق عليه قوات النخبة لما يحتويه من نخبة الجيش اليمني تدريباً

وتسليحاً ويضم العديد من الوحدات النوعية وفي مقدمتها قوات العمليات الخاصة التي تم تدريبها وتسليحها من قبل القوات العسكرية الأمريكية.

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

وأشارت المصادر إلى أن اندلاع المواجهات المسلحة بين المسلحين الحوثيين ويعد أهم لواء في الجيش اليمني ويطلق عليه قوات النخبة لما يحتويه من نخبة الجيش اليمني تدريباً

وتسليحاً ويضم العديد من الوحدات النوعية وفي مقدمتها قوات العمليات الخاصة التي تم تدريبها وتسليحها من قبل القوات العسكرية الأمريكية.

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

محمد باقر نوبخت، أن إيران تريد التوصل إلى اتفاق شامل مع الغرب في 31 آذار/مارس القادم، وتبدل جميع جهودها من أجل الالتزام بهذا الموعد.

إلى ذلك، كشفت منظمة مجاهدي خلق المعارضة الإيرانية عن وجود مشفات سرية تحت الأرض في شمال شرق مدينة طهران. والمنظمة نفسها كشفت لأول مرة عن النشاط السري النووي الإيراني في عام 2002، والذي بناء عليه وقع الغرب والأمم المتحدة عقوبات على إيران، لينتهي الأمر إلى مفاوضات نووية إيرانية غربية.

ووفقاً لوقوع دويتشوله التابع للحكومة الألمانية الإيرانية (أربعاء)، أعلنت منظمة مجاهدي خلق المعارضة الإيرانية عن بعض تفاصيل هذه المنشآت النووية السرية التي تقع في منطقة لفيزان شمال شرقي مدينة طهران، وستسمى بـ«موقع لفيزان-3».

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

وأشارت المصادر إلى أن اندلاع المواجهات المسلحة بين المسلحين الحوثيين ويعد أهم لواء في الجيش اليمني ويطلق عليه قوات النخبة لما يحتويه من نخبة الجيش اليمني تدريباً

وتسليحاً ويضم العديد من الوحدات النوعية وفي مقدمتها قوات العمليات الخاصة التي تم تدريبها وتسليحها من قبل القوات العسكرية الأمريكية.

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

وأشارت المصادر إلى أن اندلاع المواجهات المسلحة بين المسلحين الحوثيين ويعد أهم لواء في الجيش اليمني ويطلق عليه قوات النخبة لما يحتويه من نخبة الجيش اليمني تدريباً

وتسليحاً ويضم العديد من الوحدات النوعية وفي مقدمتها قوات العمليات الخاصة التي تم تدريبها وتسليحها من قبل القوات العسكرية الأمريكية.

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

تبرح مقابل سواحل السعودية في مهمة تستغرق ثمانية أسابيع تقريبا. ويتخذ الأسطول الخامس الأمريكي قاعدة في البحرين فيما تستضيف قطر مركز القيادة الأمريكية الوسطى التي تعنى بالشرق الاوسط و اسيا الوسطى.

كما تتواجد في المنطقة غواصة هجومية وفرقاطة للدفاع الجوي وفرقاطة مضادة للغواصات تابعة للجيش البريطاني.

وفي السياق صرح مساعد ممثل الولي الفقيه في الحرس الثوري، العميد محمد حسين سيهجر، ان المهمة الرئيسية للحرس الثوري هي «توفير القدرة والقوة للامام المهدي وقائد الثورة الإسلامية».

وفقا لوكالة «مهبستان» الإيرانية، وصف مساعد ممثل الولي الفقيه في الحرس الثوري في مدينة قم، أن استراتيجية العدو لمكافحة الثورة الإسلامية هي «إسقاط النظام الإيراني» وتعويض رؤية الشعب والقيادة الإيرانية، وجلب دعم وتعاون إيران مع سياسات السلطة العالمية».

وطالب محمد حسين سيهجر من جميع قوات الحرس الثوري أن يحاربوا هذه الاستراتيجية حتى آخر لحظة حياتهم، واعتبر هذا الحرس الثوري خلال كلمته أمام الزلزمة لإمام المهدي وقائد الثورة الإسلامية.

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

وأشارت المصادر إلى أن اندلاع المواجهات المسلحة بين المسلحين الحوثيين ويعد أهم لواء في الجيش اليمني ويطلق عليه قوات النخبة لما يحتويه من نخبة الجيش اليمني تدريباً

وتسليحاً ويضم العديد من الوحدات النوعية وفي مقدمتها قوات العمليات الخاصة التي تم تدريبها وتسليحها من قبل القوات العسكرية الأمريكية.

وتعدت مصادر عسكرية لـالقدس العاصمة صنعاء نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين رغم تسليم كافة المعسكرات والمؤسسات السيادة لهم في العاصمة صنعاء، نظراً لأنه يدين بالولاء للمسلح الحوثيين في السابق.

وأشارت المصادر إلى أن اندلاع المواجهات المسلحة بين المسلحين الحوثيين ويعد أهم لواء في الجيش اليمني ويطلق عليه قوات النخبة لما يحتويه من نخبة الجيش اليمني تدريباً

روحاني يستنجد بـ«قم» لدعمه في المفاوضات مع الدولة الكبرى مناورات عسكرية إيرانية في مضيق هرمز

لندن - «القدس العربي»:

من محمد المنجحي - عواصم وكالات:

بدأ جهاز حرس الثورة الإيرانية الأربعاء مناورات عسكرية بحرية في مضيق هرمز الذي يشكل مدخل الخليج حيث تتواجد عدة سفن عسكرية غربية مشاركة في مكافحة التهديدات.

وتجري هذه المناورات بالتنسيق مقابل سواحل جزيرة قشم (جنوب). ولم تحدد وسائل الاعلام الإيرانية مدتها وقلق تلتزيون الدولة مناهد هجوم «بمجموعيات عالية الدقة» من الساحل ومرمحة على جسر حامله طائرات قدمت على حربة أميركية. كما شاركت زوارق هجوم سريعة في المناورات التي رمت إلى «ثبات قوة» حرس الثورة في الدفاع عن مصالح إيران في الخليج، بحسب التلفزيون.

ويقود حرس الثورة القوات البحرية في الخليج المؤلفة من مئات الزوارق السريعة المزودة بمختلف انواع صواريخ جبر-بحر ذات مدى قصير ومتوسعة، وغواصات صفرية.

وقوة بحرية يقدر الخبراء الغربيون عددها بحو إلى 20 ألف رجل، هدت إيران عدة مرات في حال مهاجمتها بشل البحرية في مضيق هرمز الذي يعبر خلاله ثلث حركة النفط البحرية العالمية. وتؤكد طهران ان سياستها هذه محض دفاعية.

وتجري هذه المناورات بعد اشراك فرنسا الاثنيين حاملة طائراتها شارل ديغول في عمليات التحالف الدولي بقيادة أمريكية ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وتشارك السفينة الفرنسية في العملية إلى جانب نظيرتها الأمريكية يو اس اس كارل فينسون، وهي

عضو هيئة كبار العلماء يساند شيخ الأزهر في اتهامه ثورة يوليو بمحاربة الأزهر السياسي يصدر قانون الكيانات الإرهابية... ورموز الحزب الوطني تعد العدة لغزو البرلمان

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

أكثر من خبر وموضع شد الانتباه في صحف أمس الأربعاء 25 فبراير/شباط، الأول هو إصدار الرئيس السيسي قانون الكيانات والجماعات الإرهابية ومنعها بعد تحديدها. وكذلك إصدار محكمة الجنايات حكمها ببراءة كل من رئيس الوزراء الأسبق الدكتور أحمد نظيف ووزير الداخلية الأسبق اللواء حبيب العادلي في قضية اللوحات المعدنية للسيارات التي تم استيرادها من الشركة الألمانية «أوتسن» المتخصصة في تصنيع النوع الذي يصعب تزويره أو سرقة، واستندت حكم البراءة إلى أن نظيف والعادلي لم يكن لهما أي دخل في الاتفاق مع الشركة، أو تحديد السعر. فأول مصدر القرار متخطيا قانون المناقصات لضمان السرية وتحقيق عنصر السرعة. والثاني لقيامه بالأمر بتحميل أموال اللوحات واعتباره جباية وهو جهل القانون، وثلث المحكمة بالمسؤولية على وزير المالية الهارب إلى لندن خفيف الظل يوسف بطرس غالي،

لأنه الذي تعاقد مع الشركة الألمانية وحدد الأسعار.

وواصلت قوات الجيش والشرطة في محافظة شمال سيناء خنق الإرهابيين بدفعهم للاختباء خوفاً من القتل، بسبب التحليل المتواصل لطائرات الأباتشي، وتحركات قوات الصاعقة التابعة للجيش ومكافحة الإرهاب التابعة للشرطة. حتى يتم منعهم من القيام بأي عمليات أثناء عقد المؤتمر الاقتصادي العالمي والقمة العربية، الشهر المقبل في شرم الشيخ، والتشويش عليهم وعدم الاقتراب من المشروعات التي يتم تنفيذها في قناة السويس، وكذلك تأمين المشروعات التي سيتم تنفيذها في شمال سيناء مثل: إكمال ترعة السلام الزراعية، أربعة ألف فدان، والمدن والتجمعات السكنية الجديدة. كما بدأ تحركات المرشحين للانتخاب نقيب الصحفيين وستة من أعضاء المجلس في التجديد النصفي، وأبرز المتنافسين على منصب النقيب ناصريان، الأول هو النقيب الحالي زميلنا وصديقنا ضياء رشوان من «الأهرام» والثاني زميلنا وصديقنا في «المساء» يحيى قلاش، وكان قد تولى منصب أمين عام النقابة فترات عديدة.

واهتمت الصحف أيضا بالأخبار عن إعداد أسماء الشباب المحتجزين بقرارات من النيابة، الذين تتم دراسة أوضاعهم للإفراج عنهم، واستمرار عودة المصريين العاملين في ليبيا وقيام زميلنا خالد صلاح رئيس تحرير «اليوم السابع» باستضافة أحمد عز في برنامجه الذي يقدمه في «قناة النهار» وكانت «قناة القاهرة والناس»، قد ألغت إذاعة الحلقة مع عز التي أعدها الإعلامي أسامة كمال. وواصلت الشرطة إلقاء القبض على أعداد أخرى من الإخوان المسلمين المتورطين في أعمال عنف وشكلا خلايا، كما تمكنت من تصفية ثلاثة من الذين شاركوا في الهجوم على كمين للجيش في واحة الفرازة أثناء اختباثهم في مدينة السادس من أكتوبر. واهتمت الصحف أيضا باستمرار أزمة أنائب البوتاجاز في عدد من المحافظات وانقطاع التيار الكهربائي ومتابعة أخبار المسلسلات والأعمال التلفزيونية التي يتم إعدادها للعرض في شهر رمضان المقبل، أعاده الله علينا مقدما مسلمين ومسيحيين عربا باليمن والخير والبركات... وإلى بعض مما عندنا..

رسائل علمية في الأزهر بطريقة القص واللصق!

وتبدأ بمعارك الإسلاميين التي امتدت إلى الكثير من القضايا مثل، الأزهر وتطوير مناهجه وتفتيتها مما جاء في كتب التراث وبعض المراجع، من دعوات للتعفن والقتل والحرق وكراهية الآخرين، وكذلك ما يتعرض له من هجمات، وردود بعض رجاله على الحملات واتهام العلمانيين وغيرهم بالعمل على النيل من قلة الوسطية الإسلامية، وأيضا اتهام ثورة 23 يوليو بتموز سنة 1952 وقادته خالد الذكر بمحاربة الأزهر وإضعاف دور، وهي الفكرة التي يروج لها شيخه الحالي الدكتور أحمد الطيب. وتبدأ من «عقيدتي» الدينية التي تصدر كل يوم ثلاثاء عن مؤسسة دار «التحرير» القومية التي تصدر «الجمهورية» و«السما» وتحقيق زميلتنا الجميلة مروة غانم عن مستوى رسائل الماجستير والدكتوراه في جامعة الأزهر وجاء في: «قال الدكتور الحمدي عبد الرحمن، الوكيل السابق لكلية الدراسات الإسلامية العربية في جامعة الأزهر، لبالف الشديدي الرسائل العلمية في جامعة الأزهر، خاصة في الكليات الشرعية لم تسات بجديد، فأغلبها إما منقول من على شبكة الإنترنت أو من رسائل قديمة، هناك باحثون ينقلون الرسالة بالكامل من دون أي مجهود منهم، ومن دون أي إضافة يضيفونها على الرسالة، وقد عانيت من هذا كثيرا حينما كنت رئيسا لقسم أصول الدين في الكلية، واعتقدت على كم هائل من الرسائل العلمية لأنها عبارة عن نص ولصق من رسائل أخرى، أو لأنها رديئة ولا ترقى لتكونا رسائل علمية ولا يستحق مقدمها أي جامعة الأزهر على درجة علمية، بل إن صح الأمر فلا بد أن نحاسب ونحاكم لعدم أمثنته العلمية، ولا يكون له مكان في الجامعة لأضعف مستواه العلمي، الأزهر، خاصة في الكليات الشرعية لم تسات بجديد، وكانت تكتفي من أجل الحصول على أي درجة علمية، بل إن كتب ضدي الشكاوى الكيدية لوقوفي في بعض هذه الرسائل المتدنية، ليس من الباحثين فقط إنما من بعض الأساتذة الذين يتحاشون إلى التطوير في الفكر والتدويع ليقيدوا الباحثين.

القرآن الكريم فيج فعل «الذبح» وربطه بالطفة الظالمين

وفي يوم الثلاثاء ذاته، ما أن سمع أساتذة الإعلام في جامعة القاهرة ومستشار جريدة «الوطن» الدكتور محمود خليل بحكاية الذبح وسيدنا إبراهيم عليه السلام قال في عموده اليومي «وطنن»: «تعد قصة نبي الله إبراهيم وولده عليهما السلام أشهر قصة تناول موضوع ذبح الإنسان لإنسان آخر، وليس من المحسوم من هو الابن الذي رأى إبراهيم في المنام أنه يذبحه، هناك فريق يرى أنه إسحاق ويعتقد آخرون أنه إسماعيل، ومن المفهوم بالطبع أن المسلم ينتمون إلى الفريق الثاني الذين يرون أن الذبح هو إسماعيل. الشاهد الواضح في هذه القصة أن الله تعالى أراد أن يختبر مدى طاعة إبراهيم له فوضعه في هذا البلاء العظيم، وأثبت أبو الأنبياء أنه لا يتوانى عن طاعة خالقه، حتى لو أمره بذبح ابنه، فكافأه الخالق بأن أعافه من هذه الهمة العسيرة. يقول الله تعالى: «فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا، إنا كذلك نجزي المحسنين». فالإله الرحمن الرحيم لا يرضى بأن يكون ذبح البشر سنة في ما بينهم، ومن اللافت أن القرآن الكريم فعل «الذبح» وربطه بالطفة الظالمين، شأن فرعون ومن على شاكلته، تمدح قصة إبراهيم وولده «عليهما السلام» مؤثرا أوليا حول موقف القرآن الكريم من فكرة الذبح، والقرآن الذي نزل على رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يتبع ملته التي ترتكز على مفهوم الإسلام بما تعنيه من استسلام وخضوع الإنسان للواحد الأحد، كيف تاتي أن يدعو النبي «صلى الله عليه وسلم» إلى ذبح الناس ويقول لأهل مكة «يحبكمم هذا الذبح، ومن هو الذي علمني من بعد هذه الرسائل المتدنية، ليس من الباحثين فقط إنما من بعض الأساتذة الذين يتحاشون إلى التطوير في الفكر والتدويع ليقيدوا الباحثين.

السماح لياسر برهامي بالخطابة في المساجد نوع من القايضة

ومن «الوطن» إلى «المصري اليوم» يوم الثلاثاء أيضا وزميلنا وصديقنا سليمان جودة في عموده اليومي «خط أحمر»، وقوله في سماح وزارة الأوقاف لسلك من رئيس حزب النور يونس مخيون ونائب رئيس جمعية الدعوة السلفية ياسر برهامي بالخطابة في المساجد: «نوع من القايضة قد جرى بينه من جانب وبين الوزارة من جانب آخر، غير أن السؤال هو: مقايضة على حساب من؟ ففي مجال السياسة كان الأخوة السلفيون ولا يزالون مصممين على أن يمسخوا الدولة من نراعه التي تعنيهم، عندما يصرون على تذكيرها وتذكيرنا نحن أيضا بأنهم شاركوا في ثورة 30 يونيو/حزيران، وأنهم كانوا موجودين في اللقاء الذي صيغت فيه خريطة الطريق يوم 3 يوليو/تموز، وهذا على ما يبدو أنه نوع من الابتزاز للدولة، وما يقال في السياسة يقال أخطر منه في مجال الدعوة، لأن السماح لبرهامي ومخيون وغيرهما بالعمل في مجال الدعوة، يشترط ألا يتكلموا في السياسة، أنني لا أعرف من هو الناصح الذي أفتى أيام زمان بشأن على الإخوان مثلا أن يتركوا العمل السياسي، وأن يتفرغوا للدعوة بين المواطنين؟ ولا أعرف كيف مشيتنا نحن جميعا وراءه ونحن نقول أمين كاتنا بلا عقول تميز».

التحريض ضد حزب النور السلفي لا مبرر له

والحقيقية أن كل من أشاروا إلى السماح ليونس مخيون وياسر برهامي وغيرهما بالخطابة في المساجد جاء بعد اتهامهم بالشرط التي وضعتها وزارة الأوقاف، وهي إجراء امتحان تحريري وشفهي حتى نل كان خرج الأزهر، ومن الأسئلة «التحريرية» التي يطلب منه الإجابة عنها، أسئلة عن الموقف من الأقباط والتغيير والحلف، فإذا جاءت متوافقة مع الخط الأساسي للوزارة والأزهر نجح، وعليه التوقيع على ورقة الإجابة، وتحفظت بها الوزارة فإذا خالف ما اتفق عليه في أي خطبة لم يتم منعه منها في الامتحان. أما تساؤل سليمان عن الناصح الذي أفتى أيام زمان بأن على الإخوان المسلمين أن يتفرغوا للدعوة فإن كان الزعيم خالد الذكر مصطفى الحناس باشا زعيم الأمة ورئيس حزب الوفد ورئيس الوزراء عام 1942 عندما استدعى الشيخ حسن البنا مرشد الإخوان وطلب منه عدم الانشغال بالسياسة والتفرغ للدعوة فقط، والثاني كان صديقا للمرحوم فؤاد الدين عندما كان وزيرا للداخلية في الوزارة نفسها، واستدعى حسن البنا بعد أن لاحظ أنه بدأ يعمل بالسياسة وقال له بعنف: «يا شيخ حسن أنتم جمعية دينية لا حزبا سياسيا، جمعية دينية أساعدكم حزب سياسي ما تستخدم الدين».

طريق الإصلاح وبعث الأمة من جديد لن يكون مفروشا بالورود

والى أبرز ردود الأفعال على الانتخابات والأحزاب التي ستخوضها، ومن له أكبر الفرص، حيث حدد صاحبنا السلفي الدكتور أحمد شكري في مقال له يوم الجمعة في جريدة «الفتح» لسان جمعية الدعوة السلفية موقف حزب النور وما يواجهه من مشاكل مع أعضاء التيار السلفي الذين ابتعدوا عن النشاط فقال: «يظهر البعض أن التحدي الأكبر في الانتخابات البرلمانية المقبلة، هو مواجهة أصحاب الأموال وذوي النفوذ من العائلات والقبائل الكبيرة، وذلك بظن البعض أن التحدي الأكبر أمام حزب النور خصوصا في الانتخابات المقبلة هو

أذواق المصريين المرارة ويترشعون للانتخابات

وثالث من ناقش الموضوع في اليوم نفسه في «الأخبار» زميلنا ورئيس التحرير التنفيذي وجدي زين الدين الذي قال: «استيعاب أحمد عز أمين التنظيم في الحزب الوطني المنحل من الترشيح للانتخابات النواب ليس وحده كافيا لإلاج نفوس الناس، فما زال هناك الكثيرون من رموز الوطني الذين قدسوا أو أرقهم إلى اللجنة العليا للانتخابات ولم يصدر بشأنهم قرار الاستبعاد، هناك رموز للوطني كتعد عدتها لغزو البرلمان. وأكرر للمرة للمليون أن هناك قائمة طويلة بأسماء رموز للحزب الوطني قدمت مجموعة من المحامين إلى اللجنة العليا للانتخابات، بإنداز على يد محضر لاستبعاد هؤلاء الذين أذاقوا المصريين مرارة طوال حقبة طويلة من الزمن».

الأحزاب المصرية دكاكين سياسية بدون مشتر

أما آخر فقرات هذه القضية فستكون من صحيفة «الوابة» في اليوم ذاته من حديث نشرته لراشد زراعة الكنى في مصر، ومؤسس أكبر مركز علمي لها يتبع جامعة المنصورة الدكتور محمد غنيم، عضو الفريق الاستشاري الرئاسي، أجرته معه زميلنا الجميلة آية حسن وقوله: «البرلمان المقبل لن تكون فيه قوى غالبية أو سيطرة، وتصورى أنه سيكون برلمانا معبرا عن جميع الأطياف السياسية في المجتمع المصري، سواء ليبرالية أو إسلامية، مثقلة في حزب النور السلفي، أو يسارية أو رموز «مبارك»، ونسب المقاعد ستكون مقاربة إلى حد كبير. عدد المقاعد التي سيحصل عليها المنتمون للحزب الوطني لن تزيد على عشرين في المئة من إجمالي المقاعد في البرلمان المقبل ومركزتهم ستكون على المقاعد الفريدة، وذلك لامتلاكهم المال السياسي الذي يساعدهم في دفع الرشاوى الانتخابية، الأحزاب في مصر أنداها ما زال هشا لدرجة كبيرة وليس لها تأثير في الشارع المصري، نظرا لعدم وجود ظهر شعبي يساندنا، فهي تعد دكاكين سياسية بدون مشتر، قيادات الأحزاب ليست لها الرغبة في العمل السياسي بالشكل المناسب مع الدور الذي تنشأ له، فهم يستبدلون النزول إلى القواعد الشعبية في القرى والنسج والبرامج السياسية الناجحة والواضحة بالظهور في الإعلام فقط والحديث باسم المواطنين وهم غير متواصلين معهم».

حاولوا التغيير سلمية في المحيط الخاص إن لم تقدروا على العام

وفي «الشروق» عدد أمس الأربعاء نقرأ مقال الكاتب عمرو حجازوي الذي يطالبنا فيه بتحمل المسؤولية قائلا: «حين يخرق سميحك كزائر عابر لبلدان الغرب الأوروبي حوار بين عامل نظافة ونائبة في مقهى، يخبر فيه الأول الثانية بأنه لن يتمكن من القدوم إلى المقهى خلال الأيام المقبلة نظرا لفساد في إجازة سريعة للترفيه عن النفس، وتقترح في عليه بعض المتأفف والطامع المنفسين لزيارتها، في العاصمة الفرنسية، مؤكدة أن أنها لن تكلفه كثيرا، وكواطن في مجتمع يعاني أكثر من ربع سكانه من البطالة، وفي دولة يباعد انتهاز مستويات الخدمات الأساسية بين أغلبية أهلها وبين الحياة الكريمة، لن يكون أمامك من أنماط ردود الأفعال الأولية غير أن تصرخ في حسرة وغضب وباعلى صوتك لاعنا المفجورة المعيشية والحضارية الشاسعة بين أغنياء العالم المعاصر وشعوبه المتقدمة وبين شعبي».

ظبلوا لأحمد عز وما وقع وظبلوا عليه

أما زميله الإخواني السابق عصام السباعي قال: «قرات خبرا عن مؤتمر علمي يقول إن ربع المصريين مصاب بمرض ضعف الدم، والمؤكد أن كل المصريين أصابهم الضغط بعد ترشيح المهندس أحمد عز، الذي عمل طيلا في شبابه للانتخابات البرلمان، ومعها الفنانة الراقصة سما المصري، وبعض النظر عن استمرار كل واحد في الانتخابات من عمده، فقد مارس كل منهما حقه القانوني، أما القرار الأخير فهو للناخبين، كما قال عز للإعلامي عمرو أديب، ورائي الشخصي أن عز كان أشجع عندما اعترف باتباعه لنظام سياسي ثأر الشعب عليه، وكان الرجل الذي عمل طيلا، في مرحلة من حياته أجرد من «طبايين» لظبلوا له ليخطبوا وده، والحصول على مجرد نظرة رضا قلما وقع «ظبلوا» عليه».



وانحيازاتك ومعارفك، متضع يدك على سلاسل متشابكة من الأسباب سيحضر بها التاريخي المتصل في الاستعمار والاستغلال طويل المدى للشعوب الفقيرة، ونحن في مصر نحن فيهما من قبل الأغنياء والمتقدمين، والمعاصر المتعلق أيضا بتواصل الاستغلال عبر حقائق الاستعمار الجديد والتبعية التي تفرضا مراكز تراكم الثروة والتكنولوجيا والعلم واقتصاد السوق الرأسمالية في الغرب الأوروبي والأمريكي ومناطق قليلة متفرقة على بقية شعوب العالم، والعالمي الناتج عن تكالب القوى الكبرى على مصر وبلاذ العرب واستتباعهم لنا، والإقراحي الذي يحدته تغول غير العرب على العرب وتواصل الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي، وسيجيب فيها الداخلي الاقتصادي والاجتماعي المرتبط بغياب التقدم العلمي وتعثر عمليات التنمية المستدامة ومحدودية كفاءة أجهزة الإدارة العامة وضعف القدرة التنافسية للقطاع الخاص، وكذلك سيحضر بها الداخلي السياسي الناجم عن السطوية طولية المدى في بلادنا وانتهاكات الحقوق والحريات المتركمة على نحو يومي وسيدادة القانون وتداول السلطة والعدل ورفع المظالم وجميعها عنوان النواص الجوهرية في مصر....

التضييق على أساتذة الجامعات المصرية

أما الكاتب فهمي هويدي فكتب في العدد نفسه عن مخاوفه مما يجري في الجامعات المصرية- ومما قاله: «خوفنا على الجامعات المصرية يزداد يوما بعد يوم، على الأقل فلذلك ما توحى به الأخبار المنشورة وغير المنشورة، إذ لا يستطيع المرء أن يخفي شعوره بالخوف حين يقرأ في الصحف الصادرة صباحية يوم 23 فبراير/شباط الحالي أن أساتذة في قسم الفلسفة في كلية آداب المنصورة اسمه الدكتور عادل بسمر انتقد النظام القائم بعد الانشاء من مناقشة رسالة للماجستير يوم الخميس 19/2. لكن نقده لم يصر، بل نقل الكلام إلى عميد الكلية الذي حرر مذكرة بالواقعة. ثم تولى رئيس الجامعة الذي استنقذ بدوره وأصدر قرارا يوقف الأستاذ عن التدريس وإجالاته إلى التحقيق، وحين نشرت جريدة «اليوم السابع» الخبر فإنها صاغته بحيث نسبت إلى الأستاذ قوله إن نظام الحكم عسكري والاستبداد الحالي، مضيفا أنه لا توجد نهضة في مصر وأنه ضد النظام الحالي، مما جعل الجريدة إن كلام الأستاذ استقبال باستنكار عام من مجتمع الحضور، وإن الرجل اعترف رسميا عما بدر منه، ورغم ذلك فإن رئيس الجامعة «أحاله للتحقيق حفاظا على المبادئ والواجبات الجامعية، حتى لا يتكرر ذلك لأن الجامعة منبر للعلم فقط وليست مكانا للسياسة»، جامعة الأزهر شهدت واقعة أخرى في التوقيت نفسه، ذلك أن رئيس الجامعة كان قد أصدر قرارا بتعيين الدكتور ماجد عبد السلام عميدا لكلية الدعوة الإسلامية، من بين ثلاثة أساتذة تم ترشيحهم للمنصب، ومفهوم أن قرارا من ذلك القبيل لا يصدر إلا بحركة 9 مارس/ آذار التي كانت تعبيراً عن طموح واعتداد نهائيا، لأنه كان ينبغي أن يقدم اسمه إلى رئيس الوزراء لاستصدار قرار تعيينه بمقتضى سلطته.... أدري أن الصورة مقلقة لعدد كبير من الأساتذة الجامعيين، خصوصا أولئك الذين ناضلوا طويلا دفاعا عن كرامة الجامعة واستقلالها، وفي حدود علمي أن هؤلاء يستعدون الآن لإحياء الذكرى السنوية لتأسيس حركة 9 مارس/ آذار التي كانت تعبيراً عن طموح واعتداد أساتذة الجامعة بدورهم الرئاسي، وقد فهمت أن موضوع الحرية الأكاديمية والحريات العامة يتصدر جدول أعمال المؤتمر، إلا أنني أشفق على أولئك الناشطين من جسامه المهمة التي يتصدون لها، لأنني أزعم بأن الجهد المطلوب يتجاوز بكثير قدرتهم على الحركة والتأثير، باعتبار أن المشغلة جاءت من خارج الجامعة ولم تنبع من داخلها»

هبائية اللانص



محمد العباس*

■ يتواصل الناس في ما بينهم عن طريق الكلام الذي يعتبر أبسط طرق التواصل وسهله للتعبير عن الذات. ولكن ليس بمقدورهم كلهم امتلاك اللغة. فهي مرتبة أكثر تعقيداً من الكلام مع مستوى الصوغ والنحو والبلغة. خصوصاً إذا تجاوزت البعد الاستعمالي إلى الفضاء الدلالي. أما الكتابة، التي تأتي في منزلة أعلى، فهي حرفه النخبية المتعلمة المبدعة. بالنظر إلى ما تتطلبه من معرفة وخبرة في إنتاج (النص).
أجل النص الذي بات يحتل مساحة كبيرة في التوجه السانسي الحديث، وصار من أكثر المفاهيم تداولاً وأخلاقاً عليه ثقافياً ونقياً وأدبياً ولغوياً. حيث تحت كلمة نص، حسب بول ريكور (على كل خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة). بمعنى أن الكتابة عنصر مؤسس للنص، حيث يسمح لكل التثبيث بحفظه وتوثيقه ومراجعته وتويمه ودراسته، مع مراعاة أن بعض النصوص لا تتغير مع الوقت. ومما انفصل النص إذا احتفظت بضروره، ولكن الملاحظ أن مفهوم النص صار عرضة للتداول الاعباطي في الأدبيات الروائي، وكذلك القصة تحت مظلة النص القصصي وصولاً إلى النص المفتوح والنص اللاحق. وكل تلك التجاوزات إنما تمت بدرجة التجريب الأدبي وتخليط الوانها. وهي مطلقاً إبداعية بدون شك، إلا أنها تأتي ضمن سياق قاصر في التعاطي مع مفهوم النص، وبالتالي يمكن لأي ذات تحاول الخضوع للنص من خلال الكتابة العنيت باستطرات النص من خلال التصحّح نحوها، والتأرجح ركام هائل من النصوص الخالية من الضمايين والمعاني وحرقه التجربة ومن وهج اللغة كمتكون بنوي.

ذلك الإجراء على النص يوابل من الجمال الرنانة والعبارة الصافية والمفردات منزوعة الللال، لا ينتج إلا نصاً متصلياً متبسيباً محتشداً بالألفاظ الباعث، حيث تتكاثر الأناشيد التطريبية المشتبته بالمشعر، وخضبات الحكى الوعظية المنقطة بالغة والحولات الاجتماعية واليونوغرافية التي تتصمخ بالرومانسية واللغو المنميس بالغة. وهو أداء شكلي يخالف التطلعات السانسية، التي تقول بكون النص بنية ذات نسق داخلي على درجة من التماسك، تتداخل عناصره في شبكة من العلاقات المنطقية والدالية والنحوية.

النص ينبغي له أن يؤكد على الإنبئاء كوحدة لغوية مهيكلة داخل سياق فيه من الاستباق والاستجم الغني ما يوزيها من المقاصد والتناص، حيث يتميز، حسب عبد الفلاح كليلو (بالثقافة والغموض والغرابية والتدوين والكتابة والحفظ والاستشهاد ونسبته إلى كاتب مشهود به بالحجة والشهرة، فضلاً عن وظيفته التعليمية والترتبية). وهي اشتراطات يفتقر إليها ما يسميه بال(اللانص).

هذا التقريب بين النص واللانص تحتمه شمولية النظرة المظاهرة النصية، التي تستثني المصقولات الكلامية وتجاوزها إلى الخطاب، باعتبارها الضموم الواعي المختزن في النص كبنية شكلية، إذ لا يحصل وجود مجرد التدوين، واكتساب الشكل النهائي، بل بوجود وحدة دلالية وبنية لغوية ووحدة معنى، أو كما اختصر ولان بارت مفهوم النص في قوله بإبانه كمنية دينامية لا محدودة من الشفرات التي عن طريقها ينتج مقدار من اللغة مفتوح على تعدد المعاني وإن كان لا ينبغي وجود النص في كل ما هو كلامي، إذ يمكن لأي فرد استخدام اللغة أيضاً بوعي أو بدون وعي لطريقة اشتغالها، بمعنى أن العمل النصي هو الذي يستثمر الإمكانات اللغوية في هذا الأقصى.

في هذا الأساس يمكن النظر إلى المنتجات النصية واللانصية التي تنتشر اليوم كتأفئة، أي ضمن الحقل الأدبي الذي يشكل قضاء احتمالية واسعا للانجذاب النصي، حيث تتكاثر اللغات التي تتفقها إلى حقن الوقود الثقافي الذي يرفعه إلى مرتبة النص، كما لا يخلو أنها منظومة كلامية منغلقة على نفسها، ولا تفتح على تعدد المعاني ولا تنتظم فيها الدوال، أي أنها لا تنتج الشفرات الثيمية والاجتماعية والتأويلية والزمرية والثقافية، وهو أمر يعجز إلى سداجة الذات الكاتبة، المستغففة بمقاصد ومباعت الكتابة، وعدم وعيها بمطلبات الانجذاب النصي، إذ يتفسر من ذلك المنظور كثافة النصوص الثيمية التي تتلبس ليو النص، سواء النصوص السردية أو الشعرية.

وهكذا صرنا قبالة آلية ضخمه لإنتاج اللانص، التي لا تمارس اشتغالها النصي داخل اللغة، وبالتالي فهي تفرغ النص من أدبيته، على اعتبار اللغة في مادة الأدب، وهو الإخلال مردد عدم قدرة تلك الذات على التركيب، وتمثل تقديرات النسق عند الكاتبة، بحيث تطغى اللغة التوسيلية الإخبارية على الفضاء اللغوي الذي يهيئ النص أدبيته، بمعنى أن الدال لا يعالج داخل هذه النصوص بما يكفي، وبالتالي يطغى حسن التسييط الذي يقفد النص جاذبيته، الأمر الذي يعطل الوظيفة الأهم للادب المنتمية في القوة التحريية للغة، وهذا ما تفرضه أيديولوجيا النص.

إن الغفور أو الملل الذي يتأبنا عندما نقارب المنتجات النصية التي ترميها الطابع بوميلا بلا هودة، الناتج من المقام الأول من احساسنا باننا لا نتطلع نصاً بالمعنى الأدبي، إنما هي زخات كلامية تنتج تحت ذريعة تحطيم البلاغية، والاحتفاء باليومي والهامشي والعادي. وهذه أيضاً منازع حداثية الطابع ولها إسهامها في تحريير النص من قُبل الصوريات الرانسة عن الحد والموضوعات القيمية الكبرى وجور اللغة المتعالية، إلا أنها هنا، أي ضمن ذلك السياق اللانصي، تحاول الالتفات من المعيارية والاشتراطات والتجنيس بانجاه الهبائية.

بمقدور النص أن يعيد الحياة للكلمات والموضوعات المستعملة المستهتلة، على قاعدة إعادة التركيب والترتيب أو حتى بوجود نزعة التخريب، وهذا هو جوهر النص، إلا أن النص ذاته لا يحدث إلا داخل فضاء فضاء يرفض استئناس نص أسبق بدوى التأثر ويعاند بقوة الاستخدام الوعطي للغة الاجتماعية، أو الالتفات في تيه تعبيرية أشبه ما يكون بالذباتان التي لا تستند إلى الترميز ولا تقبل التاويل، لأن الأدب في منطلقاته الجوهرية يعتمد على فكرة تقبيل اللغة وتدمير صرامتها، ولكن ليس حياة مفهوم النص.

* كاتب سعودي

عبد السلام دخان*

■ إرادة الموت التي امتلكها الكاتب الياباني يوكيو ميشيما لا يمكن وصفها كمجرد حالة اواجهة تحولات المجتمع الياباني، وهو يدبر ظهره لليابان العتيقة ويتجه نحو التحديث على الطريقة الغربية، ولكنها قوة لا يمتلكها إلا محارب من حفدة الساموراي. يوكيو ميشيما المخلص لذاء الموت على طريقة البدعين الأصلاء تشيع منذ ولادته بأفكار اليابان المجروحة، التي تعرّضت لقصف نووي مارسه الأمريكيون ضد السكان المدنيين في هيروشيما وناغازاكي عام 1945.

ولد هييرواوكا كيمي تاكي (1925 - 1970) بمنطقة يوتسويا ببلوكيو، وكان أبوه كانازو ساهايروكا موظفاً حكومياً، نشأ بعيداً عن أسرته، حيث قضى طفولته بجانب جدته ناستوا. لكنه عاد لأسرته في سن 12 سنة حيث بدأت تظهر مواهبه الأدبية، تأثرًا بكتابات الغربيين أمثال أوسكار وايد، وريشيد ماريا ريلكا. غير أن والده العسكري في بطبعه منعه من كتابة القصص، لكن ميشيما استمر في الكتابة سراً واضطر للاستقالة من عمله في وزارة المالية ليفتخر للكتابة الأدبية، ليتمثل الثقافة الغربية من خلال مفهوم الجسد الذي يعد موضوعاً جديداً في الثقافة اليابانية، وكان في حياته شبيهاً بأندريه جيد، وربما هذا السرب هو ما دفعه لكتابة «اعترافات قناع» وميشيما ولا كير بوليسينما فقد شارك في فيلم «الخائف من الموت» للمخرج الياباني ياسوزو ماسميورا. فضلاً عن أدائه لأغنية فيلم «يوكاكيو». كما أنه أنجز فيلمًا خاصاً به مثل فعل دور البطل الساموراي الذي يقتل نفسه. غير أن زوجته لم تعمل على إخراج الفيلم إلى حيز الوجود بعد رحيله، وموته ليس تراجيدياً كما قد يتبادر إلى الذهن، بل كان موتاً جالبياً لأنه كان يتوخى الوصول إلى قمة التكامل تماماً مثل زهرة لوليس، وردة الساموراي التي حال فتحها تموت.

ميشيما مزود بإرادة الساموراي تغلب على ضعفه الجسدي على نحو ما يسرد في «اعترافات قناع» وزاول تمارين قاسية أهله لاملاك جسد المحارب، تزامناً مع دعوته للعودة إلى جذور اليابان وشخصيتها الإمبراطورية المستقلة، وكان قد رشح لجائزة نوبل ثلاث مرات، على غرار عرب الأدب الياباني ياسوناري كواباتا المتوج بنوبل، وصاحب روايات ساهمت في التعريف بخصوصية الأدب الياباني، ومنها رواية «استاذ غو» ترجمة حسين حديد، والصادرة عن دار الفارابي ببيروت في طبعتها الأولى سنة 2007، وقد وصفها ياسوناري كواباتا برواية الواقع الأمية، حيث يصف فيها مباراة «غو» جرت سنة 1938 وحضرها بنفسه وغطاها لصحيفة «ماينيتش»، وحمل في روايته اسم أوغامي الصحافي، وهي رواية تصف أسلوب وأتاعيه في الجلوس والنهوض، أي أنها رواية تكشف عن عالم المجتمع الياباني في عتبر من قضاة الترميمية. ياسوناري كواباتا وصف ميشيما بالرجل الذي قلما تلد النساء مثله قاتلاً، في حوار مع صحيفة «نيويورك

إرادة «الموت الجيد» لدى الساموراي الأخير يوكيو ميشيما

تأثير «لا يظهر كاتب له وزن ميشيما إلا مرة كل قرن أو ثلاثة قرون، وفي تاريخنا، و«بحر الخصب، هي راحة ميشيما» من 26 من «تلح الربيع».

يصادر ميشيما سنة 1944 أول عمل روائي «الغاية في ريعان ازدهارها»، ويعده الكاتب الياباني يوكيو همنغواي، فهو أهم كاتب روائي ياباني، حاول أن يبين خطر التوجه نحو الغرب، وما يرافق التوجه نحو حداثته من نسيان للتاريخ الياباني المجيد ونسيان الهوية، وهو ما تعبر عنه مختلف أعماله الروائية «الجملة الأدبية الفرنسية»، العدد 169 - 1981.

يوكيو ميشيما الذي يعد الأثر الأدبي الأبرز في القرن العشرين، على حد تعبير مارجريت يورسنار، ودونالد كين كان شاعراً يعرض قصائده على الشاعر رايكو كواجي. دافع بقوة عن الأخلاق اليابانية، وقاد ثورة التطهير بمعية رفاقة في جمعية درع (تيت أي كاي) حيث أسس جيشاً خاصاً من مئة شاب لإحياء بوشيدو، كما جسد الساموراي تمجيدها للوطنية اليابان الإمبراطورية بأسلوب أكثر من رائع، وقد استطاع العقبري فرانسيس فورد كوبيولا سنة 1985 أن ينتج فيلمًا مثيراً من إخراج باول سترترادار يحمل عنوان «يوكيو ميشيما: حياة في أربعة فصول» عن آخر فرسان اليابان الحديثة الذي جسد أدبيات الشرق، سسواء في ثلاثية «مورو كيتا» أو في ملحمة السردية الموسومة «بحر الخصوبة» في مكوناتها الأربعة والصادرة عن دار الآداب اللبنانية الفخر، 1993، و«سقوط الملاك»، 1995، ترجمة كامل يوسف حسين عبر مشروع فردي طموح يتوخى الاقتراب من عالم صاحب «اعترافات قناع»، رغم الصعوبة السيميولوجية دلالة التسميات، وقد وضع المترجم مقدمة دقيقة ترصد تفاصيل الحياة الأدبية ليوكيو ميشيما، مستحضراً متخيله الشرقي وإرادته في كتابة عمل سردي مغاير بعد عشرات الأعمال التي قدمها في جل الأجناس الأدبية.

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ومن أجل رصد هذه التحولات وتعميق الوعي الروائي يبرمجها فنية وجمالية سافر ميشيما إلى الهند والصين، ولهذا السفر أثر واضح في مكونات الرواية، وفي مشهدية الوصف، حيث الاقتان بالبنجم والأرز والبطولة التي تجسدها حياة الباطم كيوياكي المجد للطقس المقدس «السيبوكو» والوفي لسيهه ولصيره الدرامي، التي يسيلخه من الحياة الصغيرة ليتنقل إلى الحياة الأبدية، وسيعمل ميشيما في عمله الثاني «الحياد الهاربة» على تقديم صورة دقيقة لليابان في ثلاثينيات القرن الماضي بكل الاضطرابات والتحولت السياسية

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ومن أجل رصد هذه التحولات وتعميق الوعي الروائي يبرمجها فنية وجمالية سافر ميشيما إلى الهند والصين، ولهذا السفر أثر واضح في مكونات الرواية، وفي مشهدية الوصف، حيث الاقتان بالبنجم والأرز والبطولة التي تجسدها حياة الباطم كيوياكي المجد للطقس المقدس «السيبوكو» والوفي لسيهه ولصيره الدرامي، التي يسيلخه من الحياة الصغيرة ليتنقل إلى الحياة الأبدية، وسيعمل ميشيما في عمله الثاني «الحياد الهاربة» على تقديم صورة دقيقة لليابان في ثلاثينيات القرن الماضي بكل الاضطرابات والتحولت السياسية

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان والشيء» وظهي المبني الهائل ذو الطوايق العشرة المقام على الطراز الأثري والبيشتر الذين يسيرون عند أدناه بوضعية قوامها أنهم سبيجون يعد هوندا، ولكن هناك وضعية مماثلة في الأهمية هي أنهم سيسقطون» ص 304. «سقوط الملاك».

ويدون شك فإن المشروع الروائي لميشيما يؤرخ لتحتول اليابان التي تخلت عن نهجها الإمبراطوري العسكري لصالح المدينة الحديثة التي تتجه نحو الفراع والعدم، «اخفتي الحاجز بين الإنسان وال

العرض المسرحي المصري «1980 وانت طالع»

ثورة جيل الثمانينيات على التنميط الإجتماعي والسياسي

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

من المرات القليلة التي يعلق فيها شبكات التذاكر لافتة كاملة العدد لأسابيع طويلة من أجل عرض مسرحي، خاصة أن العرض لا يضم نجوم صف أول مشهورين، أو فرقة مسرحية لها تاريخ طويل من الأعمال الجماهيرية، لكن العرض المسرحي «1980 وانت طالع» الذي تقدمه فرقة ستوديو البروفة، كسر هذه القاعدة، واستطاع أن يربط الجمهور مرة أخرى بخشبة المسرح، حيث يشهد العرض على مسرح الهوسايبير في وسط القاهرة إقبالا جماهيريا كبيرا، خاصة جيل الشباب الذي يمثل الشريحة الأكبر بين الحضور، العرض الذي انطلق منذ عامين وحصد 3 جوائز من المهرجان القومي للمسرح يجذب نفسه تلقائيا ليتواصل مع الأحداث اليومية التي تمر بها مصر، فيعيد صياغتها بأسلوب ساخر يحمل الكثير من الإسقاطات الاجتماعية والسياسية المباشرة على ما الست إليه الأوضاع في مصر، خاصة بعد ثورتي يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران.

اختراع صناع العمل، وهم مجموعة من الوجوه الشابة، فترة زمنية محددة تمثل متوسط أعمارهم ما بين الخمسة والثلاثين عاما الماضية، أي جيل فترة الثمانينيات، الذين يعتبرون اليوم جيل الشباب، ويرصد العمل ثورة هذا الجيل على الموروثات الاجتماعية التي لا تتجانس مع إيقاع العصر، والتي يتمسك بها الأبناء ويحاولون تطبيقها على أبنائهم، لكنهم يتمردون على أسلوب آبائهم ويرفضون كافة أشكال الوصاية ويتمسكون بحقيقتهم في الاختيار، ويتصاعد هذا التمرد على كافة أنواع التنميط، بما فيها الحق في اختيار العقيدة، وأسلوب الحياة، ويتكف العمل المسرحي من خلال استكشافات قصيرة منفصلة الحكايات، متصلة بوحدة الموضوع عن الظروف الاقتصادية والسياسية على مدار 30 عاما ماضية، التي حول فساد حكمها جزئا كبيرا من هذه الفئة العربية

إلى نماذج مهيشة وطاقات مهدرة، اختزلت داخلهم عدة أزمات نفسية، نتيجة الشعور بالقيود الإنساني وعدم تمكنهم من الحصول على أبسط حقوقهم، بتوفير فرص عمل تمكنهم من الزواج والعيش حياة كريمة، وبالتالي ينتج عن ذلك ارتفاع معدلات البطالة والعنوسة بين الشباب.

انقسم العرض المسرحي إلى طرحة نماذج تعبير عن القهر الإنساني لجيل الثمانينيات عامة وللمرأة خاصة، حيث تعترض للتمييز، كونها في البداية امرأة ثم كونها امرأة عربية، بينما أحال العرض بداية اضطهاد المرأة من البيت الذي تنشأ فيه، حيث يتم تمييزها عن أخواتها الذكور، ثم يبدأ التمييز في محيط العائلة ثم المدرسة وتتسع الدائرة إلى الشارع بعد دعاء التدين فالجمع ككل، لم يبدن العرض أسلوب التريسة فقط ولكنه ربطه بالقرع الاجتماعي الذي نشأ فيه جيل الأباء حتى أنتج مشاعر خوف تدريجيا، لكن اختلاف الأجيال أفرز جيلا أكثر قدرة على التمرد، هذا الجيل استطاع أن يقود ثورة على نظام فاسد سرق منه حقه في التعبير عن أحلامه، العرض يعبر عبر تفاصيله الدقيقة عن ثورة جيل الثمانينيات على التنميط الاجتماعي والسياسي، الذي لا يتناسب مع طموحاتهم ولا مع إيقاع أفكارهم، عبر العديد من الإسقاطات السياسية المباشرة، خاصة على النظام الحاكم الذي تولى السلطة بعد ثورة الشباب في يناير/كانون الثاني 2011، وما تبعه من فترة حكم المجلس العسكري التي اتسمت بالدموية في التعامل مع المتظاهرين، ثم صعود الإخوان للحكم والممارسات العنيفة التي تعاملوا بها مع معارضيه باسم الدين، ثم إعادة إنتاج نظام الحكم العسكري الذي أهدر أحلامهم وقضى على أمل الدولة المدنية. أكثر ما يميز به هذا العرض هو جرة فريق العمل فسي مواجهة السلطة الحاكمة، خاصة انتقادهم لممارسات جهاز الشرطة الذي لم يتغير حتى الآن، رغم تضيق الخناق على

النتائج، ثم يعودون ليجتمعوا في أوبريت غنائي ينتقد الوضع السياسي بحوار مباشر ومفتوح، يحتمون فيها بملايس المجانين، وهي دلالة رمزية يستمدون منها قدرا من الحرية، فلا أحد يستطيع أن يحاسب المجانين على أفعالهم، بينما يستقر الشباب بين جدران السجن أو المقابر.

مع بساطة الديكور الذي يكاد يخلو إلا من بعض المقاعد الذي يستخدمها الممثلون أحيانا، يأتي الابتكار في أسلوب الدعاية الذي يتبعه المخرج مع غياب الإمكانيات المادية للإعلان عن العرض، حيث يطلب المخرج من الجمهور أن يدعووا العرض بالترويج له بأنفسهم بين أصدقائهم، وتنتشر الصفحة الرسمية للفرقة على مواقع التواصل الاجتماعي، في الوقت التي تعاني فيه عروض مسرح الدولة التي تنتجها آلاف الجنيئات من تراجع الإقبال الجماهيري على المسرح، الجمهور أثبت على أرض الواقع أن العمل الجيد يأتي بالجمهور أيا كان جنسه الفتي.



من العرض المسرحي

نصف الطائر ونصف الإنسان... تحولات خيالية في عالم النحت والتشكيل

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

يعاني الفن التشكيلي اغترابا ملحوظا بين الفنون فهو الأقل حظا من الناحية الجماهيرية لاسيما التجديدي منه، لكونه يعتمد في منهجه التعبيري على الرمزية المفرطة ويتطلب مستوى خاصا من التلقي والاستقبال، إذ لا يتعامل مع الذائقة الفطرية المباشرة، ولكنه يخاطب العقل أكثر مما يخاطب الوجدان، حيث يتم تفسير الإحياءات التشكيلية وفق القواعد والنظريات، ويرتبط عادة بأفكار المبدع وثقافته وتجربته الحياتية والمدرسة الفنية التي ينتمي إليها أكاديميا.

في معرض الفنان أمجد التهامي، وهو أحد المعاصرين البارزين في فن النحت، تتباين الأشكال والأجسام والأحجام، كما يتعدى أفق التعبير والأخيلية والمنطقتات الفكرية والفلسفية، ولكن تبقى نظرية واحدة تربط بين إبداعاته وقطعه النحتية مجتمعة، وهي لغة الفراغ والدوائر التي يقوم عليها اتجاهه وينسج منها عالمه الخاص جدا ويستعمل بفضلها أفكاره، المادي منها والإنساني والسيكولوجي، فهو يرى أن كل الأشياء مرهبا الأساسي المادة

بتصنيفاتها المختلفة وما نتج عنها، سواء بالفن أو غيره، هو ظلال لتلك المادة القابلة للتطويع والتشكيل فلا يوجد شيء في الطبيعة غير قابل للتشكيل، هكذا يمكن قراءة معرض أمجد التهامي في ضوء فلسفته لمعرضه الأخير، الذي حول فيه الفراغ والدوائر إلى حوار وسجال مفتوح يسمح بتبادل وجهات النظر بين القطع النحتية والمنقذ، باعتبار أن اللغة العقلية حاضرة والحوار ممتد المرتفع والمنخفض كأنه معلق بين السماء والأرض، لوجود منطلق كوني يحكم عملية التواصل ويوفر المفردات المطلوبة للتفاهم وترجمة كل ما هو صلب وجامد وإحالاته إلى صور و تابلوهات غنية بالرموز وقادرة على فك طلاسم الكائنات الصخرية، التي هي أكثر بلاغة مما هو ناطق، حيث كل الشروط المطلوبة للتفاهم بين الطبيعة والإنسان متوفرة طالما وجدت السبل لاستنطاق المواد الصلبة المادة الخام للإبداع النحوت.

وتغلب خصوصية الدائرة والفراغ على معظم القطع المتكررة لدى الفنان الأكاديمي النازع في كثير مما أبدعه إلى فكرة الطيران والنزول بها مجرد خيال إلى واقع حي قابل للتطبيق، فالطيران إن يحدث معنويا في أوقات التشوش والفرح الشديد فهو إذن متحقق على مستوى الخيال، ولا مانع من تصويره ليكون محساسة خيالية لخيال آخر، ويلعب التهامي في محاماته هذه على الطاقة الافتراضية في الإنسان التي تؤهله للتخليق بعيدا خارج مداره الطبيعي فتفصله بالعالم المتمايز في عالمه مساء وراء الطبيعة «فيعيش بروح حيث يشاء بينما يبقى جسده مسجون في عالمه الأصلي، وهي سباحة في الخيال أنشبه بالسباحة في أحلام البقطة غير الخاضعة لأي منتهيات، وتبعها لهذه التصورات الجامحة تتشكل الأجسام البشرية في لوحات أمجد تشكيلات لا منطقية فتارة يضع رأس الطائر على جسم امرأة كناية عن رغبتها في الطيران، وتارة أخرى يتأرجح جسم الرجل بين المرتفع والمنخفض كأنه معلق بين السماء والأرض، في رمزية توحى بالحيرة وعدم الثبات وربما توحى أيضا بوقوعه بين مستويين من الخطر. وتأخذ معظم الأشكال الدالة على الحركة منحنيات وتلافيف يفهم منها أنها سرعة دوران الإنسان حول نفسه، فهو أينما ذهب يصل إلى نقطة البداية، أي أن العالم على اتساعه ضيق للغاية، وللتخلص من هذا الشعور يلجأ الإنسان إلى الخيال واليقظة لتعويض المساحة المفقدة لطموحه بحسبات إضافية يصنعها هو بشكل هلامي، إذ لا حاجة له بالعالم الواقعي طالما هو قادر على الهروب إلى البراح في دنياه الافتراضية.

إرهاصات نفسية ودوائر متداخلة من الوعي واللاوعي تنبئ في معرض أمجد التهامي التجريدي، يمكن قراءتها بأكثر من وجه ومستويات مختلفة من التلقي والاستيعاب، لأنها في النهاية حالة فنية افتراضية منطلقها الخيال المحض وقوامها الوهمية والجمعية الفكرية والثقافية للمبدع الذي يقف في المنطفة الوسطى بين العقول واللامعقول على امتداد الخطوط البيانية لوهبته.



شعر



وداد نبي *

الشعار
يجلب، يشد شعرتنا الطويل... يلغى بيديه المتسختين كيدي منظف
مداخن عجوز
ويصق في فمنا الذي لم يتلوث يوما سوى بلعاب الحب
ويتركنا نغسل أنفسنا من رذائله حتى موعد آخر

* * *

نضع العامود السابع لأكروبول الأمل...
«القلب» تحت أكثر أهديتنا خشونة وأساحا
نضعه هناك ونسحقه كما لو أنه خرقة قماش بالية نلظف بها
ممسول أنفة أو بقايا سائله المنوي مع بائعة هوى رخيصة
نضع «القلب» تحت الحذاء
ونمر فوق جثته مرارا وتكرارا أكثر معصوب العينين
نحوه لغبار ذهب... لقصائد... أغنيات... تحف فنية
مقطوعات موسيقية، لقيلات حُب، أو تذاكر أفلام سينمائية
ونوزعه على هذا العالم الوسخ، نتخلص منه كما نتخلص
من لطفة شرف قديمة بشجرة العائلة، ليغدو عارا جماعيا
فنبتسم مطمئنين.

* * *

أينما ذهبتا... تأخذ معنا...
في الشوارع.. والحفلات... محطات المترو.. والسوبرماركت،
النوادي الليلية، سهرات الأصدقاء
حفلات الزواج، معارض الكتب، لعروض الأفلام السينمائية
لمواعيد الحب، لزيار أعمهاتنا، لقبور أحببتنا، للعمل، للمقهى
ولسوبر الحب...
نتأبط ذراعي الكبيرتين ونمدّه بمدية حادة ليعبث فسادا بحيوات
الأخرين كما فعل جحائتنا...
يكسر ظهر الجميع وبديلي قدميه من أعلى أعناقهم ويضحك
بغم بلاء وحل الخسارات... يضحك ويصرخ...
ها أنذا يا أولاد الحياة...
ها أنذا... أنا مع بائعات الهوى على ذات السرير الذي
ينجبكم عليه كل مرة

* * *

يتبول كسكير غير مبال على جراحنا القديمة...
لا نعود قادرين على الإصغاء لصوت «لويس أرمسترونغ»
وهو يغني



What a wonderful world

بل نفكر بالديدان التي تأكل كل يوم قطعة منا
قطعة من قلبنا «أكروبول الأمل العظيم»
نُسقط حصونا تحت وقع ضربات إزميله فيما
يمتد بجيوش ديدانه داخل أجسادنا
يبني خلاياه بكل حي من الأحياء التي نسكنها
يختفي صوت «أرمسترونغ» وتكتشف أننا فقدنا صوتنا...
نتبخ ككلاب موفقة بجنازير ونعوي
«العالم ليس رائعا... العالم ليس رائعا»
إنه عالم مليء بالجثث... بالتوابيت... بالمصوم
بالطغاة... بالانقراض... بالمعتلات... بالأوبئة... بالحروب
بالأسلحة... بمهزبي المخدرات...
بالتافهين الذين يسرقون حصتنا من السعادة
عالم متسخ...
يضغ غزاة الأمل فوق أسرة بائعات الهوى
اللواتي ننام بأحضانهن حينما يبصقن العالم خارج رحم
أمهاتنا.

وتنج منهن اثنا عشر غزا جزينا
لنسنده أكروبول الأمل الشاهق للبلاد التي منحتنا أسماء حزينة.

* شاعرة سورية

الرواية العربية في خطر



موسى إبراهيم أبو رياش *

من بين مئة وثمانين رواية ترشحت لجائزة اليوكر للرواية العربية 2015، تم اختيار ست عشرة رواية منها في القائمة الطويلة. ولا شك أن لجنة التحكيم الخماسية بذلت جهدا حارقا ومتواصلا؛ لغرض هذا العدد من بين الكم الهائل من الروايات التي تقدمت للجائزة، على أمل أن تفوز بها أو على الأقل تكون ضمن إحدى القائمة.

وإذا افترضنا أن لجنة التحكيم كانت موقفة في اختياراتها، ضمن معايير واضحة ومحددة، وكانت أحكامها موضوعية ومهنية محايدة. فإن هذا يعني أن النتاج الروائي العربي المقدم للجائزة - وهو بالتأكيد أفضل الموجود - نتاج ضعيف في المجلد، لا يحقق المعايير الروائية في حددها الأدنى. قرأت سبع روايات من القائمة الطويلة، ووجدت بعضها - من وجهة نظر شخصية - لا يرقى للفن الروائي الحقيقي، ولا ينبغي له أن يتناول للحصول على أي جائزة. فإذا كانت خلاصة الروايات يشوبها الضعف والهزال، فكيف ببقية الروايات المئة والثمانين؟ وما هو مستوى الروايات التي أسقطها الناشر عن ابتداء؟ وأي غشاء يحتويه؟ وأي فن وإبداع تدعيه؟

نعم هناك إبداع وفن وروقي وفكر في بعض روايات القائمة الطويلة، ولكن لا يشعر القارئ الخبير بالامتلاء والري عند قراءة معظم الروايات إن لم تكن كلها. لا يشعر أن سفينة الرواية رست على شاطئ حقيقي. ثمة إحساس غامض بالنقص، بوجود خلل ما، عدم اكتمال، عدم نضج وتخمر كاف.

يبدو أن هناك استعجالا كبيرا عند من يكتب الرواية، وحرص على الفوز - أو تعني الفوز بإحدى الجوائز التي تتكاثر في البلدان العربية، وهو حق مشروع بالطبع. ولكن هذه العجلة تأتي على حساب جودة العمل الروائي شكلا ومضمونا، فيقع البعض في فخ التسليط، والفكر اللغوي، وهزال المضمون، وعيبية الموضوع، وسداجته أحيانا.

إن فوز روايات ضعيفة في بعض الدورات، وتعدد الجوائز، شجع الكتاب على اقتحام ميدان الرواية، من دون امتلاك الأدوات الكافية، والنفس الطويل. وهذا يستدعي بالضرورة تغيير آليات الترشيح والفوز واختيار الرواية الفائزة لأي من جوائز الرواية المتعددة، فالاعتماد على لجنة واحدة في كل المراحل لا يمكن أن يؤدي إلى نتيجة منصفة، مهما حاولت اللجنة وسددت وقاربت.

يفترض أن يكون للقاء دور، وللنقاد والكتاب رأي، واللجان الفرعية مهمة الفوز، ولجنة العليا الاختيار النهائي، أو أي آلية أخرى متبعة في الجوائز المشابهة في دول العالم الأخرى.

ومما يلتفت النظر، ولعلها أصبحت ظاهرة مقلقة، أن يلجأ بعض الكتاب لتوظيف الجنس والدين؛ طلبا للإثارة وجذب القراء، ولفت الأنظار بعيدا عن ضعف الرواية وضحالتها، بل يكاد يشعر المرء في بعض الروايات أن الرواية ما كتبت إلا رداءا للمشاهد الجنسية، أو الآراء والأفكار الجريئة المتعلقة بالدين. ولو حذفنا هذه المشاهد والتوصيفات والآراء والأفكار لما تبقى إلا ثوب مهلهل، ونسيج متهالك لا يستر عورة الرواية أو ما تبقى منها.

إن هذه الحالة من الاستعجال والاستسهال قد تؤدي بالرواية العربية، وتباعد النقاد والقراء عنها؛ لضعف المستوى، وبعدها عن مفهوم الرواية كفن راق له شروطه ومعاييرها. ويتحمل النقد جزءا كبيرا من المسؤولية، بأن يتابع النتاج الروائي، ويتناول بموضوعية بعيدا عن المجاملة. كما تقع مسؤولية كبيرة على دور النشر، بأن تعرض كل رواية قبل الموافقة على نشرها على ناقد أدبي، ليعطي رأيا مهنيا بالنشر أو عدمه. ومن الضرورة بمكان أن توظف دور النشر أو تستعين بمحرر فني، يتناول الرواية بمقصد الفني المحترف تهديبا وتعديلا وحذفا وإضافة وربما إعداما.

وكلمة أخيرة لكل من يكتب الرواية، خاصة من الكتاب الجدد أن يتمهل ولا يستعجل، وليرصص ما يكتب، ويعرضه على من يقف برأيه وإن كان قاسيا، ولينجذب من يجامل وينافق ويدهن ويعش. فرواية واحدة تصدر على مهل وقد استوت على سوقها، خير من روايات عديدة لم تأخذ حقها من النضج والمعالجة الفنية الكافية. فالأدب بوجوده وقيمه ونوعيته وليس بكميته وعدد صفحاته. إن الرواية ليست مجرد سرد وأحداث، وتلاعب باللغة، وتوظيف أشكال حداثي في القص. بل لا بد من وجود رؤية واضحة عند الكاتب، ورسالة ملحة يشعر بأنه يجب أن يؤديها روائيا، ومحتوى مناسب، ولغة راقية، وانسيابية في القص؛ لتصل القارئ وجبة شهية لا يستطيع لها مقاومة، أو أمامها تمنع. وأي كاتب لا يمتلك مشروع الخصاص، فهو بلا أساس، كأنما يرقم على سطح ماء، أو في الهواء، سيطاله النسيان والإهمال مهما أبع وأجاد.

* كاتب أردني

منظمة يهودية نمساوية تعرض فيلماً وثائقياً مناهضاً لإسرائيل

■ فيينا- محمد الحريري: عرضت منظمة السيدات المنشحات بالسواد (يهودية مستقلة) في مقرها في فيينا، ليل الثلاثاء الأربعاء، فيلماً وثائقياً بعنوان «على جانب الطريق» للمخرجة اليهودية ليا تراشانيسكي، والذي يقدم صورة سلبية عن تاريخ دولة إسرائيل.

الفيلم، بحسب المنظمين، يواجه جراحة التاريخ «الأسود» لإسرائيل، خاصة ما يتعلق بالنكبة الفلسطينية عام 1948، حيث دمرت المنظمات والعصابات الإسرائيلية القرى والبلدات الفلسطينية وقتلت ونزحت وهجرت مئات الآلاف منهم. وترك الفيلم أبطاله من الإسرائيليين والعرب يتحدثون بأنفسهم في وضوح النهار، منهم إيتان برونشتاين مدير منظمة زوكور (غير حكومية)، وخنيل أبو حمدة، لاجئ فلسطيني، وأمنون نايمون، جندي إسرائيلي سابق.

وعرض الفيلم وجهات النظر المختلفة سواء الفلسطينية التي تؤكد حقها في المستعمرات التي هجرت من أرضها في عام النكبة، وكذلك وجهات النظر الإسرائيلية المنقسمة بين مؤيد للحق الفلسطيني والرافض له.

الفيلم تتناول العديد من القلطات التاريخية من عام النكبة، وكذلك التطورات السياسية الخاصة بالصراع على مدى الـ 67 عاماً الماضية.

كما تشمل عشرات الجازر والفلطاح وأعمال نهب ضد الفلسطينيين، وهم أكثر من 500 قرية وتدمير المدن الفلسطينية الرئيسية وتحولها إلى مدن يهودية، وطرد معظم القبائل البدوية التي كانت تعيش في النقب ومحاولة تدمير الهوية الفلسطينية ومحو الأسماء الجغرافية العربية وتديلبها بأسماء عبرية وتدمير طبيعة البلاد العربية الأصلية من خلال محاولة خلق مشهد طبيعي أوروبي، بحسب ما تم عرضه. وفي تصريحات، قالت المخرجة الإسرائيلية، إن رسالتها من الفيلم تهدف إلى «أن يدرك الأوروبيون مسؤولياتهم لتكوين رأي ووجهة نظر في ما يحدث هناك»، في إشارة منها إلى ممارسات إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني. وأضاف ليا تراشانيسكي، إن مسؤولييتها الأولى كمخرجة لهذا العمل هي «توضيح ما يحدث على أرض الواقع في هذه القضية»، لافتة إلى أن «الفيلم لا ينتهي بهذه الوقائع، لكنه يبدأ عندها».

وواصلت أن «إسرائيل ليست دولة ديمقراطية كما تزعم»، مشيرة إلى «التمييز والعنصرية التي تنتهجها (إسرائيل) في سياساتها للتمييز بين اليهود الغربيين والشرقيين، حيث يحظى الغربيون بمعاملة خاصة في كافة المجالات».

وتابعت: «كما أنها تميز بين اليهود عامة وبين الفلسطينيين».

المخرجة لينا تراشانيسكي تعمل صحفية، وهاجرت مع أسرته إلى إسرائيل وهي في سن السادسة من عمرها، وعاشت في كولونيا آريل، وهي واحدة من أكبر المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعملت في العديد من وسائل الإعلام وانتجت العديد من التقارير داخل إسرائيل. فيلم «على جانب الطريق» مترجم إلى الإنكليزية والألمانية والعبرية، وتم عرضه في إسرائيل وفلسطين وكندا والولايات المتحدة وجورجيا، وحالياً في جولة أوروبية بدأت في سويسرا مروراً بالنمسا وتنتهي في ألمانيا.

حاز الفيلم على عدة جوائز، هي، جائزة الفيلم الدولي المستقل، كما اختير رسمياً في المهرجان الدولي لأفلام النكبة والعودة ومهرجان أفلام العدالة الاجتماعية.

والنكبة مصطلح فلسطيني يتعلق بتمسريد عدد كبير من الشعب الفلسطيني خارج دياره وتهجيرهم وهم معظم معالم مجتمعهم السياسية والاقتصادية والحضارية عام 1948.

أمل حجازي في «المتهم»: غيابي عن الساحة الفنية سببه شركة «روتانا»

لم أهن الدراما اللبنانية... «وما حدا بغير» على راغب علامة

بيروت - «القدس العربي»
ناديا الياس:
بعد غياب طويل عن الساحتين الفنيّة والإعلامية أطلت الفنانة أمل حجازي في برنامج «المتهم» مع الإعلاميين رجا ناصر الدين ورودولف هلال لتزد على مجمل الاتهامات والاستئلة التي وجهت اليها والتي تمحورت حول قضايا وملفات عدّة أبرزها: إهانة الدراما اللبنانية والإساءة لراغب علامة وقاضاة شركة «روتانا»، والكسل، وتميّز الحلقة بالصراحة والشفافية التامة.

التي تردني تعبر عن نجاح الأغنية الحمد لله...
وردت عن خلفها مع «روتانا» وعن سبب رفعها دعوى قضائية بحق الشركة بقولها «غيبتي عن الساحة الفنية كنت بسبب شركة روتانا، ما نفذت بنود العقد، أنا مضيت العقد منذ أغنية «بذور علي»، كان لازم حتى اليوم كون منفذة 5 ألبومات مع الشركة. آخر اليوم اطلتة للعام 2010، ما اطلب به هو حق، وليس أكثر».

ورفضت حجازي التهمة التي وجهت اليها بأنها كسولة إذ أوضحت أن الشركة هي التي صيرتها «كسولة» وتابعت في هذا المجال: «احترمت وعود الشركة وبنود العقد ولو قالوا لي في مشاكل لكنت تصرفت، وإنما دائما كان في عود، «أولة» هذا الشهر بلا، استغلوا طيبة قلبي واحترامي في التعامل معهم، كنت أعطى على الشركة وكنت حاسّة إنهم يمزون بأزمة، بس لا عم يبعوثني بنفس الوقت عم يعضوا فنانين، هناك تقصير من قبل الشركة، غير صحيح أن الوبماتي لا تتبع، اليوم «ويل» من الله انطلب بشكل مش طبيعي، ولم يطعن نسخ إضافية، وعندما استفسرت من الشركة أجابوني أن لديهم مشكلة مع اللي عم يطعن».

حجازي التي رفضت أيضا تهمة إرسالها مسلحين الي مكاتب شركة روتانا أعلنت أنّ التحقيقات والكاميرات أثبتت عدم صحة الموضوع ومما قالته في هذا السياق: «مكاتب الشركة بالقرب من المجلس النيابي تخيل كيف يدخلوا 20 مسلح؟! لا محقق بالموضوع، وعبر الكاميرات تبين أن لا أنا ولا أحد نزل، أنا مسالمة ولا أتصرف بهذه الطريقة».

وفي ردّها على تهمة إهانتها للدراما اللبنانية وتفضيلها الأعمال التركية استعربت اعطاء القصة ابعادا أكثر علما أنها اعطت رأيا فقط بالموضوع وسألته من جهتها: «ماذا اعتبارها إهانة؟ وهناك أعمال حلوة وجيدة، لم أعمم، ولكن في بعض المشاهد ببعض المسلسلات غير واقعية، ينقصنا شيء موجود في المسلسلات التركية، يمكن الدنيا أنواق، وأنا أعطيت رأبي كمشاهدة ومن محبتي للدراما اللبنانية وحرصى على أن أقدم الأفضل، العمل الحلو له هوية له».

ونفت صحة وجود خلاف بينها وبين أحلام، وأوضحت وجهة نظرها في ما يتعلق بتصريحاتها ضدّ كليب النجم راغب علامة الأخير بالقول: «أنا من فنانز راغب علامة، أخيه وأحب فنه، جار الطفولة، هو «سوبر ستار»، وما حدا بغير عليه، ما قصدته أن راغب عادة يقدم كليبات أجمل، هو معروف بتقدميه أحدث وأجمل الكليبات»، غير وحول الشخصية التي تكرها في الوسط الفني أكدت أنها لا «تعرف الكره» غير أنها استعربت قائلة إنها كانت تحب كثيرا الفنان فضل شاكر غير أنها كرهت تصرفاته واندماجه بالدين الذي تم بشكل خاطئ على حدّ قولها، وأعلنت أنها إذا لم تعد تحبه فهذا لا يعني أنها تكرهه.

أما في ما يتعلق بالأمور السياسية فقد تمّعت عن الإفصاح عن انتمائها السياسي انطلاقا من اعتقادها الذي شرّحته بأنّ الناس في لبنان لا تتقبل رأي بعضها البعض، وميدية في الوقت نفسه أسفها للكره الموجود بين الطوائف في لبنان، وتمتّت أنّ يتم انتخاب رئيس للجمهورية يساهم في تقريب الناس من بعضهم البعض بدل أن يأتي ويسكن فقط في القصر، كما عبرت عن احترامها التام لكل الأحزاب اللبنانية التي تقيم حوارات في ما بينها على أمل أن يستفيد البلد من هذه الحوارات.

وحول الفقرة الأخيرة المثقلة باتهام الضيف، فقد اتهمت حجازي فارس كرم مزاحمة بأنه «يروج لاركيلة»، واتهمت وائل كפורي الذي أعلنت أنها تحبته كثيرا بأنه مقلّ باصدار الكليبات المصوّرة لأغانيه الجميلة، وللموسيقار ملحم بركات أعلنت أنه لا يشبعنا كثيرا من ألبانه الحلوة.

كما اتهمت ملحم زين بأنه من أهم الأصوات في العالم العربي وهو مقصر في موضوع السوشال ميديا، وعن النجم معين شريف اتهمته بأن إطلاقاته قليلة وله أسبابه في ذلك، ومن بينها ظروف شركات الإنتاج».

وعن النجمة نوال الزغبى قالت كانت نكتنا الموضة دوما منها نلقدها ولكنها يبدو أنها مقصرة بعض الشيء بهذا الأمر. أما بالنسبة للنجمة نجوى كرم فاتهمتها بقلة التنوع، وعن النجمة اليسا قالت إن شهدتها بصوتها مجرحة ممتدّية عليها لو لم تأخذ صيغة معينة بالسياسة. كما اتهمت النجمة هيفاء وهبي بالقول «هناك كثر يحاولون أن يقلدوها لم ينجحوا». وعن النجمة ميريام فارس الملقبة ملكة المسرح تحدّثت أنّ الفنان لا يعطي لنفسه القابا بل يدع الأمر للجمهور، لافتة إلى أنّ الراحل الكبير جورج ابراهيم الخوري هو من كان يعطي القابا للفنانين، واتهمت النجمة مي حريري بطيبة القلب وعدم الخبث كما عبرت عن محبتها للنجمة مايا دياب، سواء في الغناء أو التقدّم.



ريم هلال بطلّة «دنيا جديدة» وتبدأ «مشاعر حائرة»

القاهرة - «القدس العربي»: وافقت الفنانة الشابة ريم هلال على لعب دور البطولة في المسلسل الرمضاني الجديد «دنيا جديدة»، والتي يمثل عودة قطاع الإنتاج بعد عدة سنوات من توقفه عن الإنتاج. المسلسل يخرجه عصام شعبان وتأليف مصطفى ابراهيم. ويشترك في بطولته كل من حسن يوسف واحمد دبير وترميم ماهر وسامح الصريطي واحمد خليل. وتلعب فيه دور سماح وهي مدرسة نشفت في جو أسري مترابط وتعيش قصة حب تنتهي بالزواج وتطارد وزوجها مجموعة مشاكل كبيرة. على صعيد آخر تبدأ ريم تصوير مسلسلها الجديد «مشاعر حائرة» الأسبوع المقبل وتلعب فيه شخصية نهي الفداء العملية، ولكنها في الوقت ذاته مخلصه لاصدقائها. العمل يخرجه حسين شوكت وبطولة التونسية درة ورجاء الجدواي واحمد فلوكنس. أما مسلسلها «حياة عصرية» فتلعب فيه دور رشا وهي شخصية لافتة طموحة ومستغلة وتعرف طريقها جيدا، وتحاول خلق المشاكل لتطيقها مع زوجته الجديدة. وتشارك بطولته مع كل من داليا البحيري ونضال الشافعي وعدد كبير من النجوم. وقد اكدت انها سعيدة بعودتها للمساحة بعد عام ونصف العام من الغياب لطرف زوجها وانجابها ابنتها آدم، لكنها متحمسة لواصلتها نشاطها الفني. وكانت قد شاركت في بطولة العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية مثل مسلسل «مودة مع الوحوش» مع عزت العلايلي وخالد صالح واحمد عزمي وسهير المرشدي ومسلسل «على كف عفريت» مع خالد الصاوي وكندة علوش وأسلام «الربيع عمر حرب» و«المهندس حسن» و«الركب» و«كاتب».



كريس براون

إلغاء حفلات للمغني كريس براون في كندا بعد منعه من الدخول

■ مونتريال - رويترز: قال المغني كريس براون إنه منع من دخول كندا لتقديم حفلات غنائية في مونتريال وتورونتو.

وقالت شركة «لايف نيشن»، التي تروج للحفلات إن الحفل في مونتريال الذي كان سيقدمه مع الفنان تيري سونجز ومغني الراب تيجا ألفي وكذلك حفلهما في تورنتو «بسبب أمور تتعلق بالهجرة».

وكتب براون (25 عاما) على تويتر «الأشخاص الطيبون في الحكومة الكندية لم يسمحوا لي بالدخول. ولم يتضح من أين منع براون - الذي أسقط عنه الشهر الماضي حكم بعدم مغادرة مقاطعة لوس أنجليس دون أن قضائي- من دخول كندا».

ومن المقرر أن يمثل أمام المحكمة في 20 مارس/ آذار ومن المحتمل صدور حكم

يحصول النغم من هذا البيت يتحول النغم الى الحجاز من درجة الـ(دو) جواب مع رجوع نوع الإيقاع الاول (الرومبا SSS) ليغطي لحن التقاخر والاعتزاز ما يحمل هذين البيتين من معاني الزهو والانتعاش الحقيقي فهما بيت القصيد الذي تختزل به الاوصاف السابقة واللاحقة وعليه سميت القصيدة والأغنية.

سماء كل سماء أنت يا وطني
وصوت كل نبيسي قام أو ربحا

وفي هذا البيت يتحول النغم الى الحجاز من درجة الـ(دو) وكان معنى البيت أحال النغم الى نغم الصعراء ونبوة الحجاز ليجعل موطنه سماء النبوأ وسفها.

في مقطع الاختتام يرجع التنغيم الي ما ابتدا منه وهو نغم التهانيد على درجة الـ(دو) ففي هذه الابيات اعلاه كل من التساؤل المروج بالجزن والحسين والذوبان والبيام في الآخر- الوطن - فقد ابدع النغم بالترج في الالسوب من حالة التساؤل الذي ابتدا بالترج الاستفهام (كيف التي لدت على الحلال الذي اعترى الشاعر في مختلف الوان حبه للوطن ومدى تعجبه من حاله حتى ان يصل المعنى الى موضوع الرجوع.

شاعر وناقد موسيقي من العراق

من درجة (دو رست)، جعل ذات طابع هادئ ثم صاحب وسريع، تعبيراً عما سيأتي شرحه بتنغيم كلمات النص لا فيها من الحزن وعدم الدراية ومن ثم الوصول الى حماسية الحب والفتيات وعند دخول الغناء نرى مدى ما يحمله النهاوند من معاناة:

نضوت عنى شقاكي كي تكون معا
ولم أكن غير روح يسكن الوجعا
فرائسي فيك أياسي واتبعها
منى الفخاخ، وأحشوها دمي جزعا

فايتداء الغناء من درجة الـ(دو) كان اختياراً مناسباً لأن خص القصيدة يحتاج طبقة قرار تؤهله لكي يتم توصيل المعنى التنغيمي للمستمع بطريقة سهلة فضلاً ان الابيات الشعرية الاولى تستدعي قراءتها لأكثر من مرة لما فيها من غرابة في التصوير الشعري فالعنى يوحى بمعاناة الحب وان العاشق يسلك هذا الطريق وينصب لنفسه الفخاخ هيما بالمعشوق.

نضوت عنى شقاكي كي تكون معا
ولم أكن غير روح يسكن الوجعا
فرائسي فيك أياسي واتبعها
منى الفخاخ، وأحشوها دمي جزعا

التنغيم:
تبدا المقدمة الموسيقية بجمال من نغم النهاوند

الخطاب الفني الهادف... أغنية «قلب النور» مثلاً

في القنوات الفضائية من كم هائل من الاغاني الوطنية التي لا ترتقي الى الرقيع والخطاب الثقافي الهادف:

فكرة العمل:
سأبدأ بتحليل النص الأدبي محاولة مني لاستجماع ما تناوله القصيدة التي بُنيت على إيقاع البحر البسيط (مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن) فأغلب القصيدة تنتمي الى الشعر التعبيري فمن زخرفها اللغوي تستشف ارتباط كينونة الشاعر بالأخر الذي سيظهر لنا ولو بعد حين بأنه الوطن ففي معانيها تظهر قدرة المتلقي على الدخول السريع إلى عالمها الفني دون معاناة طويلة في الربط والتأويل ما خلا مطلع القصيدة فقيه لمح من لحات التجريد:

نضوت عنى شقاكي كي تكون معا
ولم أكن غير روح يسكن الوجعا
فرائسي فيك أياسي واتبعها
منى الفخاخ، وأحشوها دمي جزعا

التنغيم:
تبدا المقدمة الموسيقية بجمال من نغم النهاوند

حل الغد السائق

7	2	6	5	4	9	1	3	8
4	9	3	2	8	1	7	6	5
5	1	8	3	7	6	4	2	9
1	3	9	4	6	8	2	5	7
6	5	4	7	3	2	8	9	1
8	7	2	1	9	5	3	4	6
3	4	1	9	5	7	6	8	2
2	8	5	6	1	3	9	7	4
9	6	7	8	2	4	5	1	3

فأمورك تسير على خير ما يرام باتجاه الفرح.

الجزن:
الجدى:
حظك يوجد هذا اليوم وستسجل انتصاراً في مجال عملك، أمورك المادية سيطراً عليها بعض التحسن.

الدلو:
أحلامك العاطفية تتحقق بصورة مفاجئة، ستواجه بعض التحديات في مجال العمل، لا تتخل عن مواقفك لأنك على صواب.

الحوت:
لا تياس فبالنهاية ستصل إلى مبتغاك وتتغلب على كل الصعوبات، لا تهمل من أحبك فهو الأقرب في

السرطان:

السرطان:
ستلعب دوراً مهماً في محيط العائلة خلال الأيام المقبلة، فثقت الكاملة بمن يوجهك ستفيدك وتدفعك للأمام.

الأسد:
راقب تصرفات الحبيب واحتفظ بالاستنتاج لنفسك، احتفظ بهدوء أعصابك هذا اليوم مهما تعرضت له من متاعب.

العلازة:
شمس السعادة تشرق في أفق حياتك، انظر إلى المستقبل بأمل

السرطان:

السرطان:
ستلعب دوراً مهماً في محيط العائلة خلال الأيام المقبلة، فثقت الكاملة بمن يوجهك ستفيدك وتدفعك للأمام.

الأسد:
راقب تصرفات الحبيب واحتفظ بالاستنتاج لنفسك، احتفظ بهدوء أعصابك هذا اليوم مهما تعرضت له من متاعب.

العلازة:
شمس السعادة تشرق في أفق حياتك، انظر إلى المستقبل بأمل

قالت إن تحرش المخرج بممثلة يجب فضحه وتوقيف التصوير المغربية نبيلة حرفان: المجتمع الغربي يتقبل المرأة المثلة

باريس - «القدس العربي»

حاورها حميد عقبي:

المثلة المغربية نبيلة حرفان عنصر خطير في خلية إرهابية في فيلم «رهاب»، القصة مستوحاة من تفجير مهفي «ركانة»، الذي شهدته مدينة مراكش، وخلف وراءه 17 قتيلًا، وعشرات الجرحى، وأحدث الكثير من الرعب، شخصية نادية التي أدتها حرفان كانت مختلفة ومركبة جعلت الأ نظار تنجس إليها، لديها العديد من الأفلام مع المخرج الشاب هشام عين الحياة الذي أصبح زوجها، تتحدث معنا بشفقة وتفاؤل عن الدراما والسينما المغربية تثق في الجمهور المغربي وتراه الناقد الحقيقي والوحيد:

■ ماذا يعني لك العمل هل الحكاية أم التقنيات البصرية كالضوء والظلمة وغيرها من عناصر المشهد؟
□ هي كلها مركبات مشترطة لنجاح العمل، ولكن أول ما يفكرني قبل بدء أي عمل هو السيناريو بالطبع، أي القصة، أما التقنيات فهي من اختصاص المخرج ويجب الوثوق به وفسي رؤيته ولا دخل للممثل في كيفية إخراج الفيلم.

■ هل يكون لك خيار في النص؟ وما هي معايير لقبول الدور؟
□ إن لا يسيء لي كأمراة مسلمة، أما بالنسبة للدور، أحاول أن أحرض على أن لا أسقط في النمطية.

■ هل لك مساحة حرة في أسلوب الأداء والحركة على الشاشة؟ وكيف هو

تعامل المخرجين معكم بخصوص تقنيات الأداء؟
□ ليست هناك قاعدة وحيدة في أسلوب الأداء بل هو تفاهم وتناسق مع مخرج العمل، كل حسب طريقته وأسلوبه في عمله، ولحسن حظي اشتغلت مع مخرجين شباب يتقبلون اقتراحاتي ويتكروني لي نسبة مهمة في حرية أدائي حسب الشخصية المطلوب أدائها.

■ يقال إن ثمة صراع في الوسط المسرحي والسينمائي المغربي بين جناح أكاديمي وجناح مقبل عبر الهواية، لكنه وصل للإحتراف ما حقيقة هذا الطرح؟
□ فلا هناك بعض الحالات، ولكن ليس إلا، إذ أن بعض الأكاديميين يصلون من بآرض الواقع في الميدان، والذي يبعد كل البعد عن ما تعلموه أو توقعوه بعد تخرجهم، إذ أن ظروف العمل غالبا ما تكون بعيدة عن المثالية المنتظرة، فبما المحترفون، ورغم كونهم ولجأوا إلى الميدان الفني هواة في بادئ الأمر، إلا أنهم صقلوا موهبتهم عبر التجربة، وهذا هو الصراع في نظري شخصيا الذي التمتسته في مشوارتي الشخصي.

■ تتكرر المهرجانات الفنية سينمائية ومسرحية هل هي ميزة؟ هل من دعم فني لإنتاج أعمال تغذي هذه المهرجانات؟
□ المهرجانات في المغرب ما أكثرها حقيقة، وهذا يشرف، ورغم احتياج البعض، فبهداه هو منح الفرص للتعريف بالأفلام وصانعي الأفلام (ممثلين ومخرجين وتقنيين وتقريب المشاهدين من هذه الأعمال التي قد لا يسعف برؤيتها في السينما لأسباب عدة، أهمها الإغلاق المستمر لقاعات العروض في المغرب. كما

أنها فضاء اللقاء والتعارف مع مختلف الأطر والمساهمين في المجال الفني.

■ هل تغير نظرة المجتمع للمثلة؟
□ بالطبع تغيرت ولكن للأحسن، فالمثلة أصبحت كالممثل، لا فرق بين الرجل والمرأة في هذا المجال، وقلة فقط من لا يتقبلون هذه النهضة، فمجتمعتنا محافظا أكيد والمرأة اعتادت أن لا تلوح كل المجالات عكس الرجل، إلا أن الوضع تغير وأصبح المجتمع المغربي متعايشا مع وجود المرأة في المجالات بما فيها التمثيل.

■ فنانات كثيرات يصحن بتعرضهن للتحرش داخل الوسط الفني، هل فعلا أصبح التحرش ظاهرة مقلقة؟
□ كيف نتظنن لهذه الحالة وكيف يمكن معالجتها؟

□ التحرش داخل الوسط الفني لا يقتصر على بلد معين، فقد سمعنا في دول عدة حالات تعرض للمثلات للتحرش، أنا شخصيا اشتغلت مع ما لا يقل عن 20 مخرجا مختلفا، ولم أعترض أبدا للتحرش. وأظن أن شخصية المثلة وأخلاقها لا تسمح لأحد بالتحرش بها، وإن حدث وتحرش مخرج مثلا بعمته، فيجب فضحه في الحبال، وتوقيف التصوير أمام الجميع، لا يجب الخجل من فضح الخلل والختل، واللجوء إلى القضاء والصحافة.

■ ما نصيحتك لمن يريد دخول عالم التمثيل خصوصا الفتيات؟
□ الإرادة والاخلاق، احترام هذا الميدان بأخذ التجربة والاستفادة من تجارب الأولين، والتريث في الاختيار لتحقيق النجاح.



أدونيس: إفلاس المثقف أم الإعلام؟ وحماس بين «التوت والنبت» في «هنا العاصمة»

لينا أبو بكر *

قرر أدونيس أخيرا أن يخرج من عالم «اليس في بلاد العجائب» ويدخل إلى فصل «أيلة ليس» في «مدرسة المشايخ»، متخليًا عن نصف ما يملك من عدته الثقافية ومتبرعا بالآخر لساطيل «التوت شو» في حي الباطنية الإعلامي، فما الذي يضطر شاعرا وباحثا بحجم أدونيس لكتابة شبكات إعلامية على نفسه بدون رصيد؟

هل تصدق أن ليس الحديدي في قناة «سي سي سي» تجري حوارا ثقافيا دسما مع مفكر جندي لطلما سهر الخلق جرا نظرياته يوسعونها تحليلا وتفسيرا واختصاما وأنسجاما، وكل ما تريده من «مبعات» و«طوش»، لم تال جيدا لتفكيك أحييته الثقافية، ولما تأزمت المسائل لجأ أدونيس إلى ليس لتلك العدة، فهل هذا اعتراف ضمنّي بإفلاس المثقف، أم بإفلاس الإعلام؟

تأثأت «هنا العاصمة»

الأمر أشبه بحوار بين تزيي وعالم متخصص في ثقب الأوزون، هل لك أن تخيل كيف سيحاول التزيي سد الثقب؟! بالإبرة والخيط طبعًا! هل تعرف معنى أن يستقل صحنك الطائر عربية خضار للوصول إلى محطة فضائية متخصصة في بث حفلات أوبرا ويحيها لوتشيانو بافاروتي أو أندريا بوتشيلي مثلا؟

حلقة «هنا العاصمة» لم تياس، بل حققت هذين المستحيلين، منطلقا من المثّل الصيني الذي أضحك الأحمق: بلو ضحك عليك الأحمق أول مرة فعار عليه، ولكن إن ضحك مرتين فالعار عليك... فمن أين نبدأ؟

ليس: استسمحوا لي أن أرحب بالشارع العزيز علينا جدا، الشاعر، الذي كتب قصائد عظيمة، والتي (يعني) كتب «النابت والمحول»؛ (يعني) بالربيع العربي ولكنه لا... لا... (تأثأت: أي أي...) سطر عليه أو عليها... (تأثأت: ...ال... ال... متشدون... أي أي... إلى آخر التأثأت!)

المثير في هذه الحلقة مع أدونيس، أن كلمة «جدل» وردت فيها أكثر مما يرد اسم السيسى في أي حلقة تتحدث عن مكافحة الإرهاب في برامج «التوت شو» المصرية، فثارة تستخدمها المذيعات كنوع من الاستعراض المعرفي، وثارة أخرى كحيل إنقاذ من سوء فهم أو عدم فهم من أصله!

ويادي الجد، كلما انزق الحوار كان الجد خلاصا من مآزق الجد في الجد، لكن الجاهل يفضح جهله بنفسه، لأن «أيلة ليس»، التي سألت شاعرنا عن سبب جدليته لم تدعه ينيح جوابه، ليس قصورا منهيا منها، والعياذ بالله، بقدر ما هو قصور معرفي جعلها تظن أنه أجاب وانتهى، رغم أنه لم يفعل! فبها دي الكسوف!

تتوالى السلطات الثقافية في «هنا العاصمة»، خاصة لما يتحدث أدونيس عن أي نواس بصفته أول الشعراء العرب الذين عبروا عن صورة المدينة ومظاهرها في الشعر العربي، لتقاطعها ليس فتجود بالوجود: كان شاعرًا محمورا! عارضها ضيفها على طريقة (وحده)، ومن يعرف أدونيس يعلم جيداً أن (وحده) عنده تعني أنها أخرجته عن ديه!

«الخلفاء» العسكريون

اللافت أن داعش لم تكن مفاجأة لأدونيس، الذي اعتبرها خلافا في قراءتنا للتراث، وقد نسيتها أن ثلاثة من خلفائنا ماتوا قتلا، وأن تاريخ الخلافة حافل بحروب عسكرية دموية منذ حرب الردة إلى حرب الجمل إلى الحروب الطاحنة بين العباسيين والأمويين فيما بعد، لكن الورطة الثقافية الحقيقية لم تكن سؤال الضيف لضيفته: عن كيف تحارب داعش؟ إنما بالحل العسكري الذي قدمته حين أجابت الأيلة بنهاية التلميذ (اللي راحت عليه نومة) في الفصل، فلما طلب أساتذته منه الإجابة نهض بكل ثقة متمحما ومصطنعا اليقظة والانتباه: نضربهم بالقتال!

كان ولعيم شكسبير على حلق إذن، وقد قال: «إن الصائب لا تأتي فرادى كالجواسين بل سرايا كالجيش؛» وهنا تكون مصائب أدونيس - في الفجوات الثقافية المتسعة - فؤاد عند ليس؛ ولا يسعني في هذه الكارثة سوى أن أقدم بواجب العزاء للشاعر العظيم بالحكمة العلاجية: ليس الشجاع من يجروا على الموت بل من يتحمل المصائب بجوارة!

الإجابة الخاطئة للتلميذة الأيلة نطرت نظرة أدونيس للحرب التي تخاض من أجل الحفاظ على السلطة، «حربنا مع الدواعش يجب أن تكون حضارية، ثقافية وليست عسكرية»، وقد اعتذر لها عن وجهة نظره، فرددت بسلامة مضاعفة: «لا طبعها دمر أمر واقع!»

إحم إحم!

في حين رفض الشاعرات الثورات التي لا تحارب الأنظمة بل تحارب وتدمر مدنا لن تتكرر، وتناجر بالإنتاج البشري في المتاحف، أصر على أن الشعوب العربية لم تعرف معنى الثورة وتفكر إلى الخيرة، وأن هذه الشعوب بأسرها لم تتناضل في تاريخها، اعترضت ليس، وسألت أمثلة على الانتداب البريطاني في مصر والإستعمار الغربي في لبنان وسوريا والعراق وليبيا، والجزائر، فاستثنى الجزائر، وظل مصر على رأيه بما يخص الدول الأخرى، ولم ينظر على أي من الطرفين أبداً للفلسطين، في هذه الجزئية.. اعترف أدونيس بصحاحيا فلسطين في موقفه من أحداث «شارلي إيبدو»، ولم يعترف بنضالها في «هنا العاصمة»، فابن السؤال!

ولي عليك يا فلسطين، تسقطين سهوا من وعينا التاريخي والنضالي، منذ المؤتمر الصهيوني الأول وحتى تقوم القيامة وأنت تكادين، وتناضلين بالبحر والبنديفة والأعماع الخاوية، وبالصيد والانشودة بالشهداء وقابيل الأرقام بالصواريخ والأفئاق، بالصمود أمام المعابر المحرمة وحرس الحدود، وكل هذا وأنت لست على القائمة، فهل عرب أنتم؟

أدونيس أخرج ليس هذه المرة بصراحة حين قال لها إن على الشاعر أن ينتصر لأنه يُقْتَل لما يقول رأيا مخالفا، وأكد أنه مع حماس حتى تنتصر، وبعدها سيقلب ضدها، مما دفع المذيعه لحظف الحديث منه في ارتباك واضح، محاولة للتصلص من مضيه في فترة المفاومة على طريقة «حاص بيا»، لكنه قاطعها وأصر على أنتم فترته.. وريك ستر أنها لم تلجأ للجدل واكتفت بالإحم إحم دون أن نسمعها! لم ينس الشاعر حتما أن حماس تقع تحت وطأة العصي الإعلامية في حارة الحرافيش الفضاينين، وأنها في مرمى النيران والخرابيش الخرابية لارهاب، ولم يتيق على تجيب محفوظ سوى أن يصحو من رقدته ليصوب خطأ مطبعيا في «التوت والنبت»، ويستدرك الحرفشة بما يليق بإجابة الأيلة!

لم تتخلص صاحبتي من الحرج ولو على طريقة القوات اللبنانية التي تقاثل إسرائيل بالبلخية والطريقين، إلا أنها حولت الحلقة إلى حلبة ثابت ومحول على طريقة مضارعي النيران!

هبلتكم أمهاتكم

ذكريتي ليس وهي تتحدث مع أدونيس في الحوار «الططميس» بشعبولا في مقبل الكاميرا الخفية لبرنامج «حلمهم بينهم» قبل بضعة أعوام، حيث أصيب بنوبات استهتال، وتلك معنوي عندما اختار له المذيع مصطلحات ومفاهيم يصعب على هذا الغلمان «يا عيني»، الذي يباكد بفك الخطأ أن يستوعبها، مما اضطره في النهاية للاكتفاء بمحاورة شعبان بلغة المتوجبة، ثم احتج حلقته باعتراف خطير قال فيه إنه لنسده تعلقه بالمكواة، جُرّ عتق النجفة من استسقف وعلق مكوته مكانها، فكان أن ختم العلم، واكتشف المستور وشرب المقلب وظلت المكواة أعلى قائمة ممن علقها أو تعلق بها!

في هنا العاصمة، كان عليك أن تنتظر ختما مقابليا مقلوبا من مقابل الكاميرا الخفية مع التقنين، كنوع من التجديد، أو جذب المشاهد للنخب التي لم تعد تعني اهتماماته التي يغلب عليها كل الور بعد أن اجتاز مرحلة (العبث اللعبي) و(يا البرتقالة)، وما إلى هنالك من فوكة محرمة على مشاهد فقير لا يتوبه منها سوى ما يسيل من لعاب الصغون الفضائية على مادة «الدرحة والمستطيل» الإعلامي! الآن يصيح الديك، لتنتهي هذه الجولة الحرفوشية بسلام.

* كاتبة من فلسطين تقم في لندن

62 قناة فضائية تطلق حملة «خلي بالك على بلادك» في بث فضائي مشترك

القاهرة - «القدس العربي»: يعد الإتحاد العام للمنتجين العرب حاليا حملة إعلامية كبرى تضم عددا من الفضائيات والمواقع الإلكترونية في يوم مشترك للقنوات الفضائية العربية، والتي تعاني من الإرهاب، كما يجري الاتصالات والتباحث بين الإتحاد العام والإتحادات والكيانات الإقليمية العاملة تحت عيادة الإتحاد لتحديد الموعد المناسب لكل الدول المشاركة والمدة التي تحتاجها للتجهيزات اللازمة لإطلاقه والترتيبات الفنية مع الأقمار الصناعية العاملة في الفضاء العربي وديكوات 14-1 استوديو في 12 دولة عربية تم الاتفاق معها كما تم الاتفاق مع 62 قناة فضائية عربية لتشارك وتضم بثها من الاستديوهات والتي تبث برامجهما من العالم العربي.

وفي تصريح خاص لإبراهيم أبو نكري قال: يجري الآن عمل فرق عمل لتنفيذ هذا اليوم والاتفاق مع عدد من المعدين في الدول العربية المشاركة في بث البرامج وأيضا اختيار مقدمي ومقدمات البرامج من الشباب ليسهل التخاطب واستقطاب الشباب وتحليل الخلافات الفكرية بين الفراء من الشباب العربي وبحث الآثار الجانبية لما يقمعه الإعلام العربي في الترويج للفكر الداعشي المتطرف، كما يبحث الدور العقائدي بين صفوف المتطرفين في محاولة لتطهير الفكر الإسلامي من الدموية التي أصبحت عنوانا للجهاد الإسلامي السلمي وعمل آية لاستقطاب الشباب المضلل الذي سلم نفسه إلى هذه التنظيمات! جدير بالذكر أنه في هذا اليوم ستبث برامج اليوم الموحد التي تبثها استديوهات البث على أكثر من سبعين قناة فضائية تضمها الأمانة العامة للثب المشترك والتي تعمل ضمن الكيانات العاملة في الإتحاد العام للمنتجين العرب. ويأتي هذا ضمن فعاليات «حملة خلي بالك على بلادك» والتي تم إطلاقها من خلال الشبكة العربية للأخبار من عمان العاصمة الأردنية وتجولت الحملة من عمان إلى القاهرة وغزة والنكويت ورام الله والعراق وما زالت تتجول في العالم العربي ضمن مشروعات اجتماعية وتنموية ومشاريع للخدمة العامة.

الفنانة الشابة سامية أسعد: الفن عشق خاص والمسرح أقرب المجالات الفنية إلى نفسي

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عاطف:

ظهرت الفنانة الشابة سامية أسعد في بدايتها مع المخرج داود عبيد السيد في فيلم «رسائل البحر» كانت أول خطواتها وهي طفلة في سن 11 عاما على المسرح المدرسي، وشعرت أن هذا المجال لها ولذا «رسائل البحر» دفعها فغزت إلى الأمام، كما تقول.

لم تجد سامية التشجيع في البداية من الأهل وبعد انتهاء دراستها في كلية الألسن «جامعة عين شمس» قررت دراسة التمثيل، وقد مدت دراسات عليها بمعهد الفنون المسرحية ومثلت بالإنكليزية أمام لجنة كبيرة وقوبلت بها كما قوبلت بالجامعة الأمريكية في كورسات تمثيل.

سامية والدها مصري من بني سويف والدتها من الدنمارك. تقول تعلمت من الطفل الذي مثلت أمامه في فيلم «لا مأخذه»، إخراج عمرو سلامة، حيث وجدته يدخل في الشخصية بسرعة ويخرج منها بسرعة. وأشارت إلى أنها تعمل في الفن بمزاج ولذا لن تنحصر نفسها في أي أدوار مهما تجحت بها.

وحول أنواع الأفلام التي تفضلها ورفض النقاد لبعضها تقول: لا بد من وجود الأنواع السينمائية كافة، لأن الجمهور لن يتحمل نوعية معينة دائما. وأوضحت أن فيلم «لا مأخذه» من النوعية التي تحمّل الشكل التجاري والفني.

سامية أسعد في بدايتها مع المخرج داود عبيد السيد في فيلم «رسائل البحر» كانت أول خطواتها وهي طفلة في سن 11 عاما على المسرح المدرسي، وشعرت أن هذا المجال لها ولذا «رسائل البحر» دفعها فغزت إلى الأمام، كما تقول.

وحول ملامحها الأوروبية وكيف تخرج منها قالت سامية أسعد: أتغلب على ملامحي بالماكياج وإيمان المخرج بقدراتي وشاركت في فيلم «الطريق الدائري».

وعن الدراما تقول: شاركت في مسلسل «الشوارع الخفية»، وكان معي أحمد داود ووجدته مثيلا جيدا وبطولة ليلى علوي وجمال سليمان، وكان التركيز على شكلي.

وأردت التركيز على التعبير وأن أكون صادقة مع الشخصية وكيف أخذتها من الأنواع الفنية التي تفضلها تقول: المسرح الأقرب لي وأبحث عن دور جيد في أي الفنون. وتضيف: أعمل كثيرا في مسرح الجامعة الأمريكية وعلمني فيه د. محمود اللوزي الكثير من الأداء وفنون المسرح، وأحب إرضاء لموحي الفني والنجومية ليست هدفي إن جاءت أهلا وسهلا، وإن لم تحضر فأمراس التمثيل حيا فيه.

وقالت: لا أحب مشاهدة نفسي ولكن فيلم «أسماء» شاهدته أكثر من مرة ونسيت أنني ضمن المشاركين فيه وذلك لما فيه من رسالة مهمة.

تعرض حاليا لمسلسل «سيرة حب» من 90 حلقة بطولة سيرين عبد النور، تأليف محمد رشاد العربي وإخراج مائدو العدل ووجدت الحلقات الطويلة مرهقة جدا وأحيانا تقف شهرا ثم يطلب استئناف التصوير.

وتقول: أمامي عروض كثيرة لم أستقر على أي عمل أبدا فيه من أجل دراما رمضان المقبل.



اللازمة لإطلاقه والترتيبات الفنية مع الأقمار الصناعية العاملة في الفضاء العربي وديكوات 14-1 استوديو في 12 دولة عربية تم الاتفاق معها كما تم الاتفاق مع 62 قناة فضائية عربية لتشارك وتضم بثها من الاستديوهات والتي تبث برامجهما من العالم العربي.

وفي تصريح خاص لإبراهيم أبو نكري قال: يجري الآن عمل فرق عمل لتنفيذ هذا اليوم والاتفاق مع عدد من المعدين في الدول العربية المشاركة في بث البرامج وأيضا اختيار مقدمي ومقدمات البرامج من الشباب ليسهل التخاطب واستقطاب الشباب وتحليل الخلافات الفكرية بين الفراء من الشباب العربي وبحث الآثار الجانبية لما يقمعه الإعلام العربي في الترويج للفكر الداعشي المتطرف، كما يبحث الدور العقائدي بين صفوف المتطرفين في محاولة لتطهير الفكر الإسلامي من الدموية التي أصبحت عنوانا للجهاد الإسلامي السلمي وعمل آية لاستقطاب الشباب المضلل الذي سلم نفسه إلى هذه التنظيمات! جدير بالذكر أنه في هذا اليوم ستبث برامج اليوم الموحد التي تبثها استديوهات البث على أكثر من سبعين قناة فضائية تضمها الأمانة العامة للثب المشترك والتي تعمل ضمن الكيانات العاملة في الإتحاد العام للمنتجين العرب.

الفنانة الشابة سامية أسعد: الفن عشق خاص والمسرح أقرب المجالات الفنية إلى نفسي

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عاطف:

ظهرت الفنانة الشابة سامية أسعد في بدايتها مع المخرج داود عبيد السيد في فيلم «رسائل البحر» كانت أول خطواتها وهي طفلة في سن 11 عاما على المسرح المدرسي، وشعرت أن هذا المجال لها ولذا «رسائل البحر» دفعها فغزت إلى الأمام، كما تقول.

لم تجد سامية التشجيع في البداية من الأهل وبعد انتهاء دراستها في كلية الألسن «جامعة عين شمس» قررت دراسة التمثيل، وقد مدت دراسات عليها بمعهد الفنون المسرحية ومثلت بالإنكليزية أمام لجنة كبيرة وقوبلت بها كما قوبلت بالجامعة الأمريكية في كورسات تمثيل.

سامية والدها مصري من بني سويف والدتها من الدنمارك. تقول تعلمت من الطفل الذي مثلت أمامه في فيلم «لا مأخذه»، إخراج عمرو سلامة، حيث وجدته يدخل في الشخصية بسرعة ويخرج منها بسرعة. وأشارت إلى أنها تعمل في الفن بمزاج ولذا لن تنحصر نفسها في أي أدوار مهما تجحت بها.

وحول أنواع الأفلام التي تفضلها ورفض النقاد لبعضها تقول: لا بد من وجود الأنواع السينمائية كافة، لأن الجمهور لن يتحمل نوعية معينة دائما. وأوضحت أن فيلم «لا مأخذه» من النوعية التي تحمّل الشكل التجاري والفني.

سامية أسعد في بدايتها مع المخرج داود عبيد السيد في فيلم «رسائل البحر» كانت أول خطواتها وهي طفلة في سن 11 عاما على المسرح المدرسي، وشعرت أن هذا المجال لها ولذا «رسائل البحر» دفعها فغزت إلى الأمام، كما تقول.



صناع أفلام وممثلون سعوديون في صورة تذكارية مع جوائز فازوا بها في اليوم الأخير من مهرجان «الفيلم السعودي» الذي أقيم في المركز الثقافي السعودي في الدمام.

مسلسل «دار الغزلان» يرصد صراعات الإنتخابات في القرى المغربية



لقطة من مسلسل «دار الغزلان»

الرباط - «القدس العربي»

فاطمة بوغنيور:

وأمل أن يكون هذا العمل الفني دعوة للاقتراع والتصويت والإختيار الحر والصحيح، ونحن في حاجة لأعمال فنية تشجع على حث وتحفيز المشاهد للإنتخاط في العملية السياسية.

صورت مشاهد المسلسل في إحدى قرى مدينة أصيلة وسط المغرب وهو اختيار يرجعه إدريس الروح إلى الرغبة في إعطاء هذا الفضاء أيضا حقه بعيدا عن الكليشيات والصور النمطية للقرية في هزيمة المشاهد والخارجين على حد سواء كاللباس والهجة والمظهر الخارجي اللقريه، كما اعتادت أن تصورها الدراما. بل وجب أن نعكسها بمشاكلها الحقيقية وكما هي عليه في الواقع دون ركوش وتصورات وأحكام مسبقة.

والمسلسل أيضا هو من الأعمال القليلة التي تعرض خارج شهر رمضان الذي يعرف عادة كثافة في عرض الانتاجات الدرامية المحلية، وعن هذا يضيف إدريس الروح بأن هذه الفترة من السنة تعد فجوة وثغرة في التلفزيون المغربي ووجب فيها أن نعطي فرصة للإبداع المغربي المحلي، خصوصا في ظل كثرة الانتاجات الدرامية المستوردة والمبلجة والبعيدة عن واقعنا المعاش وهو منا ومشاكلنا اليومية كمغاربة، فالواظن يريد أن يرى نفسه وأن يشعر بنيتسه، فضلا عن أن الساحة الفنية تحتاج لحراك ونشاط يستفيد منه الجميع فنانيين وتقنيين طيلة أيام السنة وليس فقط رمضان.

وغير بالذکر أن مسلسل «دار الغزلان» كان آخر مشاركة فنية للفنان الراحل محمد البسطاوي، الذي أصيب بوعكة صحية أثناء تمثيل مشهد استلزم توقيف التصوير أياما قبل أن يعود لاستكمالها، لكن القدر لم يمهله حتى يشاهد العمل الفني معروضا على الشاشة فرحل إلى دار البقاء في ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي.

والمسلسل أيضا هو من الأعمال القليلة التي تعرض خارج شهر رمضان الذي يعرف عادة كثافة في عرض الانتاجات الدرامية المحلية، وعن هذا يضيف إدريس الروح بأن هذه الفترة من السنة تعد فجوة وثغرة في التلفزيون المغربي ووجب فيها أن نعطي فرصة للإبداع المغربي المحلي، خصوصا في ظل كثرة الانتاجات الدرامية المستوردة والمبلجة والبعيدة عن واقعنا المعاش وهو منا ومشاكلنا اليومية كمغاربة، فالواظن يريد أن يرى نفسه وأن يشعر بنيتسه، فضلا عن أن الساحة الفنية تحتاج لحراك ونشاط يستفيد منه الجميع فنانيين وتقنيين طيلة أيام السنة وليس فقط رمضان.

والمسلسل أيضا هو من الأعمال القليلة التي تعرض خارج شهر رمضان الذي يعرف عادة كثافة في عرض الانتاجات الدرامية المحلية، وعن هذا يضيف إدريس الروح بأن هذه الفترة من السنة تعد فجوة وثغرة في التلفزيون المغربي ووجب فيها أن نعطي فرصة للإبداع المغربي المحلي، خصوصا في ظل كثرة الانتاجات الدرامية المستوردة والمبلجة والبعيدة عن واقعنا المعاش وهو منا ومشاكلنا اليومية كمغاربة، فالواظن يريد أن يرى نفسه وأن يشعر بنيتسه، فضلا عن أن الساحة الفنية تحتاج لحراك ونشاط يستفيد منه الجميع فنانيين وتقنيين طيلة أيام السنة وليس فقط رمضان.

المركزي الأمريكي لن يفاجئ الأسواق وسيصدر تلميحات قبل رفع سعر الفائدة

متسارعة بدرجة طفيفة خلال النصف الثاني من العام الماضي، فإن الاقتصادات الأجنبية تواجه عدداً من التحديات التي يمكن أن تكبح النشاط الاقتصادي، في الولايات المتحدة. وقالت إن منطقة اليورو التي تدمج 19 دولة من دول الإتحاد الأوروبي مازالت تعاني ببطء التعافي الاقتصادي وانخفاض معدل التضخم إلى «مستويات منخفضة للغاية».

وقالت أيضاً «رغم أن السياسة النقدية التكتيفية القوية ستساعد في تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة معدل التضخم هناك مازالت المخاطر الكامنة التي تهدد النشاط الاقتصادي موجودة في المنطقة».

وأشارت رئيسة البنك المركزي الأمريكي إلى أن الصين التي سجلت نمواً سريعاً خلال السنوات العشر الماضية تحاول استعادة التوازن والحد من الاعتماد المفرط على الصادرات والاستثمار كقاهرة للنمو، مضيفة أن أكبر دول العالم من حيث عدد السكان السنوية أمام لجنة الخدمات المصرفية في مجلس الشيوخ إنها ترى نقاط ضوء خارج المنطقة. وأشارت رئيسة البنك المركزي الأمريكي إلى أن الصين التي سجلت نمواً سريعاً خلال السنوات العشر الماضية تحاول استعادة التوازن والحد من الاعتماد المفرط على الصادرات والاستثمار كقاهرة للنمو، مضيفة أن أكبر دول العالم من حيث عدد السكان السنوية أمام لجنة الخدمات المصرفية في مجلس الشيوخ إنها ترى نقاط ضوء خارج المنطقة.

■ واشنطن - وكالات الأنباء: قال جانيت لين، رئيسة مجلس الاحتياطي الإتحادي (البنك المركزي) الأمريكي، ليل أمس الأول أن المجلس سيعدل بياناته الصحفية التي تتوقعها أسواق المال قبل رفع سعر الفائدة الرئيسية عن مستواه الحالي قريب من صفر المستمر منذ كانون أول/ديسمبر 2008.

ونظراً لانخفاض التضخم الشديد لمعدل التضخم في المجلس قال في كانون أول/ديسمبر الماضي أنه يرى فرصة لكسي يتحلى «بالصبر» قبل رفع سعر الفائدة إلى مستوياته الطبيعية، وهو ما يعني أن المجلس «يرى أنه من غير المحتمل أن تفرض الظروف الاقتصادية أي زيادة».

على الأقل خلال عدة اجتماعات مقبلة للجنة السياسة النقدية، وقالت لين في كلمتها نصف السنوية أمام لجنة الخدمات المصرفية في مجلس الشيوخ الأمريكي أن لجنة السياسة النقدية، المقرر اجتماعها يومي 17 و18 آذار/مارس المقبل تم يومي 28 و29 نيسان/أبريل المقبل، ستعدل تلميحاتها السابقة قبل أي زيادة في سعر الفائدة، مشيرة إلى أن المجلس لن يفاجئ الأسواق ببيان يعلن زيادة سعر الفائدة دون مقدمات، وأضافت أنه «إذا استمر تحسن الأوضاع الاقتصادية كما يتوقع اللجنة، فإنها في لحظة ما ستبدأ التفكير في زيادة معدل الفائدة على الأموال الإتحادية على أساس اجتماع بعد اجتماع وتدرجياً».

ونكرت لين أن الولايات المتحدة أصبحت بين أقوى الاقتصادات المتقدمة نمواً خلال العامين الماضيين، ولكن التطورات الخارجية تمثل مخاطر كبيرة عليها. وأضافت «رغم أن وتيرة النمو بدت

مقابل المساعدات بقيمة 240 مليار التي قدموها منذ العام 2010.

ومع أنه لا يزال الكثير من الجهود للحفاظ على مصداقيته، حتى أن بعض الأصوات اليسارية بدأت ترتفع منددة بتراجعه عن وعده.

والسؤال الكبير أيضاً الذي لا يزال مطروحا هو حول «العقد الجديد» الذي تريد اليونان التوصل إليه مع شركائها بحلول نهاية حزيران/يونيو.

على صعيد آخر قال وزير المالية اليوناني، يانيس فاروفاكيس، أمس أن حكومة اليونان لا تعاني من مشكلة فورية في السيولة لكنها تواجه صعوبة في سداد مدفوعات الديون المستحقة لصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي خلال الربع والصيف.

كان مسؤول ، وزارة المالية قد قال أمس الأول أن اليونان تتوقع بدء المباحثات على الفور مع شركائها بالاتحاد الأوروبي وصندوق النقد بشأن سد عجز التمويل الحكومي.

ويعد سداد أقساط فوائد هذا الشهر بنحو ملياري يورو لحملة السندات من القطاع الخاص والمقرضين الرسميين يتعين على اليونان سداد قرض لصندوق النقد الدولي قيمته حوالي 1.6 مليار ويستحق في مارس/آذار.

ثم ستحتاج إلى 0.8 مليار يورو مدفوعات الفائدة في أبريل/نيسان، و0.8 مليار في يوليو/تموز وأغسطس/آب/سنتات مستحقة في حوزة البنك المركزي ولزمن مدفوعات الفائدة.

ألمانيا تهدد: لا أموال بدون إصلاحات اليونان تحصل على أربعة أشهر لإلتقاط انفاسها والموازنة بين دأئها والوعود الانتخابية لحكومتها

أعطينا المزيد من الوقت (لليونان) للبدء بتطبيق الإصلاحات التي التزمت بها». وأوضح الوزير الألماني أن قرار منطقة اليورو «لم يكن يسيرا (...) كما أنه لا يمكن سهلاً بالنسبة للحكومة اليونانية لأنها قالت أشياء مختلفة تماماً للشعبية خلال حملة الانتخابات (التي نظمت في 25 كانون الثاني/يناير) وما بعدها». وستحصل اليونان في حال الإبقاء بالتزاماتها على 1.8 مليار دولار من منطقة اليورو من المساعدات التلقائية وعلى مبلغ مماثل من الأرباح التي حققها البنك المركزي الأوروبي على السندات اليونانية التي في حوزته.

من جهته توقع كوستاس باكويس، رئيس الفرع اليوناني لمنظمة «الشفاقية الدولية» غير الحكومية، أن تعطي الحكومة «الأولوية للائحة أسماء كبيرة لتبرهن عن عزمها في هذا الجبال وللتوصل إلى نتائج سريعة» لأنه اعتبر أن الحكومة لا تكشف معلومات كثيرة عن الباقي وعن الإجراءات الوقائية، المفترض أن تتخذها.

وإذا كانت هذه الاقتراحات تتضمن شفا حول الإجراءات الاجتماعية (كإجازات غداء مثلاً) من الواضح أن تسييراس تراجع عن الكثير من وعده الانتخابية مثل الحد الأدنى للاجور الذي لم يحدد ولم تتردد صحيفة «كافيريوني» الليبرالية عن الصدور أمس الأربعاء بعنوان «تراجع أليثا». وكان تسييراس دخل الانتخابات حاملاً شعار وقف برنامج التقشف القاسي والتحرر من سيطرة الدائنين الدوليين الذين يطالبون بإصلاحات مؤلمة

في آذار/مارس، والأوروبيون لم يفصحو عن رغبة لديهم بتأمين أموال قبل نيسان/أبريل، أي لدى حكيم على تقدم الحكومة اليونانية في مجال الإصلاحات.

وهناك نقطة أخرى لا تزال غير واضحة تتعلق بامكانية التنفيذ الفعلي لبرنامج الإصلاحات الطوح الذي قدمته الحكومة اليونانية، والذي يتضمن شفاً مهماً جداً حول مكافحة الاختلاس والفساد وإصلاح المؤسسات الحكومية، وهي مجالات تخبث الحكومات السابقة الخوض فيها.

وقالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الأول المهمة لم تنته بعد ابدأ، في حين اعتبر صندوق النقد الدولي أن الوعود التي قدمتها الحكومة اليونانية «تفتقر إلى الضمانات الواضحة» التي تؤكد المضي قدماً في الإصلاحات. وأمس قال وزير المالية الألماني، ولفغانغ شوبليه، أن اليونان لن تحصل على «أي يورو» قبل أن تنفذ التزاماتها المتفق عليها مع دائئها الأوروبيين في إطار برنامج المساعدة. وأضاف «لن يتم صرف أي يورو» قبل أن تفي اليونان بالتزاماتها، وتابع «إذا وفوا (بالتزاماتهم) عندها يمكنهم استلام الدفعات المتبقية وإذا لم يفعلوا لن يتم صرف أي شيء». وقال أيضاً أن «السؤال المطروح الآن هو معرفة إذا كان يمكن تصديق تعهدات الحكومة اليونانية أم لا»، مؤكداً أنه «يتفهم» الشكوك التي تثار في لم تنفق على (صرف) دفعات جديدة ولكن

■ أثينا - عواصم - وكالات الأنباء: بعد أن حصلت حكومة الكسيس تسييراس على فترة أربعة أشهر للإلتقاط انفاسها، تنكب الآن على توضيح الإصلاحات التي تنوي القيام بها، والتي يفترض أن ترضي ناخبها الذين وصلوا إلى السلطة من جهة، وشركائها الدوليين الذين يمكنهم السيولة التي هي في أمس الحاجة إليها، من جهة ثانية.

وكانت أثينا حصلت أمس الأول على موافقة منظمة اليورو على تمديد برنامج المساعدات الخاص بها لمدة أربعة أشهر حتى نهاية حزيران/يونيو. بالمقابل قدم رئيس وزرائها، الكسيس تسييراس، التزامات في مجال الإصلاحات محاولاً قدر الإمكان عدم التفكير لوعده الانتخابية في مجال التقشف. وستقوم برنامات العديد من دول منطقة اليورو قبل نهاية الأسبوع بالتصويت على تمديد هذا البرنامج لليونان، وبينها بشكل خاص برنامج اليونان وألمانيا.

ورغم اعتراض بعض النواب المحافظين في ألمانيا فإن موافقة الليندستاغ على التمديد مضمونة. إلا أن التساقط لا يبدو مزروعا بالسرور أمام حكومة تسييراس، والاستحقاقات المالية التي تواجه أثينا خلال الأسابيع القليلة المقبلة تبدو داومة.

وقالت جنيفر ماكويو، محللة اقتصادية في «كابيتال ايكونوميكس» أنه حتى مع التوصل إلى اتفاق الثلاثاء من غير الواضح كيف ستوفي الحكومة بالتزاماتها بين اليوم ونيسان/أبريل». فينأكد قروض لصندوق النقد الدولي تستحق

إيران تتحايل على العقوبات وتدخل إلى خزائنها عبر التهريب مليار دولار نقداً

الخزائنة الأمريكية، وتتمشى الأرقام مع التقديرات الأولية التي نشرتها الخزائنة الأمريكية في ديسمبر/كانون الأول.

إحدى هاتين الشركتين هي «سيما»، للتجارة العامة، التي فرضت عليها عقوبات في العام 2013 لتعملها كشركة

واجهة للحكومة الإيرانية. والأخرى هي «بلفاست»، للتجارة العامة وهي شركة للسلع الأولية في دبي فرضت عليها العقوبات العام الماضي.

وقالت وزارة الخزائنة أن «بلفاست» للتجارة العامة قامت بتحويل أكثر من 250 مليون دولار سلمت باليد لطهران.

وقالت الخزائنة أيضاً أن أفراداً آخرين سلموا مئات الملايين من الدولارات نقداً لحكومة طهران في انتهاك للعقوبات، ولم تذكر رقماً إجمالياً. ولم ترد «سيما»، للتجارة العامة و«بلفاست» للتجارة العامة على طلبات للتحقيق.

وراء الكواليس تخوضها إيران لوضع يدها على تلك العملات الصعبة».

وتقول إيران أن العقوبات غير قانونية وتعهدت بالتهرب منها.

وقالت مصادر دبلوماسية إيرانية غربية إن نقودا تصل قيمتها إلى 500 مليون دولار هربت إلى إيران عبر تجارة في العراق.

والمبلغ مستشار مالي كبير رحمة للعاقبات وزيرت أن بلاده مصدر رئيسي للدولارات إلى إيران، لكن الحكومة بدأت هذا العام بتقييد مبيعات البنك المركزي من الدولارات للبنوك الخاصة والتجار، وراى محاولة لوقف تدفق الدولارات إلى خارج البلاد.

وقالت المصادر الإيرانية والغربية أن 500 مليون دولار أخرى حصلت عليها لصالح إيران شركتا واجهة مقرهما دبي، وتخضعان لعقوبات من

العقوبات العالمية بشأن برنامج إيران النووي، سعياً إلى اتفاق لرفع العقوبات التي فصلت صادراتها النفطية بواقع النصف وألحقت الضرر باقتصادها.

وقال مسؤول بالحكومة الإيرانية مطلع على طريقة الحصول على الدولارات إن الشركات الواجهة «انتشرت» في دبي لتسهيل المدفوعات إلى إيران.

وقالت المصادر الإيرانية والغربية أن استخدام شركات واجهة متعددة تشتري الدولارات من تجار العملة في دبي والعراق كان وسيلة مفضلة، نظراً لأنها تخفي الحجم الإجمالي لعملية

شراء الدولارات، وأضافت المصادر أن الشركات الواجهة تعمل بمعزل عن الحكومة الإيرانية والمؤسسات المدعومة من الدولة.

وقال المسؤول الحكومي الإيراني

واجهة في دبي والعراق. وقال دبلوماسي غربي يتابع الشؤون الإيرانية إن البنك المركزي قوة محركة لجهود الحصول على الدولارات.

وقالت مصادر غربية وإيرانية أن البنك عمل في الشهور الأخيرة مع كيانات أخرى، منها شركات إيرانية تخضع للعقوبات، بهدف إيجاد سبيل للحصول على الدولارات، ومنها استخدام شركات واجهة وشبكات تلك الكيانات، وأضافوا أن البنك المركزي أعطى أوامر للشركات الواجهة في الخارج لشراء الدولارات.

ورفض البنك المركزي الإيراني ومسؤولون في الحكومة التركية التعليق، ولم تنضم السلطات الإماراتية لرفض الشركة المركزي الإماراتي التعليق.

وظهر حجم هذا التهريب في الوقت الذي تجري فيه طهران محادثات مع

أكبر من جانب طهران علاوة على الطرق والوسائل المستخدمة وهي تفاصيل لم تذكر من قبل.

وقالت المصادر إن نقودا لا تقل عن مليار دولار هربت إلى إيران في الأشهر الأخيرة، وإن البنك المركزي الإيراني لعب دوراً مهماً في ذلك.

وقال ثلاثة مصادر دبلوماسية غربية وثلاثة مسؤولين حكوميين إيرانيين - طلبوا جميعاً عدم الكشف عن أسمائهم نظراً للحساسية القضية - أن طهران تعمل على إيجاد سبيل للحصول على الدولار منذ مارس/آذار الماضي.

وقالت المصادر إن النقود كان ينقلها سعاة باليد على متن رحلات من دبي أو تركيا، أو تنقل عبر الحدود العراقية الإيرانية.

وأضافوا أن الأموال مرت قبل وصولها إلى إيران عبر تجار عملة وشركات

■ لندن/أنقرة/نيويورك - رويترز: يقول مسؤولون إيرانيون ومصادر في المخابرات ودبلوماسيون غربيون

أن ما لا يقل عن مليار دولار نقداً هربت إلى إيران، في سياق مساعيها لتفادي العقوبات الغربية، وهو رقم أكبر مما ترد في السابق.

وحالت العقوبات التي فرضها الغرب بسبب برنامج إيران النووي بين طهران وبين النظام المصرفي العالمي، حيث صعب عليها الحصول على الدولارات التي تحتاج إليها لتعاملاتها الدولية.

في ديسمبر/كانون الأول أن الحكومة الإيرانية حصلت على مئات الملايين من الدولارات نقداً باستخدام شركات مسؤولة إيرانيين ومصادر في المخابرات

ودبلوماسيين غربيين تظهر جهود تهريب

روسيا تسعى لإشراك الإمارات في بناء مطار عملاق في كوبا

باسم «مبادلة» بالقول أن شركته «تعمل باستمرار على تقييم عدد من المشاريع مع الشريك الروسي».

وبحسب الصحفية فإن روسيا، التي بدأت تعاني من العقوبات الغربية بسبب موقفها من الأزمة الأوكرانية، تسعى إلى تطوير علاقاتها الاقتصادية مع دول الشرق الأوسط وآسيا وأمريكا اللاتينية.

من جهتها تقوم كوبا بتطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة بعد أكثر من نصف قرن من الحصار الأمريكي.

الحكومية المالية «مبادلة» المكلفة شؤون

توزيع الاقتصاد في أبو ظبي. ويقوم الوزير الروسي بزيارة إلى الإمارات العربية المتحدة حيث يشترك في معرض «إيدكس» للاسلحة الذي ينظم في أبو ظبي، وصرح الوزير الروسي للصحيفة أن بلاده تعزز استثمار 200 مليون دولار على الأقل في المشروع. وراى أن كوبا تعزز تحويل قاعدة عسكرية إلى مطار دولي ضخم لأمريكا اللاتينية.

ورداً على سؤال، اكتفى المتحدث

أبو ظبي - آ ف ب: تسعى روسيا إلى إقامة شركة مع دولة الإمارات

العربية المتحدة لبناء مطار عملاق في كوبا، بما في ذلك مطاراً منصه دولية في مطار الطيران لأمريكا اللاتينية، كما ذكرت صحيفة (ذي ناشيونال) الصادرة بالإنكليزية في أبو ظبي أمس الأربعاء.

وأشارت الصحفية نقلاً عن وزير التجارة والصناعة الروسي، دينيس مانتشوروف، إلى أن محادثات في هذا الشأن تجري بين روسيا والهئية



على المسافرين الأمريكيين القليلين الذين يزورون الجزيرة، وسمح لهم بشراء الروم والسجائر بقيمة لا تتجاوز المئة دولار.

وقال مسؤول شركة التسويق الكوبية أنه إجراء إيجابي لكنه يبقى

«بهذا الرقم سنسيطر على السوق»، موضحاً أن نسبة ثلاثين في المئة تعني تسعين مليون وحدة».

ويشار أكثر من 1600 شخص من محبي السجائر من جميع أنحاء العالم في هذا المهرجان.

وفي افتتاح المهرجان قالت «هابانوس» أن مبيعاتها تراجعت بنسبة واحد في المئة في 2014، بالمقارنة مع السنة التي سبقت، إلى 439 مليون دولار. وقال فرنانديز أيان «إن 25» إلى ثلاثين في المئة سيكون مرحلة أولى بعد رفع الحظر، لكننا نسيطر على سبعين في المئة من السوق العالمية في الوحدات

وثمانين في المئة في القيمة». وأضاف «نأمل في أن نصبح قريبين من هذه المستويات في الولايات المتحدة لكن الأمر يحتاج إلى ما بين عشر و15 عاماً»، وتابع أنه للثقة طلب أمريكي ممكن، تحتاج الحكومة إلى زيادة المساحات المزروعة في كوبا.

ويشكل السجائر إحدى السلع الأساسية في الصادرات الكوبية، بعد النيكل والأدوية والسكر.

وبعد الإعلان في 17 كانون أول/ديسمبر عن تقارب تاريخي بين هافانا وواشنطن، أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما تخفيف القيود المفروضة

■ هافانا - آ ف ب: أكد مسؤول في شركة تسويق السجائر الكوبيي أن بلاده يمكنها تصدير 250 مليون سيجار «على الأقل» سنوياً إلى الولايات المتحدة إذا رفعت واشنطن الحظر التجاري المفروض على الجزيرة منذ عام 1962.

وقال خورخي لويس فرنانديز مايكي، نائب الرئيس التجاري في شركة «هابانوس.إس.إيه» المشتركة بين الدولة الكوبية والمجموعة البريطانية «إمبريال توباكو» أنه يعتقد أنه سيكون بإمكان الشركة تصدير 250 مليون سيجار سنوياً على الأقل.

وأضاف المسؤول نفسه أن شركته تسيطر حالياً على سبعين في المئة من سوق السجائر خارج الولايات المتحدة، ويمكنها أن تحصل بسرعة على 25 أو ثلاثين في المئة من السوق الأمريكية التي تمثل ثلثي المبيعات العالمية.

وتابع هذا المسؤول الذي كان يتحدث في المهرجان السابع عشر لهافانا أنه

اتهم «ماكدونالدز» بممارسة تحايل ضريبي يعفيها من مليار يورو

العامه والتقاية العامة لوظفي الخدمات ان «ماكونالدز» تجنبت دفع ضرائب بعد أن جعلت الضرائب المتاعم تدفع رسوم امتياز

مطعم في الضرائب تعال خضعة في المئة من الإيرادات إلى وحدة في لوكسمبورغ تدفع ضرائب منخفضة.

ولم يكن لدى مكتب «ماكونالدز» في أوروبا تعليق عندما استفسرت رويترز عن الأمر. وفي وقت سابق قالت الشركة أنها تلتزم بالقواعد الضريبية في شتى البلدان التي تعمل بها.

ضريبية أبرمتها بعض الدول مع شركات متعددة الجنسيات، من بينها اتفاقات بين لوكسمبورغ وشركة «فيات» للسيارات وشركة «أمازون.كوم» لتجارة التجزئة عبر الإنترنت.

ودعت النقابات التي تمثل ملايين العمال في الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي ومؤسسة «الحرب على العوز» الخيرية المفوضية إلى توسيع نطاق التحقيقات لتشمل «ماكونالدز».

وقال الإتحاد الأوروبي لنقابات الخدمات

■ لندن - رويترز: اتهمت نقابات عمالية ومؤسسة خيرية سلسة مطاعم ماكونالدز للوجبات السريعة بتجنب دفع ضرائب تصل إلى مليار يورو تقريبا (1.1 مليار دولار) بين 2009 و2013 من خلال توجيه الإيرادات إلى وحدة في لوكسمبورغ.

ودعت النقابات والمنظمة الخيرية المفوضية الأوروبية للتحقيق في الأمر. المفوضية التحثرب من ضريبة الشركات قضية سياسية ساخنة في أوروبا.

وتفحنت المفوضية تحقيقات في صفقات

الصين تتوسع في إعفاءات ضريبية وتتعهد بمزيد من الدعم المالي للشركات

■ بكين - رويترز: قال مجلس الوزراء الصيني أمس الأربعاء أن الصين تتوسع في إعفاءات ضريبة الدخل، لمساعدة المزيد من الشركات

وتستوعب وتيرة بناء مشروعات المياه في إطار سعيها لتعزيز الدعم المالي لاقتصادها الذي بدأ يفقد قوة الدفع.

وقال المجلس في بيان الكتروني بعد اجتماعه الأسبوعي أنه سيتم التوسع في برنامج خفض معدلات الضريبة على الشركات بنحو 20 في المئة ليتمثل الشركات التي يبلغ دخلها السنوي الخاضع للضرائب 200 ألف يوان (31 ألفاً و953 دولاراً).

وكانت تلك الميزة تقتصر سابقاً على الشركات التي يقل دخلها الخاضع للضرائب عن 100 ألف يوان. وفي العام الماضي سجلت الصين نمواً اقتصادياً قدره 7.4 في المئة، وهو أسوأ معدل من نوعه خلال 24 عاماً، تحت ضغط تراجع سوق الإسكان والتباطؤ في قطاعات عديدة من بينها التصدير والاستثمار والصناعات التحويلية.

ويتوقع كثير من المحللين أن يشهد نمو ثاني أكبر اقتصاد في العالم مزيداً من الانخفاض هذا العام إلى نحو سبعة في المئة.

وقال مجلس الوزراء إن الاقتصاد لا يزال يواجه ضغوطاً نزولية ويحتاج إلى مزيد من السياسات المالية الفعالة، للحفاظ على النمو عند مستويات معقولة.

استراليا: ضريبة على شراء الأجانب للعقارات

■ سيدني - آ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الأسترالي، توني ابوت، أمس الأربعاء عن ضريبة جديدة لشراء عقارات في أستراليا من قبل الأجانب.

واتهم الأجانب، وكثيرون منهم من الصين، بالتسبب في رفع الأسعار في أسواق العقارات في أستراليا، وخصوصاً في سيدني وميلبورن، وحرمان السكان المحليين من هذه العقارات.

وقال ابوت في مؤتمر صحفي في سيدني إن حلم بعض الأستراليين هو امتلاك منزل وتربل لهذا الحلم أن يسفر، وأضاف أن القواعد الحالية لا تسمح للأجانب سوى بشراء عقارات جديدة

ومنهم من شراء عقارات مبنية من قبل، لكنها لم تطبق في السنوات الأخيرة. وتابع ابوت أنه في عيد الحكومة السابقة (العماليون) ولست سنوات تم ترفع أي دعوى قانونية ضد أجنبي اشترى منزلاً، موضعاً سئقاً بتطبيق هذه القواعد الجديدة.

وقترح الحكومة فرض رسوم على طباث كل الاستثمارات الأجنبية، مثل النظام المطبق في نيوزلندا، وقال ابوت أن الرسوم ستكون أقل من تلك المطبقة في هونغ كونغ.

ويومجب هذه الخطة سيدفع أي مستثمر أجنبي لشراء عقار تقل قيمته على المليون دولار أسترالي (784 الفاً و500 دولار أمريكي) خمسة آلاف دولار أسترالي، ويرفع المبلغ ببقار عشرات آلاف دولار لكل مليون اضافي.

وقال وزير الخزانة جو هوي إن أي مستثمر يخالف القاعدة، ويشترى عقاراً مبنياً، سيدفع بنسبة 25 في المئة من قيمة العقار، وسيجبر على بيعه.

في «موبينيل» إلى «أورانج» الفرنسية.

وانخفض سهم «غلوبال تليكوم» 2.2 في المئة بعدما سجلت الشركة صافي خسائر مجمعة في الربع الأخير من العام الماضي قدرها 161.9 مليون دولار، رغم أنها جاءت أقل كثيراً من خسائر

بلغت 2.7 مليار دولار قبل عام. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

وهبط المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 12472 نقطة. كما هبط المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 3870 نقطة. أيضاً

ترجع مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 4631 نقطة.

وهبط المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1469 نقطة.

دوري أبطال أوروبا

ثنائية سواريز تحرج السيتي وتقرب برشلونة من دور الثمانية... وفوز شاق لليوفي على دورتموند



سواريز يسدد الكرة ليُسجل منها الهدف الأول لبرشلونة في مرمى السيتي

■ مانشستر، تورينو - «القدس العربي»؛ د ب أ: وضع برشلونة الإسباني قداماً في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا بفوزه الثمين 1/2 في مضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي في ذهاب دور الستة عشر. وقدم برشلونة واحدة من أفضل مبارياته في الموسم الحالي ليحوي بها آثار الهزيمة صفر/1 أمام ملقة في الدوري الإسباني يوم السبت الماضي، ويدين برشلونة بالفشل الكبير في هذا الفوز الثمين إلى لاعبه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي صال وجال وأزعج مع زميله الكرواتي إيفان راكيتيتش دفاع السيتي. كما يدين بالفشل إلى الأوروغواي لويس

ركلة جزء ميسي الضائعة قد تكون حاسمة لبرشلونة

■ مدريد - رويترز: لو أخفق برشلونة في التأهل لدور الثمانية للمرة الثامنة على التوالي فإن ركلة الجزاء التي أهدرها ليونيل ميسي أمام مانشستر سيتي ستحول لمسة حاسمة في مشوار النادي الإسباني هذا الموسم. وكان برشلونة متقدماً 2-1 خارج أرضه قبل أن ينقذ ميسي ركلة جزاء احتسبت في الوقت المحتسب بدل الضائع. وتصدى الحارس جو هارت لتسديدة ميسي ليحافظ على أماله في التعويض. ولدى ميسي سجل رائع في ركلات الجزاء إذ بلغت نسبة نجاحه نحو 90 بالمئة. لكن إهدار الركلة أعاد للأذهان ذكريات اليمه عندما أضع ركلة جزاء في بداية الشوط الثاني من مباراة برشلونة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال أمام تشلسي في أبريل/

سواريز الذي سجل هدف الفريق ليعزز فرص برشلونة بشكل هائل في بلوغ دور الثمانية قبل مباراة الإياب على ملعبه. وحسم برشلونة المباراة بشكل كبير في شوطها الأول بفضل هدف سواريز في الدقيقة 16 و30 ليرفع رصيده مع برشلونة إلى أربعة أهداف في دوري الأبطال هذا الموسم. وفي الشوط الثاني، أتعش الأرجنتيني سيرخيو أغويرو أمام السيتي بتسجيل هدف حفظ ماء الوجه في الدقيقة 69، لكن زميله غايل كليشي ضاعف من صعوبة اللقاء على أصحاب الأرض إثر طرده في الدقيقة 74 ليحافظ برشلونة على النتيجة ويقترب بشكل كبير من دور الثمانية حيث يقفبه التعادل

الدقيقة 42. ويلتقي الفريقان إياباً على ملعب «سينغال ايدونا بارك» في 18 آذار/ مارس المقبل، حيث يحتاج دورتموند إلى الفوز بهدف نظيف أو أكثر للعبور إلى دور الثمانية، فيما يكفي فوكتوس التعادل أو الفوز بأي نتيجة لضمان العبور إلى الدور التالي. وسبق ليوفنتوس التتويج بلقب كأس الاتحاد الأوروبي في 1993 على حساب دورتموند بعدما فاز الفريق الإيطالي 1/6 في مجموع لقائي الذهاب والإياب في نهائي البطولة. لكن الأثر أقوى في مباراة الإياب الشهر المقبل ولن يلوم دورتموند إلا نفسه بعدما استقبل هدفين من خطاين دفاعيين رغم أن الفريق ظهر بشكل مقبول بصفة عامة خاصة في الشوط الأول القوي. وقال يورغن كلوب مدرب دورتموند: «مقنا بالكثير من الأشياء الصحيحة خاصة في الشوط الأول لكن

دورتموند متفائل بالتأهل رغم الأخطاء الدفاعية!

■ روما - رويترز: يشعر بوروسيا دورتموند بالتفاؤل بشأن فرصة اجتياز دور الثمانية الدفاعية كلفتها الخسارة 2-1 في ذهاب دور ال16. ولن يلوم دورتموند إلا نفسه بعدما استقبل هدفين من خطاين دفاعيين رغم أن الفريق ظهر بشكل مقبول بصفة عامة خاصة في الشوط الأول القوي. وقال يورغن كلوب مدرب دورتموند: «مقنا بالكثير من الأشياء الصحيحة خاصة في الشوط الأول لكن

الدوري الإيطالي التعادل يحسم دربي جنوي

■ روما - د ب أ: خيم التعادل الإيجابي 1/1 على مباراة الدربي بين سامبدوريا وضيفه جنوي المؤجلة منذ السبت الماضي بسبب الأمطار ضمن الجولة الرابعة والعشرين من الدوري الإيطالي. ورفض جنوي رصيده إلى 36 نقطة من 24 مباراة محتلا المركز السادس بفارق الأهداف فقط أمام سامبدوريا السابع. وتقدم لاعب الوسط الإسباني ياغو فالكي بهدف لجنوي في الدقيقة 17 عبر تسديدة زاحفة. لكن بعد أقل من دقيقتين فقط أترك البرازيلي إيدير مارتينز التعادل لسامبدوريا بعدما اقتنص الكرة من فاكوندو رونكاليا مدافع جنوي. وكاد سامبدوريا أن يحرز الهدف الثاني في الدقيقة 27 ولكنه لم ينجح في هز الشباك.



المصري صلاح يسيطر على الكرة ضد توتنهام الماضي قبل أن يواجهه مع فيورنتينا الليلة

الدوري الأوروبي حامل اللقب اشبيلية يسعى إلى قيادة المسيرة الإسبانية

■ برلين - د ب أ: سيكون حامل اللقب اشبيلية واحداً من بين ثلاثة أندية إسبانية تسعى لحماية نتائجها الإيجابية من جولة الذهاب عندما تجرى جولة إياب الدور 32 من الدوري الأوروبي اليوم. ويستعد حامل اللقب لزيارة بوروسيا مونشغلادباخ الألماني بمعنويات مرتفعة رغم نتائجه الهزلية بالدوري الإسباني مؤخرا. ويستعد يوناي إيمري مدرب اشبيلية جهود مدافعيه العائدين من الإصابة نيكو بارباخا ودانييل كاريكو بعد غيابهما عن هزيمة الفريق 4/3 أمام ريال سوسيداد الأحد الماضي. وقال فيتولو مهاجم اشبيلية معلفاً على رحلة فريقه إلى غلادباخ بعدما حسم الذهاب بالفوز 1/صفر الخميس الماضي: «أعتقد أن مفتاح الفوز سيكون تسجيل هدف خارج أرضنا». كما يحل فياريال الإسباني ضيفاً على سلازبورغ النمساوي سعياً للمحافظة على فوزه 1/2 من مباراة الذهاب. ويقود الأرجنتيني الصاعد لوسيانو فيتو هجوم فياريال سعياً لتسربل هفا حاسماً لفريقه. وكان الأرجنتيني الواعد نال إصابات واسعة هذا الموسم. ويستضيف أتلتيك بلباو فريق تورينو الإيطالي بعدما انتزع تعادلاً ثميناً بنتيجة 2/2 في الذهاب

رابطة الدوريات الأوروبية ترفض الموعد الجديد

■ نيون (سويسرا) - د ب أ: أعربت رابطة الدوريات الأوروبية عن رفضها للموعد الجديد المقترح لإقامة كأس أوروبا 2022 بقطر، لأنه سيؤثر بشكل ضار على مسار البطولات الأوروبية الجارية في ذلك التاريخ. وقالت الرابطة في بيان: «الرابطة والأندية أعربوا عن رفضهم لهذا المقترح الذي سيسبب ضراً كبيراً لسير المنافسات المحلية في أوروبا». وقال فريدريك تيريز رئيس رابطة الدوريات الأوروبية ورئيس رابطة الدوري الفرنسي أيضاً: «تخطوا ما سجدت في فرنسا أو ألمانيا أو إسبانيا أو إيطاليا. سيتم إيقاف الدوريات أو منقطع نوفمبر بعد مرور 13 أو 14 أسبوعاً من المسابقات... وبعد شهرين ستستأنف البطولات... خلال تلك الفترة اللاعبون لن يلعبوا والأندية لن تحصل على مداخيل والمجاهير ستعزف عن حضور المسابقات المحلية وشبكات النقل التلفزيوني ستتناثر وتطالب بتعويضات». ورغم أن الموعد النهائي لإقامة المونديال غير مؤكد إلى الآن، أقاد مجموعة رابطة الدوريات الأوروبية في اجتماع الدوحة أنه تقرر إقامة البطولة في الفترة بين 19 تشرين الثاني/نوفمبر و23 كانون الأول/ديسمبر. وكانت رابطة الدوريات الأوروبية التي تضم 31 بطولة دوري أوروبي أبرزها دوريات إنكلترا وأستراليا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا، اقترحت إقامة المونديال في أيار/مايو. إلا أن مجموعة العمل التابعة للفيفا رفضت هذا الرأي نظراً لارتفاع درجات الحرارة في قطر في الفترة بين شهري مايو وأيلول/سبتمبر.

البطولة تمتد 4 أسابيع بدلاً من 32 يوماً الفيفا يرفض مبدأ تعويض الأندية الأوروبية بسبب إقامة مونديال 2022 في الشتاء



سكرتير عام الفيفا فالكه (يمين) مع الداودي رئيس اللجنة المنظمة لمونديال قطر 2022 في مؤتمر صحفي

وأيضا قمت بزيارة سكن العمال وظروف عملهم ومن الواضح أن هناك بعض الإشكاليات البسيطة التي يجب أن تحل ونحن نتعاون مع مختلف الجهات داخليا وخارجيا، لكن يجب التأكيد على أن كل المنشآت تخضع للأسس والمعايير الدولية وما يهمنها هو أن أي مونديال

لتقديم الاعتذارات لأي جهة كانت بسبب إقامة المونديال في الشتاء وأنا أقول أنه إذا نظمت البطولة مرة واحدة في وقت مغاير عن الموعد المعتاد فإنه لا ضرر في ذلك حتى نخلق الاستثناء وبعد ذلك تعود للتوقيت المعتاد، وعلى ذلك الأساس لا أرى أن هناك داعي للاعتذار من الأندية أو الجهات الأخرى لأن الفوائد أيضا ستحدث في بطولة 2022 ونحن نمنح الجميع فرصة للاستمتاع بالبطولة في أجواء متميزة وفي فترة مغايرة عن المعمول به منذ انشاء كأس العالم». وأوضح «موعد كأس العالم لن يؤثر أبداً لأن الدوريات الأوروبية أيضا تصل إلى فترة التوقف مع اقتراب عطلة نهاية السنة وأيضا أعياد الميلاد وهذا يعني أن الحالة البدنية للاعبين ستكون جيدة ولن يكونوا منهكين عكس الفترة عندما يقام المونديال صيفا وهناك فوائد كثيرة ولا مجال للحديث عن تقديم تعويضات للدوريات الأوروبية لأننا مطالبون جميعا بالتكيف مع جميع المسابقات

لجنة قيم الفيفا تبرئ البلجيكي دهوغ من تهمة الفساد

■ زوريخ - د ب أ: قررت لجنة القيم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم تبرئة ساحة البلجيكي ميشيل دهوغ عضو اللجنة التنفيذية للفيفا بعدما تأكدت من عدم وجود أدلة واضحة تشير إلى ارتكابه مخالفات أثناء عملية إسناد تنظيم بطولتي كأس العالم 2018 و2022 لروسيا وقطر على الترتيب. وخضع دهوغ (69 عاماً) عضو اللجنة التنفيذية للفيفا منذ 1988 للتحقيق في ارتكابه أربعة خروقات للائحة القيم خلال عملية اختيار إقامة كأس العالم والتي أثارت جدلاً واسعاً. وأكدت لجنة القيم: «لا توجد دلائل كافية تدعم إمكانية حدوث انتهاك

الهدوء يسيطر على أمريكا الجنوبية عقب توصية الفيفا

■ ساولو بالو - رويترز: لم يصدر أي رد فعل بعد من مسؤولي كرة القدم في أمريكا الجنوبية بشأن إمكانية إقامة مونديال 2022 في الشتاء إلا أن مثل هذا التغيير في الموعد لن يتسبب في اضطراب كبير لمنطقة تنهي موسمها في العادة قبل عدة أسابيع من عيد الميلاد. وقال اتحاد أمريكا الجنوبية أنه لا يملك أي تعليق على التغيير المقترح في الموعد، ولم تصدر أي دولة من الدول الكبرى في

دوري أبطال آسيا

■ طهران - د ب أ: فرض فريق السد القطري التعادل السلبي على مضيعة فولاد خوزستان الإيراني في الجولة الأولى لمباريات المجموعة الثالثة لدوري أبطال آسيا أمس.

وقد فشل الفريقان في هز الشباك على مدار شوطي المباراة بعدما تيسارى لاعبوها في إهدار الفرص التي أتاحت لهم طوال 90 دقيقة، خاصة فريق السد القطري الذي لم يستغل النقص العددي في الفريق الإيراني الذي أصطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه مهدي بادرو في الدقيقة 69 لحصوله على الإنذار الثاني، وحصد الفريقان بتلك النتيجة أول نقطة لهما في المجموعة التي تضم أيضا الهلال السعودي ولوكوموتيف طشقند الأوزبكي اللذين التقيا في وقت متأخر أمس.

واستهل ويسترن سيدني الاسترالي حملة الدفاع عن اللقب بفوزه 1/3 على مضيعة كاشيما انترز الياباني، واقتتح الفريق الاسترالي التسجيل في الدقيقة 54، بهدف جاء عبر النيران الصديقة بعدما

السد القطري يفرض التعادل السلبي على فولاد خوزستان الإيراني



تاكاهامي لاعب سيدني حامل اللقب يسيطر على الكرة في ظل مضايقة شيباساك لاعب أنتزل

مضيعة يادانارون بطل ميانمار بثلاثة أهداف لهدفين، وجنوب الصين بطل هونغ كونغ على مضيعة غلوبال الفلبيني بستة أهداف لهدف، وبذلك، يتصدر جنوب الصين قسمة المجموعة برصيد ثلاث نقاط بفارق الأهداف عن بهانغ، ثم جاء يادانارون ثانياً بلا رصيد من النقاط بفارق الأهداف عن غلوبال.

وفي المجموعة الثامنة، فاز بيرسيب باندونغ الإندونيسي على مضيعة نيو رادينت بطل جزر المالديف بأربعة أهداف لهدف، بينما تعادل لاو تويوتا بطل لاوس مع مضيعة اياواواي يونتايد بطل ميانمار بهدفين لكل منهما، وبذلك، يتصدر بيرسيب باندونغ ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط، يليه ناديس اياواواي يونتايد، ولاو تويوتا برصيد نقطة واحدة لكل منهما، بينما يتبدل نيو رادينت المجموعة بلا رصيد من النقاط.

■ عمان - الأناضول: حقق نادي أربيل العراقي فوزاً كبيراً على مضيعة نادي استقلال دوشنبه من طاجكستان، بثلاثة أهداف لهدف ضمن منافسات الجولة الأولى للمجموعة الثالثة من كأس الاتحاد الآسيوي.

وتقدّم أربيل عن طريق أحمد حسين في الدقيقة 35، ونجح الاستقلال في تسجيل التعادل في الدقيقة 61 عن طريق فاضلوف فاتخوليف، وتمكن أربيل من تسجيل الهدف الثاني عن طريق نبيل صباح في الدقيقة 66، وأنهى أربيل مهرجان الأهداف في الدقيقة 78 عن طريق لؤي صلاح مسجلاً الهدف الثالث، وبذلك، انتزع أربيل أول ثلاث نقاط له في البطولة القارية.

ولم يتكر البيان الرسمي الصادر عن السلطات موعداً محدداً لانطلاق مباريات الدوري، علماً أن مجلس الوزراء المصري برئاسة إبراهيم محلب قرر الأربعاء الماضي تأجيل مناقشة ملف عودة الدوري المصري إلى الأسبوع الحالي. وأكد حينها وزير الشباب والرياضة خالد عبد العزيز أنه سيستدلّ بقرار من الحكومة بعد الأحداث الدامية التي شهدتها مباراة الزمالك ونبني والتي سقط ضحيتها 22 مشجعاً وعشرات الجرحى.

رادار الملاعب

تخفيض عقوبة لاعب تشلسي ماتيتش إلى مباراتين

■ لندن - د ب أ: خفض الاتحاد الانكليزي عقوبة إيقاف نيمانيا ماتيتش لاعب تشلسي، بعد حصوله على البطاقة الحمراء خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه مع بيرنلي الأسبوع الماضي، من ثلاثة مباريات إلى مباراتين فقط. وتم طرد ماتيتش بعد دفعه أشلسي بارنز لاعب بيرنلي بعدما ارتكب بارنز مخالفة بدت خطيرة، والتي مرت بدون احتساب أي عقوبة ضده، ويستمر غياب ماتيتش عن فريقه في نهائي كأس رابطة المحترفين، التي تقام يوم الأحد المقبل، ضد توتنهام.

إيقاف العداء القطري درويش عامين بسبب المنشطات

■ مونت كارلو - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي للعبة القوي أنه قرر إيقاف العداء القطري حمزة درويش لعامين بعد ثبوت تعاطيه المنشطات، ولن يستطيع درويش (20 عاماً) بطل العالم للشباب، خوض أي منافسات حتى 30 كانون الأول/ ديسمبر 2016، ما يعني أنه لن يلحق بسدرة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو والتي ستقام العام المقبل. وخاض العداء القطري منافسات 1500 متر في دورة الألعاب الأولمبية السابعة بلندن عام 2012، إلا أنه لم يصل إلى المرحلة النهائية.

غلق استاد ستوبا بوخارست بسبب السلوك العنصري للجماهير

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أنه أمر نادي ستوبا بوخارست الروماني ببيع مبارياته الأوروبية للتلقيين بدون جمهور كعقوبة على السلوك العنصري للجماهير، التي وقعت لأحد المباريات خلال مباراة الفريق أمام دينامو كييف الأوكراني ضمن منافسات دور المجموعات في الدوري الأوروبي في 11 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، كما وقعت غرامة مالية على النادي قدرها 20 ألف يورو لاستخدام الجماهير أقلام الليزر وإشعال الألعاب النارية. وكان ستوبا ودع منافسات الدوري الأوروبي من دور المجموعات هذا الموسم بخسارته صفر/2 أمام دينامو كييف خلال مباراته الأخيرة بهذا الدور.

تعيين الألماني رور مدرباً لبوركينا فاسو

■ برلين - د ب أ: عين الألماني غيرون رور مدرباً جديداً لمنتخب بوركينا فاسو خلفاً لبول بوت بعد الظهور الخيبان متتالية لكأس العالم أعوام 2006 و2010 و2014. وقال بريشانو: «قررت اعتزال اللعب الدولي مع استراليا رغم شعوري ببعض الحزن لكن مع كثير من الفخر»، وأضاف: «تقبل بلادي في الرياضة التي أحبها منحتي تجربة مذهلة وهو شيء أعتر به لكن لم أكن أضمن استمرار ذلك طوال الوقت»، ورغم خوض الفريق من المباريات ضمن التشكيلة الأساسية مع استراليا في السنوات الأخيرة لعب بريشانو (35 عاماً) دوراً مهماً في صعود بلاده لنهائيات كأس العالم.

بريشانو لاعب وسط استراليا يعلن اعتزاله الدولي

■ ميلبورن - رويترز: أعلن لاعب الوسط المخضرم مارك بريشيانو الاعتزال الدولي بعد التوقيع بطلب كأس آسيا مع استراليا الشهر الماضي. وأحرز بريشيانو 13 هدفاً في 84 مباراة دولية مع استراليا وشارك في ثلاثة نهائيات متتالية لكأس العالم أعوام 2006 و2010 و2014. وقال بريشيانو: «قررت اعتزال اللعب الدولي مع استراليا رغم شعوري ببعض الحزن لكن مع كثير من الفخر»، وأضاف: «تقبل بلادي في الرياضة التي أحبها منحتي تجربة مذهلة وهو شيء أعتر به لكن لم أكن أضمن استمرار ذلك طوال الوقت»، ورغم خوض الفريق من المباريات ضمن التشكيلة الأساسية مع استراليا في السنوات الأخيرة لعب بريشيانو (35 عاماً) دوراً مهماً في صعود بلاده لنهائيات كأس العالم.

شبيبة الساوره الجزائري يعين حنكوش مدرباً جديداً

■ الجزائر - د ب أ: عين نادي شبيبة الساوره الجزائري، محمد حنكوش مدرباً للفريق حتى نهاية الموسم الحالي، خلفاً لمحمد بلخفي الذي تولى المسؤولية مؤقتاً بعد رحيل الفرنسي دونيس جوفيك الذي استقال من منصبه قبل نحو 20 يوماً، وسيستهدف حنكوش الذي سبق له تدريب العديد من أندية الدوري الجزائري، إبقاء شبيبة الساوره بدوري الأضواء، ويحل الفريق حالياً المركز 12 برصيد 24 نقطة، ويعتبر حنكوش خامس مدرب يشرف على تدريب شبيبة الساوره منذ انطلاق الموسم الكروي في منتصف آب/ أغسطس الماضي.

غرامة سيلتك الاسكتلندي بسبب شغب جماهيره

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إنه عاقب نادي سيلتك بطل الدوري الاسكتلندي بغرامة مالية قيمتها عشرة آلاف يورو بسبب شغب جماهيره خلال المباراة التي انتهت بهزيمة 3-3 أمام دينامو زغرب الكرواتي في الدوري الأوروبي في ديسمبر/ كانون الأول الماضي. كما وجه الاتحاد الأوروبي للعبة الشعبية تحذيراً إلى النادي الاسكتلندي بعد إطلاق مشجعيه الألعاب والصواريخ النارية واشتباكهم مع قوات الشرطة خلال المباراة التي أقيمت على أرض الفريق الكرواتي. وجاء الإعلان عن عقوبة بطل اسكتلندا بينما يفقد للسفر إلى إيطاليا لمواجهة إنتر ميلان في إياب دور الـ32 من الدوري الأوروبي اليوم. وهذه المرة الثالثة خلال ثلاثة أعوام التي تواجه فيها جماهير سيلتك اتهامات بالقيام بأعمال شغب خلال اللعب على المستوى الأوروبي.

دوري أبطال الخليج النصر الإماراتي حامل اللقب يحقق فوزه الأول

وفي المجموعة الأولى، تعادل التعاون السعودي مع مضيعة القطري 1/1، وتصدر الريان المجموعة برصيد 4 نقاط، يليه التعاون بنقطتين، وأخيراً السويق العماني بنقطة واحدة.

وفي المجموعة الرابعة، فاز الرفاع الشرقي الجبريني على مضيعة الفيصلي السعودي 1/2، وتصدر الجواهر الكويتي المجموعة برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن الرفاع الشرقي.

فاز الشباب الإماراتي، على مضيعة العربي القطري بثلاثية نظيفة، ضمن المجموعة الثانية، وسجل الشباب هدف التقدم في الدقيقة السابعة عن طريق البرازيلي لوفاتور هنريغو دي سوسا. وفي الدقيقة 65، نجح البرازيلي ادجر برونو من تسجيل الهدف الثاني للشباب، قبل أن يسجل الهدف الثاني له والثالث لفريقه من ركلة جزاء في الدقيقة 82. وبذلك، رفع الشباب رصيده إلى 6 نقاط، وتجمد رصيد العربي عند نقطة واحدة ليتبدل المجموعة بفارق الأهداف عن السيب العماني صاحب الوصافة.

تجديد نشاط خالد زين رئيس اللجنة الأولمبية المصرية!

■ القاهرة - د ب أ: قررت اللجنة الثلاثية المشكلة من ممثل اللجنة الأولمبية الدولية ووزير الشباب والرياضة وممثل اللجنة الأولمبية المصرية تجديد نشاط المستشار خالد زين رئيس اللجنة الأولمبية مؤقتاً لحين انتهاء اللجنة من مراجعة الميزانية للعام المالي 2013/ 2014، على أن يتولى المهندس هشام حطب نائب رئيس اللجنة جميع اختصاصات الرئيس خلال فترة تجديد نشاطه.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس إدارة اللجنة الأولمبية لمراجعة الميزانية والذي أصدر قراراً بتشكيل لجنة فحص ومراجعة تلك الميزانية بدقة بعدما تبين وجود أخطاء إجرائية وحسابية بينها، على أن يتم عرض تقريرها على مجلس الإدارة والجمعية العمومية، ويأتي قرار التجديد لاتاحة الفرصة للجنة الفحص والمراجعة لممارسة عملها بدقة وحيادية وحصولها على الاستندات والأوراق اللازمة للفحص دون أي ضغوط أو عوائق، وتتكون اللجنة من حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد بصفتهم ممثلاً عن اللجنة الأولمبية الدولية وهشام حطب نائب رئيس اللجنة الأولمبية المصرية ممثلاً عن اللجنة الأولمبية المصرية وخالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة.

النصر الإماراتي حامل اللقب يحقق فوزه الأول

■ دبي - الأناضول: حقق النصر الإماراتي حامل اللقب فوزه الأول في دوري أبطال الخليج، وتغلب على مضيعة كاظمة الكويتي بهدفين لهدف ضمن منافسات الجولة الثالثة للمجموعة الثالثة.

وسجل هدفي النصر بايلو هيرنانديز وإبراهيم توري في الدقيقتين 57 و63، بينما أحرز هدف كاظمة، يوسف ناصر السلطان في الدقيقة 92، وكان النصر تلقى هزيمة في مباراته الأولى من النامة الجبريني 2/1، وتصدر كاظمة المجموعة برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن النامة والنصر.

الدوري المصري معاودة النشاط الكروي بعد انتهاء فترة الحداد على ضحايا مباراة الزمالك ونبني

■ القاهرة - د ب أ: قررت السلطات المصرية استئناف مباريات كرة القدم بعد انتهاء فترة الحداد لمدة أربعين يوماً على المشجعين الـ22 الذين قتلوا نتيجة أعمال الشغب التي شهدتها مباراة الزمالك ونبني في الثامن من الشهر الحالي. ولم يتكر البيان الرسمي الصادر عن السلطات موعداً محدداً لانطلاق مباريات الدوري، علماً أن مجلس الوزراء المصري برئاسة إبراهيم محلب قرر الأربعاء الماضي تأجيل مناقشة ملف عودة الدوري المصري إلى الأسبوع الحالي. وأكد حينها وزير الشباب والرياضة خالد عبد العزيز أنه سيستدلّ بقرار من الحكومة بعد الأحداث الدامية التي شهدتها مباراة الزمالك ونبني والتي سقط ضحيتها 22 مشجعاً وعشرات الجرحى.

بطولة دبي تأهل مري وبيرديتش إلى دور الثمانية

■ دبي - د ب أ: صعد البريطاني أندي مري إلى دور الثمانية في فردي الرجال ببطولة دبي الكلاسيكية للتنس بعدما سحق نظيره البرتغالي جواو سوزا المصنف الثالث للبطولة 6/6 وصفر و2/6 في دور الستة عشر. وبدأ مري المباراة بثبات ولم يترك مجالاً لسوزا للفوز بأي شوط خلال المجموعة بقوة ولم يواصل تفوقه في المجموعة الثالثة، ليتمكن اللاعب البريطاني من كسر إرسال منافسه في خمس شواط خلال المباراة بالإضافة لقيامه بخمس إرسالات ساحقة. من جانبه، واجه التشيكي توماس بيرديتش المصنف

بطولة بوينس آيرس نادال يحقق الفوز الأول منذ عشرة أعوام!



نادال يرد كرة قوية في مباراة استعاد فيها نغمة الانتصارات على مواطنه ديفيغو سوارزمان 3/6 و3/6 ليواجه الإيطالي فابيو فونيني، فيما تغلب الأسباني ألبرت راموس على الأرجنتيني هوراثيو ثيبايوس بنتيجة 4/6 و1/6 ليواجه في دور الستة عشر الإسباني نيكولاس ماغرو الذي فاز في

عالم التنس نادال يحقق الفوز الأول منذ عشرة أعوام!

■ أكابولكو - د ب أ: توج الأسباني رافايل نادال عودته للمشاركة في بطولة بوينس آيرس للتنس بعد غياب دام عشر سنوات بتحقيق الفوز في المباراة الأولى له في منافسات الزوجي في البطولة والعبور إلى دورها الثاني، وفاز الثنائي نادال وموناكو على التشيكيين فرانتيسيك سبرماك وجيري فيسيلي 6/4 و7/10 في الدور الأول من منافسات الزوجي التي شهدت مبارياتها حضور ما يزيد على أربعة آلاف مشجع لتتابع عودة اللاعب الأسباني الكبير للعاصمة الأرجنتينية، وقدم الثنائي التشيكي نموذجاً رائعاً في الصمود خلال المباراة، إلا أن الفوز في نهاية الأمر كان من نصيب نادال وموناكو في ظل التشجيع الكبير من الجماهير.

في ناحية أخرى، تغلب الأرجنتيني فديريكو ديلبوينس في الدور الأول من منافسات الفردي على الأسباني بايلو كارتيغو المصنف الثامن الذي استحسب من المباراة بعد أن أصبحت النتيجة 6/7 (2/7) و3/صفر، ونجح الأرجنتيني كارلوس بيرلوك في الفوز

دوري السلة الأمريكي لاف يسجل ثماني ثلاثيات ويقود كافاليرز لهزيمة بيستونز

■ لوس أنجليس - د ب أ: تغلب كليفاند كافاليرز على مضيعة ديترويت بيستونز 102-93 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بقيادة النجم كيفن لاف الذي سجل 24 نقطة للفريق الزائر عن طريق ثماني ثلاثيات، وسجل النجم ليبرون جيمس 19 نقطة و11 تمريرة حاسمة لكافاليرز، وأضاف كايري إيفينغ 18 نقطة أخرى للفريق الذي حقق فوزه الـ17 في مبارياته الـ19 الأخيرة ليرفع رصيده من الانتصارات إلى 36 فوزاً مقابل 22 هزيمة، وحقق جيمس إنجازاً جديداً وهو تسجيله على اللاعب سكوتي بين في قائمة أكثر اللاعبين تسجيلاً للتمريرات الحاسمة في تاريخ الدوري



أونسو بيجي الصحافيين والجماهير لحظة خروجه من المستشفى

الكثير من مصوتي بيبي يصوتون له لكنهم لا يعرفون أنه يمثل النخبة التي يكرهونها

نتنياهو واحد منهم



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

النخبة، ويتكلم مثل النخبة، فمأذا يكون ذلك؟
استخدم نتنياهو مصطلح انجليزى معروف: «شيء يبدو مثل الأوزة، ويمشي مثل الأوزة وينعق مثل الأوزة، فما هو؟». رئيس الوزراء أراد التأكيد على معنى العالم بشأن سعي إيران للحصول على الذرة، وأكد على ذلك استخدام مصطلح الأوز. نفس السؤال يمكن أن نطرحه على اصداقائه المقربين هو نفسه: إذا كان يبدو مثل النخبة، ويمشي مثل

دور زرسكي

■ هناك أمر لم يتم حله منذ حكومته الأولى في التسوية التفاوضية منذ القرن الماضي. بنيامين نتنياهو ركب الوصول إلى مقره في القدس على أمواج تشويه النخبة، المناورة التي كشفت في قضية «برون» - محزون» تم استخدامها كمتال للمنتظر الذي يرى من خلاله الرئيس الجديد إسرائيل تحت قيادته. هذه المعضلة - عقدة النقص، لم يحلها نتنياهو حتى اليوم. بعد أن أدرك أن إيران وتنظيم الدولة الإسلامية لن ترفعه إلى سدة الحكم، عاد الرئيس إلى الأسلوب المعروف وهو تشويه النخبة القديمة.

النخبة هي مفهوم سيولوجي قديم، مجموعة قليلة حاكمة مع توجه انغلافي بسبب التشابه الكبير بين أعضاء المجموعة. نتنياهو الذي شخص جيدا المتعاض الشديد للشعب تجاه تلك النخبة، فصل نفسه عن المجموعة الحاكمة وعطى نفسه بقناع المظطه والمسكين، من أجل أن يفعل ما يفعله بصورة أفضل من الآخرين؛ فرق تسد. أظهر للنخبة من تحكم هنا.

في اجتماع «الايك» في نيويورك في 2012 استخدم نتنياهو مصطلح انجليزى معروف: «شيء يبدو مثل الأوزة، ويمشي مثل الأوزة وينعق مثل الأوزة، فما هو؟». رئيس الوزراء أراد التأكيد على معنى العالم بشأن سعي إيران للحصول على الذرة، وأكد على ذلك استخدام مصطلح الأوز. نفس السؤال يمكن أن نطرحه على اصداقائه المقربين هو نفسه: إذا كان يبدو مثل النخبة، ويمشي مثل

معاريف 2/25/2015

الإسرائيليون يغلقون على أموال الضرائب ويطفئون الكهرباء ولا يفتحون صنبور المياه

التنكيل بالجهة الفلسطينية

تسفي بارئيل

■ لا يفرض اغلاق على الضفة الغربية، ومواطنوها يمكنهم أن يخرجوا إلى الشوارع، وان يسافروا على الطرقات، وأن يقضوا أوقات فراغهم في النوادي في رام الله، أن لترميم بيوتهم. جنة عدن. ولكن كي لا ينسوا من أين جاءوا، وبالاساس إلى أين يذهبون، تذكرهم اسرائيل بان سفينة اجارهم ليست أكثر من جنة ملقاة على قارة الطريق، حيث ان كل من يمر يمكنه أن يركلها أو أن يصبق عليها.

اول أمس مثلا، قطعت شركة الكهرباء الاسرائيلية التيار إلى جنين ونابلس، بالاجمال 45 دقيقة من قطع التيار. خطوة انسانية من جابي الدينون، الذي سعى فقط إلى التلميح إلى السلطة الفلسطينية ماذا سيحصل اذا لم تدفع 49 مليون شيكل، مبلغ القاتورة الأخيرة، ولا تعالج وضع الدينون، التي بلغت قرابة 2 مليار شيكل. لا بد للمتشددين أن يسخرها من هذه الرقة التي تستخدم قفزات الحرير ضد الدينين. فإذا كنت تريد أن تقطع، فاقطع - ولا تتكلم، كان سيقترح البشع على شركة الكهرباء. ينبغي حقا للشكر لهذه الشركة، التي تعرف جيدا كيف تلف على رقية الاقتصاد الاسرائيلي، في أنها اكتفت بثلاثة ارباع الساعة، فجعلت سكان نابلس وجنين يفقدون أمانتهم الكهربائية.

دستور روما ومن هناك إلى محكمة الجنايات الدولية، يا له من خطأ. فقد نسيت السلطة مرة أخرى من هي الجماعة التي تدير الحي، ولهذا فان عليها أن تدفع ثمنا باهظا. خسارته انها لا تكسر زمنا أكبر لمشاهدة مسلسلات الجريمة الشعبية.

تفهم السلطة المرضوضة أخيرا بان من اعتبرتهم اصداقاها الطيبين هم أيضا يخافون القوت مع العصاية. وزير الخارجية الامريكي جون كيري يلفظ بتحذيره الدائم من أن السلطة الفلسطينية ستنهار اذا لم تحول اسرائيل اموال الضرائب. الاتحاد الاوروبي، من أعضاء الرباعية، التي من مهمتها رعاية تنفيذ الاتفاقات، حرك رأسه بأسف، وصوت «المعسكر الصهيوني»، أمل شعلة الغباء السياسي، تجمد من البرد.

فما الذي يمكن عمله حقا عندما تصيح شركة الكهرباء، سلطات الجمارك ووزير البنى التحتية الوطنية بيلا عن الحكومة؟ فهم الذين يقررون السياسة، وهم الذين يفتنوا مدماك وهم الذين لا يدعون ثمنها، وهكذا ينشأ دمدام آخر من منظومة الاحتلال: احتلال من بعيد. يغلقون على أموال الضرائب، يزلون كابس الكهرباء، لا يفتحون صنبور المياه، الايادي لا تتسرخ، ولا ضحايا في الأرواح، والخوف من الاحتلال يبقى، والحل على الجرار.

هآرتس 2/25/2015

كان على بيبي الضغط لتخلي إيران عن هدف إبادة إسرائيل كبن من الاتفاق الذري

نتنياهو ليس مهتما حقيقة بالأمن



هل سينجح نتنياهو في افضال الخطة الامريكية الإيرانية بشأن المشروع النووي

■ ما يراه نتنياهو ك «اتفاق سيء» مع طهران يراه اوباما على أنه انعكاس مؤسف ولكن محتمل لواقع صعب. نتنياهو الذي لا يستطيع أن يبطل الاتفاق، نسي على ما يبدو بعض الاشياء التي حدثت عندما كان يحمل اسم «بين نتاي»
امريكي، ايراني، وامريكي من اصول اسرائيلية مكتوا في ذات الفترة في ذات المكان، بوسطن. جميعهم تعلموا في أم أي تي، المعهد التكنولوجي لماساشوتس. في هذه الايام اثنان منهما يقتربان من تحقيق اتفاق أما الثالث فيسمى إلى إقشانه.

الأمريكي هو ابن لهجاريين من البرتغال، هو البروفيسور في الفيزياء الذرية ارنتست مونيز، وزير الطاقة في حكومة اوباما، ووزراء الطاقة استوعبت داخلها وكالة الطاقة الذرية والوزير هو المستوى السياسي الاعلى في النطاق الذري. مونيز وصل إلى معهد أي ام تي باعتباره دكتور حديث العهد عام 1973. الإيراني هو علي أكبر صالحى، رئيس مصلحة الطاقة الذرية الإيرانية في نظام الثورة الإسلامية. وقد استكمل تعليمه في أم تي في للدرجة الثالثة في الهندسة الذرية من عام 1973 وحتى عام 1977. كان الشاه رضا طهوي حينها يسعى إلى تحويل إيران إلى قوة ذرية، للاستخدام السلمي وبعد لذلك لصناعة القنبلة الذرية، كما هو ملاحق لقوة عظمى اقليمية ومفتخرة وذات طمعات.

الأمريكي من اصول اسرائيلية، هو بن نتاي، تعلم في ام اي تي في السنوات 1972-1976. معلوم شاهدوا بأنه كان تلميذا جيدا، منابر، منمجا. وبسبب كونه كان اكبر من ابناء حيله في الخدمة العسكرية بخمسة سنوات، فقد عمل على جسر الفجوة، ضاعضا ذاته لتحصيل درجتين علميتين في اربع سنوات، في

نشوب نزاع. ولكن هذه القدرة ما زالت في طور الاحتمال، ولم يجر اختبارها في ظروف واقعية، ومع السنين ربما يتغير ميزان القوى لغير صالح اسرائيل. وعليه، لو ان مصلحة اسرائيل هي التي قادت خطى نتنايهو، وليس للبقاء في الحكم، لم يكن سينتار المواجهة مع اوباما والتحالف مع خصومه الجمهوريين.

كان سوف يسعى كي يتضمن الاتفاق اوباما - خامنئي تخلي تام من قبل إيران عن حلم ابادة اسرائيل، وهو الاقتراح المقبول على الكثير من رجال الامن، كما تشمل على موافقة اوباما على عملية عسكرية اسرائيلية ضد إيران اذا قررت اجهزة الامن في كلا البلدين بان إيران اخترقت التزاماتها، وبأنهم يقدعون ويعملون على صناعة القنبلة - عملية اسرائيلية وليست أمريكية.

في مذكراته المخضمة، كتب نتناي / نتنايهو انه عاد في حرب يوم الغفران حتى دون ان ينهي مساق الدكتوراة (أخوه، الضابط النظامي يوني، تحفظ حينها من تسرعه بالعودة من بوسطن)، حتى دون ان ينهي مساق الدكتوراة كيم كانت اسرائيل قريبة من الهزيمة وانها نجحت من ذلك فقط بفضل المساعدة الأمريكية - دون ان تطلب من الأمريكان تعرضوا جودهم للخطر من أجل نجاحها. نتنايهو لن ينجح في تعطيل الاتفاق بين إيران والقوى العظمى، ما سوف ينتج عن محاولاته هو انه للمرة الأولى في تاريخ العلاقات بين من يساعد ومن يساعد سوف يستدعى الجنود تصرفاته النقطه ضد اوباما تعرض نسج التفاهات الأمريكية الاسرائيلية الحساسة للخطر، (نتنايهو ليس على استعداد للمساومة حول تنازلات اسرائيلية مقابل تنازلات إيرانية) ويتجاهل القدرة النسبوية للانقلابية اللجوء على التقيص الكامل للقرعة إيران على مهاجمة اسرائيل، في حال

هآرتس 2/25/2015

الاتفاق بين إيران والولايات المتحدة وحلفائها جاء نتيجة لمصالح مشتركة

واشنطن وطهران تلتقيان



الرئيس الإيراني حسن روحاني يحاول الخروج من العزلة التي فرضت على بلاده

■ الاتفاق بشأن الموضوع النووي بين إيران والولايات المتحدة وشركائها هو كما يبدو مسألة وقت، وحتى لو اقتضى أمر التوصل اليه عدة اسابيع اخرى، يسدون ان الطرفين يصمان على التوصل اليه ولن يسبحا لأحد - من الداخل والخارج - بوقفها. في نهاية المطاف فان لكيها، النظام الإيراني وادارة اوباما، مصلحة واضحة، وعندما توجد ارادة وتصميم سياسي فلن يسبح أحد للتفاصيل الصغيرة التي تشوش عليه.

إيران تصل إلى الجولة الأخيرة للنسوية في محادثاتها النووية وهي متعبه من العقوبات الاقتصادية، بالنسبة للرئيس حسن روحاني الذي انتخب تحت شعار التغيير والاصلاح. فان الاتفاق هو مسألة ان تكون او لا تكون. يدرك روحاني أكثر من أي شخص آخر في إيران أهمية الخروج من العزلة التي فرضت على بلاده، وهو يعمل لرفعها عنها.

هو يعرف أن الاتفاق العروض يستجيب لحاجات إيران، ويمكنه من الاحتفاظ بانجازاتها في المجال النووي، والاهم من ذلك - من شأنه ان يعزز مكانة نظام آيات الله، في النهاية روحاني جزء لا يتفصل عن هذا النظام، كل جهود روحاني إلى الحفاظ عليه، حتى من خلال تخفيف وتطيف النخبة، اذا فشل روحاني في مهمة التوصل إلى الاتفاق فان معارضيه المحافظين سيخونون نهاية لحياته السياسية بحجة ان طريقه، في التنازلات للولايات المتحدة، لا تؤدي إلى أي تحقيق، إذا روحاني معني بالاتفاق ولكن يتخمس ان اوباما يحتاج إلى ذلك ليس أقل منه، وجهة الرئيس هي تشرين الثاني 2016، تاريخ انتهاء ولايته في البيت الأبيض، كل سياساته في الشرق الاوسط، وليس فقط في الموضوع الإيراني، مثل الحرب الالهية في سوريا والحرب ضد داعش، مواجهة لهذا التاريخ. يسعى اوباما إلى التوصل إلى

نهاية ولايته وهو صحيح وسليم بدون أن تسجل ضد مسؤوليه تاريخية لنهيار النظام في الشرق الاوسط، او ليس أقل سوء - مسؤوليه تاريخية في توصول إيران للسلحاح النووي. بعد 2016 ليحدث الطوفان.

من هنا يمكن فهم كيف نما الاتفاق النووي، اتفاق يؤجل النهاية ويزيح المشكلة إلى الاجيال القادمة. في اطار الاتفاق يطلب من إيران التصريح بان ليس في نيتها تطوير السلاح النووي، وفي مقابل التصريح بشأن حسن النوايا يسمح لهم الامريكويون الاحتفاظ بقرتهم التي طوروها في المجال النووي على مدى السنوات الاخيرة. هذا تأنيء نجد الفجوة غير المعقولة بين المتناص والقدرات. التواهي مفهوم مشروعه النووي. ويمكن ان يفتنوا مدماك وهم الذين لا يدعون ثمنها، وهكذا ينشأ دمدام آخر من منظومة الاحتلال: احتلال من بعيد. يغلقون على أموال الضرائب، يزلون كابس الكهرباء، لا يفتحون صنبور المياه، الايادي لا تتسرخ، ولا ضحايا في الأرواح، والخوف من الاحتلال يبقى، والحل على الجرار.

إسرائيل اليوم 25/2/2015

المنظمات اليسارية تحاول التغطية على الأهداف الحقيقية للدعم السخي الذي تتلقاه

يحولون الأصدقاء إلى أعداء

دور ايدار

■ برنامج «ستوديو الجمعة» تبني استنتاجات «مولاد»، وبحث تحقيقا ضد التبشيريين من غير انتقادات مضادة. لمانا؟ لقد كان يمكنه ببساطة ان يجد في «اسرائيل اليوم» ما يناقض «الاستنتاجات» الغبية لـ «مولاد»، ايضا اخبره في ذلك التقرير قاموا بالدور المطلوب بشأن ما تريد «مولاد» نقله حول الاهداف «سيئة النية» للمنظمات المسيحية. لم يفرقوا بين المنظمات، ولم يفرقوا بين التوجهات الدينية المختلفة (والمناقضة)، وفي

الاساس لم يتذكروا كلمة واحدة عن الهزة الزلزالية الدينية التي تسري في المسيحية التبشيرية. ليدأ المسيحي الاسمي الذي عمره نحو 2000 عام يقوم على عقيدة الاحلال، التي على ضوئها عندما رفض اليهود مسيحية (والهية) يسوع، فقد نقض احد عهده معهم واختار النصارى. منذ ذلك الحين اصبح المسيحيون هم شعب الله المختار، أما اليهود ب «جرأت حرب»، في رد على هذا التكشف اتهمت اوساط اليسار منظمة «ادا شنت» بأنها تلتفت دعما من «الكنان الاسلامي جون هاغي» الذي قال بان «هل قام بتفتيح ارادة الله»، رفيف دروكر كرف هذا الكذب في برنامجه، ومؤخرا قام بذلك الداد فايف، وقد نشرت مقالا ردا عليهم تحت عنوان «من الذي سميته لاسامي».

الاساس لم يتذكروا كلمة واحدة عن الهزة الزلزالية الدينية التي تسري في المسيحية التبشيرية. ليدأ المسيحي الاسمي الذي عمره نحو 2000 عام يقوم على عقيدة الاحلال، التي على ضوئها عندما رفض اليهود مسيحية (والهية) يسوع، فقد نقض احد عهده معهم واختار النصارى. منذ ذلك الحين اصبح المسيحيون هم شعب الله المختار، أما اليهود ب «جرأت حرب»، في رد على هذا التكشف اتهمت اوساط اليسار منظمة «ادا شنت» بأنها تلتفت دعما من «الكنان الاسلامي جون هاغي» الذي قال بان «هل قام بتفتيح ارادة الله»، رفيف دروكر كرف هذا الكذب في برنامجه، ومؤخرا قام بذلك الداد فايف، وقد نشرت مقالا ردا عليهم تحت عنوان «من الذي سميته لاسامي».

الاساس لم يتذكروا كلمة واحدة عن الهزة الزلزالية الدينية التي تسري في المسيحية التبشيرية. ليدأ المسيحي الاسمي الذي عمره نحو 2000 عام يقوم على عقيدة الاحلال، التي على ضوئها عندما رفض اليهود مسيحية (والهية) يسوع، فقد نقض احد عهده معهم واختار النصارى. منذ ذلك الحين اصبح المسيحيون هم شعب الله المختار، أما اليهود ب «جرأت حرب»، في رد على هذا التكشف اتهمت اوساط اليسار منظمة «ادا شنت» بأنها تلتفت دعما من «الكنان الاسلامي جون هاغي» الذي قال بان «هل قام بتفتيح ارادة الله»، رفيف دروكر كرف هذا الكذب في برنامجه، ومؤخرا قام بذلك الداد فايف، وقد نشرت مقالا ردا عليهم تحت عنوان «من الذي سميته لاسامي».

إسرائيل اليوم 25/2/2015

تعقيبات

تقرير: الرئيس أوباما والشيخ تميم يمدحون لرحيل الأسد

عودة سوريا إلى الحياة

السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم يستقل بشار من بداية الأزمة؟ وهل بشار كان ينفذ مخططا إسرائيليا إيرانيا بالوكالة لتدمير الجبهة الشرقية لإسرائيل؟ هل لو أن بشار تنحى من البداية هل كانت وصلت سوريا إلى ما وصلت إليه؟
يا ترى هل نقارن جرائم هذا النظام المعلم والخبير بجرائم تلميذه الصغير تنظيم الدولة الإسلامية؟ ألا يعتبر وجود هذا النظام صمام أمان لوجود وجذب المرتزقة الطائفيين من بقاع الأرض؟ ألا تدين إسرائيل والغرب من ورائها لهذا النظام على تدميره لسوريا؟ ألم يخض هذا النظام معركة أعداء الشعب السوري نيابة عنهم ضد؟ نعم رحيل هذا النظام ورموز القتل فيه يعني عودة سوريا إلى الحياة من جديد.

د. أحمد - النمسا

تحقيق: قطار الباي من ضواحي العاصمة التونسية إلى جبال الجنوب

نقطة نوعية

يخرج ذاك القطار ليوجه غربا بالسليح إلى الجبال الناجية بالمسوي ثمة آخر يجده شرقا ثم شمالا بالسافرين إلى العاصمة ليصل بعد عشر ساعات كاملة بالتعام والكمال حتى ينال التعب والإرهاق والممل بكل مسافر انطلق من هناك. الـ «TGV» في أوروبا قد حلت معضلة بعد المسافات. وهنا سؤال يطرح نفسه، لمن يهجم الأمر، لماذا لا تعاد البنية التحتية للسكك الحديدية والاستثمار في هذا القطاع للكون هناك نقلة نوعية وفق العصر، فرنسا أيام استعمارها أوصلت القطار حيث أرادت رابطة بذلك مجال استزافها للمقدرات آنذاك وقد تركت «إرثا» كان يمكن استغلاله تطويره.

حسان

مقال مالك العثماني: الزهايمر... جوليان مور وعادل امام

سذاجة السينما العربية

على فكرة ان فيلم الزهايمر لعادل امام مسروق عن فيلم للممثل القدير جاك نيكلسون الذي ابدع في لعب دور النصاب بهذا المرض. اما عادل امام فيعالج الموضوع بسذاجة كبيرة. وللاسف فان جل افلام عادل امام بل اكثر من 90% من الأفلام المصرية والعربية ليست سوى نسخ عن افلام غربية واستطيع ان اعدد مئات الافلام المقتبسة. وهذا يؤكد فشل السينما العربية والمصرية على رأسها في معالجة أية مشاكل حقيقية. أما عدد الافلام الجادة المتميزة فلا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحد كفيلم العزيمة انتاج 1938 وفيلم المومياء انتاج 1974

دياب العلي-السويد

مقال د. يحيى العريضي: طابخ السم الكله

إيقاف براميل النظام

اسئلة تطرح نفسها: لماذا تمنع امريكا أي سلاح مضاد للطيران لإيقاف براميل النظام الجبان التي يلقيها على الاطفال والنساء.. لضمان تفوقه؟
لماذا كلما كان النظام في ورطة تدخلت الميليشيات الشعبية بشكل فاضح تحت غطاء وصمت عالميين حتى غدت سوريا كأنها جزء من ايران؟

ابو حديد الشامي

مقال واسيني الأعرج: أسئلة الطبيب صالح المستعصية

الأدب صورة للمجتمع

ليس لي الحق أن اتناول على (واسيني الأعرج) بتعريف هذا الأدب وإنما أردت أن أعرفه حسب ما فهمت: «الأدب هو الصورة النمطية للمجتمع من جميع مناحيه الاجتماعية والسياسية والجغرافية والثقافية والاقتصادية...» من يريد أن يتجسس على أي قوم فعليه أن يتخلى عن العيون والاستخبارات والاستعلامات وعليه فقط بقراءة أدبها يعيون باصرة متبصرة».

ثم أعود لأقول كلمة عن «رائد الرواية العربية إن لم نقل الأدب العربي» فهو فعلا «يقوينة الأدب» بدون منازع فلقد وظف الكلمة العربية بمختلف لهجاتها واستثمر الصورة الأدبية لتوضيح المعنى للقارئ وحرك جغرافية الأدب ليجعل منها طوية للعبور منها إلى عالمنا العربي وغيره... وخير مثال «موسم الهجرة إلى الشمال»... تستطيع أن تخرج بعدة مواقف بقدر عدد قراءتك للرواية.. لذلك كان شأنها كبيرا عند النقاد فنجد المؤلفات النقدية حول هذه الرواية يفوق عدد صفحاتها بالأضعاف وهذا دليل على قيمتها الفنية.

بولنوار قويدر- الجزائر

العلاقة بين الفوضى الخلاقة وإدارة التوحش

■ قد لا يكون القول ان الإرهاب الذي يعصف بالعالم اليوم هو صنعة السياسة الأمريكية صحيحا بمقدار 00%، لكن المؤكد ان ثمة نسبة من الحقيقة لا تعرف مقدها بالضبط موجودة بهذا القول. كتاب وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون (خيارات صعبة) الذي اعترفت فيه صراحة بعلاقة بلادها بتنظيم الدولة الإسلامية وغيرها من التنظيمات الجهادية الأخرى يؤكد مثل هكذا حقائق!

فمنذ التدخل السوفيتي في أفغانستان نهاية عقد السبعينات من القرن الماضي دشنت الولايات المتحدة بمعونة دول عربية خطة أكبر عملية تجنيد لقاتلين إسلاميين بأموال عربية وسلاح غربي أمريكي وأرض مرور باكستانية، لاجابه عدو مشترك وإن اختلف التصنيف العربي والأمريكي لنوع هذا العداء من وجهة نظر كل منهما، فالعرب يحشدون لحرب كفار شيوعيين ملحدون لتحرير بلاد الاسلام، وفي الوقت الذي كانت ولا تزال القدس ترزح تحت الاحتلال الإسرائيلي. والغرب الذي يتراقص طربا على هذا الإيقاع العربي له حساباته السياسية التواجد في منطقة حيوية كآسيا الوسطى ومنطقة بحر قزوين النفطية بوجه الدب الروس المتحضر جنوبا.

وبالفعل شن الجهاديون حرب عصابات ضارية، هزم على اثرها واحد من أقوى جيوش العالم ان لم يكن أقوىها في ذلك الحين، وانسحب مكسور الكبرياء والعزة في زمن او شكت فيه أركان الدولة السوفييتية العظمى على التصعد والانهيار. وعاد المقاتلون الى بلدانهم ليشكلوا عينا قتيلا عليها لا يزال حتى اليوم بعد ان قضى مهندسو تلك الحرب وطهرهم منها يحملون تسمية الافغان العرب وهم يختالون بنصرهم ويجرون ذبول جوارهم وراءهم، بعد ان كان لهم ما أرادوا أو بالأصح ما أراد صناعا الحقيقيون.

ولأن المصالح قد انتهت او توشك على الانتهاء بين شركاء حرب أفغانستان عرب وامريكان فقد حضرت الاحقاد وأظلت برأسها، ولو مؤقتا بينهما. ومع ذلك خرج الطرفان العربي الاسلامي الجهادي والأمريكي الغربي من رحم تلك الحرب بفلسفة سيطرة جديدة لغرض الهيمنة والاستحواذ والتوسع، لكل منهما طريقته وايدولوجية في تلك الفلسفة التي تلخص بفرض السيطرة على الدول واسطاط الانظمة وفرض سياسية

صالح السقدي - صحافي من اليمن

قرار هزلي أم نصر أخلاقي!

في عالم سيقى يكابد اتساع دوائر العنف والإرهاب، بعد أن تعددت محيطاتها الجغرافية وتضخمت قطارها السياسية، نجد إشكالية قانونية مزمنة، نابعة من كون المبادئ والأعراف الدولية تُفعل ليس تعبيرا عن الحق والعدل والمشروعية بل كتنجاس من خليط معقد لتوازنات القوى والمصالح والأفكار، وفي إقليم سيبقي أسيرا ليرات الطغاة وانفلات المجددين وتصلب وتعنت المتشددين، نجد العروبة غارقة في ذاتها، تشكر السماء أن ألهمتها تفسيراً واسعاً يُسمى نظرية المؤامرة، لديها ما ينفيها ولديها ما يُبنيها، وفي فلسطين سيبقي الاحتلال واقعا والظلم سافراً، ما دام المجتمع الدولي ليس نظارة الخلط بين الكفاح المضبوط كوسيلة لا يبدل عنه لتحقيق التغيير، وبين العمل الإرهابي الذي يمارسه الأفراد والجماعات عندما يتأوون.

«يمثل هذا القرار قبل كل شيء نصراً أخلاقياً لدولة إسرائيل وكل ضحايا الإرهاب»، بهذه الكلمات المغرّدة عبر وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليبرمان عن ترحيبه وعن تحية دولة إسرائيل لقرار محكمة أمريكية في نيويورك، تلك التي أقرت بالمسؤولية القانونية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، عن ست هجمات وقعت في إسرائيل قبل أكثر من عشر سنوات، بالإضافة لتعويض مالي هائل أمر المدان بدفعه لأسر الضحايا، وهنا قد تسال ويسال ضمير إنساني يفترضه موجوداً، أين القضاء الأمريكي والدولي من قضية وطن اغتصب، وشعب هجر وقتل وأسر وعذب، وأين هم من دير ياسين وجنين وصبرا وشاتيلا وقانا وغزة وغيرها، وأين هم من سرطان الاستيطان والتهود

م. زيد عيسى العتوم



تعقبا على رأي «القدس العربي»: اليمن... بعد أن قلب هادي حسابات الانقلاب

الأستاذ الفاضل

بصراحة الخطأ الأساسي ليس من (التلاميذ الحوثيين)، بل من معلمهم في (طهران)؟ (إيران) تسرعت وأمرت (الحوثيين) بالاستيلاء على صنعاء، كرد فوري واحمق ومتسرع لإصرار (السعودية) على بقاء أسعار (النفط) منخفضة. على كل الأحوال : الآن (ينقلب السحر على الساحر)، والحوثيون في (ورطة) كبيرة أشبه (بالحرامي) الذي سرق (بنكاً) ولكنه لا يعرف كيف يتصرف (بالسرقة).

على (إيران) البحث عن الحل والمخرج لأنهم في (صنعاء) قبل قوات الأوان وقبل هبوب العاصفة وقبل حدوث الزلزال المدمر. والجميع في النهاية (خسران) ولكن ستفقد جماعة الحوثيين أي تعاطف أو مصداقية وسوف يلفظها الشعب اليمني الأبي الكريم.

سامح - الامارات

دعم الرئيس هادي

كل الشعب مع هادي وجميع دول الخليج والعالم مع هادي بعدما عرفوا الحوثيين. فعلى الشعب اليمني أن يخرجهم من مذبذب قوة السلاح بل تحويل الحرب إلى داخل صنعاء.

طارق

رمز وحدة اليمن

بجيمس بوند لكي يهرب من القصر بهذه الطريقة الهوليودية.. الموضوع قد لا يخرج عن احتمالات ثلاثة. الحوثي لم يتوقع ردة فعل دول الخليج الحازمة وأمريكا من خلفهم فقاموا بتسهيل هروبه. إيران عقدت صفقة مع السعودية. اليمن مقابل سوريا.. بمعنى تراجع إيران في اليمن لتتراجع السعودية في سوريا! الاحتمال الثالث أن تكون قوات السبيل الأمريكية أخرجوه من القصر وأعادوه إلى عدن ولم يستطع الحوثيون إعلان الصيغة (تتمركز قوات امريكية في جيبوتي).. غير هذه الاحتمالات لا يمكن تصديق هروب الرئيس من قصره في صنعاء وتخطي كل الحواجز ووصوله لعدن.. أما قصة القبض على قريبه فللتخفية فقط ولتبدو لنا القصة بصورة منطقية.

ع.خ.احسن

اختلاف وزير الصناعة

الحوثيون يرتكبون الأخطاء ويجلبون الكوارث، يقتحمون البيوت ويدمرن مبانى ومساجد ومدارس، اختطفوا الناس ودخلوا بقوة السلاح كالتنار ليست لديهم رؤية عملية او علمية لتسيير امور دولة حتى قرية.. رئيسهم لا يحمل حتى شهادة ابتدائية لا يفكر بمصير الناس ضربوا حصارا على اليمن وتحالفوا مع اكبر رجل فاسد في تاريخ اليمن وحاشيته، يستخدمون اساليب ذبذبة لابتزاز كرجال العصابات وأخرها اختلاف وزير الصناعة الدكتور السعدي.

بيت حاضر

أصماغ توسعية

لم تتضح بعد قصة هروب هادي من قبضة الحوثيين ووصوله إلى صنعاء وعدوله عن الاستقالة التي قدمها تحت ضغط الحوثيين. ولا شك ان ظهوره في عدن أربك الوضع اليمني الجديد والذي خلفه الحوثيون بانقلابهم.. وإذا لم يجد هادي دعما حقيقيا من دول الخليج ومن القبائل اليمنية واسلاميين فان حركته لن يكتب لها النجاح لأن إيران تمد الحوثي بكل ما يحتاج من مال ورجال

زيمون خليل - سان فرانسيسكو

فيلم هوليوودي

يصعب على أي عاقل تصوّر أن هذا الرجل السكتيني فخامة الرئيس اليمني استطاع مغالبة خراسه والهروب من القصر بأسلوب القوات الخاصة ومن ثمّ تخفي كل الحواجز والوصول إلى عدن، ما هذا؟ هل نحن في جمهورية الموز؟ أم فيلم هوليوودي؟! أسئلة الموضوع يصعب تصديقه فهو ليس بالسجين العادي حتى يغفل عنه الحراس... بل إنه الرئيس.. وقيمه كبيرة بالنسبة للحوثيين.. والحراسة مشددة بالتأكيد.. ولا هو أيضا

الكروي داود- النرويج

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



دعاة على أبواب النار في ليبيا

محمد زاهد جول*



تقف بعض الدول العربية دعاء لإشعال النار بين أبناء الشعب الليبي بحجة مواجهة الإرهاب، وهكذا يصقظ ظن الأمين العام بان كي مون فيهم، عندما قال في «المؤتمر الدولي لمكافحة العنف»، الذي عقد في واشنطن

يومي 18 و19 فبراير الجاري:

«إن بعض الدول أخذت تستخدم ذريعة محاربة الإرهاب للتضييق على المسار الديمقراطي في بلادها، ولعله يقصد ما يجري في مصر من قمع للمظاهرات السلمية ومنع حرية التعبير، واعتبارها من الأعمال المعادية للحكومة، وهو ما تؤكد حكومة الائتلاف الليبية عبر القضاء المصري اليومي، فلا يمر يوم إلا وتصدر المحاكم الانقلابية قرارات الإعدام والسجن المؤبد لسنوات كثيرة على مئات المصريين، ولا تذب لهم إلا تتسمم بحرية التعبير ورفض الانقلاب.

هذه الصورة المشوهة للقضاء المصري وصورة مصر عموماً للاسف، كانت محصورة في الداخل، وبعد عجز الحكومة عن مواجهة الرفض الشعبي، سعت لتوجيه الأنظار إلى التهديدات الخارجية، ولكن ليس نحو اسرائيل، وإنما نحو قطاع غزة وحركة حماس وكتائب عز الدين القسام، بهدف استدراج الدعم الخارجي الأمريكي والإسرائيلي لتمكينهم من النجاح، وتقديم مزيد من الدعم السياسي والعسكري لهم أولاً، ولتوجيه أنظار الشعب المصري إلى أعداء جدد لم يعرف الشعب المصري أنهم أعداء من الفلسطينيين والليبيين والعرب.

ولعل صعوبة فهمهم لغزوة أمام الرأي العام المصري والعربي والإسلامي والعالمي، جعلهم يستيقظون ذلك بخطوة أخرى، لتمثل جس نبض للتسارع المصري العربي والإسلامي والعالم الحر، وهو استغلال ما قام به تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» من إعدامه لواحد وعشرين مصرياً في ليبيا، حيث أن بعض مصادر الأمن الليبي في سرت تقول إنه لا أدلة لدينا بأن العملية جرت على الساحل الليبي، فإن الأمر ينبغي أن يتوجه إلى المحاكم الدولية لتحديد مكان تنفيذ هذه الجريمة الكفراء، فربما وزراء حكومة الائتلاف الليبية عبر القضاء يصيغوا بالفيلم المفبرك، ولكن إن ثبتت فإنها تمثل عملاً إرهابياً خطيراً، ولكن السيسى لا يريد إثبات الجريمة ولا العملية الإرهابية، وإنما يريد استغلال هذه البداية الوشعية لعملية الذبح للاقباط ليثبت بأنه هو الحامي للمسيحيين الأقباط، وأنه هو المدافع عنهم ومنتقم قتلهم، بينما هو لم يفعل شيئاً طوال أشهر الاحتفالات، وكأنه كان ينتظر عملية الذبح متعمداً ليقيم بعملية الانتقام.

واختيار ليبيا مسرحاً لعملية ذبح الأقباط مقصودة أيضاً، لأن الهدف إشعال النار في كل أنحاء ليبيا، وهذه رقة اعتماد جديدة يسعى السيسى لتعميده على سأسسها، وذلك بعد أن قام بغارات جوية على مدينة درنة، إذا به يطالب مجلس الأمن أن يحوله أن يكون رأس حربة حربية أمريكية وأوروبية لقتل الشعب الليبي، بحجة أن حامي المسيحيين، وهذه الحجة وحماية المسيحيين استخدمها من قبله القذافي ولم تنفعه، واستخدمها بشار الأسد، وجعلها وزير خارجيته وليد المعلم محور خطابه في مؤتمر جنيف 2، حتى سخروا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في ذلك الوقت، ف هؤلاء القادسون للشرعية في حكمهم، ليجاون إلى استدراج الرضى الغربي بادعاء حماية المسيحيين.

هؤلاء الذي يقفون اليوم على أبواب ليبيا لإشعال النار فيها لن يستطيعوا خداع الغرب، بل يخسرون مصداقيتهم أمام الغرب وأمام شعوبهم، لأن الغرب يعلم وأن ما يفعلون بشعوبهم، وأنهم لا يحلون أي مشروع وقضايا لشعوب بلادهم، وذلك بعد أن الدول الغربية قد تسكت عن أفعالهم، لأنهم يقدمون لها خدمات جليلة على المدى الاستراتيجي، فهم يؤخرون نهضة الأمة العربية الإسلامية لعقود عديدة، ولكنهم لا يستطيعون إيقافها إلى الأبد، ولذلك رفضت أمريكا وعدد من الدول الأوروبية الكبرى دعوة السيسى لتحويله بتدمير ليبيا وإشعال النار فيها، لأنهم حتى لو أرادوا إشعالها لبيدوا خططهم رغبة في منجزهم، وليس على يد السيسى، لأن فإنه سحب طلبه من مجلس الأمن، وكلف وزير خارجيته سامح شكري ووزير خارجية حكومة البرلمان الليبي المنحل محمد الدايري، لإخلاق النزاع لاستمرار العمليات العسكرية في ليبيا، ولكنهم وجدوا أوصواتاً حرة كثيرة، بما فيها صوت المبعوث الأمي برناردينو ليون، بان الحل هو سياسي فقط، وكذلك جاءت الأوصوات الحكيمية من مندوب الجزائر وتونس وإيطاليا وبريطانيا وقطر وغيرها، فإن الحل ينبغي أن يكون سلمياً، لأنها بين أذعة من شعب واحد، فكيف يأتي من يحمل عقيلة المنتقم ليساعد فريقاً ليبيا ضد آخر؟

وما كانت هذه المحاولة الثانية لإشعال النيران في ليبيا أن تفشل، حتى تقدمت دولة الأردن بمشروع قرار يحمل راحة الكراهية للمصالحة الداخلية الليبية التي تصر عليها الأمم المتحدة وعلاء العالم، جاء مشروع القرار الأردني ليزيد النار اشتعالاً، وكان دعاته يقفون على أبواب ليبيا يدعون شعبها للدخول في نار حرب تحرق الأخضر واليابس، فالدور السيسى في ليبيا هو من يحول ليبيا إلى جهنم، ولعل التسجيل الذي بثته قناة ليبية حول التفتحات بين مدير مكتب السيسى اللواء عيسى كامل، يفصح دور السيسى في التحضير لما سيجري في ليبيا مع أحمد قذاف الدم، أين عم القذافي ورئيس جهاز مخابراته الذي انتقل من طرابلس إلى القاهرة بعد انتصار الثورة الليبية.

إن مشروع القرار الأردني يعطى رؤية سوداء للحل في ليبيا، فمشروع القرار الذي وزعه مندوب الأردن يوم 20/19/2015، طالب مجلس الأمن بإصداره تحت الفصل السابع أولاً، ويطلب بتقديم الدعم لمجلس النواب المنحل في طريق وحكومة عبد الله الثاني ثانياً، ويطلب بسحب المشيقات المسيطرة على طرابلس ثالثاً، وهي جزء من الشعب الليبي والثورة الليبية، وأخيراً محاربة التنظيمات الإرهابية مثل «داعش» و«القاعدة» وغيرها.

إن مشروع القرار مؤشر على مستوى التراجع في التفكير السياسي عند من يقفون على أبواب ليبيا لإشعالها حرباً وتخريباً وتدميراً وسفكاً للدماء، مع وجود طرق أخرى تحفظ الأمن والسلام، ومن دون الاصطاف إلى جانب فريق واحد، فقد اعترفت الأمم المتحدة بأن برلمان طبرق يمثل برلماناً منحلًا، عندما اعترفت الأمم المتحدة بقرار المحكمة الدستورية العليا عند صدور، ولكنها تحت ضغوط دولية واصلت الاعتراف بذلك، والأمم المتحدة حتى الآن ترفض الوقوف إلى جانب طرف واحد، كما يطالب مشروع القرار الأردني، الذي تبني وجهة نظر حكومة برلمان منحل وغير قانوني من وجهة نظر المحكمة الدستورية الليبية العليا.

* كاتب تركي

فلسطينيون في مؤتمر صهيوني عقد مؤخرًا

جديد تهويد قرية «لقتا» الفلسطينية، وغير ذلك من الجرائم الصهيونية.

معروف أيضاً أن حضوراً فلسطينياً يجري مؤتمرات هرتسليا السنوية، وقد كتبنا على صفحات هذه الجريدة في حينها، نعم مؤسستان إسرائيليتين تحظيان باهتمام كبير، الأولى هي «المركز المتعدد التخصصات في هرتسليا»، أما الثانية فهي «معهد تخطيط سياسات الشعب اليهودي»، المركز جاري مؤتمرات سنوية منذ عام 2000، أما المعهد فقد أسس بعد سنتين من المركز، وهو أيضاً يعقد مؤتمرات، لكن نشاطاته تقتصر على صياغة تقارير استراتيجية تشمل كل وثقويات ومؤتمرات هرتسليا، أسس مهمة لسياسات وقرارات الجهة الإسرائيلية الحاكمة (وهي إلى حد ما خفية) والمعبر عنها بـ«المؤسسة الأمنية العسكرية»، الغرضة للسياسات والقرارات التي الحكومات الإسرائيلية.

الحركة الصهيونية وتمثيلها السياسي (إسرائيل) تولى أن عمل هاتين المؤسستين أهمية كبرى، مع أن تخطيط سياسات الشعب اليهودي يوزي مؤتمرات هرتسليا أهمية، وهو يتبع الوكالة اليهودية مباشرة، إن لم يفقهها، وللعلم رأس المعهد منذ إنشائه الصهيوني الأمريكي ذائع الصيت، مستشفى الإدارات الأمريكية المتعاقبة لتضوئ الشرق الأوسط، دينيس روس، ومن ثم مركز منصبه، وعاد ليشارك في هيئته الرئاسية، معهد التخطيط مع أهميته الفائقة لا يحظى بالخطبة الإعلامية

المؤقتة أفيعدور ليريمان، زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» صاحب الموافقة المعروفة والنادي بترانسفير الفلسطينيين من منطقة 48 وأخر اقتراحاته، أنه سيعمل في الدورة الجديدة للكنيست على سن قانون إعدام للفلسطينيين.. وقيادات عسكرية من عترة الجنرالين الإسرائيليين ورؤساء الأجهزة الأمنية، إضافة إلى استراتيجيين مؤيديين للحركة الصهيونية وللكتيان من مختلف أنحاء العالم.

الحضور الفلسطيني في المؤتمر إلى جانب كل معانيه الرمزية السلبية للسبب الفلسطينيي أولاً، وللمشروع الوطني ثانياً، وقضية مقاطعة إسرائيل ثالثاً، وللتخصيات التي حضرت رابعاً.. هي لحظة فاصلة بين تاريخين في حياة كل واحد منهم، الخطوة سببها لامة العربية أيضاً.

الحضور يأتي إلى جانب حضور متطرفين صهاينة، فتغات المؤتمر جاء في ظل حضور استيطاني صهيوني لالتهم اللغة الغربية، ولقد أقرت إسرائيل خطة استيطانية جديدة تقضي ببناء 65 ألف بيت جديدة في أراضي عام 67 منها، 15 ألف بيت في القدس، وفي ظل اقتحام وزيرين ومئات المستوطنين لباحات الأقصى، وفي ظل قتل القوات الصهيونية للفلسطينيين في القدس، ومؤخرًا في الدهشية، وفي ظل احتجاز الكتان لأموال الضرائب الفلسطينية، وفي ظل اغتزاز الأسرى الفلسطينيين إعلان ما يشبه انتفاضة في السجون ضد التعامل الفاشي للاحتلال معهم، وأيضا في ظل مخطط تهويد القدس ومخطط

د. فايز رشيد*

عقد مؤخرًا في تل أبيب وفي المكان المسمى «متحف أرض إسرائيل»، مؤتمر دوري للمعهد أبحاث الامن القومي»، بالتعاون مع إدارة المعهد التخصص بعقد مؤتمرات هرتسليا ومعهد سياسات الشعب اليهودي، تحت عنوان «تحديات تواجه إسرائيل في القرن الواحد والعشرين.. إسرائيل في منطقة مضطربة»، المؤتمر معروفاً يومي 17-16 فبراير الحالي.. والمعهد يعقد مؤتمرات سنوية وندوات شهرية، وأبحاثه في غاية الأهمية، وهو بالفعل أحد المعاهد الدراسية الاستراتيجية في الكيان يحضره بشكل اساسي الضباط المتقاعدون.. وهو مهم لرسم الاستراتيجية العليا للحركة الصهيونية.

ما هو مستغرب، حضور بعض الفلسطينيين من منطقتي 48 والأراضي المحتلة عام 67 أعمال المؤتمر، ليس ذلك فحسب، بل جرى تسجيل قسم منهم كمحاضرين مثل، قنورة فارس ممتلا عن حركة فتح (تحدث في الجلسة الصباحية الأولى في اليوم الأول)، د. رامي نصرالله (تحدث في الجلسة الثانية في اليوم الأول)، د. جمال زحلقة (تحدث في الجلسة المسائية الثانية في اليوم الأول) بالإضافة إلى حضور معروفة أسماؤهم.

المؤتمر حضره أربعين معروفاً من مرتبني إنديك ودينيس روس، إضافة إلى قيادات إسرائيلية سياسية منها، نفتالي بينيت، زعيم حزب «البيت اليهودي» المتطرف، الذي لا يعترف بوجود شعب فلسطيني من الأساس، وزير خارجية الحكومة

التي هي «إسرائيل».

كان عبدالله الحوثي يتحدث عن حرب أمريكا وإسرائيل، كان يتحدث أن يتيج له نظراً الرئيس السابق علي عبدالله صالح، الفرصة لكي يحارب الأمريكان والإسرائيليين، وعندما أتت له الفرصة بدخول مليشياته صنعاء، أو عز إلى هذه المليشيات في رداً وعيوننا على بيت المقدس، «سأسي أن رداً ينزل المازني، وعندما ذهبت لمليشياته إلى رداً، رددت مقولة مولاي في طهران، كم بعض التحزين: مقاتل في رداً وعيوننا على بيت المقدس، «سأسي أن رداً جنوبي صنعاء»، وأن القدس التي يزعم القاتل لأجلها في أنقض الليبيين العربي، تماماً كذلك الزعيم الإيراني الذي قال يوماً إن الطريق إلى القدس يمر عبر صنعاء، ما علينا، هادي اليوم في عدن، وعبدالله في صنعاء، وعليشياته تعبت فسداً وإجراماً في صنعاء وغيرها من مدن «الترقية السعيدة»، أسس عبدالله بالخطوة، ذهب بعيداً في تهديده، أعلن أن الرئيس اليمني هارب من العدالة»، وأحال ملفه إلى النيابة العامة.. ليس هذا وحسب، ولكنه هدد الوزراء المستقلين بمحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى، في لشيء، إلا أن الحكومة قدمت استقالتها، يحاكم

محمد جميح*

خرج هادي من إقامة الجبرية التي وضعه الحوثيون فيها، ذهب إلى عدن، صنعاء أصبحت محتلة من قبل مليشيات تلقى فكرها وإيديولوجيتها من الخارج، هكذا هم المدولجون، لا يعرفون إلا اللغة التي يتخاطب بها أربابهم ومنظورهم في الخارج، الذين لا يتسخطون أصلاً على الهم الوطني، يرددون شعارات الخارج الإقليمي من دون معرفة بطبيعة الواقع اليمني.

كان عبدالله الحوثي يتحدث عن حرب أمريكا وإسرائيل، كان يتحدث أن يتيج له نظراً الرئيس السابق علي عبدالله صالح، الفرصة لكي يحارب الأمريكان والإسرائيليين، وعندما أتت له الفرصة بدخول مليشياته صنعاء، أو عز إلى هذه المليشيات في رداً وعيوننا على بيت المقدس، «سأسي أن رداً ينزل المازني، وعندما ذهبت لمليشياته إلى رداً، رددت مقولة مولاي في طهران، كم بعض التحزين: مقاتل في رداً وعيوننا على بيت المقدس، «سأسي أن رداً جنوبي صنعاء»، وأن القدس التي يزعم القاتل لأجلها في أنقض الليبيين العربي، تماماً كذلك الزعيم الإيراني الذي قال يوماً إن الطريق إلى القدس يمر عبر صنعاء، ما علينا، هادي اليوم في عدن، وعبدالله في صنعاء، وعليشياته تعبت فسداً وإجراماً في صنعاء وغيرها من مدن «الترقية السعيدة»، أسس عبدالله بالخطوة، ذهب بعيداً في تهديده، أعلن أن الرئيس اليمني هارب من العدالة»، وأحال ملفه إلى النيابة العامة.. ليس هذا وحسب، ولكنه هدد الوزراء المستقلين بمحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى، في لشيء، إلا أن الحكومة قدمت استقالتها، يحاكم

د. صبري صيدم*

دايت المحاكم الأمريكية خلال العقود الماضية على قبول قضايا ترغف ضد فلسطينيين أو منظمة التحرير الفلسطينية أو السلطة الوطنية الفلسطينية، من قبل يهود أمريكا ممن يحملون جنسيتها، ومنهم وجمداً في مواقع التفجيرات التي تمت تحديداً خلال فترة الانتفاضة الفلسطينية الثانية، كما دايت تلك المحاكم على تسجيل مطالبات بتعويضات فلكية تقدم بها أهالي القتل، جنوداً كانوا أم مدنيين وصولاً إلى الحكم الأخير الذي صدر لصالح تلك العائلات بتعويض منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية مبلغ 218 دولاراً.

وتصميماً في شرعية قبول الدعاوى من قبل المحاكم الأمريكية ومفهوم الظل الواقع على الشعب الفلسطيني، جراء استدامة الاحتلال، وحقيقة كون هذا الاحتلال هو المسبب الأول في الإرهاب والتخريب والعنف الذي أودى بحياة آلاف الفلسطينيين وتشريدهم وضياع حقوقهم وسلب مستقبلهم وحرق البعض منهم بالفلسور الأبيض، واستخدام الحظوظ من السلاح، واعتقال أكثر من ربع الشعب الفلسطيني بصور وسميات وأشكال مختلفة، والتسبب بالناشور الخلفي لكثير من المقدمين ونهب الأرض العربية وثرواتها لصالح إقامة مستوطنات مستشرسة وترحيل السكان الأصليين وتطهير مناطقهم عرقياً، وصولاً إلى تنفيذ سياسة الإحلال، باستقدام آلاف المستوطنين وتسهيل وتمويل بناء مئات المستوطنات الثانية والثور

صادق الطائي*

في تصريح لافلت للمؤرخ الأمريكي وبيستر تاريلي المعروف بمواقفه المناهضة للسياسات الرسمية الأمريكية، وفي حوار له مع قناة RT، أشار إلى أن تنظيم «الدولة الإسلامية»، هو صناعة أمريكية وأن قيادات هذا التنظيم ترتبط بعلاقات مميزة ببعض الساسة الأمريكيين، ومنمن جانب آخر نشرت وكالة رويترز تسريجات تفيد بمفاوضة تجري بين قيادات من حركة طالبان وبعض الساسة الأمريكيين في العاصمة القطرية الدوحة، الغاية منها احتواء الحركة المتشددة في الحياة السياسية الأفغانية، ومن المومل أن هذا الإجراء سيؤدي إلى خروج الولايات المتحدة الأمريكية من المازق الأفغاني، بحسب وصف الوكالة.

يقول احد خبراء الاعلام؛ من سدني إلى باريس إلى كونيهاغن ولندن وصولاً إلى سوريا والعراق وليبيا ومصر، إذا اردت لخبر أن يكون من لاجبة الامتداد في الإخبار فما عليك إلا أن تصور عملية قتل (يفضل أن تكون مميزة) يصاحب ذلك علم أسود يحوي علامات الدولة الإسلامية وستنتقله كل وسائل الاعلام، ويغرق المتلقي في سيل من التحليلات التي تأخذه في عرض بحر المؤامرات التي لا يظهر لها شطآن، فلو صرح اليوم أي شخص بأنه يبيع الإسلاميين (أمير المؤمن بالنسبة لطالبان) فإن بعض سريال بالاضمح من وسائل الاعلام، لأن الملامر عنتهى تاريخ صحليته الإعلامية، وبالمناسبة هو مازال حراً إذ لم تثبت أي تقارير

هادي في عدن

أما «المفكر الكبير» حسن زيد، فقد خرج من قشرة اليابسة أحد منظري المليشيات، حسن زيد التحق بالركب الحوثي، أو بالأحرى اكتشف عن نفسه بشكل مفرز، كم هو مدو سقوط أصنام التنظير، التي تخفت لفترة طويلة تحت شعارات العدالة والمساواة، اختار حسن زيد أن ينظم لعبدالمك على اعتبار أنها من أبناء السماء، بينما أنسا وعبيره منصور هادي من البلب الأعراب، أما أرى عثمان، فهي أرى مننا ضارباً بمرئيتي قليلة، كونها بنت قرية جميلة خضراء من قرى الحورية.

لا تعجوا على المتساقطين، ولا تساقوا عليهم، تأتي المحن فتخرج من بعض الناس أقيح ما فيهم، وتخرج من آخرين أجمل ما في معاندتهم، وقد رأينا القائد العسكري العظيم، الذي قبل ركبة عبدالمك الحوثي، ورأينا رجل المال، الذي باهى بانه جزء من حركة المثل الحوثي يحج إلى ضحيان، رأينا شيخ القبيلة الذي يخرج محاطاً بكتيبة من أفراد قبيلته، ورأناه يبيع شرف القبيلة بعدد من الريالات اليمنية التي تم تحويلها من التومان الإيراني، ورأينا نظيرين كباراً يقرمون، وهم ينظرون إلى المناشئة التي يطل منها «سيد ضحيان» على جمهوره، ويحاولون اصطناع الإهتمام.

تعود إلى هادي الذي استرد نفسه أخيراً في عدن، صبر هادي على التهميش سخبتوا طيلة عمره وهو نائب لرئيس، ثم صبر على الإساءات سنوات أخرى وهو رئيس للمجهورة، تعمد الحوثيون تجاوزاً في صنعاء، تعاملوا معه، كما يتعامل الرئيس الأعلى الإيراني مع مسؤول تنفيذي في طهران، أصدر

ونحن أيضاً سنقاضيكم... ولكن؟

أعرف تماماً أنني ومع نشرة هذا المقال سالتني من القراء الكرام تعليقات مفادها أن العدل والإنصاف لا يتوفران للشعب الفلسطيني، وأنتي كما أحلم باخضرار الصحراء والباحة على الشمس، لكن حقيقة الأمر أن قضائنا لن ترغف جميعها في الولايات المتحدة الأمريكية، بل في كل أماكن وجود الشعب الفلسطيني، وهي بالتالي متخضع إلى قوانين الدول على اختلافها، ومع نجاح عدد من هذه القضايا فإن رغبة الشعب الفلسطيني في الإقدام على مقاضاة إسرائيل بصورة شخصية مستصعاب بصورة يزداد معها الرضا الشعبي على إسرائيل.

إن غيابة عن دورنا في رفع القضايا الفردية على الاحتلال، فتح شبهة غيرنا للافتتال، علينا بخصائيا، وقد سبنا تعامل الحكام الأمريكية معها من دون أن يكون هناك ادعاء ملزم بقوم به ويشكل رداً مغزياً من القضايا وفتح المجال أمام القضاء الأمريكي للإطلاع بصورة حيدة على المسببات التي ولدت نتائج الصراع برمتها. نعم تختلف فلسطينياً في مواقفنا وأرائنا، لكننا يجب

من غير المبرر أن تسبق إلى الشكوى الجهة ذاتها التي تسببت في ضربك

في الموضة السياسية

مؤقتة مقته في أفغانستان، بينما مبابعة الخليفة الجديد الأحدث في موضة السياسة (أبو بكر البغدادي) يعتبر خيراً أول، هو وكل ما يتعلق به، وبالمناسبة أيضاً لا أحد يعرف لحد الآن شكل الخليفة الجديد أو مكانه في الرقعة الممتدة من الرقة غرباً إلى الموصل شرقاً، ومن الحدود التركية شمالاً إلى حدود محافظة الرمادي الحاذية بإعداد جنوبياً، أي في مساحة فوق مساحة المملكة المتحدة، ورغم ظهوره في تسجيل صور سابق في الموصل، إلا أن الأراء تباينت حول صحته من قبل المتحدث. في تعليق على صفحات التواصل الاجتماعي على عقوبة نفذتها «الدولة الإسلامية» في الموصل يشابهن اتهاماً بمارسة المثلية الجنسية، حيث القيا من مبنى شاهق، في التعليقات التي صور الحادث لفت انتباهي تعليق يقول «إنه نوع من التغيير، فقد يدل للشاهد من منظر الذئب: «داعش» يتحدث المثل، في استعارة من اعلانات ترويج للقاء أمملا صربية، نعم أن «تنظيم الدولة الإسلامية» (داعش) يتحدث (المثل) وفق رؤية اعلامية درست تقنيات والخطوات التي اتخذها في العراق، بل وسائل الإعلام، وهما أن عرب يتخبر موجه من الربيع والفضب، ثم التحول إلى ذبح رهائن الجانب مع رسائل موصرة إلى دولهم والسيسيين القائلين عليها، فتدور عجلة الاعلام من جديد مطاردة الخبر الأول، ثم أصبح الأمر معروفاً ومتوقفاً من المتلقي مع كل إعلان لرهيته، لن يتم التجاوب مع الطلب ثم ستدبح الرهيته أمام كاميرا



مؤتمرات هرتسليا، ويكاد يكون شبه مجهول في العالم العربي.

للسبب السابق.. لا تجد مصادر كثيرة رد أعمال المؤتمر، سوى بعض المواقع باللغة العربية واللغة الإنكليزية.. هناك تعميم إعلامي مقصود عليه، صياغة التوصيات السياسية وخطة العمل المقترحة.. تستفيد منها الحكومة الإسرائيلية المقبلة... ومن أجل هذا الهدف جرى عقد المؤتمر ليكون التساؤل: وماذا يعني ذلك للفلسطينيين الذين شاركوا في أعماله.. هل ذلك مهم لهم؟ هل ما يبدو فإنهم يعتبرون ذلك مهما.

على هذا في الوقت الذي أعلن فيه مؤخرًا 700 مثقف وأكاديمي وفنان بريطانيين وأمريكيين ومن دول أخرى مقاطعتهم لإسرائيل، كذلك يبرز التساؤل الآخر، بماذا وكيف يستعيبس الحضور الفلسطيني لمؤتمر صهيوني يُعقد في موقع تحت اسم متحف «أرض إسرائيل»، إلا يعني ذلك اعترافاً واضحاً ممن حضروا بمشروعية وقانونية الأساطير والأصائل الصهيونية وأبرزها: «فلسطين... الأرض التاريخية للشعب اليهودي»؟ بالله عليكم.. هل حضور هذا المؤتمر صهيوني منطقي؟ في لإجابة على التساؤل الأخير يحضرني المثل العربي الأصيل «إن لم تسنح فاقبل ما تشاء»، وإلى لقاء.

* كاتب فلسطيني



قرارات، وأجبروه على نقضها، عيونا باسمه كل من هو محسوب عليهم، وأبعدوا ممن لا يوافق هواجم أو يتماشى مع مشروعمهم. كان هادي يتالم صامتاً، واحداً من مشاكل هادي أنه لا يحب الإعلام، وربما لا يحب الأضواء، ولذا يفقه خطأ أحياناً. في المجتمعات التي تقدر الأصوات العالية والأضواء الباهرة، يخسر الذين لا يحبون الكلام، والذين يكرهون الأضواء، مكث هادي يتجرع دل الإقامة الجبرية، وهو الرئيس الهادي، إلى أن واثته الفرصة لإفلات من حصارهم، وعادت له لياقته، أو هكذا نامل. أفلت هادي من الحصار، ورد الحوثيون بإحكام صحامهم على رئيس الوزراء، خالد بحاح، وخالد قصة أخرى، ضمن مسلسل الأذلال الحوثي، الذي أرغم عبدالله شعبنا على مشاهدة حلقاته واحدة بعد الأخرى، لن نتكلم طبعاً عن القادة العسكريين الذين مرخ الحوثي بتأنيثهم بتراب جرحته، هؤلاء قصة أخرى، ومشهد مختلف في هذا الفيلم الرهيب الذي أعادت السينما الإيرانية إنتاجه في صنعاء.

ما علينا، هادي في عدن، والألاف خرجت في صنعاء، وغيرها ترغف صور ووثيرة، وتطالبه بأن يقوم بهما في تحرير صنعاء والبيلد كلها من قبضة وكلاء طهران الجدد في اليمن، المهمة صعبة لا تشن، لكنها ستكون سهلة إذا عاد هادي موعده لأشياء، ورتب أوراقه بشكل جيد، واستفاد من فترة بقائه في صنعاء، وتعلم من أخطائه التي وقع فيها، وحرص على أن يكون إلى جواره أقباء، لا منتفعين.

* كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»



ألا تختلف أبداً في ما يرتبط بحقوقنا الفردية والمساحات التي أتاحتها حصولنا على جنسيات مختلفة ومساحات الادعاء التي يتجها القضاء في كثير من دول العالم، وما تتجه المؤسسات الأهلية القانونية في تلك الدول. حسق الجميع أن يختلفوا بالسرائي وأن يتبصروا مواقف مختلفة تماماً، كما هو حق الفلسطينيين جميعاً في أن يختلفوا في إجماعهم أو تآفرهم حول قضية ما أو موقف سياسي معين، يتخذ أي طرف من أطراف القضية في المواقف التي يمتلك رأيه في موقف المنظمة والسلطة في بل يراه البعض تأخراً في الإضمام إلى اتفاقية وروما ومحكمة الجنائيات الدولية، لكن اختلافنا وتوافقنا مع الموقف الرسمي يجب ألا يجهض ضرورة الشروع فوراً بمقاضاة إسرائيل فريقيا وتحميلها كل ما حل بالشعب الفلسطيني من تكاتبات ونكسات، مستغفدين من ثورة العلوماتية ومسخرين ما توفره من أدوات لجمع الوثائق والأدلة والتواصل مع الأهل ومصادر المعلومات وجبات الاختصاص. إن قضيتنا الوطنية هي قضية جمعية، لكن قضائنا الفردية يجب ألا تتأخر أبداً، إن أنه ومن غير المبرر أن تسبقك إلى الشكوى الجهة ذاتها التي تسببت في ضربك؛ فهل تحرك ساكناً أم تستمر في لعن الظلام؟

* كاتب فلسطيني



فيديو، وهنا يأتي دور كسر المثل، فيتم إعدام الطيار الأردني حرقاً هذه المرة لتتور وسائل الاعلام والسياسة وينشغل الباحثون في التراث والثقفة فيقتصر فصليان، الأول يقول إن عقوبة المرفق موجودة في التراث الإسلامي، والاخر يقول إن تنظيم الدولة مؤامرة امبريالية صهيونية غايتها تشويه الإسلام، ويزداد الخطر كلما يزداد مداه، حيث توجه القوات الجوية الأردنية ضربات (وقية) ضد التنظيم في الرقة، ويصرح قائد سلاح الجو الملكي اللواء البرق الطيار منصور الجبور، بأن الطائرات الأردنية قتلت سبعة آلاف راهبان من «تنظيم الدولة»، في عدد محدود من الطلعات، ثم تهفت نار الاعلام بانتظار موجة جديدة. لا بد من الإثارة في الفيلم الجديد الذي ينفذ في منطقة جديدة، وهذه المرة لييبا ما بعد نظام معمر القذافي، فمنذ ثلاث سنوات والصراع محتدم بين فصائل وقبائل في ليبيا، والمتلقي العادي لا يعرف بدقة ما يدور في ليبيا وعلى مقاتل من، وأصبح الخبر الليبي يأتي بالترجة الثالثة أو الرابعة في أهمية الأخبار، إلا أن خبر الذبح 21 مصرياً من الساسيين العاملين في ليبيا (تم قتلهم كونهم مسيحيين) على يد «تنظيم الدولة»، يأخذ أهمية الخبر الأول، ويديق ناقوس الخطر وينسلك مفاجئ، ضوء ماركسية الاعلام، يسبغ على أن «تنظيم الدولة» يتعدد في شمال إفريقيا ويسيطر على مدن كبرى مثل شمات، وعية وعية عملية الذبح لم تكن (تقليدية) هذه المرة، فقد تمت على ساحل البحر، وتم الغاء الجثث في

* كاتب عراقي

ملاحظات حول عملية شاه فرات



بكر صدقي*

■ قبل كل شيء لا بد من تسجيل ملاحظة حول ردة فعل نظام دمشق الكيماوي على العملية العسكرية التركية التي قامت آنقرة بواسطتها بنقل رفات سليمان شاه وأثنين من حراسه إلى داخل الأراضي التركية. فقد أصدرت الخارجية النظام بياناً اعتبر فيه العملية التركية «عدواناً سافراً على السيادة السورية»، ولم يكف البيان بهذه المهزلة حول السيادة المزعومة، في الوقت الذي تلعب فيه كل القوى الاقليمية والدولية على الأراضي السورية، وحدود الدولة مختفزة من جميع الجهات كالغريبال، والضباط الإيرانيون يقودون معارك الدفاع عن النظام التابع لهم، وأجهزة استخبارات كل دول الأرض تعمل بهمة ونشاط، وإرهابيون من كل أم العمورة يصلون ويجولون داخل «طائر السيادة» هذه.. بل قال البيان أيضاً إن الخارجية التركية أحاطت بتفصيلة النظام في اسطنبول علماً بالعملية قبل بدايتها، لكن الجانب التركي لم ينتظر الرد السوري، كما تقتضي الأدوار».

حقاً هذا كلام إعجازي في ثقافته، لا يمكن توقع صدور إلا من هذا النظام القاتل. واضح أن النظام ينتهج بشدة لحدوث اتصال بينه وبين الحكومة التركية، ربما هو الوحيد منذ نحو أربع سنوات. فأي اتصال كان من المحتمل أن يسوق الإحاطة التركية. وإن لم ينتظر الجانب التركي رد النظام، فقد أخترق سيادته الملوثة وأركب «عدوانه السافر».

إيران هي التي تولت الرد الحقيقي على العملية العسكرية التركية حين اعتبرتها «تهديداً للاستقرار في سوريا والمنطقة»، في تحذير مباشر لتركيها من أي تولع بري جديد محتمل، من منطلق أنها هي صاحبة السيادة الفعلية اليوم على قرارات دمشق، الرد الإيراني ليس هزلياً كما قد يبدو للوهلة الأولى، بل يعنى بصراحة أن إيران وحدها مع الميليشيات الشيعية متعددة الجنسيات التابعة لها تملك حق التدخل العسكري في سوريا، فيما يمنع تدخل أي دولة أخرى في ممتلكاتها الشامية. نتذكر بهذا الصدد أن إيران عبرت عن استيائها أيضاً من شمول عمليات طيران التحالف الأراضي السورية الخاضعة لتنظيم داعش، ثم اضطرت للسكوت على الأمر على صرض.

بعيدا عن ردود الفعل هذه، التفتة من قبل النظام والمنتصرة من قبل إيران، ماذا عن أصداء العملية في الداخل التركي؟ كتب المحلل السياسي المعارض جنكيز تشاندانر، في يومية «اديكال» الإلكترونية، مقالته عن عملية «شاه فرات» تحت هذا العنوان الساخر: «عمق استراتيجي بمسافة 180 متراً!» في إحالة إلى عنوان الكتاب الشهير لرئيس الوزراء أحمد داود أوغلو صاحب نظرية «صفر مشكلات مع دول الجوار»، وللقول إن رفات سليمان شاه نقل من عمق 33 كيلومتراً داخل الأراضي السورية إلى 180 متراً لصق الحدود التركية، في القسم السوري من قرية أشمة، يقول تشاندانر في مقالته: «مهما تفننت الحكومة في تسويق العملية بوصفها «انتصاراً عسكرياً» أو تجنيتها لتركيها من الغوص في الوحل السوري أو من هجمات محتملة من مقاتلي داعش.. تبقى الحقيقة الوحيدة الشاسخة أمامنا هي أن تركيا انسحبت، أمام تهديد محتمل من داعش، من قطعة الأرض الوحيدة التي تملك عليها السيادة خارج حدود الدولة التركية».

أحزاب المعارضة، بدورها، هاجمت الحكومة بشدة من منطلقات قومية وسيادية، وردت هذه بالتأكيد على «الطابع المؤقت» لنقل رفات من يفترض أنه جد مؤسس الدولة العثمانية (وهذا غير مؤكد، فهناك احتمال آخر يقول إن الرفات لأحد الحكام السلاجقة).

ما يثير الاستغراب هو كلمة «المؤقت»، فساد دام النقل مؤقتاً كما تقول الحكومة، لماذا لا يكون إلى داخل الأراضي التركية، بانتظار نهاية الحروب داخل سوريا؟ لماذا إقامة صريح مؤقت داخل سوريا في أرض يسيطر عليها مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردي المولون للزعامة الإرجالية؟

وبهذا الخصوص تدور في كواليس السياسة التركية كتيبات بشأن فتح صفحة جديدة من العلاقات بين الحكومة التركية والفرع السوري لحزب العمال الكردستاني، بعدما كانت الأولى تصف الثاني، طوال معركة كوباني، بالمتطرفة الإرهابية. مع العلم أن صالح مسلم قام بإزالة تركيا، برفقة أخيه أنور (رئيس كاتنون كوباني) في ظل تعميم شديد لم يسمح بعرفة الجهات التي التقياها في آنقرة أو اسطنبول، وذلك قبل عملية «شاه فرات» بأيام قليلة، ومع العلم أيضاً أن وحدات حماية الشعب قد أعلنت أن العملية العسكرية التركية تمت بالتسري معهما.

إذ أصبحت هذه الافتراضات حول الاءة للتسري بين الخصمين اللدودين، فقد يشكل ذلك مؤشراً إلى مراجعة للسياسة السورية للحكومة التركية، بما في ذلك الاستعداد لمواجهة داعش في إطار الحرب الدولية على دولة البغدادي، ومن جهة أخرى، ويصووه مصالحة، يرتفع منسوب الآمال بشأن قرب إطلاق مفاوضات الحل السياسي النهائي بين الحكومة وحزب العمال الكردستاني، في الفترة القصيرة التي تفصل تركيا عن انتخاباتها النيابية في حزيران المقبل.

بالنظر إلى التجارب السابقة، تتسلاو إلى الآمال، بهذا الصدد، مع الحوافر من فشل جديد قد يفقح الداخل التركي على الجهول.

* كاتب سوري

توتير الخليج عسكريا بإجراء مناورات على هيئة «بروفة للحرب» عاملا إيجابيا في دفع الاسعار إلى الاستقرار إن لم يكن الارتفاع. كما أنه قد يدعو بعض دول الخليج إلى التوقف عن استخدام النفط كسلاح اقتصادي ضدها. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني سمي السعودية والكويت تحديدا باعتبارهما مسؤولتين عن انهيار الاسعار، وتعدد يجعلهما «تندمانا على ذلك». وقد نفى البلدان الاتهام الإيراني، واكد ان انخفاض الاسعار يعود إلى أسباب تتعلق بدخول منافسين جدد عبر التوسع في تصدير النفط الصخري.

واخيرا فلا بد ان العرب نتذكرو مجددا بالامس انهم يواجهن تحديا استراتيجيا قاسيا، وهو يتكرس باستمرار فشلهم في الوصول إلى موقف مشترك حتمي لاتخاذ القرار الصعب تجاه إيران. وإذا كانت توازنات القوى الاقليمية تجعل اسرائيل تتكفي بالفجرعة على البرنامج النووي الإيراني، بعد ان «يش العالم من وقف تقدمه نحو تصنيع القنبلة النووية خلال اعوام قليلة، حسب تصريحات لينيامين تنتهاها بالامس، وإذا كانت واشنطن وأوروبا لا تجدان دبلا عن الاتفاق مع إيران، فإن العرب أولى بالعثور على مد الجسور لتفاهات سياسية اقليمية تبدو حتمية للخروج من هذا المأزق التاريخي.

ما وراء «بروفة الحرب» الإيرانية في مضيق هرمز

الجهات الاقليمية. الثالث: ان التدريبات على تلغيم مضيق هرمز تبدو كاتذار صريح إلى الولايات المتحدة بل وعالم يعتمد على هذا الممر الحيوي الذي يمر عبره حاليا أكثر من 17 مليون برميل نفط، أي خمس حجم النفط المتداول عالميا، من السعودية والعراق والكويت وقطر والإمارات بالإضافة إلى إيران التي تصدر 2.5 مليون برميل.

الا ان الاثر الاستراتيجي وليس الاقتصادي قد يكون الأكثر خطورة لآغلاق المضيق، إذ انه يمثل تهديدا امتيا بل ووجوديا مباشرا لدول الخليج العربية، وكات طهران هدفت بالفعل لضرب اهداف امريكية في تلك الدول في حال اندلاع الحرب. وقد تزامنت المناورات امس مع مزاوم اكدت أن «دولا خليجية مستعدة لفتح مجالها الجوي أمام طائرات اسرائيلية لقصف المنشآت النووية الإيرانية إن لم الامر». رابعاً: ان طهران التي تعاني عواقب اقتصادية وخيمة جراء انخفاض اسعار النفط قد ترى في

ان الاتفاق بات «في متناول اليد» الا ان المناورات الإيرانية تشمل «ابتزازاً مقيداً» من وجهة النظر الإيرانية يذكر الولايات المتحدة بشكل خاص، بأنها لا تملك خياراً سوى تقديم التنازلات الاخيرة المطلوبة لتسوية الملف النووي سياسيا. وهو ما قد يساعد الرئيس باراك اوباما على التحلي بالازادة السياسية الضرورية لاتخاذ القرار النهائي. ثانياً: ان المناورات الإيرانية تمثل نموذجاً واقعياً للدور المستقبل الذي ستضطلع به طهران عمليا، وبموافقة امريكية، بعد التوصل إلى الاتفاق النووي، الا وهو «شرطي الشرق الأوسط» الذي لا يمكن تجاوز ك «قوة اقليمية عظمى» تملك مغانج الأزمات من العراق إلى اليمن وسوريا ولبنان. وهو الدور الذي ستطلب واشنتن من خلفاتها العرب احترامه والتعايش معه، حتى وان اعتبره بعضهم تهديدا ووجوديا (..). وهكذا تأمل طهران من وراء المناورات أن يعيد البعض في الخليج النظر في خطه للتصعيد عسكريا ضدها بشكل مباشر أو غير مباشر سواء في اليمن أو سوريا أو غيرها من



الحرب العالمية الأولى... العربية... والثورة العربية الكبرى



ينضم ضابط عربي واحد للقوات الأشراف. نوري السعيد، الذي سارع إلى مكة من مخبئه في البصرة، قال في الحرب من الجيش أما محمد شريف القارقي، الذي ادعى عندما قبض عليه البريطانيون في جبهة الغابري أنه عربي، مناهض للاتحاديين، وقع في الأسر في نهاية إحدى المعارك ولم يفِر من موقعه. قبل الضباط الذين التحقوا بعد ذلك بقوات حسين، وعرفوا بالخياط العرب الشريفين، جنوداً من معسكرات الأسرى، مدفوعين بإغراء التخلص من جميع عدداً من هؤلاء الضباط ظل على ولائه العثماني، وساعد في تسريب المعلومات للحامية العثمانية في المدينة، التي لم تستطع قوات الأشراف إقحامها حتى نهاية الحرب وتوقيع اسطنبول على هدنة مद्रوس.

في ظاهر الأمر، انقسمت النخبة العربية في بلاد الشام بين أمثال رشيد رضا ومحب الدين الخطيب وأحمد قزويني الذين أيّدوا التمرد على اسطنبول، وأمثال شكيب أرسلان وروحي الخالدي وعبد علي، الذين لم يقفوا عروبة، ولكنهم ساندوا الدولة وجهدها الحربي حتى آخر أيام الحرب. في العراق، لم يكن ثمة انقسام ملحوظ، وظل الولاء لاسطنبول متمسكا إلى النهاية. كانت الشاعر العربية في بلاد الشام واسعة النطاق بلا شك، ولكن ليس ثمة دليل على أن ولاء أغلبية السكان للرابعة العثمانية تغير بصورة ملموسة بعد إعلان الثورة في مكة، وحتى فيصائل، الذي قاد قوات الأشراف في الشام، والتأبته الشكوك في نهاية 1917. عندما نشر حكام موسكو التلغيميون الجند تفاصيل اتفاقيات الحلفاء السريّة لتقسيم البلاد العربية، ودارت الرياح، اتصالات بين فيصل وقائد الجيش الرابع الجديد في بؤبؤ، جمال باشا الصخري، الذي تخلى فيصل عن التحالف مع البريطانيون والعودة للمحور العثمانية، في تلك اللحظات المتباعدة من تاريخ المشرق الحديث، وأوجدت الهوية العربية والهوية العثمانية معاً؛ وبالرغم من غضب العرب من سياسات القمع الاتحادية، لم يكن من السهل التخلي عن الرابطة العثمانية، بعد 500 عام من العيش في كنفها.

* كاتب عربي في التاريخ الحديث



عن إعادة النظر في مجمل القيم التي يقوم عليها اجتماع إنساني يريده، حقاً، أن يتجنب الصوت الجاني للأفراء، وهو الثقافي، الذي يعكس، بدوره، خلاصاً مذهباً في أنماط توزيع الثروة والسلطة.

في المحصلة، انه رفض لمقاومة فعل السلطة المهيمنة، بالمعنى الواسع والمعيق للعبارة، الذي يجرم الناس من إنتاج أنظمة القيم النبتية من أسلوب حياتهم، الدفاع عن حرية التعبير، في سياق كهذا، يشير إلى إرادة العمل على إعادة النظر في مجمل الأسس التي ينهض عليها الاجتماع الإنساني، ممثلاً في النقط العملي الذي تكفّه مقولة القرية الكونية.

وبعد كل شيء، يبقى في النفوس أسى فردي، سوداوي ودمسي، جراء الموت الذي حصد أرواح الضحايا؛ أسى يعبر عن نفسه لتجمعات ومسيرات وبصراحة السلن نخاف، المثيرة للدهشة «الخوف معاً، إذ وحده الحشد الخائف من لا يخف عن أشهر «لا خوف»، وحده هذا الحشد من يخيف حقاً.

* كاتب سوري

بيد ان الحركة العربية شسيء، والشريف حسين شيء آخر. لم يكن الشريف لا متفكراً حديثاً ولا سلفياً اصلاًحياً. هذا إن سره حكم شريفية عميقة العذور، ومسلم محافظ، عاش لسنوات طويلة في مفاء الاستنبولي، وارتبط التعليم بدأ منذ انتشار التعليم الحديث وتأسست المدارس الرشدية في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر. استهدفت حركة التحديث في جوهرها تعزيز السلطة المركزية للدولة، وما قام به الاتحاديون ليس سوى الإسراع في عملية مركززة الحكم وجعلها أكثر كفاءة، ليس بهدف تقويض أسس الهوية العربية، ولكن في محاولة للحفاظ على السلطة من التفكير، ولكن المركززة كانت في طبيعتها مناهضة لتقاليد التسير الذاتية للجماعات، سواء في مجالات التعليم والقانون، أو بفعل تعزيز وجود سلطة الدولة في حياة الناس اليومية، وهذا ما أدى في النهاية، سيما في برلمان 1908 1912، إلى تصاعد المطالب العربية، المطالب المتعلقة بالهوية، أو تلك المتعلقة بحجم دور العرب في قيادة الدولة وإدارة شؤونها، وإلى التحول التدريجي من العروبة الثقافية إلى حركة عربية ذات توجه سياسي، وبدائية تشكيل تنظيمات عربية سريّة، مثل العربية الفتاة، ومجعية الأحرار (بين العسكريين العرب)، ثم بعد ذلك جبهة الامركزية العثمانية في القاهرة، الذي ضم في قيادته شخصيات عربية كبيرة مثل رضا والزهرراوي والكرمي والسكندر عمون، توترت العلاقة بين السياسيين والمثقفين العرب المعارضين والحكومات المسيطر عليها من الاتحاد والترقي طوال الفترة بين 1909 1913، ولكن لغة ومقاربة الاتحاد والترقي للمسألة العربية تغيرت بصورة ملموسة بعد حربي البلقان الأولى والثانية (1912 1913). بخسارة السلطة لمعظم ممتلكاتها في البلقان، كان مصير الدولة مرتبطة بصير العلاقة بين العرب والأتراك؛ وهذا ما صنع التحول الكبير في لغة وسياسة اسطنبول، التي أصبحت أكثر اسلامية ووحودية مما كانت عليه، عزز وجود العرب في غرفة البرلمان العليا وفي الحكومة، وانطلقت الدولة حركة ملحوظة لإقامة المنشآت والمدارس في المدن العربية. عندما بدأت الحرب، كان مناهج التصالح هو السائد، وتبنت الصحف العربية، بالثالي، بما في ذلك المعارضة السابقة مثل النصار، والتنظيمات العربية السريّة مثل الفتاة سياسة دعم موقف الدولة والدفاع عنها وحشد الأمة العثمانية لحماية مقدراتها.

إعادة النظر في الخطاب السياسي المهيمن عالمياً

الصحيفة، واستهداف مينها بحريق متعمد ومجهول الفاعل، ويقدر ما اكتسبت الأسبوعية الاستقرازية زخماً جديداً دفعها لواصلتها خطها التحريري، الذي يهزأ بالجميع، فإنها نجحت في استقطاب المزيد من الكارمين. في السياق الفرنسي العام، كان واضحاً أن المساكنة القائمة بين الأمة الفرنسية المتحدرة من ثورة «الحرية والمساواة والإخاء 1789»، و«امة» فرنسيي المستعمرات المتحدرين من فرنسا الكولونيبالية، يكثف أكثر فأكثر عن توتراته العميقة والصاعد الذي يكثفه، على خلفية تربي متسارع للأوضاع الاقتصادية.

وفي سياق ثالث، خاص بعالم ما بعد نهاية الحرب الباردة، أفضت المسارات التي اتخذتها الانقرازات الاجتماعية الكبرى في بلدان عربية عدة، منذ نحو خمس سنوات، إلى تصعيد ما بات يدعى «الحرب الأهلية الكونية»، وهي الحرب العالمية الرابعة «بعد الأولى والثانية والباردة» والوحيدة، بحسب جان بودريار، التي تستحق، فعلاً، صفة العالمية. وفق السياقات الثلاثة المشار إليها، بدأ أن هجومياً على «تشارلي إيبدو» يندرج ضمن سياق منطقي، من دون أن يتترك مكاناً لعنصر المفاجأة، بصفتها نقادياً قديماً، يشكل عنصرأ أساسياً من عناصر المناسا. بغياب المفاجأة تغيب الانفعالات الشديدة والمؤلة التي يفترض بالمناساة أن تنثيرها، غير أن هذا ما رفض

عربية في نفوذ العناصر التركيبية داخل الاتحاد والترقي، وفي تقدير حقيقة توجه الحكام الجدد، ففي حين ساد اعتقاد متأخر بين حكومات ما بعد 1909 قد عملت على التزهد التعليم، فالحقيقة أن التركيز على دور اللغة التركية في التعليم بدأ منذ انتشار التعليم الحديث وتأسست المدارس الرشدية في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر. استهدفت حركة التحديث في جوهرها تعزيز السلطة المركزية للدولة، وما قام به الاتحاديون ليس سوى الإسراع في عملية مركززة الحكم وجعلها أكثر كفاءة، ليس بهدف تقويض أسس الهوية العربية، ولكن في محاولة للحفاظ على السلطة من التفكير، ولكن المركززة كانت في طبيعتها مناهضة لتقاليد التسير الذاتية للجماعات، سواء في مجالات التعليم والقانون، أو بفعل تعزيز وجود سلطة الدولة في حياة الناس اليومية، وهذا ما أدى في النهاية، سيما في برلمان 1908 1912، إلى تصاعد المطالب العربية، المطالب المتعلقة بالهوية، أو تلك المتعلقة بحجم دور العرب في قيادة الدولة وإدارة شؤونها، وإلى التحول التدريجي من العروبة الثقافية إلى حركة عربية ذات توجه سياسي، وبدائية تشكيل تنظيمات عربية سريّة، مثل العربية الفتاة، ومجعية الأحرار (بين العسكريين العرب)، ثم بعد ذلك جبهة الامركزية العثمانية في القاهرة، الذي ضم في قيادته شخصيات عربية كبيرة مثل رضا والزهرراوي والكرمي والسكندر عمون، توترت العلاقة بين السياسيين والمثقفين العرب المعارضين والحكومات المسيطر عليها من الاتحاد والترقي طوال الفترة بين 1909 1913، ولكن لغة ومقاربة الاتحاد والترقي للمسألة العربية تغيرت بصورة ملموسة بعد حربي البلقان الأولى والثانية (1912 1913). بخسارة السلطة لمعظم ممتلكاتها في البلقان، كان مصير الدولة مرتبطة بصير العلاقة بين العرب والأتراك؛ وهذا ما صنع التحول الكبير في لغة وسياسة اسطنبول، التي أصبحت أكثر اسلامية ووحودية مما كانت عليه، عزز وجود العرب في غرفة البرلمان العليا وفي الحكومة، وانطلقت الدولة حركة ملحوظة لإقامة المنشآت والمدارس في المدن العربية. عندما بدأت الحرب، كان مناهج التصالح هو السائد، وتبنت الصحف العربية، بالثالي، بما في ذلك المعارضة السابقة مثل النصار، والتنظيمات العربية السريّة مثل الفتاة سياسة دعم موقف الدولة والدفاع عنها وحشد الأمة العثمانية لحماية مقدراتها.

عربية في نفوذ العناصر التركيبية داخل الاتحاد والترقي، وفي تقدير حقيقة توجه الحكام الجدد، ففي حين ساد اعتقاد متأخر بين حكومات ما بعد 1909 قد عملت على التزهد التعليم، فالحقيقة أن التركيز على دور اللغة التركية في التعليم بدأ منذ انتشار التعليم الحديث وتأسست المدارس الرشدية في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر. استهدفت حركة التحديث في جوهرها تعزيز السلطة المركزية للدولة، وما قام به الاتحاديون ليس سوى الإسراع في عملية مركززة الحكم وجعلها أكثر كفاءة، ليس بهدف تقويض أسس الهوية العربية، ولكن في محاولة للحفاظ على السلطة من التفكير، ولكن المركززة كانت في طبيعتها مناهضة لتقاليد التسير الذاتية للجماعات، سواء في مجالات التعليم والقانون، أو بفعل تعزيز وجود سلطة الدولة في حياة الناس اليومية، وهذا ما أدى في النهاية، سيما في برلمان 1908 1912، إلى تصاعد المطالب العربية، المطالب المتعلقة بالهوية، أو تلك المتعلقة بحجم دور العرب في قيادة الدولة وإدارة شؤونها، وإلى التحول التدريجي من العروبة الثقافية إلى حركة عربية ذات توجه سياسي، وبدائية تشكيل تنظيمات عربية سريّة، مثل العربية الفتاة، ومجعية الأحرار (بين العسكريين العرب)، ثم بعد ذلك جبهة الامركزية العثمانية في القاهرة، الذي ضم في قيادته شخصيات عربية كبيرة مثل رضا والزهرراوي والكرمي والسكندر عمون، توترت العلاقة بين السياسيين والمثقفين العرب المعارضين والحكومات المسيطر عليها من الاتحاد والترقي طوال الفترة بين 1909 1913، ولكن لغة ومقاربة الاتحاد والترقي للمسألة العربية تغيرت بصورة ملموسة بعد حربي البلقان الأولى والثانية (1912 1913). بخسارة السلطة لمعظم ممتلكاتها في البلقان، كان مصير الدولة مرتبطة بصير العلاقة بين العرب والأتراك؛ وهذا ما صنع التحول الكبير في لغة وسياسة اسطنبول، التي أصبحت أكثر اسلامية ووحودية مما كانت عليه، عزز وجود العرب في غرفة البرلمان العليا وفي الحكومة، وانطلقت الدولة حركة ملحوظة لإقامة المنشآت والمدارس في المدن العربية. عندما بدأت الحرب، كان مناهج التصالح هو السائد، وتبنت الصحف العربية، بالثالي، بما في ذلك المعارضة السابقة مثل النصار، والتنظيمات العربية السريّة مثل الفتاة سياسة دعم موقف الدولة والدفاع عنها وحشد الأمة العثمانية لحماية مقدراتها.

عربية في نفوذ العناصر التركيبية داخل الاتحاد والترقي، وفي تقدير حقيقة توجه الحكام الجدد، ففي حين ساد اعتقاد متأخر بين حكومات ما بعد 1909 قد عملت على التزهد التعليم، فالحقيقة أن التركيز على دور اللغة التركية في التعليم بدأ منذ انتشار التعليم الحديث وتأسست المدارس الرشدية في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر. استهدفت حركة التحديث في جوهرها تعزيز السلطة المركزية للدولة، وما قام به الاتحاديون ليس سوى الإسراع في عملية مركززة الحكم وجعلها أكثر كفاءة، ليس بهدف تقويض أسس الهوية العربية، ولكن في محاولة للحفاظ على السلطة من التفكير، ولكن المركززة كانت في طبيعتها مناهضة لتقاليد التسير الذاتية للجماعات، سواء في مجالات التعليم والقانون، أو بفعل تعزيز وجود سلطة الدولة في حياة الناس اليومية، وهذا ما أدى في النهاية، سيما في برلمان 1908 1912، إلى تصاعد المطالب العربية، المطالب المتعلقة بالهوية، أو تلك المتعلقة بحجم دور العرب في قيادة الدولة وإدارة شؤونها، وإلى التحول التدريجي من العروبة الثقافية إلى حركة عربية ذات توجه سياسي، وبدائية تشكيل تنظيمات عربية سريّة، مثل العربية الفتاة، ومجعية الأحرار (بين العسكريين العرب)، ثم بعد ذلك جبهة الامركزية العثمانية في القاهرة، الذي ضم في قيادته شخصيات عربية كبيرة مثل رضا والزهرراوي والكرمي والسكندر عمون، توترت العلاقة بين السياسيين والمثقفين العرب المعارضين والحكومات المسيطر عليها من الاتحاد والترقي طوال الفترة بين 1909 1913، ولكن لغة ومقاربة الاتحاد والترقي للمسألة العربية تغيرت بصورة ملموسة بعد حربي البلقان الأولى والثانية (1912 1913). بخسارة السلطة لمعظم ممتلكاتها في البلقان، كان مصير الدولة مرتبطة بصير العلاقة بين العرب والأتراك؛ وهذا ما صنع التحول الكبير في لغة وسياسة اسطنبول، التي أصبحت أكثر اسلامية ووحودية مما كانت عليه، عزز وجود العرب في غرفة البرلمان العليا وفي الحكومة، وانطلقت الدولة حركة ملحوظة لإقامة المنشآت والمدارس في المدن العربية. عندما بدأت الحرب، كان مناهج التصالح هو السائد، وتبنت الصحف العربية، بالثالي، بما في ذلك المعارضة السابقة مثل النصار، والتنظيمات العربية السريّة مثل الفتاة سياسة دعم موقف الدولة والدفاع عنها وحشد الأمة العثمانية لحماية مقدراتها.

عربية في نفوذ العناصر التركيبية داخل الاتحاد والترقي، وفي تقدير حقيقة توجه الحكام الجدد، ففي حين ساد اعتقاد متأخر بين حكومات ما بعد 1909 قد عملت على التزهد التعليم، فالحقيقة أن التركيز على دور اللغة التركية في التعليم بدأ منذ انتشار التعليم الحديث وتأسست المدارس الرشدية في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر. استهدفت حركة التحديث في جوهرها تعزيز السلطة المركزية للدولة، وما قام به الاتحاديون ليس سوى الإسراع في عملية مركززة الحكم وجعلها أكثر كفاءة، ليس بهدف تقويض أسس الهوية العربية، ولكن في محاولة للحفاظ على السلطة من التفكير، ولكن المركززة كانت في طبيعتها مناهضة لتقاليد التسير الذاتية للجماعات، سواء في مجالات التعليم والقانون، أو بفعل تعزيز وجود سلطة الدولة في حياة الناس اليومية، وهذا ما أدى في النهاية، سيما في برلمان 1908 1912، إلى تصاعد المطالب العربية، المطالب المتعلقة بالهوية، أو تلك المتعلقة بحجم دور العرب في قيادة الدولة وإدارة شؤونها، وإلى التحول التدريجي من العروبة الثقافية إلى حركة عربية ذات توجه سياسي، وبدائية تشكيل تنظيمات عربية سريّة، مثل العربية الفتاة، ومجعية الأحرار (بين العسكريين العرب)، ثم بعد ذلك جبهة الامركزية العثمانية في القاهرة، الذي ضم في قيادته شخصيات عربية كبيرة مثل رضا والزهرراوي والكرمي والسكندر عمون، توترت العلاقة بين السياسيين والمثقفين العرب المعارضين والحكومات المسيطر عليها من الاتحاد والترقي طوال الفترة بين 1909 1913، ولكن لغة ومقاربة الاتحاد والترقي للمسألة العربية تغيرت بصورة ملموسة بعد حربي البلقان الأولى والثانية (1912 1913). بخسارة السلطة لمعظم ممتلكاتها في البلقان، كان مصير الدولة مرتبطة بصير العلاقة بين العرب والأتراك؛ وهذا ما صنع التحول الكبير في لغة وسياسة اسطنبول، التي أصبحت أكثر اسلامية ووحودية مما كانت عليه، عزز وجود العرب في غرفة البرلمان العليا وفي الحكومة، وانطلقت الدولة حركة ملحوظة لإقامة المنشآت والمدارس في المدن العربية. عندما بدأت الحرب، كان مناهج التصالح هو السائد، وتبنت الصحف العربية، بالثالي، بما في ذلك المعارضة السابقة مثل النصار، والتنظيمات العربية السريّة مثل الفتاة سياسة دعم موقف الدولة والدفاع عنها وحشد الأمة العثمانية لحماية مقدراتها.

د. بشير موسى نافع*

■ في العاشر من حزيران/يونيو 1916، قرب منتصف سنوات الحرب الأربع، أعلن حسين بن علي، شريف مكة وأحد أبرز الشخصيات العربية القلمية في السلطنة، التمرد على الحكم العثماني. هذا حدث فارق في التاريخ العربي الحديث، حتى إن لم يكن هذا توافق على أن خطوة الشريف حسين وصلت إلى حد الثورة الكبرى، كما تعرفها السردية الشائعة، فما الذي مثته الثورة، ومن هم الذين ملتزمين، وكيف يمكن قراءة الثورة في سياق تطور الفكرة العربية وروية العرب لأنفسهم كما؟ عشية اندلاع الحرب الأولى، كانت هناك بالفعل حركة عربية سياسية معارضة لحكم الاتحاد والترقي، ليس ثمة شك في ذلك. تطورت الفكرة العربية منذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر، سواء بفعل ما تركته حركة التحديث على بنية الدولة، التعليم المدرسي، التقدم المتسارع في وسائل الاتصال والطباعة، بروز أنماط ثقافة جديدة، والصعود المطر في تأثير العلماء العرب السلفيين الإصلاحيين، أو بفعل التأثير المتزايد للدول الأوروبية الغربية على الثقافة والفكر، ولكن عروبة نهاية القرن التاسع عشر وبدائية العشرين، كانت عروبة ثقافية بصورة عامة، عروبة الاعتزاز بتاريخ العرب، بدورهم في حمل راية الإسلام ونشره في العالم، وباللغة العربية وميراثها العظيم، وليس ثمة دلالة صلبة على أن عروبة تلك المرحلة عبرت عن أهداف سياسية، أو أنها تجلت في تنظيمات سياسية.

خلال السنوات القليلة السابقة على انقلاب الاتحاد والترقي الأول في 1908، أخذت المعارضة لحكم عبد الحميد في أوساط المثقفين العرب والدوائر السلفية الإصلاحية في التصاعد، سيما بعد هجرة علماء مثل الكواكبي ورضا إلى مصر. ولكن من هنا أيضاً، لا يبدو أن المعارضين العرب المسلمين، الذي كان أصعب أكثر تحسماً وشكاً في سنوات مسلماته الأخيرة، عبرت عن نفسها بصورة منفصلة عن المعارضة العثمانية الأوسع. وقد ربطت المعارضين العرب صلات وثيقة مع المعارضين من أصول تركية وعربية، سيما في المهجر العربي، وهذا ما انعكس في انقسام ردود الفعل العربية على إطاحة عبد الحميد، فبينما تعاطفت الدوائر المخاطبة والشيعية مع المسألة، استبشروا المعارضين السابقون من مثقفين محدثين وعلماء إصلاحيين بحكم الاتحاد والترقي خيراً. ولكن الأمور في العلاقة بين العرب والنظام الجديد لم تسر على ما يرام، ثمة مبالغة تاريخية

محمد دحنون*

■ المناسق المساعة إلى مستوى الجريمة الجنائية الكبرى عند وقوعها في سياقات ينزع عنها طابعها الاستثنائي، ويمض شحنتها الرمزية.

ليس ثمة قدر سادى، أو إرادة متعالية ومبهمة، وراء المصير المؤسف الذي لقيه بعض من أشهر رسامي الكاريكاتور الفرنسيين قبل نحو شهر، كان عصر النواصر الفرنسية ذاته، قد خلخل الأساس الفكري للمناسق، حين أقصى البُعد القروي في التجربة الإنسانية، مهيناً الأرضية لتفانٍ تاريخي ينهض على قاعة بإمكانية تغيير الشراط التاريخي الذي ينتج البشر.

غير أن الموت الجاني الذي حصد الأرواح في «تشارلي إيبدو»، طلع العام، جذد الشك في مجمل القيم التي يقوم عليها الخطاب المهيمن، السياسي والإعلامي خصوصاً. وبمقدور ما يمكن لحرية التعبير أن تكون واحدة من العناصر الأساسية لهذا الخطاب، بقدر ما يفرض الحدث الفرنسي مراجعته بهدف وحيد يتمثل بتجنب ذلك النوع من الموت. تقنياً، وبالمنع الجائسي المحض، كانت عملية القتل التي ارتكبت في الدائرة الباريسية الحادية عشرة، يوم السابع من شهر كانون الثاني/يناير، وأودت بحياة اثني عشر شخصاً، مؤقّعة

جاء الهجوم الدموي بعد عاوى قضائية أقيمت ضد

هواء طلق



على نفسها جنت شنهاي...

سهيل كيوان

قرأت قبل أيام خبراً عن شاب صيني منغولي نُقِّد فيه حكم الإعدام قبل ست سنوات بتهمة ارتكاب جريمة قتل واغتصاب، الآن فقط، وبعد أن (صارت عظامه مكاحل) تبيّن أنه أعدم ظملاً إذ ظهر المغتصب والقاتل الحقيقي واعترف بجريمته.

من هنا، من بلاد العرب، أتقدم بأصدق مشاعر المواساة لأسرة (هوجلتي) وأعرب عن تضامني الكامل معها، وأطالب بمحاكمة القضاة الجرميين الذين أصدروا الحكم بحق، بل أطلب بإعدامهم أو حثهم على الانتحار واللاحق به، فلو أن روح الإنسان تهمّم فعلاً لما تسرعوا بإعدامه، صحيح أن عدد سكان الصين هو مليار وأربعمئة مليون نسمة ولن تخرب الصين بإعدام منغولي واحد، ولكن هذا لا يعني الاستهتار بروح إنسان، فمن قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعاً.

يا للفجيعة القضائية، إعدامه يعني أنهم كانوا متأكدين من ارتكابه للجريمتين، وإلا كيف ينفذون إعداماً بشخص مشكوك ببراءته، في أي كوكب يعيشون! كيف يحدث هذا على كوكب الأرض! ربما كان قرارهم إرضاء لطرف ما، أو كان لدى المحقق رغبة بالتحلل من الملف لإظهار قدرته على كشف الجرائم لترقيته درجة، وبث شعور زائف بالأمان لدى الناس. ماذا فكر (هوجلتي) عندما نطقوا بحكم الإعدام! كيف كان شعوره عندما طرقت باب زنازته والبسوه ثوب النهاية وقال له السجناء: «على الطريقة السورية» - «شُرّف معي».. أو على الطريقة المصرية «تفضل يا روح امك» أو بالعراقية «تفضل عيني»...

ماذا فكر (هوجلتي) في ليلته وأيامه وساعاته ودقائقه التي قضاها وهو يعرف أن باب زنازته قد يفتح في أي لحظة كي يعلمه بأن حبات الرمل نغدت من ساعته!

كيف كان شعوره وهو يساق مكبل اليدين والقدمين ليقتل على منصة الإعدام لم يلغون الأنشطة حول عنقه! هل فكر باختناقه وتغير لون وجهه الأصفر الذي سيحترق بالدم الأسود، هل تخيل ملامح أمه وهي تكشف وجهه وتجهش بالبصم! هل شتم القضاة والمحقق القهري الذي لبسه التهمة، هل شتم (ماوتسي تونج)، و (هو جيتاو)! هل كان مؤمناً قبل هذا أم ملحد، أم أن قضية الإيمان أو عدمه لم تشغله قط! هل فكر بحزن والديه لوته المبكر خصوصاً وأن ليس له إخوة! هل ظلمه والده هو الآخر وقال «من يغتصب ويقتل بنات الناس يستاهل الموت»! هل قالت والدة وهي تبكي «هذا ابني وأنا أعرفه مستحيل أن يؤذي قطه»!

هل قال لنفسه، لا بد وأن تحدث معجزة وتظهر الحقيقة وتثبت براءتي قبل تنفيذ الإعدام! هل تنبأ بأن تظهر براءة بعد رحيله!

ثم ماذا فكر المجرم الحقيقي قبل اللقاء القبيح عليه! لا شك أنه تساءل، كيف لم يستطع المحامي الحمار أن يثبت براءة (هوجلتي)! لا لم يكن محامياً حقيقياً، إنه مؤلف مرثش من قبل الدولة، يعقد الصفقات مع الادعاء العام والمحققين! ماذا كان موقف السجناء الآخرين منه عندما عرفوا أنه اغتصب فتاة في حمام عمومي ثم قتلها! كيف عامله السجناء الذين سيحاول كل منهم أن يبدو مدافعاً عن الشرف ويبيغي الثأر منه للمغتصبة القتيلة! كم سجين آمن ببراءته! كم سجين الآن وبعد ظهور براءته يتذكره ويقول «يا حرام (هوجلتي) كان بريئاً، نحن أيضاً ضريناه وأنيابه بغير حق، كم مؤلم ومؤسف هذا»، كم مجرم حقيقي سيذم بأنه مظلوم مثل هوجلتي!

هذه الحادثة صدمتني كإنسان عربي، يعيش في بلاد تنعم بالأمن والأمان، لم يُقتل فيها مظلوم، لم يشتنق فيها إنسان، لم يقطع فيها رأس إنم بضربة سيف، ولا بغارة جوية لا ببرميل ولا بطنجرة طيح (كما قال صليحة المنتخب) لا دنجا ولا يعطا ولا طعنا، ولا بتجوير طائفي في سوق للخضار! أنا من بلاد تعرف قيمة الدم الإنساني، فلا تستعجل بإعدام أحد، أنا من أمة تقول إن هدم الكعبة (وهي أم مقدساتها) أهون عند الله من دم امرئ مسلم! حتى في قصصنا ينقطع الحبل إذا كان الحكوم بالإعدام مظلوماً.

أنا من أمة إذا اغتصبت امرأة في مشرقها غضب لشرها أقصى غربها والعكس صحيح، وأحس كل فرد فيها بأن هذه المغتصبة هي أمه أو شقيقته أو أخته، أنا من أمة قال قاطلها «أخطأ عمر وأصاب امرأة»! أنا من أمة سجونها فارغة، فحيث ينتشر العدل تغلق السجون، أخي (هوجلتي) المقتول ظملاً، أنا من أمة لا ينالم منها واحد شيعان وجاره جاثع (شروة على عبد الله الصالح 60 مليار دولار، هذا يعني ضمناً أنه لا جوع في الصومال)، أنا من أمة يركب مساكن الفرنجة أهوال المحيط كي يدوسوا ترابها فيحظوا بحمايتها، أنا من أمة ظاهرها وباطنها رحمة، حتى للقطط، تستهل طعامها وشرايها وكل ندي قيمة بـ «باسم الله الرحمن الرحيم»، فكيف لأمة كهذه أن ترضى بظلم أو إعدام إنسان حتى ولو في الصين.

كان خبر إعلان براءة بعد إعدام صاعقة على كل بيت في أمة العرب، لقد أثلقت السفارات والقنصليات الصينية أبوابها في بلادنا خشية رد فعل غاضب نصرا للضعفاء والمظلومين حتى ولو كانوا صينيين منغوليين، إخوانك وأهلك وعشيرتك في داعش يهدون روك ساطورا، أقصد سطرا من المحبة، وإخوانك من طياري جيشنا العفائذي يقبلون جرح عنقك، ويقولون لا عاش من يهدم حتى بيت نمل، إخوانك من أهل مصر وليبيا والمغرب العربي حزانى لققك، حتى إخوانك من «جمعية أبو الفضل العباس الخيرية»، انضموا في غضبتهم لأجلك ولطموا وجوههم ورؤوسهم ندماً وفجيعة، أخي هوجلتي لا تعجب حتى المستعربون الصهاينة (وما أدراك ما المستعربون الصهاينة) أصابتهم الصفة لوكت ظملاً، وذلك كما يبدو لاختلاطهم بالعرب، من قريير العين يا (هوجلتي)، فلن تذهب روك هدرًا، وقريباً ستفهم الصين أن الدنيا ليست فالقة، وعلى نفسها جنت شنهاي...



زي ياباني طريف.. للزفاف

احتفالاً بمرور نصف قرن على بدء تقديم مبتكرات بيت الأزياء الياباني «يومي كاتسورا» قدم عرضاً جديداً في طويكو لأزياء الزفاف منه هذا الزي الطريف.

● استنكرت رابطة الكتاب الأردنيين من خلال بيان خاص، مشاركة جامعات أردنية عدة في برنامج ابتعاث طلابي مشترك مع جامعات من الكيان الصهيوني، وذلك بالتنسيق مع ولاية شمال الراين في ألمانيا، التي أعلنت أن الهدف من البرنامج هو تعميق العمل المشترك بين إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية.

● أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها التاسعة القائمة القصيرة لفرعي الثقافة العربية في اللغات الأخرى والترجمة التي تضم ثلاثة أعمال منها الترجمة اليابانية ثلاثية الروائي المصري الفائز بجائزة نوبل نجيب محفوظ للأدب 1988 (بين القصرين) و (قصر الشوق) و (السكرية) للمترجم هارو هاناوا.

● تعترم مصر تنظيم مؤتمر دولي للتصدي لنهب التراث الثقافي والحضاري في العالم العربي شهر مايو / أيار القادم، بعنوان «تراث ثقافي تحت التهديد» تشارك فيه منظمات دولية من بينها منظمة الأمم المتحدة للعلم والثقافة «يونسكو».

● تلبية لدعوة رسمية من وزير السياحة اللبناني ميشال فرعون، يصل اليوم إلى بيروت قادماً من عمان الدكتور طالب الرفاعي، أمين عام منظمة السياحة الدولية. وسيلتقي ندى سردوك، مديرعام السياحة، إضافة إلى رؤساء شركات السفر والسياحة والفنادق، بغرض الاطلاع على الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان.

قانون بريطاني يتيح الإنجاب باستخدام الحمض النووي لرجل وسيدتين

تطف حول العالم، ويتسبب بأمراض من قبيل: إصابات دماغية، وضور العضلات، والعمى. وتعتمد الطريقة الجديدة لتقنية أطفال الأنابيب على نقل بويضات من سيدة سليمة إلى الأم المصابة بأمراض أو خلل في وظائفها، «ميوتوكوندريا» التي يصفاها بعض العلماء بالطايريات الدقيقة المسؤولة عن تزويد خلايا الجسم بالطاقة، لمساعدها على الإنجاب، وكان مجلس العموم - الغرفة الثانية في البرلمان البريطاني - وافق في الثالث

ن لندن - الأناضول: صادق مجلس اللوردات البريطاني على قانون مثير للجدل يتيح الإنجاب من خلال تقنية تخصيب جديدة، باستخدام الحمض النووي لثلاثة أشخاص، في حال كانت الأم مصابة بخلل في وظائف المادة الوراثية «ميوتوكوندريا» للحيلولة دون انتقاله إلى الطفل. وتعد بريطانيا أول دولة تعتمد القانون الجديد - الذي دخل حيز التنفيذ مع مصادقة اللوردات - ويرمي إلى مواجهة ذلك الخلل، حيث يصيب واحداً من بين كل 6500



«جادا»
في
حفل
«فوكس»

«جادا» زوجة النجم الأمريكي «ويل سميث» شاركتة حضور حفل أقيم في لوس أنجلوس بعد عرض فيلم «فوكس».

صيني يجوب العالم على دراجة يصل طولها 18 عاماً

■ البصرة - رويترز: غادر الرحالة الصيني لي تشيونج (57 عاماً) بلاده في عام 1997 ليبدأ رحلة حول العالم بدراجته الهوائية من أجل استكشاف الثقافات المختلفة والتعرف على أصدقاء جدد.

قطع لي 635 ألف ميل بالدراجة وزار 145 بلداً في خمس قارات خلال رحلته المستمرة منذ 18 عاماً. وقال الرحالة الصيني «أريد أن أرى هذا العالم، دول مختلفة وشعوب مختلفة وأشكال مختلفة للحياة وشعوب تفكيرها مختلف. كان هذا حلمي الذي راودني منذ كنت شاباً». وأضاف «بدأت هذه الرحلة في عام 1997 جيت آسيا وأوروبا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية. العراق هو البلد المئة وخمسة وأربعين الذي أزره». وصل لي إلى العراق عن طريق الجو قادماً من البحرين الشهر الماضي وتوجّل في بغداد، ثم توجه صوب الجنوب إلى مدينة الحلة ومنها إلى كربلاء والنجف، حيث زار مرقد الأئمة علي بن أبي طالب والحسين بن علي والعباس بن علي، وسافر لي بعد ذلك إلى محافظة الديوانية وسامراء ثم وصل أخيراً إلى مدينة البصرة الساحلية في جنوب العراق.

لعشاق الفلك: رؤية عطارد بالعين المجردة متاحة اليوم وليلة 10 أيام

■ القاهرة - الأناضول: كيف يمكن تمييز الكواكب عن بعضها؟ الإجابة على هذا السؤال تبدو سهلة للمتخصصين في علم الفلك، لكن غير المتخصصين عادة ما يتم تزيوهم بعلامات تسهل من هذه المهمة، ومنها ظهور الكوكب بجوار شكل نجمي معين.

واليوم الخميس وليلة عشرة أيام، سيكون عشاق الفلك في العالم على موعد مع رصد كوكب عطارد، الذي سيكون قريباً من ثلاث نجوم تشكل مع بعضها مثلثاً يعرف باسم «مثلث الصيف»، وفق ما أفاد به أشراف تادرس، رئيس قسم الفلك في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في القاهرة. وعطارد هو أصغر كواكب المجموعة الشمسية وأقربها إلى الشمس، وهو واحد من أربعة كواكب صخرية في المجموعة الشمسية، وتمثل هيئته الصخرية الأض.

جامايكا: السماح بحيازة 57 غراماً من الماريوانا

■ أنقرة - الأناضول: وافقت الغرفة الأولى في البرلمان الجامايكي على قانون يبيح للشخص حيازة 57 غراماً من الماريوانا (اللقب الهندي)، وكانت الحكومة الجامايكية وافقت الشهر الماضي على السماح بتعاطي الماريوانا، التي تزرع بشكل كبير في البلاد وتعد جزءاً من ثقافتها، فيما وافق مجلس الشيوخ على ذلك بداية الشهر الحالي.

كما يسمح القانون الجديد لاتباع الديانة «الريستافارية» المنتشرة في جامايكا، بتعاطي الماريوانا في طقوسهم الدينية، والتي يعد المعنى العالمي بسوب مارلي أحد أبرز المنتسبين إليها، وسبقاً للموسيقى الـ«ريغي»، التي تعد بمثابة أناشيد دينية لها.

تجدر الإشارة إلى أن عدداً من الدول أصبحت في الآونة الأخيرة - تبيح استخدام الماريوانا كأدوية، لتنضم إلى دول أوروبية عدة، وولايتي واشنطن وكولورادو الأمريكيتين. يشار إلى أن الماريوانا هي خليط من أوراق وبذور أزهار نبات القنب الهندي، وهو نبات ذو تأثيرات مخدرة، ينتشر في البلدان العربية بأسماء مختلفة عدة منها: الحشيش والبانجو والزطلة والكيف والشاراس والجنزفوري والغانجا والحبيك والتكروري والبيهانك والدوامسك وغيرها.